بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
ريال
٣٢ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5790 SATURDAY JAN. 29, 1983
● السبت ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ - ٢٩ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٧٩٠ ●

هل يشارك وفد اسرائيلي في اجتماعات الفلسطينين ؟

● من محمد الطنجاوي مراسل « المدينة » الخاص :

الرباط : علمت « المدينة » ان اتصالات فلسطينية وعربية تجرى حاليا مع الحكومة الجزائرية لمحاولة اقناعها بقبول وجود وفد اسرائيلي من منظمة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في الجزائر اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر القادم .

وكان وفد هذه المنظمة قد استقبله في تونس السيد ياسر عرفات كما ان الملك الحسن الثاني قد اعلن انه كان قد استقبل نفس الوفد منذ ثلاثة اشهر في واشنطن . ووجه نداء اليه والى الفلسطينيين لعقد مناظرة في المغرب وتكثيف الاتصالات الفلسطينية مع الشخصيات الاسرائيلية المتحررة لان ذلك يشكل ضغطا كبيرا على حكومة بيجن وعلى موقفها الرافض للمنظمة او الاعتراف بها او التفاوض معها .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان هناك اتجاها قويا في الاوساط القيادية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح لان يتم اعطاء القيادة الحالية لمنظمة التحرير برئاسة السيد ياسر عرفات تفويضا كاملا للتصرف وفق ما تراه مناسبا في المرحلة القادمة .

ونقلت هذه الانباء عن السيد عبد الرحمن احمد المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات قوله ان النية تتجه بقوة الان لتخليص قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الضغوط العربية وذلك من خلال انتخاب المجلس الوطني في اجتماعه القادم بالجزائر للسيد عرفات انتخابا مباشرا ومن ثم يكون في امكانه اختيار الهيئة التنفيذية التي تناسبه .

ومن جانب آخر نقلت هذه الانباء عن مصدر فلسطيني من قيادة فتح ان اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح في عدن تعتبر بمثابة منعطف تاريخي كبير بمسيرة الحركة وبالتالي بمسيرة الثورة الفلسطينية برمتها بما في ذلك القضايا التنظيمية والتوجيهات السياسية

وذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو لوكالة (الانباء الكويتية) ان وفدا قياديا من حركة فتح - كبرى المنظمات الفلسطينية - رفيع المستوى يتوقع وصوله للعاصمة السوفيتية .

ولم تستطع الوكالة الحصول على اية تفصيلات اخرى عن طبيعة هذه الزيارة ومدتها والجهة الداعية لها حيث ان وسائل الاعلام السوفيتية لم تعلن عن هذه الزيارة حتى الآن .

ومن المعلوم ان وفدا لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات وعضوية كل من السيد فاروق قدومي وياسر عبد ربه كان قد زار موسكو في منتصف هذا الشهر واجرى مباحثات مهمة مع القيادة السوفيتية الجديدة والتقى بالزعيم السوفيتي يوري اندروبوف .

مخطط استيطاني واسع بالضفة الغربية

عمان « ق ن ا » كشف تقرير وارد من الاراضي المحتلة عن اصرار اسرائيل على استمرار احتلالها للضفة الغربية ومواصلة تنفيذ مخطط استيطاني واسع بها للحيلولة دون تحقيق اية تسوية .

ويقول التقرير الذي نشر امس في عمان ان تنفيذ هذا المخطط يعتمد على تحويل اراض واسعة من الضفة الغربية الى اراض حكومية .

ويشير التقرير الى ان وزارة الزراعة الاسرائيلية اعدت خطة لتوطين مائة الف مستوطن يهودي خلال خمس سنوات يتم تنفيذها على مراحل

ويوضح ان اسرائيل انشات من اجل انجاح المخطط صندوقا اسمته (انقاذ الارض) لشراء الاراضي بعد تحويلها الى اميرية وبيعها لكل يهودي يوقع على التزام بالاستيطان في المنطقة وعدم بيعها للغرباء (كما يقول الاسرائيليون) .

اكتمال استعدادات ينبع لاستقبال جلالة الملك غدا :

وصول الامير عبد المحسن الى ينبع توافد أمراء المناطق والمشايخ



● من عبدالله العرقي :

ينبع : في اطار الاستعدادات لوصول جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الى ينبع يوم الاحد القادم لافتتاح المنشات البترولية الجديدة الضخمة . وصل الى ينبع صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ليكون على راس مستقبلي جلالة الملك . كما وصل امس الجمعة امير الوجه ناصر السديري وأمير املج وعدد كبير من امراء المدن والمناطق وكبار مشائخ القبائل في المنطقة .

هذا وقد تحدث امير الوجه ناصر السديري الى « المدينة » عن شعوره نحو الزيارة الملكية الكريمة للمنطقة فقال : ان زيارة جلالة الملك فهد المفدى لمدينة ينبع تعتبر حدثا تاريخيا وليس لمدينة ينبع والمملكة فحسب . بل يعتبر حدثا تاريخيا للعالم أجمع لما سيتم افتتاحه من انجازات عظيمة وقيمة يحرص جلالته دائما على متابعتها في كافة انحاء مملكتنا العزيزة . وما شاهدناه ونشاهده على الطبيعة اليوم من مجهودات كبيرة انما هو برهان على تطور المنطقة ونموها بعد ان كانت اراضيا صحراوية عذراء واصبحت اليوم تحمل منشآت صناعية تصدر المنتجات البترولية الى العالم . وجلالة الملك اضافة الى اهتمامه بشؤون الملك يسعى لكل ما من شانه صلاح الامة العربية والاسلامية ورفعتها . واننا نرحب بجلالته من قلوب صادقة مخلصة لمليكها ووطنها سائلين الله تعالى أن يطيل عمر جلالته ويديم علينا نعمة الاسلام .

انديرا غاندي لـ« المدينة » :

لا تنسيق بين الهند واسرائيل

● من ثامر الميمان :

نيودلهي : نفت السيدة انديرا غاندي ان يكون هناك اى تنسيق بين الهند واسرائيل لمهاجمة المفاعل النووية الباكستانية وقالت في مقابلة خاصة مع (المدينة) ان ما نسبته صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية في هذا الخصوص الى نائب برلماني هندي زار اسرائيل مؤخرا .. لا يتوافق مع سياساتنا وان ذلك النائب يمثل نفسه فقط .

وتحدثت انديرا عن قضية الشرق الاوسط وقالت ان ما حدث في لبنان كان صدمة للعالم وزاد التوتر في المنطقة .. وفي اجابة على سؤال حول الجهود التي يقوم بها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لاقرار السلام في الشرق الاوسط قالت ان المملكة بلد مهم ويفعل الكثير من اجل القضية .

« نص المقابلة ينشر غدا »

سعر الذهب يواصل ارتفاعه

باريس « اف ب » . واصل سعر الذهب ارتفاعه امس في باريس وفي سائر اسواق المال .. ووصل سعر السبيكة في باريس الى رقم قياسي جديد هو ١١٠ الاف و ٣٥٠ فرنك بزيادة ٣٥٠ فرنك ..

وزاد سعر الجنية نابليون نحو ٢ ٪ فوصل الى ٧٣٥ فرنك في سوق حفلت بالمعاملات اذ بلغ حجم المعاملات فيها ٣٦ر٣ مليون فرنك مقابل ٣٠ر٣ امس الاول .. وارتفع سعر التعادل للاوقية الى ٨٥ر٤٩٦ دولار مقابل ٧٧ر٤٩٤ امس الأول .

تقارير رسمية سودانية تقول : لا اضرار في صفوف المتطوعين السودانيين بالعراق

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

برغم التكهنات العديدة التي دارت حول المتطوعين السودانيين الذين ارسلوا الى العراق على ٥ دفعات في نهاية العام الماضي . الا ان التقارير الرسمية السودانية ومن خلال البعثة الاعلامية التي ارسلت من الخرطوم الى بغداد . اوضحت بان هؤلاء المتطوعين لا زالوا في طور التدريب والاعداد .

وقد كانت التكهنات والشائعات حول هذا الامر تقول بأن المتطوعين قد ارسلوا للجبهة بعد اقل من ثلاثة اسابيع من التدريب والذي اتفق اصلا على ان يكون لمدة لا تقل عن اربعة اشهر بالنسبة للمستجدين . ولفترة أقل بالنسبة للعسكريين السابقين الذين كانوا قد سرحوا من القوات المسلحة السودانية في الاعوام الماضية .

وقد ساعد على نشر الشائعات حول المتطوعين السودانيين وهي الشائعات القائلة بان اعدادا كبيرة منهم قد استشهدت او جرحت او أصيبت بهزات عقلية . حدوث حالات وفاة وسط هؤلاء المتطوعين بسبب مشقة التدريبات احيانا . ولاسباب طبيعية احيانا اخرى وربما حدوث اصابات وسط سودانيين كانوا قد تطوعوا للعمل مع القوات العراقية في الصفوف الامامية . ولكن من داخل العراق نفسها ولم يرسلوا من الخرطوم ضمن الدفعات الخمسة المذكورة !

وزير اسرائيلي ينتقد الادارة الامريكية

تل ابيب « اف ب » . انتقد جدعون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية بشدة مساء امس الأول الادارة الأمريكية والسياسة التي تنتهجها ازاء اسرائيل .

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير امام اعضاء الحزب الليبرالي (جناح الكتلة البرلمانية لليكود) في تل ابيب .. وتحدث الوزير عن « رفض الرئيس ريجان دعوة بيجن لزيارة واشنطن » وقال « ان الادارة الامريكية بامكانها ان ارادت ان تدعو الرئيس مبارك عشرين مرة والملك حسين عشر مرات ولكن ذلك لن يغير من الامر شيئا اذ لن يتم التوصل الى اتفاق في المنطقة دون موافقة اسرائيل ويجدر بواشنطن الا تنسى ذلك .

■■ في هذا العدد :

الدكتور غازي القصيبي يجيب على هذا السؤال .

الجبيل وينبع كيف ولماذا (ص ٢٤/٢٥)

* * *

تحليل يكتبه ذيبان الشمري عن : الدولة التعاهدية الطائفية من طهران الى بيروت (ص ٦)

* * *

انجازات بترومين وبالألوان على الصفحات (٥/١٢/١٦/١٧/٢١)

* * *

موريتانيا مهددة بكارثة رهيبة بسبب الجفاف (ص ١٠)

* * *

غدا ان شاء الله ملحق في [٢٠ صفحة] عن (بترومين)









المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفى ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير ... ت ٦٧١٤٨٨٣

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١١٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة
● المدينة المنورة
● الرياض
● ينبع
● الطائف
● الدمام
● أبها
● بريدة
● الباحة
● تبوك
● حائل

المكاتب في الخارج
● تونس
● الخرطوم

● واشنطن 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / دكا / كراكاس / نيويورك / بارليس / بون / طوكيو

تنفيذ القصاص على ثلاثة فلبينيين بالرياض

الرياض « واس » : تم بعد ظهر امس الجمعة بساحة العدل بالرياض تنفيذ حكم القصاص في كل من ايفرن مايكسينو وانهل هيرون وريناالدوابريونس فلبيني الجنسية لقيامهم بالسطو على احد المحلات التجارية والاعتداء على صاحبه واخيه بمدينة الرياض .. واكدت وزارة الداخلية في بيان اصدرته بهذا الخصوص حرص حكومة صاحب الجلالة على استتباب الامن وقمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره بتنفيذ احكام الله فيهم .. وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية ..

قال الله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم) صدق الله العظيم .

لقد قام كل من (ايفرن مايكسينو وانهل هيرون وريناالدوابريونس فلبيني الجنسية بالسطو على احد المحلات التجارية والاعتداء على صاحب المحل واخيه بمدينة الرياض ولما سقطا ارضا سلبوا ما معهما من نقود ثم هربوا .. بفضل من الله تمكنت سلطات الأمن من القبض عليهم وبالتحقيق معهم اعترفوا بجريمتهم وصدق اعترافهم شرعا وباحالتهم الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقهم الحكم الشرعي رقم ٩/٣٠٨ في ١٤٠٢/٨/٢١هـ المتضمن الحكم بقتلهم حدا بضرب اعناقهم بالسيف لتوفر شروط الحرابة بحقهم المصدق من هيئة التمييز برقم ١/٩٨٦ في ١٤٠٢/١٠/٢٩هـ ومن مجلس القضاء الاعلى وبهيئته الدائمة بالقرار رقم ٦٧/٤/١٨٧ في ١٤٠٢/١١/١٦هـ وصدر الامر السامي رقم ٦٤٣٤ في ١٤٠٣/٣/١٩هـ بانفاذ ما تقرر شرعا بحقهم ..

وقد تم قتل الاشخاص الثلاثة المعتدين حدا بضرب اعناقهم بالسيف امس الجمعة الموافق ١٤٠٣/٤/١٤هـ بمدينة الرياض .

وزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرص حكومة صاحب الجلالة على استتباب الأمن وقمع المجرمين وتنفيذ احكام الله فيهم والله الهادى الى سواء السبيل .

ضوابط جديدة للابتعاث للخارج

الرياض « واس » : اصدرت اللجنة العليا لابتعاث الموظفين ضوابط جديدة في شروط المرشحين للابتعاث للخارج من الموظفين في الدولة ..

وتمثلت هذه الشروط في ضرورة حضور المرشح للابتعاث دورة في اللغة في مستوى معين في معهد الادارة العامة او احد فروعه وان يتفق التخصص المرشح لدراسته مع دراسته الجامعية بقدر الامكان كما تضمنت الضوابط الجديدة ضرورة حصول المرشح على تقدير جيد في دراسته الجامعية .

وقد جاءت هذه الضوابط بعد اجتماع للجنة مؤخرا برئاسة معالى وزير التعليم العالى ورئيس اللجنة حسن عبدالله آل الشيخ وحضره الملحق التعليمي السعودى في امريكا الذى اوضح خلال الاجتماع صعوبة الحصول على قبولات اكاديمية للدراسة من الجامعات الامريكية لمن كانت درجاته في مرحلته الجامعية متدنية .





راس فجل .. واحدة — تصوير : عاطف عبدالله — ١٢ كيلوجرام للخسة الواحدة

« ١٢ » كيلو جراما لـ « الخسة » الواحدة
وخمسة كيلو جرامات لـ (رأس الفجل)

● من سعد محارب الحربى :

القصيم : المواطن ابراهيم الرباح ، من مزارعى (عيون الجواء) بمنطقة القصيم ينطبق عليه تماما المثل القائل (من زرع حصد) . فقد صادف المواطن المذكور توفيقا كبيرا في زراعته من (الخس) و (الفجل) .. ابراهيم الرباح حمل الى مكتب (المدينة) ببريدة (خسة) واحدة تزن اثنى عشر كيلو جراما ، و (راس فجل) واحدة تزن خمسة كيلو جرامات .. الجدير بالذكر ان منطقة القصيم هى من اولى المناطق الزراعية بالمملكة ، وتشتهر بخصوبة التربة وتوفر المياه اللازمة للزراعة وتجود بها اصناف عديدة من المحاصيل الحقلية والبستانية .

مسجدان على الكورنيش

● من عكاشه محمد طه :

جدة : تم انشاء مسجدين على كورنيش جدة وتم تجهيزهما بكافة المستلزمات من اجل اداء الصلاة بهما .

صرح بهذا الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان لدى الامانة فكرة لطلب الاعتمادات اللازمة لاقامة عدد من دورات المياه العامة بالكورنيش لخدمة رواده ..

وكيل وزارة الزراعة يدعو للمشاركة في
مشاريع الأمن الغذائى

من حسين الشاعر :

جدة - دعا المهندس محمد على مكى وكيل وزارة الزراعة والمياه للشؤون الزراعية المواطنين من اصحاب رؤوس الاموال لمزيد من المشاركة في مشروعات الامن الغذائى .

وقال ان وزارة الزراعة تحاول دائما ان تكون المركز المساند لهذه المشاريع ودعمها بكافة الوسائل ، وليس هناك شك بان وزارة الزراعة لها اياد فعالة في مساعدة اى مشروع استثمارى في مجال الزراعة ومساندته بكافة اجهزتها وتدعمه بجميع الوسائل المادية .. والمعنوية لتحقيق النهضة المطلوبة في مجال الزراعة .

وأشاد المهندس مكى بمشروع دواجن يثرب للانتاج الغذائى باعتباره واحدا من المشاريع الحيوية التى تشارك في توفير الامن الغذائى ..

وسيكون له مردود طيب بالنسبة لانتاج الدواجن ..

وقال ان القائمين على هذا المشروع من خيرة الشباب السعودى وهمهم تطويره من الناحية الانتاجية خاصة وان لديهم تخطيط لانشاء مشاريع زراعية وبساتين اخرى بالمشروع الذى يقع في منطقة ذهبان وهى منطقة واسعة ولها استيعاب ضخم والمشروع ممكن ان يعمل مستقبلا بقدر طاقته الحالية اربع مرات .

٤ ملايين ريال لمشروع مياه المجمعة

● من صديق على احمد :

جدة : تقوم وزارة الزراعة والمياه حاليا بتنفيذ مشروع مياه المجمعة وقد تم اعتماد مبلغ وقدره اربعة ملايين ريال لتنفيذه وتبلغ الطاقة الانتاجية المقدرة لهذا المشروع اكثر من ٦٠ الف متر مكعب من المياه العذبة ، ويغذى المشروع احتياجات المجمعة والقرى المجاورة لها . ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذه خلال العام القادم .

وسيتم تنفيذ المشروع على طريقة حفر الابار الجوفية واستغلال مياهها بواسطة التناضح العكسى ومن ثم ترسل المياه عبر الشبكات الى الاحياء السكنية .

التفتيش على ٧٣ محلا

جدة : قامت فرق صحة البيئة للاسواق المركزية بامانة مدينة جدة بالتفتيش على ٧٣ محلا بالرويس تم اغلاق محلين منها لمخالفتها التعليمات والانظمة الصحية .

كما وجد ٩٠ من العاملين بهذه المحال لا يحملون كروت صحية سارية المفعول .

وقد اتخذت بحقهم الاجراءات النظامية المعتادة

٣٥٠ دونما من الأراضى الزراعية للجمعية التعاونية بتبوك

● من سليم حامد على :

تبوك : استلمت الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بتبوك ، من وزارة الزراعة والمياه ، قطعة ارض زراعية مساحتها ٣٥٠ دونما .. صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ محمد عبدالله نصيف مدير عام الجمعية واشار الى ان الجمعية بصدد تسوير هذه الارض بسياج حديدى تمهيدا للبدء بنشاط زراعي واسع عليها يشتمل على اقامة البيوت الزراعية والحقول الارشادية والمستودعات وثلاجات حفظ المحاصيل الزراعية التى تقوم الجمعية بتسويقها لمزارعى المنطقة داخل وخارج المنطقة بالاضافة الى انشاء مشاتل تجريبية للاشجار الحرجية وبيعها على المزارعين .

ومن ناحية اخرى اكد الاستاذ محمد عبدالله نصيف مدير عام الجمعية بتبوك ان الجمعية بدأت منذ فترة وجيزة بتقديم خدمات فنية ميكانيكية لكافة مزارعى المنطقة من خلال مهندس ميكانيكى متخصص واخر مساعد له بعد ان تم تأمين ورشة متنقلة على عربة خاصة مجهزة بكامل المعدات والمتطلبات الميكانيكية لتقديم خدمات الصيانة للمزارعين في مزارعهم .

واضاف مدير عام الجمعية انه تم في نطاق توسيع قاعدة خدمات الجمعية للمزارعين تأمين شاحنة خاصة لنقل المحروقات الى المزارعين في مواقعهم وباسعار مناسبة للغاية وذكر ان الجمعية حصلت على وكالة توزيع المعدات والالات الزراعية من احد كبار المتعهدين في المنطقة الغربية لتامين احتياجات المزارع من احدث وافضل الآليات كما تم استيراد البذور والأسمدة من الشركات العالمية لتسويقها في المنطقة .

جولات مفاجئة للمشرف العام على الشئون الصحية بالغربية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : في اطار الجهود التى يبذلها المسؤولون في وزارة الصحة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في المملكة قام المشرف العام على الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور نزيه حسن نصيف بجولة تفقدية مفاجئة على محطات الملاريا والمكاتب الصحية والمستوصفات في منطقتى الليث والقنفذة وفي اثناء جولته التفقدية قام برصد العديد من الملاحظات عن اوضاع تلك الوحدات ومنها وضع مستوصف الليث ، ثم توجه بعد ذلك الى القنفذة وتفقد الوحدات الصحية الموجودة بها وقام بحصر العاملين الموجودين في المستوصف وموجوداته لمعرفة مواطن التقصير حيث وجد احد الاجهزة في قسم الاشعة متعطلا فامر باصلاحه وتخصيص فنى اشعة ليشرف على تشغيله ، كما اكد على المسئولين في مستوصف الليث والقنفذة بتجهيز غرفة الافاقة بشكل جيد بالاضافة الى تجهيز غرفة العمليات بصورة افضل مما هى عليه الان في كل من الليث والقنفذة ونقل المكتب الصحى بالقنفذة من مكانه الحالى الى مبنى افضل .

ولقد كان لبعض المستوصفات النائية نصيب من جولاته المفاجئة شملت كلا من مستوصف الشواق ومستوصف دوقة ومستوصف المظيليف ومستوصف المخواه ومستوصف القوز ومستوصف الحبيل . كما قام بدراسة احتياجات مستوصف الشواق ومتطلباته واصدار تعليماته بتأمينها ورأى ضرورة ارتباطه مباشرة بمستودعات جدة بعد أن كان مرتبطا بمستودعات مكة وبالنسبة لمستوصف القوز علم من القائمين عليه بان عدد المراجعين يبلغ (٣٠٠) مراجع في اليوم بينما عدد الاطباء فيه لا يتجاوز الاثنين كذلك فان مستوصف الحبيل بحاجة الى طبيب في الوقت الحاضر وطبيب اخر في المستقبل بسبب كثرة المراجعين البالغ عددهم (٢٥٠) مراجع يوميا ، ورأى ان مستوصف المخواه بحاجة لتدعيمه بطبيب اخر فاصدر تعليماته لتلبية هذه الاحتياجات . وبعد انتهائه من الجولة التى قام بها لتلك المستوصفات طلب من المسئولين عنها بان يقوموا باعداد قائمة بعدد المراجعين لكل مستوصف ناء وعدد الاطباء العاملين فيه خلال عشرة ايام بهدف تحسين توعية الخدمة للمرضى حسب الاحتياجات الفعلية للمراجعين .

كلمة المدينة

عاشت الأيادى التى تبنى

غدا .. وعلى قطعة من هذا الوطن الخالد تتجدد صورة التلاحم الواقعي التاريخى الذى يفرض نفسه .. تتجدد في عقول وانظار الملايين من ابناء امتنا العربية وشعبنا الذى اوجد هذا النماء بارادة خالقه صورة القرية الخالدة وكثبان الرمال وصهيل الخيل . هذه العوامل التى تجمعت فانجبت الدولة .. الدولة التى أصبحت بصماتها واضحة على كل موقف وقضية وحتى على دقائق الزمن التى يحسب بها تاريخ الوجود ..

■ في ينبع : حيث الصدق الملموس بين اشادة العقول والسواعد واشادة القرار الذى كان قرارا فاضحى حقيقة .. وتخرج ملايين شعبنا الى هذا الحدث العظيم كل في موقعه . وتفتح ينبع الخير والرخاء ذراعيها للرجل الذى صاغت حكمته قرار مولد الحضارة على شطان بحر المدينة الحالمة لمئات السنين .

■ غدا .. تتعانق مداخن المصانع وسواعد ابناء الارض وقرار الاب والقائد وتقول جميعها للتاريخ القادم اننا ماجئنا من فراغ يفرض نفسه علينا . ولكننا احلنا الفراغ وكثبان الرمال والعزائم المتجددة والماء والنخل الى قصة لا تنام والى صوت لا ينطفىء الى حلقة من تاريخ شعب عظيم .

■ ستصفق كل الأيدى لكل الايدى التى عمرت وتعمر . بنت وتبنى .. ناضلت وتناضل . ستصفق كل الايدى في بيشه وزهران ونجد وحائل وتاروت والنعيرية وجيزان وجدة ونجران وعرعر . وحتى بطحاء المدائن . ستتعانق الاكف والقلوب تدعو بان يحفظ خالقنا هذا التوارد العظيم الكبير من تاريخ ارض وامة .

نقول : لسنا بنماشنا ورقينا بمتطاولين على قيمة الانسان ولذلك جاء كل تحديث وتجديد وبناء على هذه الارض من اجل الانسان اولا . نقول : انه في غياب القرار والارادة يصعب علينا مجاراة الزمن . خاصة واننا اصبحنا جزءا مؤثرا في هذا الزمن .

نقول سنبنى ونبنى ونسير بارادة الله ثم بارادة الرجال القادرين على اضاءة كل الطرق المؤدية إلى قمة التاريخ .

زيـادات مـطردة فـى مصـانع المملـكة

الرياض - واس . . بلغ عدد للصانع الوطنية في المملكة حتى نهاية عام ١٤٠١ هـ الفا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين مصنعا مقابل ٦٣٥ مصنعا كانت موجودة في عام ١٣٩٦ هـ بنسبة زيادة قدرها ١١٦ في المائة .. كما بلغ اجمالي التمويل خلال عام ١٤٠١ هـ ٢٣ بليونا واربعة واربعين مليون ريال مقابل عشرة بلايين وثلاثمائة وسبعين مليون ريال في عام ١٣٩٦ هـ بنسبة زيادة قدرها ١٢٢ في المائة .

واوضحت النشرة الاحصائية السنوية التي اصدرتها وكالة الوزارة لشؤون الصناعة ووزارة الصناعة والكهرباء مؤخرا عن عام ١٤٠١ هـ ان عدد العمال الذين يعملون في هذه المصانع بلغ ٨٢ الفا و٣١٥ عاملا .

وذكرت النشرة ان عدد المصانع والتراخيص حتى نهاية عام ١٤٠١ هـ بلغ الفين واربعمائة واثنين وثمانين مصنعا وترخيصا يعمل بها مائة وخمسون الفا ومائتان وواحد وثمانون عاملا وبلغ اجمالي تمويلها مائة وواحد بليون واربعمائة وتسعة وسبعين مليونا ومائة وستة وسبعين الف ريال .

واشارت الاحصائية الى ان اجمالي عدد المصانع المرخصة التي بدات الانتاج والتراخيص الصادرة عام ١٤٠١ هـ بلغ ٤٢١ مصنعا اجمالي تمويلها خمسة وثلاثين بليونا وثلاثمائة وسبعة وثمانون مليونا ومائتان وستة عشر الف ريال عدد عمالها ٢٢ الفا و٢١١ عاملا .

واوضحت النشرة الاحصائية ان اجمالي عدد المصانع التي بدات الانتاج والتراخيص حتى نهاية عام ١٤٠١ هـ في المنطقة الوسطى بلغ ٩٢٩ مصنعا وترخيصا اجمالي تمويلها ستة عشر بليونا واربعمائة واربعة ملايين واربعمائة وستة عشر الف ريال واجمالي عدد العمال اثنان وخمسون الفا ومائتان وعشرة عمال .

وفي المنطقة الغربية سبعمائة وثلاثون مصنعا وترخيصا اجمالي تمويلها خمسة وثلاثون بليونا ومائة واثنان وتسعون مليونا وخمسة وثمانون الف ريال وعدد العمال ستة واربعون الفا وخمسمائة وستة وستون عاملا .

وفي المنطقة الشرقية خمسمائة وسبعة وتسعون مصنعا وترخيصا اجمالي تمويلها ستة واربعون بليونا ومائة واثنان واربعون مليونا وستمائة وثلاثة وعشرون الف ريال وعدد العمال اثنان واربعون الفا واربعمائة وثمانية واربعون عاملا .

وفي المنطقة الجنوبية مائة وخمسة وخمسون مصنعا وترخيصا اجمالي تمويلها ثلاثة بلايين ومائتان وواحد واربعون مليونا وثمانية وسبعون الف ريال وعدد العمال سبعة الاف ومائتان وتسعة عمال .

وفي المنطقة الشمالية خمسة وستون مصنعا وترخيصا اجمالي تمويلها اربعمائة وثمانية وتسعون مليونا وتسعمائة واربعة وسبعون الف ريال وعدد العمال الف وثمانمائة وثمانية واربعون عاملا .

كما اوضحت الاحصائية ان قيمة المجموع الكلي للمواد الاولية وقطع الغيار المعفاة من الرسوم الجمركية والتي استوردت لحساب المصانع خلال عام ١٤٠١ هـ بلغت خمسة بلايين وستمائة وواحدا وعشرين مليونا وخمسمائة وتسعة الاف ريال .

تسليم ٣٠ موقعا لمشاريع تعليم البنين بجيزان

■ من رزقان الالمعي :

ابها - تم مؤخرا تسليم ٣٠ موقعا من مشاريع ادارة تعليم البنين بمنطقة جيزان للشركات المكلفة بالتنفيذ لتبدأ اعمالها فيها .

اوضح ذلك (للمدينة) الاستاذ محمد العطاس مدير تعليم البنين بجيزان واشار الى انه تم ايضا طرح ٢٦ مشروعا لمدارس مختلفة متوسطة وابتدائية تم طرحها في مناقصة عامة وسيتم اسنادها للشركة الاقل عطاء .

توزيع شهادات زمالة الكلية الايرلندية في الجراحة

● من مكتب « المدينة » :

الدمام : اقامت كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام حفلا لتوزيع الشهادات للاطباء المتفوقين في امتحانات الجزء الأول في زمالة الكلية الايرلندية للجراحة ..

وقد تقدم لهذا الامتحان (٧١) طبيبا من المملكة ومن دول الخليج نجح منهم (١٣) طبيبا ..

وتجدر الاشارة الى ان هذه الشهادات تعادل الشهادة التي تمنحها زمالة الكلية البريطانية .

البدء في تاثيث وتجهيز مستشفى ضباء (المؤقت)

● من سليم حامد علي :

تبوك · يجرى حاليا في مدينة ضباء تجهيز وتاثيث مستشفى ضباء المؤقت (الذي كان مستوصفا قبل ذلك) بكافة ما يلزمه من اثاث ومعدات واجهزة ليصبح بسعة اربعين سريرا كما سيتم تزويده بعدد من الأطباء والاخصائيين اللازمين لحجمه وحجم الاحتياجات الصحية للمدينة وقراها ومراكزها القريبة .

ذكر ذلك (للمدينة) الدكتور عبدالرزاق عبدالوهاب اللهيبي مدير المستشفى العام بتبوك واكد ان هذا المستشفى المؤقت سيعمل حتى يتم انشاء المستشفى الجديد بضباء سعة (١٠٠) سرير .

لأول مرة في المملكة :

تـزويـد سيارات الاسعاف باجهزة لاسلكية

● من مندوب « المدينة » .

جدة : انتهت جمعية الهلال الأحمر السعودي من تركيب اجهزة لاسلكي على جميع سيارات الاسعاف التابعة لها بمدينة جدة وذلك لتسهيل وسرعة اعمالها في انقاذ المصابين في مختلف الحوادث وكذلك الحالات الطارئة التي تحتاج الى اسعاف ويبلغ مدى الأجهزة المذكورة ٥٠ كيلو مترا بحيث يمكن الاتصال باية سيارة اسعاف ضمن المسافة المشار اليها وتوجيهها لأماكن الحوادث .

ذكر ذلك المهندس محمد غجري مسؤول الصيانة بالهلال الأحمر السعودي بجدة واشار الى ان مهندسي الشركة الأمريكية الذين قاموا بتركيب هذه الأجهزة سيتوجهون الى الدمام يوم غد الأحد لتركيب اجهزة مماثلة في سيارات الاسعاف التابعة للهلال الأحمر هناك ومن ثم يتوجهون الى الرياض لنفس الغرض .

والجدير بالذكر انه لأول مرة يتم تزويد سيارات الاسعاف بالمملكة بأجهزة لاسلكية .

تجهيز فرع الزراعة بالمخواة لافتتاحه قريبا

من احمد حامد الغامدي :

الباحة - تجرى الاستعدادات حاليا في الادارة العامة لشؤون الزراعة والمياه بمنطقة الباحة لافتتاح فرعها الجديد ببلدة المخواة .. حيث تقرر أن يرعى حفل الافتتاح امير المنطقة ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابرهيم .. .

هذا وأشار الاستاذ علي عبدالله الراجح مدير الزرعة والمياه بالمنطقة الى انه تم تجهيز الفرع الجديد بكافة المستلزمات الزراعية والبيطرية ، كما جرى تعيين مجموعة من الكفاءات الوطنية لتتولى العمل به فنيا واداريا وماليا .

انشاء مستشفى الملك فهد بالاحساء

● من مكتب « المدينة » .

الدمام : يجرى قريبا توقيع عقد مستشفى الملك فهد الذي سيتم انشاؤه في مدينة الاحساء نظرا لتوفر الخدمات الصحية في الدمام .

وسيتم اجراء تنسيق متكامل مع وزارة الصحة والخدمات الطبية في القوات المسلحة لتنويع برامج الخدمة الصحية في مستشفى الاحساء .

اخبار قصيرة

● ابهـا - انتهى العمل من ترميم قسم النساء والولادة والاطفال بمستشفى خميس مشيط وتم تزويده بكل احتياجاته ليقدم خدماته للمواطنين على اكمل وجه .

● الرياض - قام متدربو مركز الاعداد المهني بالقصيم بزيارة لمركز التدريب المهني بقرس برافقهم بعض المدربين تعرفوا خلالها على اقسام المركز المختلفة ثم اقيمت المسابقات الرياضية بين فرق المركزين وقاموا بزيارات اخرى شملت المدرسة الثانوية المهنية في عنيزة والمعهد الفني الزراعي النموذجي واقيمت ايضا لقاءات رياضية بين فرق المركز وفرق المعهد الزراعي لغرض توطيد العلاقات بين الشباب .

● ابها . ماتزال اللجنة المشكلة بعد الحج بناء على توجيهات سمو وزير الداخلية من امارة منطقة عسير والدوائر الحكومية الأخرى ذات الاختصاص تتابع مهامها في تعقب المتخلفين من الاجانب والمتهربين من مكفوليهم في منطقة عسير .

● خيبر . مكتب الضمان الاجتماعي الجديد بخيبر والذي تم انشاؤه في المخطط الثاني سيتم استلامه قريبا ويباشر العمل فيه على الفور .

دورة جـديـدة لأمـن المنشآت

● من محمد منصور القحطاني

الرياض - مكتب « المدينة » : ينظم الامن العام دورة جديدة لتخريج دفعة من الشباب للعمل بقوة حراسة وامن المنشآت ويشترط على المتقدمين ان يكونوا من حملة شهادة الثانوية العامة او الكفاءة او الابتدائية وان يكون سعودي الجنسية وسوف يجتاز المتقدمون اختبارات طبية ويفضل للمتقدم الا يزيد عمره عن ٣٥ سنه والا يقل عن ١٧ سنه هذا وسوف يمنح الطالب خلال هذه الدورة مكافأة شهرية قدرها ٩٠٠ ريال للثانوية و ٧٥٠ ريالا للكفاءة و ٦٥٠ ريالا للابتدائية بالاضافة الى توفير السكن والملابس للطالب والعلاج المجاني وعند التخرج يمنح الرواتب التالية (٥٣٠٠) ريال للرقيب . (٤٩٠٠) ريال لوكيل الرقيب و (٤٢٠٠) ريال للعريف .

مجتمع المدينة

■ الزميل عبدالرشيد انديجاني بدا دراسته في جامعة انديانا الامريكية . ليواصل دراسته العليا بتحضير الماجستير والدكتوراه في مجال الكومبيوتر والمعلومات وسيواصل الزميل . انديجاني - من هناك مراسلة . المدينة . من بلومنجتون

الانديجاني مبتعث للدراسة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

■ تمت ترقية ماهل شديد صفر الردادي الى المرتبة التاسعة على وظيفة مدير الشؤون الادارية بالجامعة الإسلامية بعد نجاحه في الدورة التدريبية لرؤساء مراكز الاتصالات بالجامعة

■ عاد من باريس يوم امس الاول الاستاذ سنوسي طحلاوي رجل الأعمال المعروف بعد ان انجز بعض الاعمال هناك الاستاذان طاهر غربلوي وهلال الصبحي سيقيمان حفل عشاء هذا الاسبوع بمناسبة قدوم الاستاذ سنوسي .

■ الاستاذ حسين البدري عيسى المدرس بالثانوية التجارية بتبوك رزق مع بداية اجازة الربيع بمولودة اختار لها اسم « مني » .. جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

■ الاستاذ عبدالرحمن بن بريك رزق بمولودة اسماها « اماني » . جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها ومبروك ..

ع . انديجاني

■ الملازم عبدالله منصور المطيري من ضباط الدوريات اللاسلكية احتفل بعقد قرانه مساء الخميس الماضي في حفل بهيج الف مبروك .

■ تمت ترقية كل من عبدالله ابراهيم الحصين الى المرتبه الرابعة على وظيفه كاتب بعمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية ومحمد عبدالرحيم نجاري على وظيفه امين سر الامتحانات بالمرتبه السابعة ومحمد عتيبه محسن جحيل للمرتبه الثالثه على وظيفه كاتب وطالب السيح النشيطي الى وظيفه مساعد صيدلي بالمرتبه الخامسه بمستشفى الجامعة

■ السيد جلال مصطفى صالح الموظف بكلية الشريعه الجامعه الإسلامية غادر المدينه المنورة امس الى القاهرة لقضاء عطلة الربيع بين الاهل والاحباب اجازة سعيدة

خطة عمل لمكتب الخطوط بأبها

● من عبدالعزيز الوابل

أبها - مكتب « المدينة » . تم وضع الخطة الخاصة بسير العمل بمكتب الخطوط السعودية بأبها لعام ٨٣م .. حيث يتم تطوير معظم الخدمات الموجودة بالمنطقة . ومن ذلك ايجاد كاونتر خاص في المطار لتسهيل سفر الركاب الدوليين ووضع كاونتر خاص بالشركات في مكتب الحجز .. كما سيتم وضع كمبيوتر في مكتب الحجز بأبها .. في شهر رجب مع زيادة الخطوط الهاتفية وزيادة مكاتب السفر في معظم المدن القريبة .

وقد وضعت خطة لمواجهة الضغط الذي يحدث في المواسم مثل الاعياد والصيف وغيرها ..

اما عن الشحن الجوي فان العفش الخاص بالركاب الدوليين والقادمين من خارج المملكة يصل مباشرة الى مطار ابها دون تفتيش في المطارات التي يمر عليها عدا تفتيشه اول مره ..

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ احمد محمد محجوب مدير مكتب الخطوط السعودية بأبها

السفينة الالمانية (تيتان سكان)

أول سـفـيـنـة في الميناء الصناعي الجديد بينبع

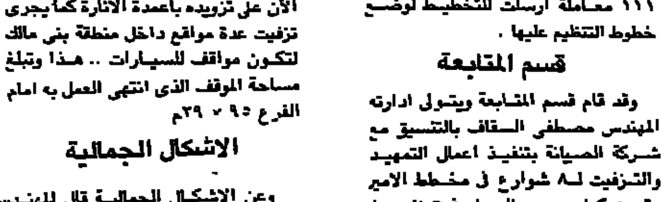
● من علي الصغير وعبدالله العرفي

ينبع - مكتب « المدينة » : كان يوم السبت الموافق للعشرين من محرم عام ١٤٠٣ هـ يوما مشهودا في تاريخ مدينة ينبع لن ينسى اذ تم فيه الاحتفال بافتتاح ميناء البضائع العامة بمدينة ينبع الصناعية .

وكانت السفينة الالمانية (تيتان سكان) اول سفينة ترسو على الميناء تبلغ حمولتها ٨٠٠٠ طن في اول رحلة لها بعد تصنيعها وقد قامت قوارب القطر التابعة للهيئة الملكية بمقابلة السفينة ومرافقتها حتى الرصيف المحدد لها

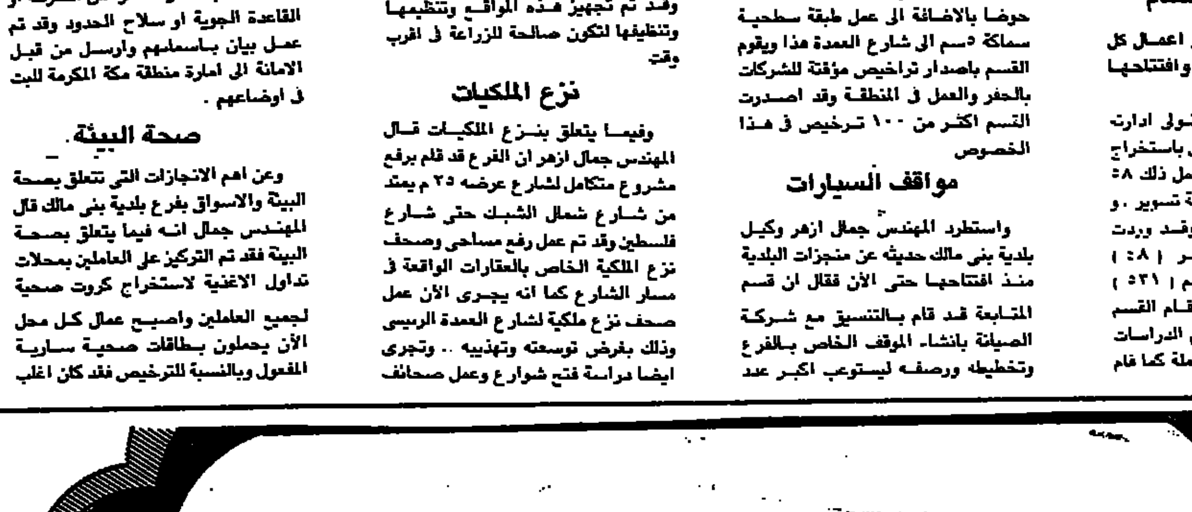
انشاء ٣٦ حديقة و٩ مجسمات بدائرة الخدمات

جهود كبيرة وموفقة لبلدية حى بنى مالك



مراقبة الاسواق والتفتيش على محال تداول المواد الغذائية

شارع بعرض ٢٥ مترا من شبك المطار وحتى شارع فلسطين



بيع ملابس الشتاء وتصفية ملابس

حوار : محمد عبده صباغ

يعتبر تقسيم احياء المدن الكبرى ظاهرة صحية اثبتت الايام جدواها .. خاصة في عروس البحر الاحمر والتى ساعد هذا التقسيم في النهوض بمشاريعها ..

ومع احد المعنولين في حي بني مالك بجدة نتطلع الى التنفيذ السريع لما سيتحدث عنه من مشاريع في هذا اللقاء .

نطاق الخدمات والاقسام

■ مهندس جمال .. ما المناطق التى تخدمها بلدية بني مالك ، وكم عدد الاقسام بالبلدية ،

- حدود البلدية هي شرقا ساعد الخط السريع بين كوبري بني مالك وكوبري التحلية غربا شارع الملك فهد وحتى دوار فلسطين وشارع بترومين . شمالا شارع فلسطين بالاضافة الى مخططات المنح ٢و٤و٦ جنوبا امتداد شارع جنوب الاسكان .

وتوجد بالفرع ثمانية اقسام هي قسم التراخيص . قسم متابعة المشاريع . قسم التعديات . قسم الاسواق . قسم الزراعة . قسم الاشراف على اعمال النظافة . قسم شئون العاملين . قسم الادارة العامة والصندوق .

انجازات الاقسام

■ نرجو تقديم لمحة عن اعمال كل قسم منذ تاسيس البلدية وافتتاحها رسميا ،

قام قسم التراخيص ويتولى ادارته المهندس عبدالله سند الغامدي باستخراج عديد من التصاريح وقد شمل ذلك ٨٤ رخصة بناء . و (٨٤) رخصة تسوير . و (١٤) رخصة ترميم .. وقد وردت تشييد (٥٨) مبنى تسوير (٤٨) ترميم (١٠) وورد للقسم (٥٣١) معاملة من جهات مختلفة وقام القسم بتصدير ٣٢٦ معاملة اما قسم الدراسات فقام بدراسة وانهاء ٣٢٥ معاملة كما قام قسم المساحة بانهاء ١٥٩ معاملة منها ١١١ معاملة ارسلت للتخطيط لوضع خطوط التنظيم عليها .

قسم المتابعة

وقد قام قسم المتابعة ويتولى ادارته المهندس مصطفى السقاف بالتنسيق مع شركة الصيانة بتنفيذ اعمال التمهيد والتزفيت لـ٨ شوارع في مخطط الامير مقرن كما يجرى العمل في تزفيت ٨ شوارع اخرى وقد قام القسم ايضا بوضع جميع الترقيعات الموجودة في حدود الفرع لشركة الصيانة وتم عمل معظمها ويجرى الآن تكملة ماتبقى وقد شملت الاعمال الترابية ٣٢ر٦٤٧ر٨٨ م والترميمات سماكة ٥ سم ٢٢٥٦٧ م والارصفة ١١٥٥ م واحواض الزهور ٨٥٠ حوضا بالاضافة الى عمل طبقة سطحية سماكة ٥سم الى شارع العمدة هذا ويقوم القسم باصدار تراخيص مؤقتة للشركات بالحفر والعمل في المنطقة وقد اصدرت القسم اكثر من ١٠٠ ترخيص في هذا الخصوص

مواقف السيارات

واستطرد المهندس جمال ازهر وكيل بلدية بني مالك حديثه عن منجزات البلدية منذ افتتاحها حتى الآن فقال ان قسم المتابعة قد قام بالتنسيق مع شركة الصيانة بانشاء الموقف الخاص بالفرع وتخطيطه ورصفه ليستوعب اكبر عدد ممكن من السيارات وانه يجرى العمل الآن على تزويده باعمدة الانارة كما يجرى تزفيت عدة مواقع داخل منطقة بني مالك لتكون مواقف للسيارات .. هذا وتبلغ مساحة الموقف الذى انتهى العمل به امام الفرع ٩٥ × ٣٩م

الاشكال الجمالية

وعن الاشكال الجمالية قال المهندس جمال ازهر انه تم تجهيز وتهيئة تسعة مواقع صالحة تماما لان تكون اماكن نموذجية لاقامة مجسمات جمالية عليها .

تم تجهيز ٣٦ موقعا لاقامة حدائق عامة عليها حسب تعليمات المهندس محمد سعيد فارسي ونائبه الدكتور محمد علي قطان وذلك في مخططات المنح رقم ٢و٤و٦ وقد تم تجهيز هذه المواقع وتنظيمها وتنظيفها لتكون صالحة للزراعة في اقرب وقت

نزع الملكيات

وفيما يتعلق بنزع الملكيات قال المهندس جمال ازهر ان الفرع قد قام برفع مشروع متكامل لشارع عرضه ٢٥ م يمتد من شارع شمال الشبك حتى شارع فلسطين وقد تم عمل رفع مساحي وصحف نزع الملكية الخاص بالعقارات الواقعة في مسار الشارع كما انه يجرى الآن عمل صحف نزع ملكية لشارع العمدة الرئيسي وذلك بغرض توسعته وتهذيبه .. وتجرى ايضا دراسة فتح شوارع وعمل صحائف نزع للعقارات التى تعترض مسارات الشوارع الفرعية . هذا وسوف تتم ازالة منطقة بنى مالك القديمة في القريب العاجل حيث تم عمل صحائف نزع ملكية للعقارات الموجودة بها .

قسم التعديات

وعن منجزات واعمال قسم التعديات قال المهندس جمال ازهر ان هذا القسم يتولى رئاسته والاشراف عليه الاستاذ حمد مبارك رحيمي وقد قام القسم بمجهود كبير في ازالة الصنادق وطلاء العمائر ووقف التعديات ومنعها وقد واجه الفرع في مخطط المنح رقم (٤) الكثير من التعديات حيث ان هناك عشرات البيوت الشعبية التى يسكن معظمها الجنود وصف الضباط سواء كانوا من الشرطة او القاعدة الجوية او سلاح الحدود وقد تم عمل بيان باسمائهم وارسل من قبل الامانة الى امارة منطقة مكة المكرمة للبت في اوضاعهم .

صحة البيئة

وعن اهم الانجازات التى تتعلق بصحة البيئة والاسواق بفرع بلدية بنى مالك قال المهندس جمال انه فيما يتعلق بصحة البيئة فقد تم التركيز على العاملين بمحلات تداول الاغذية لاستخراج كروت صحية لجميع العاملين واصبح عمال كل محل الآن يحملون بطاقات صحية سارية المفعول وبالنسبة للترخيص فقد كان اغلب المحلات لاتحمل تراخيص مزاولة مهنة . فتم انذار اصحابها لاستخراج الرخص والمتابعة . واغلاق المحلات التى لم تستجب للانذارات المتتالية . كما تم تحسين الواجهات الخاصة بالمحلات وطلائها باللون الابيض بما يتناسب مع مدينة جدة عروس البحر الاحمر وبالنسبة لمحلات بيع اللحوم : فقد تم التنسيق على اساس ان يبيع المحل الواحد نوعا واحدا من اللحوم اما طازجة او مبردة ومجمدة . على ان تكون الطازجة مذبوحة داخل مسلخ جدة الآلي مع ضرورة الاعلان عن ذلك بوضع لوحات تحمل نوع اللحم المباع ويجرى اغلاق المحل المخالف فورا كما تم التنبيه بضرورة وضع لوحات تحمل تسعيرة اللحوم المختلفة حسب تعميم صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة . مع التركيز على نظافة المحلات باستمرار وتغطية اللحوم بالشاش الابيض لمنع تلوثها بالاتربة والحشرات وعن الافران فقد تم التركيز على تطبيق الشروط الصحية ومراعاة التسعيرة والاوزان ونظافة الدقيق وخلوه من السوس والحشرات ونظافة الفرن والادوات .

اما مستودعات المواد الغذائية فانه يتم تفتيشها بصفة دورية على فترات متقاربة ويتم الاتلاف الفورى للمواد الغذائية التى انتهى تاريخ صلاحيتها وارسال العينات في الحالات المشتبه فيها .

وايضا فقد تم تكثيف الجهود في الفترة الاخيرة على المطاعم ومحلات بيع الاطعمة للتاكد من توفر الشروط الصحية .

الرسمي للبلدية اما المحلات المهنية فان اغلبها تعمل بدون تراخيص لمزاولة المهنة ومن ثم تم انذار اصحابها واجبارهم على استخراج التراخيص المهنية الخاصة بهم وتم اجبار اصحاب المحلات على احضار عمال يحملون تصاريح عمل ووظائف تحمل نفس المهنة التى يعمل بها المحل . وذلك لضمان جودة وحسن العمل . وتم اعطاء اصحاب المحلات الشروط العامة والخاصة بالمحلات وتنفيذها وهى الشروط الخاصة بتحسين المحلات من الداخل والخارج .

اما الورش الحرفية فقد تم اجبار اصحابها على استخراج التراخيص المهنية الخاصة بهم وكذلك العمال الموجودين وكذلك تحسين حالة الورشة من الداخل والخارج كما تم القضاء على ظاهرة المباسط امام المحلات بعد ان كان اغلب المحلات يقوم باخراج اكثر من نصف بضائعه خارج المحل .. وقد تم التنسيق مع قسم مكافحة الحشرات المركزى لرش مناطق الحي بصفة عامة وتجمعات المياه وتجمع الاسواق بصفة خاصة ومتابعة شكاوى المواطنين من الحشرات وتجمعاتها وخاصة طفح البيارات . وكذلك متابعة اعمال الشركة من حيث رش المبيدات وقتل الكلاب الضالة والفئران . ويتم عمل حصر يومي وشامل لجميع شوارع الفرع .. ومراقبة البيارات واجبار اصحاب البيارات الطافحة على شفطها في الحال واخذ تعهد عليهم بعدم التكرار . كما يتم حاليا التنسيق مع اصحاب المحلات لتوحيد واجهات المحلات وتوحيد مظلات الشمس واللوحات النيون بحيث تكون من نفس الشكل واللون . وقد تم التاكد من توفر شروط السلامة وسلامة التسليك الكهربائي بكل محل . وتجرى متابعة شكاوى المواطنين من اصحاب المحلات للتاكد من صحة الشكوى المقدمة . ومعاقبة المحل المخالف حسب نوعية مخالفته .

مراقبة الاسواق

وبالنسبة للاسواق فقد تم طرد الباعة المتجولين جميعا من دائرة الفرع نهائيا (وان كانت هناك عقبات كثيرة تواجه المراقبين ويفضل وجود قوة امنية تحمي المراقبين وتساعدهم في انجاز عملهم . وقد تم التركيز على بائعي الخضار والفاكهة والعصير والآيس كريم والبليلة والذين لم يعد لهم اى وجود وايضا فان بائعي الخردوات قد تم طردهم جميعا من البرحة الموجودة في السوق نهائيا بعد ان كانوا يحتلونها وينتشرون منها الى شوارع الفرع وخصوصا بعد انتهاء الدوام

بين المدينة وقرائها

كهرباء الجنوب والوعود المتكررة

نحن اصحاب العمائر الحديثة في قرى ربيعة ورفيدة نعيش على وعود شركة الكهرباء التى مضى على طلباتنا لديهم من ستة اشهر الى سنتين وعند المراجعة يتم تجديد مواعيدنا شهرا بعد الاخر وعند انتهاء المدة المحددة تتم المراجعة ونلقى نفس « الروتين » السابق من المواعيد والاعذار المتكررة المملة

ولنا في معالي وزير الصناعة والكهرباء امل في كبير بحل مشكلتنا .. اى طريق نسلك واى وجهة نقتدى وهذا مانود الاجابة عليه وشكرا .

عن اهالي قرى ربيعة ورفيدة - عبدالخالق ابراهيم محمد العاصمي

رد مسؤول

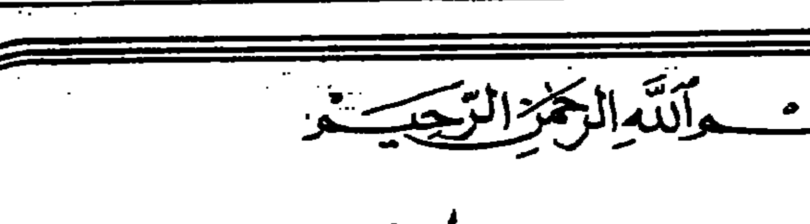
اشارة لما كتب بجريدتكم بالعدد رقم ٥٧٤٠ حول مطالبة طلبة المدارس الثانوية الليلية بالمدينة المنورة فتح مدارسهم ..

عليه افيدكم بانه بعرض الموضوع على جهة الاختصاص افاد مدير التعليم بالمدينة المنورة بان الدراسة بالمدرسة الثانوية الليلية بالمدينة المنورة قد بدات فعلا من ١٤٠٣/٢/١هـ ومازالت الدراسة مستمرة بها .

امل الاحاطة .. ولكم تحياتي

مدير العلاقات العامة بوزارة المعارف
عبدالرحمن محمد الحسن

مضيعة للصغار وخسارة على الكبار



تعقيب على الاستطلاع المصور الذى كتبه الزميل على الزهراني حول موضوع الالعاب الالكترونية المنشور في جريدة المدينة المنورة يوم السبت غرة ربيع الثاني العدد ٥٧٧٦ .

اود ان اعقب على هذا الموضوع الخطير والذى يستحق المناقشة من قبل المسئولين واولياء الأمور وذلك قبل أن يستفحل الامر ويفلت الزمام وتسوء العاقبة . فظاهرة انتشار الالعاب الالكترونية (الاتارى) اصبحت ظاهرة سيئة وغير صحية ولا فائدة منها على الاطلاق . فقد انتشرت هذه المحلات في مدينة جدة انتشارا كبيرا وسريعا وبشكل ملفت للنظر فلا يكاد يخلو منها شارع رئيسى أو متفرع والغريب في الامر أن معظم هذه المحلات يقع في الشوارع الرئيسية وبالقرب من المدارس حتى يجذبوا اكبر عدد من طلابها بعد خروجهم من فصول الدراسة وتزاحمهم على هذه المحلات بصورة غير صحيحة . ان هذه الاماكن مضيعة للوقت والجهد والمال ولو بذل هذا الوقت والجهد والمال في الوجهة الصحيحة لكان اجدى وانفع سواء للكبار أو للصغار وانني اود أن الفت انظار لأولياء الأمور الى الأضرار الخطيرة التى تنجم عنها والتى يجب تفاديها قبل أن يتمادى فيها الصغار قبل الكبار بسبب ترددهم على هذه المحلات التى لا يهم أصحابها الا ان يملأوا جيوبهم بمئات الريالات في أسرع وقت ممكن وباقل التكاليف وبدون مجهود يذكر .

واذا كان لابد من ارتياد هذه المحلات فلابد أن تكون هناك شروط معينة ومحددة وتحت رقابة المسئولين علما أن هذه المحلات معظمها غير مرخصة وتعمل حتى ساعات متأخرة من الليل حتى يكون ربحها اكثر .

انني امل من أولياء الأمور والمسئولين أن يهتموا بهذا الأمر الخطير وأن يدرسوه من جميع الجوانب حتى لا يضيع شبابنا وفلذات أكبادنا في زحام الآلات الغربية المستوردة . والله من وراء القصد .

محمد عمر سليمان

تصحيح خبر

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بالعدد ٥٧٥٢ في ١٤٠٣/٣/٧هـ تحت عنوان تحسينات شاملة في ينبع . لمندوب المدينة يقول أن بلدية ينبع تقوم بمسح شامل على كامل للمدينة تتضمن اعادة تزفيت وانارة ورصف الى أخره . وان شاء الله يتحقق ذلك والذى أحب انوه عنه هو قول مندوب المدينة أن الكورنيش يتم تحسينه . وعند قراءة هذا القول استعجلت العطلة الاسبوعية وذهبت بصحبة اطفالي الى الكورنيش فرحا ومسرورا بانه وجد عناية وأصبح متنفسا للمواطنين . وعندما وصلت الكورنيش أصبت بخيبة أمل لان ماذكره مندوب المدينة من اصلاح حال الكورنيش لم يكن صحيحا . بل لم يحدث أى اصلاح لا قريب ولا بعيد والطبيعة تشهد بذلك .

فيلحبذا لو تحرى مندوب المدينة رزقان الصدق لان مثل هذا الخبر له وقع طيب في نفوس اهالي ينبع . ولكن عندما يصطدمون بالواقع وهو عدم وجود اى تحسينات بالكورنيش يصابون بخيبة أمل . والله الموفق .

صالح رملازان المرواني ينبع

"بترولاين" رمز لتوحيد الجزيرة العربية




بقلم معالي الأستاذ أحمد زكي يماني
وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة بترومين

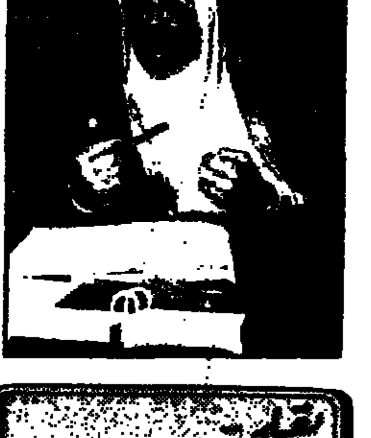
تبنى الدولة مشروعاتها لتحقيق غرض الربح أو غرض اجتماعى فهى تبنى المصنع وهى تهدف الى الربح التجارى وهى تبنى الطريق وهى تهدف الى تحقيق غرض اجتماعى لشعبها .

وأحيانا تبني مشروعا لتحقيق غرض استراتيجى لصوامع الغلال مثلا اومخازن الحبوب او الثكنة العسكرية وقد تتعدد أغراض المشروع الواحد اذ تحقق اغراضا مختلفة مثل مشروع خط انابيب الشرق الغرب الذى يجلب بترول المنطقة الشرقية الى مصبة فى ينبع على البحر الاحمر فهذا المشروع مربح تجاريا كما اثبتت ذلك الدراسات المختلفة وهو فى الوقت نفسه يحقق اغراض مختلفة تفوق في عددها مايحققه أى مشروع آخر ، ذلك أن المنطقة الغربية ذات كثافة سكانية وتوجد بها معادن مختلفة وبذلك نستطيع ان نمتص بعض تلك الكثافة وأن نقيم صناعة تعدينية فى مدينة ينبع ونخفف العبء عن مدينة الجبيل .

الى جانب ذلك تستطيع الدولة أن تجد منفذا لتصدير بترولها خارج تحكم مضيق هرمز وهو هدف استراتيجى كبير المغزى وعظيم الاهمية وهو يخدم مصلحة المملكة العربية السعودية ومصلحة العالم كله .

والى جانب كل هذه الاغراض المتعددة فأن الشرق ـ الغرب يعتبر رمزا لتوحيد الجزيرة العربية التى اسسها واقام كيانها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز فهو يجلب بترول الشرق الى مصبه فى الغرب مارا بقلب الجزيرة ليحقق اسسا اضافية لتوحيدها الى الابد ان شاء الله .

خط بترولاين اضافة جديدة لصرح اقتصادنا الوطنى




بقلم معالي الدكتور عبدالهادي طاهر
محافظ بترومين ورئيس اللجنة التنفيذية لبترولاين

تأسست المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » عام ١٩٦٢ م بغرض تطوير الصناعات البترولية والمعدنية باعتبارها جزءا مهما فى خطط التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية .

وفى أقل من عشرين عاما ساهمت « بترومين » كعامل رئيسى فى تطوير الاقتصاد السعودى وذلك من خلال المشاريع العديدة التى قامت بها ونفذتها بكل نجاح والمتمثلة فى انتاج وتكرير ونقل وتوزيع وتسويق البترول والغاز ومشتقاتها . كما لعبت « بترومين » دورا مهما فى تطوير مصادر الثروة المعدنية فى المملكة .

وللبحث عن افضل طرق النمو الصناعى والاقتصادى فى المملكة فقد قامت « بترومين » بدراسات تفصيلية دقيقة وشاملة لتحديد مواقع حديثة لتكون مراكز لبدء تنفيذ المشاريع الصناعية المتنوعة ، وقد دلت بحوثنا على أن مدينتى الجبيل وينبع هما اكثر المواقع ملاءمة لهذا الغرض ، ولذا نصحنا باختيارهما .

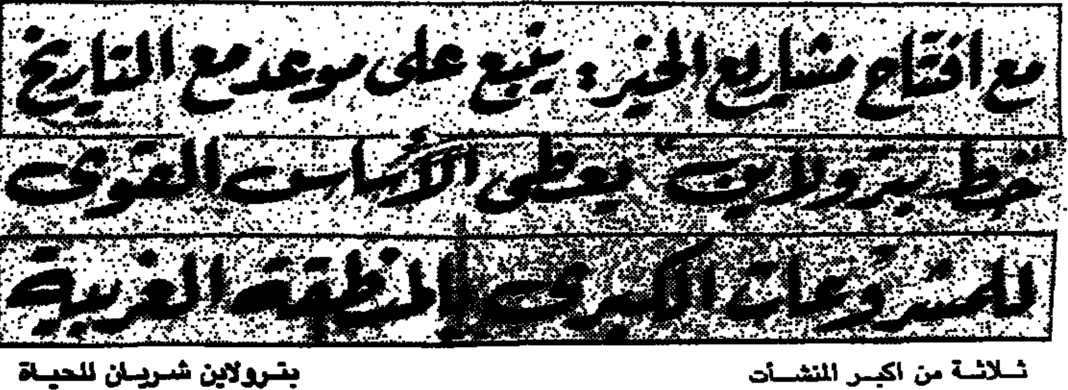
واليوم نشارك فى النمو الصناعى السريع فى كلتا المدينتين حيث نقوم ببناء مصافى للبترول منها ماهو للاستهلاك المحلى ومنها ماهو للتصدير ، ومصانع لزيت التشحيم وللغاز بالاضافة الى المخططات والتجهيزات الضرورية لذلك .

وبهذه المشاريع مجتمعة وبانتهاء مشروع خط انابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب « بترولاين » ، والذى يعتبر من اكبر خطوط الانابيب واهمها فى كافة انحاء العالم فان « بترومين » تضيف بذلك حجر اساس الى صرح اقتصادنا الوطنى الذى تشارك فى بنائه كما تضيف انجازا اخر الى انجازاتها العالمية .

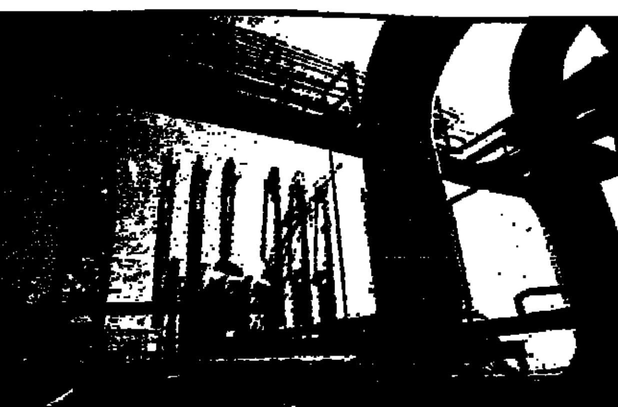
حسين لنجاوى نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط ببترولاين

المشروع حظى بدعم جلالة الملك المفدى منذ أن كان فكرة على الورق

مبنى ادارة بترولاين بمنطقة الحمراء بجده يتحول الى خلية نحل الكل يعمل فى صمت استعدادا لعرس بترولاين كما يمكن ان نطلق على افتتاح خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب الذى اخذت منه هذه الشركة الفنية اسمها « بترولاين » وهى احدى مشروعات بترومين الشركة الام والتى تتولى مسئولية التصنيع البترولى فى المملكة ان صح التعبير .. قصة المشروع هى محفورة بفخر على جبين العاملين فيه .. واحد منهم عاصره منذ ان كان مجرد فكرة .. تعرف خطاه حبات الرمال فى مدينة ينبع .. ويعرف الكثير عن كل سنتيمتر من الخط الذى يمتد من الشرق الى الغرب بطول اكثر من الف كيلومتر .


مع افتتاح مشاريع الخير.. ينبع على موعد مع التاريخ
خط بترولاين يعطى الأساس القوى
للمشروعات الكبرى في المنطقة الغربية

اللقاء مع المهندس حسين لنجاوى نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط الرجل الذى عاصر هذا المشروع منذ ان كان فكرة وتحمل مسئولية اختيار الموقع مع فريق من الخبراء والمختصين وذلك بتوجيهات من معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة بترومين ومعالى الدكتور عبدالهادى طاهر محافظ بترومين ورئيس اللجنة التنفيذية لبترولاين ويقول الاستاذ لنجاوى ان اختيار منطقة ينبع تم بعد دراسة متكاملة لعدد من المواقع على ساحل البحر الاحمر مثل رابغ ، املج ، ضبا ، الوجه وذلك عند بداية التفكير فى ايجاد منفذ لتصدير البترول السعودى على الساحل الغربى وذلك لعدة اسباب واعتبارات اهمها انها تمثل اقصر نقطة التقاء لانشاء خط للبترول من مناطق الانتاج فى المناطق الشرقية الى المنطقة الغربية كما أن ساحل البحر فى منطقة ينبع مناسب لاقامة مرافىء لناقلات البترول الضخمة وأن وجود مدينة ينبع الواقعة قرب مناطق الكثافة السكانية ـ جده ـ المدينة ـ يمكن أن يكون نواة لمدينة صناعية .. وبعد أن تم اختيار مدينة ينبع لتكون احد قطبى الصناعة الرئيسيين بالملكة اجريت دراسة بعد ذلك على عدة مناطق اثنتان منها جنوب ينبع وثلاث شمال ينبع حتى تم إختيار الموقع النهائى الذى ينتهى فيه خط بترولاين وقد تولت بترومين مسئولية انشاء الصناعات فى تلك المنطقة وتولت الهيئة الملكية للجبيل وينبع مسئولية بناء التجهيزات الاساسية التى تخدم الصناعات ويضيف المهندس حسين لنجاوى نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط بعد دراسة عدد من المسارات المقترحة لخط بترولاين فى منطقة الحجاز اخترنا المسار الحالى الذى يبدأ من الشرق من ابقيق ويمر ٦٠ كيلو مترا شمال الرياض مارا بالدوادمى ويصل الى سلسلة جبال للحجاز مارا ببدر ثم شمال المنطقة الصناعية بينبع ثم بدأت بعد تلك مرحلة اعداد التصاميم وقد قامت بترولاين بشراء كل المعدات الخاصة بالخط وعلى مراحل مختلفة وشاركت عدد من الشركات فى مراحل بناء الخط وتجهيزات الفنية المختلفة وفى عام ١٩٧٧ م بدأت اولى مراحل الانشاء ويقول المهندس اللنجاوى مستعيدا بعض الذكريات انه عند ذلك التاريخ كانت منطقة ينبع هادئة صغيرة ولم يكن بها اى شىء يذكر ولم يكن يعلم الانسان أن تلك المدينة الصغيرة كانت على موعد مع التاريخ حيث تستقبل جلالة الملك المفدى لافتتاح ثلاثة من اكبر المنشآت البترولية ووضع حجر الاساس لمشروع اخر وتطورت المدينة بشكل سريع وبلغ سكانها الان اكثر من ١٥ الف نسمة بينهم آلاف العاملين فى مشروعات بترومين والهيئة الملكية للجبيل وينبع .



احدى المرافق البحرية بميناء ينبع

التدريب قبل الانشاء

وسألت المهندس حسين لنجاوى عن الجهود التى تبذلها بترولاين فى تطوير وتحديث القوى البشرية العاملة فى المشروع الذى من المتوقع ان يستوعب اكثر من ٧٧٥ شخصا فى ادارته وتشغيله بطاقته القوى يقول سعادته اننا قد بدأنا نظام التدريب قبل التشغيل بعامين وابتعثنا عدد من المهندسين الى الولايات المتحدة للتدريب فى عدة مناطق وفى مختلف التخصصات مثل تشغيل الخط ـ الموانىء ـ محطات الضخ وان خطة التدريب فى بترولاين مستمرة وهناك برامج تدريبية للعاملين فى المواقع الفنية المختلفة للخط مثل محطات ومراكز الصيانة كما اننا نبتعث الى خارج المملكة واملنا كبير فى الوصول الى سعودة الوظائف الادارية والفنية لبترولاين بنسبة ١٠٠٪ ..


المهندس/ حسين لنجاوى

تكامل مشروعات بترومين

مع افتتاح مشروع بترولاين وعدد من مشروعات بترومين بمنطقة ينبع كان لابد من طرح السؤال التالى على المهندس حسين لنجاوى عن مدى التكامل بين مشروعات بترومين الام وهل هناك خطة معينة لهذا التكامل والتنسيق بين المشاريع المختلفة يقول سعادته ان مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن مشاريع متكاملة وان مشروع مثل خط انابيب البترول يعتبر اساسا لصناعات بترولية اخرى فنحن نجد أن مصفاة بترومين ينبع تختص (بالمواد البترولية كما ان مشروع ارامكو لتجميع الغاز السائل الطبيعي يمد مشروعات الصناعات البتروكيماوية) باحتياجاتها من الغاز السائل لذا فان كل المشاريع التى تقام بهذه المنطقة مرتبطة بمهمة بترومين الاساسية فى مجال البترول والمعادن وكل مايرتبط بذلك .

بترولاين شريان للحياة والتنمية

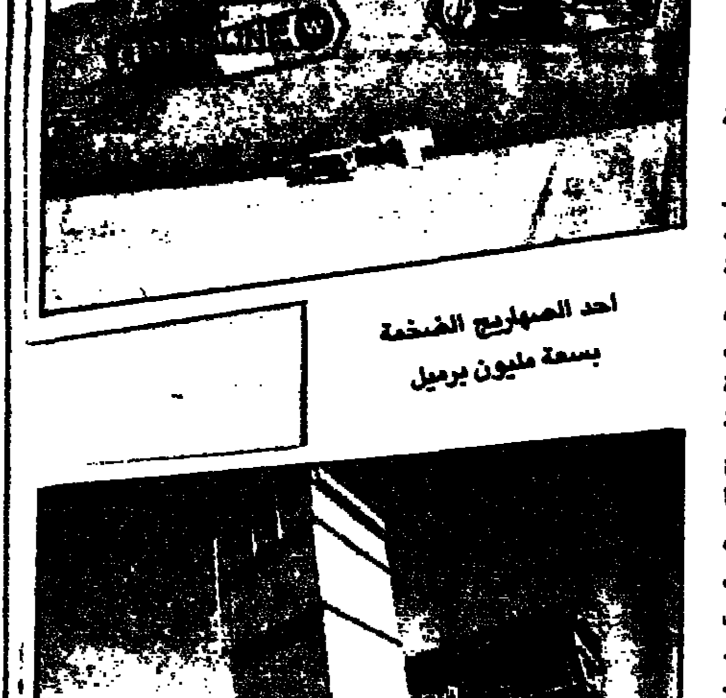
وعن الاثر المتوقع ان يحدثه خط بترولاين على المناطق التى يمر بها اقتصاديا واجتماعيا يقول نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط ان خطوط نقل البترول فى كل انحاء العالم تعتبر شرايين للحياة والنمو الاقتصادى فى المناطق التى تمر بها ان خط بترولاين يمكن ان يحقق عدة اهداف من اهمها مد البترول لكافة المناطق المراد تطويرها صناعيا فى المستقبل وان مرور الخط عبر المملكة يعطى الامكانية لتوصيل البترول لبعض المدن وتغطية احتياجاتها البترولية دون الحاجة الى استخدام النقل عن طريق البحر من مناطق الانتاج ـ كما ان الخط به حوالى ١١ محطة ضخ كبيرة منها ثلاثة تعمل كمراكز صيانة بها اكثر من ١٥٠ شخص وان هذه المراكز بها العديد من المنشآت السكنية والترفيهية ومراكز الخدمات ومن الممكن ان يستفيد منها سكان المناطق المجاورة ومن الممكن ان يحدث العكس اى تنتعش المدن القريبة من الناحية التسويقية والشرائية لتلبية احتياجات العاملين فى مراكز ومحطات خط بترولاين واقرب مثال على ذلك مدينة الدوادمى .

تفريغ الانابيب على رصيف الميناء بمعدل ٢٧٠٠ طن مترى فى اليوم

كل الدعم من الحكومة الرشيدة

وفى ختام هذا اللقاء عبر المهندس حسين لنجاوى نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط ببترولاين عن اعتزاز وتقدير كل العاملين بهذه المؤسسة الوطنية بالزيارة الملكية الكريمة وتشريف جلالة الملك المفدى لحفل افتتاح مشروعات بترومين وبينها بترولاين وقال سعادته ان جلالة الملك فهد منذ ان كان وليا للعهد تفضل بمتابعة كل مراحل المشروع وتطوره منذ ان كان فكرة واعطى جلالته العاملين فيه الدفعة تلو الدفعة من التشجيع لتحمل هذه المسئولية الوطنية الكبيرة .

واليوم يتوج جلالته جهوده ودعمه لمشروع بترولاين بالزيارة الملكية الكريمة ويقوم بافتتاحه بعد ان بدأ المشروع فى العمل وان كل النجاح الذى حققناه كان بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل رعاية جلالة الملك المفدى وولى عهده الامين وحكومته الرشيدة ولايسعنى الا ان اكرر الشكر والتقدير والاعزاز لتأييد جلالته وولى عهده الامين الدائم لهذا المشروع وكل مشاريع بترومين ونرجو ان تكون جميعا عند حسن ظن جلالته وان يوفقنا الله لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا .


احد الصهاريج الضخمة بسعة مليون برميل

احدى التربينات الغازية بقوة ٢٧,٧٠٠ حصان كهربائى

مشروعات المستقبل

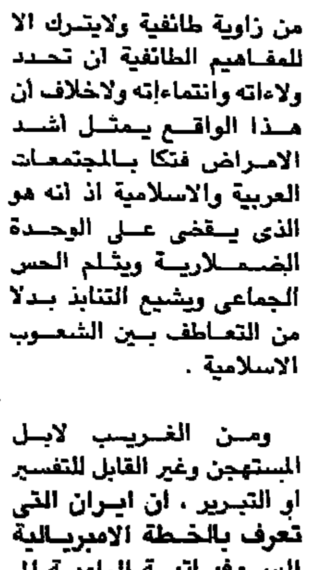
وعن مشروعات بترولاين المستقبلية يقول المهندس لنجاوى ان طاقة الخط المبدئية ١,٨٥ مليون برميل يوميا وحاليا مليون برميل ونستطيع ان نوصلها ان شاء الله مستقبلا الى ٣,٧ مليون برميل وذلك بتقوية محطات الضخ وانشاء توصيلات انابيب اضافية وتستغرق عامين وقد ادرجت خطة التوسع فى الانتاج ضمن التصميمات الاساسية للمشروع ومرتبطة بالاسواق العالمية وسياسة المملكة البترولية ومن الممكن مد انابيب الى مناطق اخرى مثل جده ، رابغ وغيرها اذا فكرت الحكومة فى انشاء صناعات اخرى وايضا المناطق الشمالية مثل الوجه وضبا وغيرها .

بدأنا تدريب القوى البشرية قبل التشغيل بعامين وفى كل المجالات

أين تتطابق استراتيجية نظام الخمينى مع الاستراتيجية الاسرائيليــــة

النظام السعودى ينهض على مواطن ومسؤول





حقائــــق الموقف السعودى فــى اوبيــك وتخرصــات ايران

بقلم : نبيان الشمرى

أ - مقدمة :

ان الجيل المخضرم بعد ان تجاوز مرحلة التجربة والخطأ ، وبعد ان دفن جيل الانكارية والجريمة فى مقبرة التاريخ ، وبعد ان تسلم مهمة توجيه الراى العام العربى ،اخذ على عاتقه تبصير الشعوب العربية باساليب الثورية .. والاعيب الثوريين الذين يحاولون اليوم تحشيد فلولهم المرعوبة املا باستعادة قلاع ضربها الحق فأمست خرائب يتناعق بين اطلالها البوم والغربان .

وان معشر المخضرمين من العرب ، بعد ان صمدوا امام عتاة الثوريين . فجندلوا الاسد فى عرينه وفى ظلماء الليل . هل يرهبون اليوم وفى رابعة النهار . ثغاء شاة او فحيح حرباء او نقيق ضفدع ؟!

هذه مقدمة كان لابد منها . وهى مقدمة لم تغزلها رومانسية شجوية ولا انفعالية عاطفية . بل غزلتها المعاناة بمغزل العقل من خيوط الواقع .

فمنذ سقوط الشاه محمد رضا بهلوى واندثار نظامه ، وتربع الشاهنشاه الجديد اية الله الخمينى على عرش الطاووس ، انطلق النظام الخمينى المتستر بالاسلام يتهجم على المملكة العربية السعودية ويرميها بافتراءات مسعورة كانت ومازالت تتزايد تجنيا وكذبا كلما تزايد الشاه الجديد تقربا من المستعربين وتقاربا والمحسوبين على العرب .

ب : اتهامات خلخالية :

والحق ان المستمع فى اليوم الواقع فى ١٤٠٣/٤/١٢ الى محطة اذاعة طهران ليخيل اليه ان المحطة المذكورة قد الغت جميع برامجها لتجعل من التجنى على المملكة العربية السعودية برنامجها الأوحد . فالمملكة كانت الموضوع الرئيسى الذى دارت حوله التعاليق السياسية الايرانية ، كما كانت فى ذات اليوم أيضا الهدف الاوحد لتهجم وزير البترول الايرانى ولاتهاماته الخلخالية . فالمملكة كمايزعم ذلك الوزير هى ودول الخليج العربى المسؤولة عن فشل مؤتمر الاوبيك الاخير .. وهى ودول الخليج العربى ترمى ايضا الى اشاعة الفوضى فى سوق النفط الدولية .. وهى .... وهى .... الى غير ذلك من الاتهامات غير الجديرة بدفعها ، او بالرد عليها . وذلك لان سياسة المملكة منذ انشاء منظمة الاوبيك حتى يومنا هذا ، كانت ومازالت وبشهادة المجتمع الدولى باكمله سياسة العقل والاعتدال ، والمنطلقة من روح انسانية تتعاطف والشعوب وتقدر ظروفها وتتفهم طموحاتها . لامن روح تجارية تؤجج حاجات الشعوب والروح الكارتلية جشعها فى الكسب ، فتستغل ثراء بعض الامم وتضاعف فى بأساء معظمها .

أضف الى ذلك ان للمملكة من الاحتياطى البترولى ومن القدرة الفنية على الانتاج مايمكنها من اغراق السوق الدولية ومن المضاربة باسعار البترول مضاربة تزلزل اقتصادات جميع الدول البترولية وتدك اركانها . دون ان يتأثر الاقتصاد السعودى نتيجة لذلك . ناهيك بأن للمملكة من الودائع والاحتياطى من المال السائل ومن الأسهم ، مايجعل خطط التنمية السعودية ولسنوات طويلة قادمة ، لاتعتمد اقل اعتماد على انتاجنا من البترول وموارده ان صعودا وان هبوطا . زد على ذلك ان المملكة لم تخض ولاتخوض اليوم حربا مكابرة رعناء استنزفت ارصدتها وودائعها واحتياطيها من المال ، وهدمت منشآتها الاقتصادية وغيضت روافدها المالية ، فأوست كما أمست جمهورية الخمينى اليوم بأمس الحاجة الى المال .. ولايغرب عن البال ان المملكة أشد ماتكون حرصا على الاقتصاد باحتياطيها من البترول، لاسيما وأنها ليست فى حاجة الى مال . ولذلك فان المملكة ماكانت لولا حاجة العالم المتزايدة الى الطاقة لترفع من سقف انتاجها . فالمملكة لاتريد ان تتحول ثروتها البترولية الى قيود دفترية وودائع مصرفية يأكلها التضخم .. كماينبغى الا ننسى أيضا ، والا يجهل الوزير الايرانى ، أن المملكة العربية السعودية تعرف حق المعرفة بالانعكاسات السلبية البالغة الضرر فى النظام المصرفى وفى الاستقرار النقدى فى العالم ، والتى تنجم حتما عن اضطراب السوق البترولية وانفلات تذبذبات سعره ، واثر ذلك فى سعر الدولار الذى يعتبر الوحدة النقدية لتقييم البترول وتيسير مبادلته . كما تدرك المملكة ايضا مدى الخسائر الباهظة التى تلحق بالدولة السعودية وبالمواطنين السعوديين المودعين لاموالهم فى المصارف ، نتيجة لانتشار الفوضى والقلق فى سوق النفط . ناهيك بالاثر السام لكل ذلك فى قدرة الدول المدينة كالمكسيك ونيجيريا مثلا على تسديد ديونها ، وخطر ذلك على اموال المودعين من السعوديين وغيرهم . ولاسيما أننا نعرف بان للمصارف العالمية الكبرى ديونا ضخمة على شتى الدول من غربية وشرقية ، وحتى على دول بترولية وهذه الديون تشكل النسبة المئوية الكبرى من الودائع وحتى من الحسابات الجارية العائدة لمعظم ابناء الدول العربية المنتجة للبترول وللدول المذكورة ايضا .. ويجدربنا ان نشير هنا الى ان احدى الدول البترولية اضطرت اخيرا الى سحب معظم ودائعها من المصارف الكبرى لمجابهة ازمة افتعلها الطمع والجهالة والبطر .

لذلك كله فان المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى قاطبة ، ومن الوجهات الانسانية والسياسية والاقتصادية وحاضرا ومستقبلا ، حريصة كل الحرص على استقرار سوق النفط وانضباطه انتاجا وسعرا . لان اى خروج على الاستقرار والانضباط المذكورين سيكون له اخطر الاثر لافقط فى المنطقة انظمة وشعوبا بل وفى العالم قاطبة ، الامر الذى جعل جلالة الفهد يبادر الى اعلان حرص المملكة الشديد على بقاء منظمة الاوبيك والحفاظ على كيانها وسلطتها .

ج : فى الموضوع :

جميع ماورد آنفا من رد على وزير البترول الايرانى لايزيد عن كونه فى نظرى امرا ثانويا محضا ، فهذه المقالة لاتهدف الى تفنيد مزاعم ذلك الوزير ودحضها ولكنها تهدف اولا واخيرا الى تنبيه الرأى العام العربى والاسلامى معا ، الى ان مخطط النظام الايرانى الحالى يتطابق كل التطابق والمخطط الاسرائيلى الرامى الى اضعاف العروبة والعرب ، بغية الهيمنة على المنطقة بتشييعها او بتقسيمها الى دويلات طائفية .

وعلى الرغم من اننا نميل الى الاعتقاد بان الاهداف الاستراتيجية الخمينية تختلف عن اهداف اسرائيل الاستراتيجية ، غير اننا قانعون راسخ القناعة : بان « تكتكات » الخمينى تتفق كليا والتكتيك الاسرائيلى ، الامر الذى يسهل لاسرائيل بلوغ اهدافها الاستراتيجية .

د - هدف الخمينى :

حان لنا ان نضع النقاط على الحروف وان نعلن للشعوب العربية وللأمة الاسلامية عن حقائق ونوايا الخمينى وعن اهداف استراتيجيته . فالخمينى لم يتول السلطة للقضاء على احلام الشاه السابق فى توسيع امبراطوريته وفى الهيمنة على المنطقة العربية بأكملها .

بل انما جاء الخمينى ليستبدل تكتيك الشاه المنطلق من القومية العدوانية بتكتيك يتستر بالاسلام ، لكنه يهدف الى بلوغ الهدف الاستراتيجى الرئيسى للشاه السابق الا وهو اقامة امبراطورية ايرانية ذات صبغة طائفية تمتد من طهران الى بيروت . وتلتف على الخليج والجزيرة العربية بأكملها وتغمرهما بظلال الهيمنة عليها .

ذلك هو مايعنيه الشعار الذى يرفعه اليوم الحزب الجمهورى الايرانى شعار تصدير الثورة ..وهذا ايضا مايفسر كرم النظام الايرانى الحالى فى ابدائه لاستعداده للتنازل عن كل مطلب له من العراق ، وعن المائة والخمسين الف مليون دولار اذا قام شعب العراق العربى المسلم ، باسقاط نظامه الحالى واقامة نظام يكون نسخة كربونية عن النظام السائد فى ايران . وهذا ايضا مايعنيه وجود سرايا من الحرس الثورى الايرانى فى مناطق بعلبك والبقاع ، فى لبنان . وقيام تلك السرايا مؤخرا باحتلال مراكز الحكومة اللبنانية فى مدينة بعلبك وتمزيق صورة رئيس لبنان الحالى وتعليق صورة الخمينى بدلا منها .

هـ - تكتيك الخمينى .

يعتمد الخمينى ، وحزبه الحاكم سعيدا فى طهران ، تكتيكا لم يعد خافيا على كل ذى بصيرة وبصر . وينطلق تكتيك الخمينى هذا من المنطلقات التالية :

اولا : مكافحة وافشال كل سياسة ترمى الى تحقيق التضامن بين الدول العربية والتعاطف بين انظمتها وشعوبها وهذا الامر يفسر لنا بكل صراحة ووضوح اسباب مسارعة وزير خارجية ايران الى دمشق عقب زيارات ولى عهد المملكة لبغداد ودمشق ، ونجاح على اكبر ولايتى فى استصدار البيان الثلاثى الاخير .

ثانيا : العمل بكل مامن شأنه اشاعة الانقسام بين المملكة العربية السعودية والعراق ومصر . الامر الذى يفسر لنا ايضا بصراحة ووضوح تركيز البيان الثلاثى العتيد على المطالبة بايقاف اى وكل مساعدة للعراق الشقيق ، والتوقف كليا عن اى مسعى يرمى الى اعادة مصر الى الصف العربى .

ثالثا : العمل بكل مامن شأنه اسقاط الانظمة القائمة حاليا فى الدول العربية المشرقية الكبرى الثلاث وهى المملكة العربية السعودية والعراق ومصر . او بالأحرى عزل مصر عن الأمة العربية ذلك العزل الذى يرغم جمهورية مصر العربية على التقوقع داخل قوقعة فرعونية او افريقية . والحق انه اذا تاملنا فيما ورد اعلاه يتضح لنا بجلاء ان سقوط الانظمة الآنفة الذكر وعزل مصر عن العروبة يزيل كل عقبة من طريق الخمينى لانشاء امبراطوريته الطائفية وتثبيت اركانها . فالمملكة العربية السعودية مثلا هى اليوم وستبقى غدا ان شاء الله الحارس الأمين على عروبة الجزيرة والرابط العضوى المكين بين العروبة والاسلام .

ولذلك ينبغى الا نستغرب اذا وجدنا الاعلام الايرانى يزداد كل يوم جنونا فى تهجمه على المملكة وفى استعداء شعبها على نظامه . ولكن يجدر بى هنا ان اشير منبها القائمين على الامر فى ايران واعلامها وجمعياتها السرية الى ان النظام القائم فى المملكة ليس بنظام يقوم على حاكم ومحكوم بل انما يقوم على مواطن ومسؤول وكلاهما متساويان فى المسئولية عن رفعة الوطن ومجد العروبة وعزة الاسلام .

انه نظام الديمقراطية الاسلامية المباشرة والناظم للعلاقة بين المجتمع والدولة والمحدد لدور المواطن ووظيفة المسئول .

و - التطابق واسرائيل :

قلت فى مقال سابق نشرته فى جريدة المدينة ان اسرائيل لاترى فى غير الدويلات الطائفية حدودا آمنة لها .

ونحن حينما نتأمل فى نشاطات ايران الهدامة خارج حدودها وفى تطبيقها لمبدأ تصدير الثورة فى كل من العراق وسوريا ولبنان ، وحتى فى بعض بلدان الخليج ، ندرك فورا ان الطائفية هى سلاحها الأوحد فى شق طريقها الى اهدافها الامر الذى لايتفق فقط . بل يتطابق كل التطابق ايضا والتكتيك الاسرائيلى القائم على اشاعة روح طائفية عدوانية تمزق الشعوب العربية التمزيق العنيف وتجعل التعايش بين طوائفها امرا مستحيلا .

وهذا ماهو قائم اليوم فى بعض الاقطار المشرقية ، ولم يعد سرا على رجل الشارع الذى امسى فى بعض تلك الاقطار لاينظر الى الامور الا من زاوية طائفية ولايترك الا للمفاهيم الطائفية ان تحدد ولاءاته وانتماءاته ولاخلاف ان هذا الواقع يمثل اشد الامراض فتكا بالمجتمعات العربية والاسلامية اذ انه هو الذى يقضى على الوحدة الضمارية ويثلم الحس الجماعى ويشيع التنابذ بدلا من التعاطف بين الشعوب الاسلامية .

ومن الغريب لابل المستهجن وغير القابل للتفسير او التبرير ، ان ايران التى تعرف بالخطة الامبريالية السوفياتية الرامية الى تقسيم حتى ايران فى نهاية المطاف الى دول قومية تدور فى فلكها ، وتعرف ايضا بالخطة الاسرائيلية التى تلتقى بالخطة السوفيتية تكتيكيا ، تعرف بذلك منذ تولى مهدى بازرجان منصب رئاسة الوزارة ولديها فى وزارة خارجيتها خريطة توضح بجلاء تفتيت المنطقة الى دويلات طائفية وقومية . اقول انه لمن المستهجن ان يسترسل ، بعد كل ذلك . الخمينى ونظامه فى متابعة مسيرته الطائفية . الأمر الذى لايمكن لنا أن نرده فقط الى جهالة او غباء ولا حتى إلى ثقته الغطريسة بقدرته على السيطرة على الاحداث ، اذا اسدار دلابها وانطلقت عجلاتها متجررة من كل كابح . وهذا مما يثير فى نفوسنا أعمق الشكوك وأشد الريب ،

فنحن نعلم حق العلم بان الصهيونية العالمية ابرع الف مرة من الخمينى فى قطف الثمار عندما تصبح دانية القطوف .

فاذا أضفنا الى كل ماورد ترديد اسرائيل مرارا وتكرارا القول بانها ستقدم على اجهاض كل محاولة اتحادية او تحالفية بين العراق وسوريا والاردن عندئذ ، يحق لنا ان نتساءل عما يجعل ايران تعارض كل لقاء او اتفاق بين الرئيسين العراقى والسورى ، او بين الملك حسين والرئيس السورى . كما يحق لنا أن نتساءل ايضا عن سبب تركيز بيان دمشق على ادانة كل محاولة او مسعى الى اعادة مصر الى الصف العربى ، ونحن نعلم حق العلم ايضا بالمساعى التى بذلتها الصهيونية العالمية وتبذلها اسرائيل بغية عزل مصر عزلا نهائيا عن العروبة والعرب .

واخيرا ننتهى الى القول ، لا بل الى السؤال عمن يتصدى اليوم لكل عمل عدوانى على حقوق العرب . وسواء كان ذلك فى فلسطين او لبنان او الجولان ، وعمن ينافح عن كل قضية اسلامية ويستخدم ارصدته الروحية والمعنوية والمادية فى جميع المجالات الدولية ويقاتل اسرائيل فى بؤرة وجودها ، اى فى الولايات المتحدة الامريكية . اليس هو الفهد ملك المملكة العربية السعودية الحكيم .؟

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ١٠٣: آل عمران

الحب فى الله والبغض فى الله

عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار. رواه البخارى وفى رواية: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وطعمه، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب فى الله ويبغض فى الله وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً. رواه البخارى ومسلم

فى رحاب العقيدة

مذاهب العلماء فى أفعال العباد

قال تعالى: «فألهمها فجورها وتقواها» سورة الشمس الآية (٨).

وهذه الآية تدل على أن الله هو الذى يجعل الفجور والتقوى فى القلب، وقد جاءت أيات تدل على أن فجور العبد وتقواه باختياره ومشيئته، كقوله تعالى: «فاستحبوا العمى على الهدى» سورة فصلت الآية (١٧).

وقوله تعالى (اشتروا الضلالة بالهدى) سورة البقرة الآية (١٦).

وهذه المسألة هى التى ضل فيها (القدرية) و(الجبرية) عن الحق. اما (القدرية): فضلوا بالتفريط. حيث زعموا أن العبد يخلق عمل نفسه استقلالا من غير تأثير لقدرة الله فيه !!

(والجبرية): ضلوا بالافراط، حيث زعموا أن العبد لا عمل له اصلا حتى يؤاخذ به !!

■ واما اهل السنة والجماعة: فقد اثبتوا للعبد افعالا اختيارية، واثبتوا ان الله خالق كل شىء، فهو خالق العبد وخالق قدرته وارادته، وتأثير قدرة العبد لا يكون الا بمشيئة الله تعالى ..

فالعبد وجميع افعاله بمشيئة الله تعالى، مع ان العبد يفعل اختيارا بالقدرة والارادة اللتين خلقهما الله فيه فعلا اختياريا يثاب عليه ويعاقب.

ولو فرضنا ان (جبريا) ناظر سنيا او جادله. فقال (الجبرى):

حجتى لربى ان اقول (انى لست مستقلا بعمل، وانى لابد ان تنفذ فى مشيئته وارادته، على وفق العلم الازلى، فانا مجبور، فكيف يعاقبنى على أمر لا قدرة لى ان احيد عنه ؟). فان السنى يقول له: (كل الأسباب التى اعطاها للمهتدين اعطاها لك، جعل لك سمعا تسمع به، وبصرا تبصر به، وعقلا تعقل به، وأرسل لك رسولا، وجعل لك اختيارا وقدرة، ولم يبق بعد ذلك الا التوفيق وهو ملكه المحض، ان أعطاه ففضل، وان منعه فعدل، كما قال تعالى: «قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين» الأنعام (١٤٩) يعنى أن ملكه للتوفيق حجة بالغة على الخلق، فمن أعطيه ففضل، ومن منعه فعدل.

■ ولما تناظر (ابو اسحاق الاسفرائينى) مع (عبدالجبار المعتزلى)، قال (عبدالجبار): سبحان من تنزه عن الفحشاء، وقصده أن المعاصى كالسرقة والزنى بمشيئة العبد دون مشيئة الله. لأن الله أعلى وأجل من أن يشاء القبائح فى زعمهم، فقال (ابو اسحاق): كلمة حق اريد بها باطل. ثم قال: «سبحان من لا يقع فى ملكه الا ماشاء».

فقال (عبدالجبار): اتراه يخلقه ويعاقبنى عليه ؟ فقال (ابو اسحاق): «اتراك تفعله جبرا عليه ؟ اانت الرب وهو العبد ؟».

فقال (عبدالجبار): ارايت ان دعانى الى الهدى وقضى على بالردى، اتراه أحسن الى ام اساء ؟ فقال (ابو اسحاق): «ان كان الذى منعك منه ملكا لك فقد أساء، وان كان له، فان اعطاك ففضل، وان منعك فعدل». فبهت (عبدالجبار) وقال الحاضرون: والله مالهذا جواب.

■ وجاء (أعرابى) الى (عمرو بن عبيد) وقال له: «ادع الله لى ان يرد على حمارة سرقت منى» فقال: اللهم ان حمارته سرقت، ولم ترد سرقتها، فارددها عليه، فقال له الأعرابى: ياهذا كف عنى دعاءك الخبيث، ان كانت سرقت ولم يرد سرقتها فقد يريد ردها ولا ترد، وقد رفع الله اشكال هذه المسألة بقوله تعالى: «وما تشاءون الا أن يشاء الله، ان الله كان عليما حكيما» سورة الانسان الآية (٣٠).

فاثبت للعبد مشيئة، وصرح بـ ٧ مشيئة للعبد الا بمشيئة الله جل وعلا. فكل شيء صادر عن قدرته، ومشيئته جل وعلا .. وقوله تعالى: «قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين» قد يراد به معنى «فألهمها فجورها وتقواها» اى انه يبين لها طريق الخير وطريق الشر. فلا اشكال فى الآية، والعلم عند الله تعالى.

فقه الزكاة:

هذه هى مقادير الزكاة فى الأموال الزكوية:

عن (ابى سعيد الخدرى) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أو سق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة. وليس فيما دون خمس ذود صدقة. متفق عليه.

■ اشتمل هذا الحديث على تحديد (انصبة الأموال الزكوية الغالبة) التى تجب فيه الزكاة (الحبوب. الثمار. المواشى من الانعام الثلاثة والنقود وما يتفرع عنها من عروض التجارة)

■ اما زكاة الحبوب والثمار. فان نص هذا الحديث أن نصابها (خمسة أو سق). فما دون ذلك لا زكاة فيه. والوسق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم. فتكون الخمسة الأوسق ثلاثمائة صاع. فمن بلغت حبوب زرعه أو مغل ثمره هذا المقدار فأكثر. فعليه زكاته. فيما يسقى بمؤونة. نصف العشر. وفيما سقى بغير مؤونة. العشر.

■ واما زكاة المواشى. فليس فيما دون خمس من الابل شيء ؟ فاذا بلغت خمسا: ففيها شاة) ثم فى كل خمس شاة. الى خمس وعشرين فتجب فيها بنت مخاض (وهى التى تم لها سنة). وفى ست وثلاثين (بنت لبون. لها سنتان) وفى ست واربعين (حقة. لها ثلاث سنين). وفى احدى وستين (جذعة. لها اربع سنين) وفى ست وسبعين (بنتا لبون). وفى احدى وتسعين (حقتان). فاذا زادت (عشرين ومائة) ففى كل اربعين بنت لبون. وفى كل خمسين حقة.

■ واما نصاب البقر فالثلاثون فيها تبيع او تبيعة (له سنة). وفى أربعين (مسنة. لها سنتان). ثم فى كل ثلاثين تبيع. وفى كل اربعين مسنة.

■ واما نصاب الغنم فاقله اربعون. وفيها شاة. وفى احدى وعشرين ومائة (شاتان). وفى مائتين وواحدة (ثلاث شياة). ثم فى كل مائة (شاة). وما بين الفرضين يقال له (وقص) فى المواشى خاصة لا شيء فيه بل هو معفو عنه

■ واما بقية الحيوانات. (كالخيل والبغال والحمير وغيرها) فليس فيه زكاة. الا اذا اعد للبيع والشراء.

■ اما نصاب النقود من الفضة فاقله خمس اواق (والأوقية اربعون درهما) فمتى اكتمل عندك (مائتا درهم ففيها ربع العشر). وكذا ما تفرع عن النقدين. من عروض التجارة (وهو كل ما اعد للبيع والشراء لأجل المكسب والربح) فيقوم أو يقدر اذا حال الحول بقيمة النقود ويخرج عنه ربع العشر.

(ولابد فى جميعها من تمام الحول الا الحبوب والثمار فانها تخرج زكاتها وقت الحصاد والجزاز) فهذه اصناف الأموال التى تجب فيها الزكاة. واما مصرفها فللاصناف الثمانية المذكورين فى قوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم. وفى الرقاب. والغارمين. وفى سبيل الله. وابن السبيل. فريضة من الله والله عزيز حكيم) التوبة الآية (٦٠) ...

من أحوال آخر الزمان ..

المعونة على قدر المؤونة !

عن (أنس بن مالك) رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتى على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر» رواه الترمذى.

اخبر صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث انه فى اخر الزمان، يقل الخير وأسبابه، ويكثر الشر وأسبابه، وعند ذلك يكون المتمسك بدينه من الناس أقل القليل، وهذا القليل فى حالة شدة، ومشقة عظيمة، كحالة القابض على الجمر من قوة المعارضين وكثرة الفتن المضلة. فتن الشبهات والشكوك والالحاد. وفتن الشهوات وانصراف الخلق الى الدنيا، وانهماكهم فيها، ظاهرا وباطنا. وضعف الايمان، وشدة التفرد لقلة المعين والمساعد. ولكن المتمسك بدينه يتصدى لدفع هذه المعارضات والعوائق التى لايصمد لها الا اهل البصيرة واليقين، وأهل الايمان الرفيع. وهم افضل الخلق وارفعهم عند الله درجة، وأعظمهم عنده قدرا.

■ واما الارشاد فانه ارشاد لأمته: أن يوطنوا انفسهم على هذه الحالة، وأن يعرفوا أنه لابد منها، وأن من اقتحم هذه العقبات، وصبر على دينه وايمانه مع هذه المعارضات، فانه له عند الله أعلى الدرجات، وسيعينه مولاه على مايحبه ويرضاه. فان المعونة على قدر المؤونة ..

■ وما أشبه زماننا هذا بهذا الوصف الذى ذكره صلى الله عليه وسلم فانه مابقى من الاسلام الا اسمه، ايمان ضعيف، وقلوب متفرقة، وعداوات بين المسلمين، ودعايات الى فساد الاخلاق، واقبال الناس على زخارف الدنيا حيث اصبحت هى مبلغ علمهم، واكبر همهم، ولا يرضون ويغضبون، والاقبال بالكلية على تعمير الدنيا، ومع هذا كله فان المؤمن لا يقنط من رحمة الله، ولا ييأس من روح الله، ولا يكون نظره مقصورا على الأسباب الظاهرة، بل يكون ملتفتا فى قلبه كل وقت الى مسبب الأسباب، الكريم الوهاب، ويكون الفرج بين عينيه، ووعده الذى لا يخلفه بانه سيجعل له بعد عسر يسرا، وان الفرج مع الكرب، وان تفريج الكربات انما يكون مع شدة الكربات، وحلول المقطعات. فالمؤمن من يقول فى هذه الأحوال: «لا حول ولا قوة الا بالله، وحسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا، اللهم لك الحمد، واليك المشتكى، وانت المستعان».

توجيهات تربوية اسلامية

■ الوقت الوقت:

يقول الامام ابن الجوزى رحمه الله تعالى موجها ابنه ووحيده ابا القاسم:

(فانتبه يابنى لنفسك، واندم على مامضى من تفريطك، واجتهد فى لحاق الكاملين، مادام فى الوقت سعة، واسق غصنك مادامت فيه رطوبة، واذكر ساعاتك التى ضاعت فكفى بها عظة، ذهبت لذة الكسل فيها، وفاتت مراتب الفضائل)

أشرف المكاسب .. « العلم »

(العلم) صفة يتميز المتصف بها تميزا جازما، وهو ادراك الشيء بحقيقته، والعلم فضله أشهر من أن يذكر، وهو افضل من كل ما اكتسبه الانسان، وأشرف منتسب، وأنفس ذخيرة تقتنى، وأطيب ثمرة تجتنى، به يتوصل الى الحقائق، واذا عمل به الانسان على وفق الشريعة ادرك رضا الخالق، والعلم لا يوصل الى معرفة فضله وجلالة قدره الا بالعمل، ولا يضيع صاحب العلم الدينى الصحيح الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم، ولا يفتقر صاحب العلم، ولا يخيب طالبه، ولا تنحط مرتبته، مادام مطبقا لعلمه بالعمل، ولا يجهل شرف العلم الا (الجاهل) لقصور فهمه عن عظيم منافعه، وكريم مواقفه.

■ وحامله الصائن له، عزيز عند الناس، ان قال: فكلامه مرموق بعين التقدير، وان أمر فأمره مسموع بكل عناية واكبار ..

□ ولقد كان العلماء من السلف يتقربون بعلمهم الى ربهم، ومن اجل هذا كانوا محط رحال الكرم والجود، وكانوا يستقبلون البلايا بالصبر الجميل، لعلمهم انها بتقدير وتصريف الحكيم الخبير، وكانوا دائما يستقبلون النعم بالشكر والحمد، والثناء على الله، لجزمهم انها ليست منهم، ولا من سائر المخلوقين، بل من الكريم الدائم الاحسان، الذى عم احسانه الخلائق كلهم، وكانوا يحبون الخير لبعضهم، كمحبتهم لأنفسهم عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه» وكانوا أزهد الناس فى الدنيا لحقارتها وسرعة زوالها، ومن أجل هذا أعزهم الله وأكرم مثواهم.

اعرف احكام دينك:

هل يجوز للمرأة الخروج الى المساجد ؟

اعلم اخى المسلم، واختى المسلمة ان امراة اذا استأذنت الى المسجد ليلا او نهارا يكره للزوج منعها اذا خرجت غير مزينة ولامطيبة، ولما ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: (لاتمنعوا اماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات) رواه احمد وابو داود. وتفلات: غير مزينات ولامطيبات. وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (اذا استأذنتكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن)

رواه الجماعة الا ابن ماجة. وفى لفظ (لاتمنعوا النساء ان يخرجن الى المساجد، وبيوتهن خير لهن) رواه احمد وابو داود. ولكن نقول ان للزوج ان يمنع امراته او من يتولى امرها من الخروج الى المسجد ان خشى بخروجها اليه فتنة او ضررا، وكل هذا حاصل فى هذا العصر كذلك

من حق الاب ان يمنع ابنته اذا استأذنت فى الخروج الى المسجد، قال الامام احمد (الزوج املك من الاب. فان لم يكن اب فأولياؤها المحارم لقيامهم مقامه)

ولتعلم ايها القارىء وايتها القارئة ان خروج المرأة الى المساجد انما يجوز اذا لم يصحب ذلك مافيه فتنة لماجاء عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء الاخرة) رواه مسلم وابو داود والنسائى. وعن زينب، امرأة عبد الله بن مسعود، قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا» رواه مسلم.

■ لكن الافضل للمرأة كما ذكرنا من قبل (الصلاة فى بيتها) خاصة فى يومنا هذا، ترى كثيرا من النساء قد انحرفن عن التعاليم والمبادىء الاسلامية فى لباسهن ومظهرهن

وكأنهن يستعرضن انفسهن للشباب وان كانت النساء فى بعض الدول الاسلامية قد انحرفن عن قصد السبيل، وتركن الامور تسير على هواهن، واصبحت المرأة غير مبالية فى امر دينها، غير خائفة من عقاب الله عز وجل، فالواجب عليها ان تعتبر بقوله صلى الله عليه وسلم (وبيوتهن خير لهن) رواه احمد وابو داود.

وعن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خير مساجد النساء قعر بيوتهن) رواه احمد. كل ذلك لامن الفتنة والرياء. والله اعلم.

طلب العلم فضيلة كبرى:

ثم تعود على درس العلم فان العلم افضل من كل نافلة، وليكن جلساؤك الكتب، والنظر فى سير السلف، ولاتشتغل بعلم حتى تحكم ماقبله، وتلمح سير الكاملين فى العلم والعمل، ولاتقنع بالدون ..)

من مظاهر الكرم الالهى

قال تعالى (يا ايها الانسان ماغرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك) الانفطار (٦-٧) وقال فى محكم كتابه (اقرأ وربك الاكرم) العلق (٣)

ومظاهر كرم الله علينا لاتعد ولاتحصى، فقد تكرم علينا بنعمة الوجود، وكرم بنى أدم فى البر والبحر، واكرمنا ببعثة المصطفى عليه الصلاة والسلام، واكرمنا بالاسلام والايمان

ومن مظاهر كرمه: فتح باب التوبة امام المسيء، والتفضل بالاحسان قبل السؤال، واعطاء الثواب الكثير على العمل القليل، وهو سبحانه اكرم الاكرمين لايضيع من توسل اليه ولايترك من التجأ اليه (وقال ربكم ادعونى استجب لكم، ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين)

موعظة المؤمنين

متى يكون العمل عبادة ؟

عباد الله اخلصوا فى اعمالكم كلها، لا فرق بين عمل وعمل، سواء اكنتم تعملون لله عز وجل ام كنتم تعملون لخلق الله، وسواء اكنتم بين الخلق وانتم تعملون، ام كنتم فى محل خفى لا يراكم الا الله والكرام الكاتبون، وسواء اكنتم فى سراء وقت العمل، ام فى ضراء، ذلك أن الاخلاص هو أن تعمل العمل الصالح، لا تريد جزاء عليه الا من الله (يكون ذلك قصدك قبل العمل، وحين مباشرته، وبعد الفراغ منه) لا تذكره بلسانك الا من باب التحدث بنعم الله، وبهذا يكون العمل عبادة حقا، وتكون انت من العابدين، وبذلك يثمر عملك القبول عند ربك، وتكون حينئذ اقوى الناس، لان وليك حينئذ مولاك القوى المتين، اما اذا عملت العمل الصالح ليقبل عليك الناس، ويقولون (انك من الصالحين) فانت اذن تكون مرائيا لا تخلص العمل !! بل تشرك معه الناظرين، فتكون فى دعوى تمحيص العمل لله تعالى، لست بصادق بل من الكاذبين، وانظر كيف تكون حال من يكذب على من لا تخفى عليه خافية لا فى الأرض ولا فى السماء، ان المرائى مهما اخفى رياءه يظهر الله تعالى مافى قلبه للعالمين، والمرائى مرذول ثقيل عند الناس، ومن اجل هذا تراه يتودد الى الناس ويضحك اليهم وهم ينفرون منه، ثم هو عند الله اسوا حالا، خصوصا فى اليوم الذى يشيب فيه الولدان، فقد يؤمر به الى النار وله من الأعمال امثال الجبال، لكنه لما لم يرد بها وجه الله خالصة، صارت وبالا عليه، نعوذ بالله من الرياء وشره، والنفاق ونتيجته !!

أهل الفرقة الناجية ... من هم ؟

من المعلوم ان اهل الديانات قد انحصرت مذاهبهم بحكم الخبر الوارد فيها: فافترقت المجوس على (سبعين فرقة). وافترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على (اثنتين وسبعين فرقة). والمسلمون على ثلاث وسبعين فرقة.

والناجية ابدا من الفرق واحدة، إذ الحق من القضيتين المتقابلتين فى واحدة، ولا يجوز أن يكون متناقضتان متقابلتان، على شرائط التقابل، الا وتقتسمان الصدق والكذب فيكون الحق فى احداهما دون الأخرى، ومن المحال الحكم على المتخاصمين المتضادين، فى اصول المعقولات بأنهما محقان صادقان، واذا كان الحق فى كل مسألة عقلية واحدا، فالحق فى جميع المسائل يجب ان يكون مع فرقة واحدة.

وقد أخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، الناجية منها واحدة، والباقون هلكى، وعندما سئل صلى الله عليه وسلم عن هذه الفرقة الناجية من هى ؟

قال. اهل السنة والجماعة وعندما سئل عن اهل السنة والجماعة من هم ؟ اجاب صلى الله عليه وسلم. ما انا عليه اليوم واصحابى.

وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتى على الضلالة) والله أسال ان يجعلنا من الفرقة الناجية والمتبعة لهديه صلى الله عليه وسلم.

الوسيلة الى الواجب ..

هل يثاب عليها المسلم ؟

كثيرا ماتسمع القاعدة الأصولية «مالا يتم الواجب الا به فهو واجب» وهذه العبارة، أعنى (مالا يتم الواجب الا به) تنقسم الى قسمين:

(الأول) ماليس فى مقدور المكلف، ولا يتعلق باختياره: كاليد فى الكتابة، وحضور العدد والامام فى الجمعة، فهذا ليس بواجب.

(والثانى) مايتعلق باختيار المكلف: مثل الطهارة فى الصلاة، وامساك جزء من الليل فى الصوم، فهذا واجب (لأنه وسيلة لا يتم الواجب الأصلى بدونها)..

□ والفرق بين وجوب الواجب الأصلى والوسيلة: أن الواجب الأصلى وجوبه مقصود لذاته، بل بواسطة وجوب الواجب الأصلى.

فان قيل (لو كانت الوسيلة واجبة، لأثيب على فعلها، وعوقب على تركها، مع أن تارك صوم النهار لا يعاقب على الجزء الذى تركه من صوم الليل).

□ فالجواب: انه يثاب على فعل الوسيلة لأنها زيادة عمل صالح، بدليل أن ثواب البعيد فى الحج افضل من ثواب القريب، اما العقاب لا يتوزع على اجزاء الفعل، بل يعاقب على الأصل فقط.

كونوا دعاة الى الهدى

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دعا الى هدى كان له الاجر مثل اجور من اتبعه، من غير ان ينقص من اجورهم شيئا، ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه، لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. رواه مسلم.

■ هذا الحديث الشريف يحثنا على الدعوة الى الهدى والخير، ويحذرنا من الدعاء الى الضلالة والغى، ويبين لنا فضل الداعى الى الخير وماله من اجر، وعظم جرم الداعى للشر والضلال وعقوبته.

— وكل من تقدم لغيره بعمل خيرى، او مشروع عام النفع، فهو داخل فى هذا النص، وعكس ذلك كله: (الداعى الى الضلالة). فالداعون الى الهدى هم ائمة المتقين، وخيار المؤمنين

اثر العـادات ، والمعتقـدات والظواهـر الطبيعية في تسمية الأشخاص لدى بعض قبائل السودان

اسمـاء الاشخـاص في السودان

ابعادها .. ودلالاتها

محمد هارون كافي

اتساع ارض السودان ووجود قبائل عديدة بداخل هذه الأرض كما ومجاورة السودان لثماني دول افريقية ، اعطى ذلك اثراء زائدا لثقافة السودان الشعبية في جانبي اللغات المحلية والعادات والتقاليد ولم يكن ذلك ابدا وسيلة لتفرق هذه القبائل التي انصهرت في بوتقة وحدة وطنية واحدة تعمل جميعها لتقدم وطن واحد وشعب واحد .

تطرق الباحثون في مجال الدراسات الانسانية لتناولات متعددة في مجال التراث الشعبي او الثقافة الشعبية ، ولو ان مناطق السودان الوسطى والشمالية قد لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين ، الا ان ذلك كان مرده لبعد المناطق الاخرى مثل الجنوب ، والغرب عموما بما فيه جبال النوبة وهي المنطقة المعروفة لدى الباحثين بهذا الاصطلاح اكثر من الاسم (جنوب كردفان) . هذه المناطق التي لم يكتب عنها كثير من باحثي السودان ، معروفة بالخارج اكثر من الاخريات ذلك لان الاوربيين تناولوها في كتاباتهم ونشروا عنها — والفارق هو اتساع مجال النشر الخارجي عن الداخلي . غير ان في النطاق العربي فالمناطق الاولى معروفة اكثر وذلك لان كتاباتها كانت بالعربية .

اتطرق في هذا المقال لموضوع شعبي يتعلق بما لا يلتفت اليه كثير من الناس بالرغم من اهميته القصوى . هو موضوع (الأسماء) — مراميها وابعادها — الموضوع طويل بيد انني اختصره هنا باعطاء فكرة عامة تكفي الحاجة التعريفية .

شمال ووسط السودان :

سائر السودانيين يسمون بالاسماء الناتجة عن الثقافة الاسلامية ومنها اسماء الرسل والانبياء ويشمل ذلك اسماء بعض الملائكة والصحابة ، ومجموعة كبيرة تسمى على نمط (العبادلة) — وذلك ما يتبع كلمة (عبد) من واحد من التسعة والتسعين اسما من اسماء الجلالة . هناك اسماء اخرى ارتبطت بالمشايخ ورجال الدين ومن اشتهروا من السودانيين في مواضع عدة وفي ذلك الاسم (وراق) و(الماحي) و(فرح) وكلهم رجال دين عاشوا في الحقبة الماضية . اسم المهدي تلاشى ولم يعد يسمى به الان — المهدي هو من اقترنت الفتوحات السودانية ودحر الغزاة الانجليز به وهو الشخصية الأولى خلف تاريخ السودان الحديث — الا ان ارتباط الاسم فيما بعد بجماعات حزبية ابعد الناس عن هذا الاسم ولا يسمون به ابناءهم الان .

الاسم (عبدالله) اسم شائع في السودان ويستخدمه المسلمون والمسيحيون على السواء واما الاسم عيسى وهو شائع بالسودان . فهو دلالة على ان المسمى به مسلم بالرغم من انه اسم النبي عيسى عليه الصلاة والسلام — ذلك لان المسيحيين لا يسمون مطلقا بهذا الاسم بمفهوم يختلف عن مفهوم المسلمين حينما يسمون بالرسل والانبياء .

تحدثت عن اسماء العبادلة ، ويحضرني هنا اسم شائع عند المجموعات الافريقية في شمال السودان — وهم النوبيون فقد ابتكروا الاسم (نقد الله) والشق الأول من هذا الاسم وهو (نقد) بضم النون والقاف وسكون الدال ، ليس اسما عربيا بل هو نوبي افريقي ويعني (عبد)

لما كانت كلمة النوبة أتية من (نوبة) بمعنى الذهب بلغتهم المحلية الافريقية ، فالنوبة هم سكان ارض الذهب . بهذا المفهوم فقد اطلق النوبة على نسائهم الاسم (نبري) (بضم النون ممالة وسكون الباء وفتح الراء ممالة الى الكسر) اى الذهب ، وعلى الرجال بالعربية (ذهب) . وهناك اسماء اخرى غير العربية عندهم مثل بللسو وغيرها ، تعني ان النوبيين كانت لهم اسماؤهم الافريقية على رقاع واسعة قبل دخول الثقافة العربية اليهم .

شرق السودان :

سكان الشرق — اقليم البحر الأحمر — هم (الهرندوة) و (البجة) و (الامرأر) وهناك امتداد لبني عامر وقليل من (الخاسا) . هذه الاسماء خليط من العربية والافريقية ومن هذه الاسماء :

الرجال :

(أوهاج) تعني الحاج (محرفة من العربية) .
(أوشيك) — الشيخ .
(أدروب) — أحمر .
(شنقر) — قبيح .

ومن اسماء النساء ومعانيها :

(ايلات) — بيضاء .
(شوكات) — المرتاحة .
(دمأرة) — ذهب .
(نفلكات) — حلوة .
(قنئيت) — مؤدبة .
(أمينايت) — طاعمة .

نلاحظ عبر اسماء الرجال لفظ (قبيح) وذلك لان تلك القبائل تعيش في بيئة صعبة ، وليست الظروف الماضية التي شهدت وعورة طرق وحيوانات متوحشة بالظروف السهلة التي تظهر الناس في راحة بال ليسموا بأسماء جميلة الوقع — كما وان اسم (قبيح) قد يعني الشخص صعب المنازلة وليس قبيح الوجه كما يتبادر الينا . ولكن خصوبة الحياة هذه لم تبعد الناس من الاهتمام بنسائهم من محبوبات وزوجات وغيرهن كما وهو شائع عند المجتمعات .

نلاحظ ذلك حينما نستعرض الاسماء عند النساء مثل — البيضاء — المرتاحة ، لنيذة الطعم والمذاق وغيرها وغيرها . هذه الصفات الجميلة لهي صفات تجعل الانسان يشرئب بعنقه اليهن وفي جانب اخر هي صفات تجعلنا نعتقد بجمالهن ودلالهن ، وهي صفات لاشك موجودة لدى نساء شرق السودان . الاسم (ايلات) اسم عبري وقد يعود لفترة بعيدة هي عهد اسفار قوافل الملكة المصرية (حتشبسوت) عبر الاقليم الى الصومال لجلب البخور والمرو .

غرب السودان :

ويشمل هذا الجزء دارفور وكردفان . نتحدث عن اقصى الغرب — دارفور — وعن الجنوب الغربي — جبال النوبة .

الأسماء بدارفور اسلامية غير ان اولئك اهتموا باسماء معينة دون غيرها — ومن تلك الاسماء — آدم — باعتبار سيدنا آدم ابو البشر ولذا فقد عقدت اسماؤهم عنده . ولشدة هذا الارتباط نجد مشتقات عديدة يستخدمونها من الاسم (آدم) ومن تلك :

(آدم الدين ، آدم رجال ، آدم ابو البشر ، الدومة لدوم) وللمرأة يقولون (دوماى) . ومن اسماء الرجال (أبكر ، اسحق) وهي اسماء منتشرة كما الاسم عبدالله ، الا ان اسما مثل (علي) وقد كان اسم زعيمهم السلطان علي دينار (١٩١٧) هذا الاسم يكاد يكون منعدما بدارفور وذلك لان علي دينار السلطان كان صعب المعاملة — ومما يتناقله الناس من قصة شائعة في السودان . هو قصة اخته وزوجها اللذان سميا مولودهما باسمه ، فدعاهما اليه وبعد السؤال امرهما بوضع المولود داخل اناء طحن الذرة وامر بقتله بتلك الحالة كما تدق الذرة باعمدة لطحنها . وربما كان في القصة مغالاة ولكن الصحيح هو ليس للاسم على وجود بدارفور وربما ظهر عند ابناء هذا الجيل .

اسماء اخرى تستخدم بدارفور ولها دلالات شعبية وهي مثل الاسم (لم سنين) — للبنت المولودة بعد فترة حمل اطول من التسعة اشهر . والاسم (خاطر) ويسمى به المولود الذي خرج الى النور عند غياب والده في سفر .

اسماء النساء هي اسماء اسلامية مأخوذة عن اسماء امهات المسلمين . وفي سائر كردفان ودارفور — الغرب — فهناك اسماء المدن المقدسة تسمى بها النساء هناك — الأسماء مثل (مكة ، مدينة ، جدة وعرفة) ، هي اسماء شائعة .

جبال النوبة :

ليس هناك اختلاف في ظاهرة الاسماء الاسلامية باعتبار ان عددا كبيرا من سكان جبال النوبة مسلمين ، بجانب هذا فهناك الاسماء المسيحية ايضا — وباعتبار هذه الاسماء توجد الاسماء الافريقية واركز هنا على الاسماء الافريقية وهي التي لا يعلمها الكثيرون .

هي مختلفة من قبيلة لاخرى ، ولكن فاسماء الاشخاص التي بالجبال الجنوبية بخاصة منطقة (كادقلي) عاصمة مديرية جنوب كردفان ، هي اسماء تعطينا مثالا صحيحا لما نود ان نقوله .

للرجال ثمانية اسماء وللنساء كذلك ، وتختلف في بعضها وتتفق في اخريات — وهي اسماء متسلسلة لا يمكن لاحدها ان يسبق الاخر وهي كما يلي :

اسماء الرجال :

(كوكو ، كاف ، تيه ، توتو ، كوه ، ككي ، اسو وكنو)

اسماء النساء :

(كاكا ، تاطو ، كوشي ، ككي ، كوه ، كيكي ، اسو (او) تيسو ، كنو)

هذه الأسماء موجودة مسبقا وعند ولادة مولود او مولودة ، يعرف اولا مرتبة هذا المولود ان كان الأول ، الثاني او الثامن الخ .. في هذه الحالة يسمى باسم حسب مرتبته ومن قائمة الرجال ان كان رجلا ومن قائمة النساء ان كانت امراة وكمثال اوضح اقول ان كان البكر ولدا فاسمه (كوكو) وان كانت بنتا كان اسمها (كاكا) وان كان الولد هو المولود الثاني فاسمه (كاف) وان كان الخامس فاسمه (كوه) وان كانت البنت هي المولودة الثامنة فاسمها (كنو) . اما في حالة التوائم ، فمن يولد اولا يحمل اسما قبل إسم المولود الذي بعده .

في حالة الوفاة في اليوم السابع من الولادة ، فالمولود الذي بعده يحمل اسما جديدا .

الحالة التي تأتي بعد هذه الاسماء ، وهي المولود او المولودة التاسعة ، ففي هذه الحالة تبدأ المرحلة الثانية من الاسماء ، اى اعادة القائمة مرة اخرى ولكن باضافة مصطلح هو (مارى) اى الأخير — فنقول في مثال كوكو مارى — اى هناك اثنان احدهما كوكو والاخر كوكو مارى ، وهذا هو الأخير او التاسع من الاسم الأول الذي اشتق منه . وهذا اللفظ (مارى) نطبقه على كل الأسماء الاتية في المرحلة الثانية وهي التي تبدأ من المولود التاسع او المولودة التاسعة .

بموجب الدين الاسلامي او العادات في افريقيا ، فيمكن ان يتزوج الشخص اكثر من امرأة . ولما كانت الاسماء المذكورة هي نابعة من العرف القبلي — فهي تطبق على كل افراد العائلة — فان كان للرجل ثلاث زوجات وكان لكل منهن ولد بكر سمي كل من الثلاثة الاولاد باسم (كوكو) — ويصبح للرجل ثلاثة ابناء باسم (كوكو) — وربما كان الأب نفسه بكر والده والوالد بكر ايضا ، بذلك يصير اسم كل مولود (كوكو . كوكو . كوكو)

تتشابه الأسماء بهذه الصورة واورد ذلك ارتباكا بخاصة في حالات التعداد القومي والانتخابات والحقوق الفردية وما الى ذلك — ولكن احيانا عدة تستخدم اسماء متصلة بهذه مثل الاسلامية ، المسيحية ، الصفات والكنيات وما اليها ، فيصبح للانسان اسمان مركبان وهكذا . تلاحظ حرف الكاف كثيرا باسماء النوبة وذلك ربما لمنبع هذه الأسماء من (كنو) اى الناس — جمع — حيث يوضح الرباط الاجتماعي للجماعة كلها وليس العيش على نطاق الفرد .

الجنوب :

بالجنوب اسماء افريقية كما في جبال النوبة ولكن هناك اختلافا في التسمية هناك بخاصة عند قبيلة الدينكا وهي كبريات القبائل الافريقية تعدادا ، فهم يتبعون في نظامهم الشعبي (اسماء الثيران) . للثور اهمية قصوى عند الدينكا اذ يقدمونه مهرا للزواج ، كما وللتعداد الكبير للابقار عند الفرد ، يعني مكانة كبيرة عند الرجل وتلك وسيلة احترام له حيث يصبح من الأعيان .

وفي كتاب الدكتور السوداني فرانسيس دينق (الدينكا واغنياتهم) ، نلمس اهتماما كبيرا من الدينكا بابقارهم فالواحد يزين ثوره المحبوب ، يسن قرنيه ليقاتل ويصرع خصمه ، ويتغنى فيه اغنيات عديدة ويصف شجاعته وخصاله ، كما ويصف بعض الرحلات والمناسبات العديدة التي مرت به وذاك الثور ، بخاصة الرحلات التي تقام الى ديار المحبوبة .

اسم الثور المقدم ضمن المهر ، هو اسم يطلق للمولود الأول فيما بعد . وهل الدينكا يتزوجون بعدة ثيران وابقار تصل في متوسطها لستين ثورا . مثال للاسماء بالجنوب :

الرجال :

(دينق) معناه اله المطر .
(يان قار كواث) من الثقافة المسيحية اى المسيح .
(شول) من ولد بعد المتوفى (للمرأة — اشول)
(البر) مبارك .
(موم) (حيرة) من يولد في ظروف شدة او ضيق .

وهناك اسماء عديدة ترتبط بالظواهر الطبيعية مثل الرعد والمطر والحيوانات وغيرها .

تركيبات الاسماء من افريقية واسلامية ومسيحية ، توضح ازمان وعمق اتصال هذه الحضارات واخيرا .. هذه واجهة للظاهرة الشعبية لاسماء الاشخاص في السودان عسى ان اكون قد وفقت في ايضاحها ..

شعر

تيار الهزيمة

اسماعيل حسن مدكور

رايتك كالشمس مصبوغة بالدم
تصبغين الافق بدمي
وتسكبين في الاعماق كؤوس الهم
رايتك تسكنين بحراب حمراء
وقلبي عار ..
ورنين ضحكات صفراء
احسست بان كلماتك مسمومة
امسكت نفسي
ورميت في الاعماق ثورتي المحمومة
واه
رايتك طفلة صغيرة
اصغر من كل الكلمات
طفلة تلهو في جدل ضفيرة
وتلقيت كل الطعنات
ولكن ..!!
شعرت بالعطف عليك
لانك مازلت صغيرة
واشفقت ان يجرفني
تيار هزيمة
فابتعدت عنك
حتى ينحسر ثوب الطفولة منك





الوان

زكي طليمـات وتـلاميـذه !

■ المعروف عن الراحل الفنان زكي طليمات انه عاش وقتا من الزمن بين احضان دولة الكويت الشقيق . ولقد كسبوا فرصة تواجده بينهم هؤلاء النجوم الذين رعاهم وصقل مواهبهم الراحل ومن هؤلاء التلاميذ - الفنان الكبير حسين عبد الرضا - سعد الفرج خالد النفيسي - غانم الصالح - عبدالله خريبط - عبدالرحمن الضويحي - حسين الصالح - مريم الصالح - مريم الغضبان علي المفيدي - احمد مساعد - فؤاد الشطي وغيرهم وغيرهم

ابواب المدينة والجزء الثاني !

شاهدنا عبر شاشة التلفزيون سهرة مساء كل يوم اربعاء - المسلسلة التلفزيونية - ابواب المدينة الجزء الاول .

وكتب مؤلف القصة اسامة انور عكاشة الجزء الثاني - لهذه المسلسلة التي يتولى اخراجها - فخر الدين صلاح والممثلون هم صلاح قابيل ، عبدالمنعم ابراهيم ، صلاح السعدني ووداد حمدي .

كوكتيل

فاروق جمجوم

حكمة

الكلب اللى عض البنية مريض مسعور
ضربوه بعصايا قوية موتوه مقهور
هرولوا لطبيب وصف الدوا حكمة
كلاب من غير حساب مسعورة وعمالة تدور

مـاذا عن الدورة الاذاعيـة الجديدة المقبلة

اذاعة البرنامج الثاني.

برامج جديدة

لمسة وفاء

ثقافي - ٣٠ دقيقة - اسبوعي
اعداد وتقديم يحيى كتوعة

البرنامج يعود الى الماضي القريب حيث لمع فيه جيل الاباء والاجداد في مختلف مجالات الحياة - الاجتماعية - والاقتصادية والفنية - والثقافية - والبحث عن هؤلاء واستضافتهم تباعا في حلقات البرنامج في احاديث ذكريات وتجارب مستفادة - مع التأكيد على ضرورة تسجيل حلقات البرنامج من كافة مناطق المملكة .

علم وعمل

ثقافي - ١٥ دقيقة - اسبوعي اعداد مصطفى عكرمة

يتناول البرنامج في كل حلقة حديثا نبويا شريفا يبحث في تنظيم العلاقات التربوية في مجال النفس والاسرة والمجتمع - ويتناول العلم الحديث مع طلابه بالشرح والدراسة والمقارنة والاستنتاج ثم يحوره دور العمل

قصة اليوم

تمثيل - ١٠ دقائق - يومي
اعداد احمد شريف الرفاعي

كل يوم قصة تبدأ بمدخل على لسان راوي - ثم تفاصيل القصة في قالب تمثيلي - البرنامج يعالج المشاكل الاجتماعية والانسانية باسلوب هادف .

اوراق المساء

ثقافي - ١٠ دقائق - يومي
اعداد عبدالله الجميش

يستهدف البرنامج تقديم المتعة الفكرية للمستمع ونشر التفاؤل والانشراح ومحاولة السمو بذوق المستمع بتقديم مختارات جيدة من الحكم والاشعار في حوار سريع بين مذيع ومذيعة .

اسمعوني

تمثيل - ١٠ دقائق - يومي
اعداد يحيى باجنيد

في حياتنا اليومية اشياء كثيرة نتعامل معها ونستفيد منها لكن البعض يسيء استخدام هذه الاشياء ومنها التليفون والسيارة والصحيفة وغير ذلك والبرنامج يتيح فرصة لهذه الالات والادوات للتحدث عن نفسها حول تصرفاته ونماذج منها وعتاب الاشياء له .. كل ذلك في قالب تمثيلي هادف ساخر مشوق !

كلمة ولحن.

منوع - ٣٠ دقيقة - اسبوعي
اعداد هاني ماجد فيروزي

يهدف البرنامج الى دراسة الجوانب الادبية والفنية للاغنية السعودية من خلال مراحل تطورها وتسليط الضوء على تراثنا الفني مع دراسات وتراجم للفنون والفنانين القدامى واصول الكلمة الغنائية والمقامات الموسيقية ومعطيات النهضة الفنية الحديثة وذلك بطريقة السرد وتقديم النماذج من الموسيقى والاغاني واستضافة احد قدامى الفنانين لوايجد المهتمين بالفنون السعودية .

حكايات شعبية

تمثيل - ١٥ دقيقة - اسبوعي
اعداد عباس ابو شنب

يقدم البرنامج كل اسبوع حكاية شعبية يكون موضوعها حول مثل شعبي قديم - او لعبة من العاب زمان . او بعض التقاليد القديمة في الزواج والمجالات الودية بين الجيران في حارات جدة القديمة ومكة المكرمة وغيرها بقصد اعطاء فكرة عن قديمنا وتراثنا الشعبي .

ايجاز واعجاز

ديني - ٥ دقائق - يومي
اعداد الدكتور محمد الصبيحي

عبارة عن عرض للقضايا التي لها صلة بالحياة والاستشهاد على مدلولاتها - بما ورد عنها في القرآن الكريم والسنة النبوية .

من تراثنا الشعبي

شعبي - ٣٠ دقيقة - اسبوعي
اعداد غازي العتيبي

يستهدف البرنامج التعريف بتراثنا الشعبي بين الماضي والحاضر من خلال القصيدة الشعبية والقصة والحوار مع بعض الملمين بالتراث الشعبي .

الصحفي المتجول

احمد سعيد مصلح

طلبت مديرة المدرسة الخاصة عقد اجتماع عاجل وطارىء للهيئة الادارية والمعلمات بالمدرسة لبحث اسباب تدني نسبة النجاح بين الطالبات وعمل خطة لتلافي ذلك مستقبلا وحان موعد الاجتماع ووقفت زليخة وهي وكيلة المدرسة لتقول

- اقدم لكم في بداية الاجتماع المديرة لتلقي هذه الكلمة القصيرة . وهنا قاطعتها المديرة لتسألها من اين اشترت العطر الجميل الذي تفوح رائحته

ردت زليخة انه عبارة عن هدية اشتراها شقيقها من باريس ايضا هذا الفستان

قاطعتها المراقبة حفيظة لتؤكد ان هذا النوع من الفساتين غش وان الذي ترتديه هو اصلي وممتاز وغالي الثمن .

لكن المديرة اكدت بان زوجها اشترى لها فستان اخر موضة من تصميم بيير ابو كردان ويلانم (المناكير) والمكياج الذي تضعه على وجهها .

ودب الحماس في ثريا وهي مسئولة الغياب والنظام في المدرسة فقالت كل فساتينكم لاتساوي جزء مما عندي فلدي فستان قيمته ١٢ الف ريال .

وارتفع الصياح و(العياط) وكل تدعي انها (اشيك) .

اخيرا نهضت نوال لتقدم اخر موضة في الازياء . وهي تلف يمين يسار الى الامام والى الخلف حتى نهاية الاجتماع ..



تعليق

بقلم : عدنان كامل صلاح

أمريكا في الشرق الاوسط رأس وذيل (٢)

اذا كانت اغلبية المراقبين السياسيين في العالم العربي ترى ان أمريكا ليست سوى فأر أمام ما يراه الأمريكيون أسدا اسرائيليا . فإن هناك من يرى أن الدور هذا لعبته وتلعبه أمريكا عن قناعة وقبول ورضى منها . فهي في نفس الوقت الذي تبدو فيه كذيل لاسرائيل فانها بامكانها أن تلعب دور الرأس اذا حلا لها ذلك . وان السياسي الامريكي كان يعتقد ان اسرائيل تلعب لمصلحته بالشكل الذي كانت تقوم به . وبدون التزام أو تورط مباشر من أمريكا . وبالتالي فان أولئك السياسيين الامريكيين كانوا يعتقدون انهم يحققون عبر اسرائيل مصالحهم في المنطقة . في نفس الوقت الذي يلعبون فيه أمام العرب دور البريء من تصرفات اسرائيل ومن تجاوزاتها .

أحداث لبنان وظهور رئيس قوي في البيت الابيض يعتقد ان امريكا تستطيع اداء دورها في أي مكان في العالم مباشرة وبدون وسيط والتجاوزات الاسرائيلية في تعاملها مع الشخصيات العامة الأمريكية التي لا تعجبها بما في ذلك الرؤساء الامريكيون الذين لا يعجبونها وتعارض مصالحها في احيان كثيرة مع المصالح الامريكية .. هل هذه الظواهر التي برز بعضها قبل بروز رونالد ريجان وبرز بعضها الآخر مع ظهوره على مسرح البيت الابيض تحتم موقفا امريكيا جديدا من اسرائيل ومن الدور الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط .

وهناك مؤشرات امريكية متوالية اخذت في الظهور بشكل متلاحق مؤخرا تدل على أن امريكا قررت أن تتولى المحافظة على مصالحها مباشرة في المنطقة وان تتعامل مع كل احداث المنطقة بدون الوسيط الاسرائيلي وان تعيد اسرائيل الى حجمها الجغرافي .. في عام ١٩٨٠ ميلادية انشأ الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ما سمي بقوات الانتشار السريع في أعقاب الثورة التي أطاحت بشاة ايران وعندما جاء رونالد ريجان وافق على تطوير هذه القوات وابتداء من هذا الشهر يناير تغيرت تسمية هذه القوات لتصبح جزءاً من (القيادة الامريكية المركزية) الجديدة واختصارا (سينكو) والتي ستحوى المائتين وثلاثين الف جندي الذين يقعون تحت تصرف القوات سريعة الانتشار الى جانب القوات البحرية في البحر الاحمر وبحر العرب .. صلاحيات هذه القوات واسعة تحوى مساحة تبدأ من مصر الى باكستان ومن ايران الى القرن الافريقي (حتى كينيا) .. ولكن هناك استثناء في صلاحياتها وهو انه ليس من مسئوليتها القضايا المتعلقة باسرائيل ولا سوريا ولا لبنان . فهذه الدول الثلاث ستكون من مسئوليات القيادة العسكرية الامريكية باوربا . وهذا يعني ان اسرائيل ستحرم من التنسيق العسكري عن القوات المسؤولة عن حماية المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .

مؤشرا آخر .. لم يتردد الرئيس رونالد ريجان من اقالة وزير خارجيته هيج عندما ظهر هذا الاخير وكأنه صوت سيده الاسرائيلي خلال الزحف الاسرائيلي باتجاه بيروت .. وكان هذا أول وزير خارجية امريكي يسقط بنسبة موقفه المؤيد لاسرائيل .. ولم ترتفع اصوات اليهود الامريكيين معارضة لهذا التغيير .

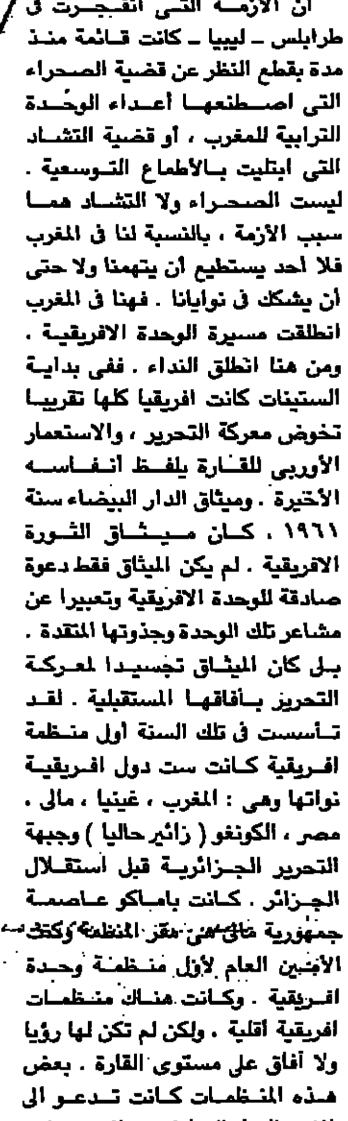
مؤشر آخر .. عاد حبيب الى منطقة الشرق الاوسط وبعودته أخذت النغمة الاسرائيلية في المفاوضات ودوران العجلة يتغير بعض الشيء ويعتقد أنه بوعيد جاد من ريجان دفع بالاسرائيليين الى تغيير بعض مواقفهم . وان كانت اسرائيل لا زالت تناور .

مؤشر آخر قد يكون ذا دلالة وهو أن أمريكا أعلنت ان (صواريخ سَنام ٥) الجديدة التي سيضعها السوفييت حول دمشق تهدد أسطولهم السادس خلال عملية في شرق البحر الابيض المتوسط وبينما حاول الاسرائيليون التقليل من أهمية الصواريخ الجديدة وتضخيم مقدرتهم على ضربها – وهو أمر مشكوك فيه حيث ان هذه الصواريخ التي ينوي الروس تشغيلها تختلف عن الصواريخ التي ضربها الاسرائيليون في لبنان بأن لكل واحد منها نظام تحكم مستقل . بينما كانت السابقة تشترك كل مجموعة منها في نظام تحكم واحد يضربه الاسرائيليون فيعطلون المجموعة بكاملها – بينما يحاول الاسرائيليون تقليل أهمية هذه الصواريخ فان أمريكا عبر وسائل اعلامها والناطقين الرسميين باسمها عبرت عما يمكن أن يكون اعلانا للسوفييت بانها قررت مواجهتهم في منطقة الشرق الاوسط بنفسها وبدون الوسيط الاسرائيلي .

هذه هي المؤشرات التي تدل على تغير في الموقف الامريكي من اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط .. ولكن المهم هو معرفة ما اذا كانت امريكا ستنجح فيما تسعى اليه .. الدليل على النجاح أو الفشل لن يتأخر بل سيظهر قريبا جدا وفي لبنان .

أفريقيا عشرون سنة من الصراع والضياع

بقلم : التهامي الوزاني



الأستاذ التهامي الوزاني ، وزير وسفير وسياسي مغربي معروف ، وهو أول امين عام لأول منظمة وحدة افريقية تأسست بالدار البيضاء سنة ١٩٦١م ، وعرفت باسم « منظمة ميثاق الدار البيضاء » .

والمقال التالي كتبه الأستاذ التهامي الوزاني للمدينة يطرح فيه رؤياه وتحليله للأوضاع في افريقيا على ضوء الأزمة التي تجتازها منظمة الوحدة الافريقية بعد فشل انعقاد مؤتمر القمة الافريقية مرتين في ليبيا .

آخر منصب شغله الأستاذ التهامي الوزاني منذ ثلاثة أشهر هو سفير المغرب في نيجيريا . وشغل قبل ذلك سفيرا للمغرب في الجزائر ثم تونس ثم لندن . وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية . وقد انتخب أخيرا أمينا عاما لحزب « الشورى » وهو احد الأحزاب الوطنية التاريخية التي لعبت دورا مرموقا في الكفاح الوطني قبل الاستقلال .



ان الأزمة التي انفجرت في طرابلس – ليبيا – كانت قائمة منذ مدة بقطع النظر عن قضية الصحراء التي اصطنعها أعداء الوحدة الترابية للمغرب ، أو قضية التشاد التي ابتليت بالأطماع التوسعية . ليست الصحراء ولا التشاد هما سبب الأزمة ، بالنسبة لنا في المغرب فلا أحد يستطيع أن يتهمنا ولا حتى أن يشكك في نوايانا . فهنا في المغرب انطلقت مسيرة الوحدة الافريقية ، ومن هنا انطلق النداء . ففي بداية الستينات كانت افريقيا كلها تقريبا تخوض معركة التحرير ، والاستعمار الأوربي للقارة يلفظ أنفاسه الأخيرة . وميثاق الدار البيضاء سنة ١٩٦١ ، كان ميثاق الثورة الافريقية . لم يكن الميثاق فقط دعوة صادقة للوحدة الافريقية وتعبيرا عن مشاعر تلك الوحدة وجذوتها المتقدة . بل كان الميثاق تجسيدا لمعركة التحرير بآفاقها المستقبلية . لقد تأسست في تلك السنة أول منظمة افريقية كانت ست دول افريقية نواتها وهي : المغرب ، غينيا ، مالي ، مصر ، الكونغو (زائير حاليا) وجبهة التحرير الجزائرية قبل استقلال الجزائر . كانت باماكو عاصمة جمهورية مالي هي مقر المنظمة وكنت الأمين العام لأول منظمة وحدة افريقية . وكانت هناك منظمات افريقية أقلية ، ولكن لم تكن لها رؤيا ولا آفاق على مستوى القارة . بعض هذه المنظمات كانت تدعو الى الاعتدال في التعامل مع الاستعمار ! أما المنظمة التي تأسست في الدار البيضاء سنة ١٩٦١ فكانت تدعو الى مقاومة الاستعمار وتأجيج الكفاح المسلح ضده . ونذرت نفسها لمساعدة حركات التحرر الافريقي في غانا والموزمبيق وأنجولا الخ ..

بعد عشرين سنة كانت افريقيا قد تحررت تقريبا . ودخلت افريقيا للأسف لعبة الصراع الدولي : كنا في الستينات نرفع شعار : افريقيا للأفارقة . كان شعار الثورة والوحدة والتحرر . أما اليوم فقد اختفى هذا الشعار وحلت محله شعارات أخرى . أصبحت افريقيا مقسمة . جزء منها يدعى « افريقيا التقدمية » ، والجزء الآخر يدعى « افريقيا المعتدلة » . وهانحن نرى أمواج التيارات والمذاهب تتقاذف القارة . فبعد الدول الاستعمارية التقليدية دخلت أمريكا ودخل الاتحاد السوفيتي ولم تعد الصين بعيدة عن لعبة الحضور .

بعد عشرين سنة ، وحتى قبل مايدعى مشكلة الصحراء أو مشكلة التشاد كانت افريقيا قد فقدت طريقها . وبدل أن كان من المؤمل أن تكون افريقيا التي وحدتها ثورة التحرير قد دخلت مرحلة البحث عن الذات ، والسعي لبناء وجودها وتأمين سلامتها والانكباب على مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية . أصبحت رهينة التمزق ، فتفاقمت مشاكلها ، وأصبحت تعاني من مشاكل جديدة .

افريقيا قارة متخلفة . لقد كان القادة الثوريون التاريخيون لافريقيا يدركون ذلك ، وكانت رؤيتهم بعيدة ، فبعد التحرير كان على افريقيا أن تخوض معركة التنمية .

والملاحظة الأولى التي يجب التذكير بها ، هي أن عددا غير قليل من الدول الافريقية الفقيرة على الأخص ، اختارت طريق الاشتراكية . وهذا في تقديري هو الخطأ الأول ، لا بسبب أن الاشتراكية سيئة ، فهذا موضوع آخر ، ولكن لأن ذلك الاختيار لم يكن اقتصاديا واجتماعيا بقدر ماكان سياسيا . وحتى على المستوى الاقتصادي والاجتماعي فانه لا يمكن للفقير أن يكون اشتراكيا بالشكل الذي تقدم فيه النماذج الموجودة أمامنا ذلك المثل السيء للاشتراكية : لقد اختارت تلك الدول اذا اتجاها أو تحالفا ، وانحيازا ، قبل أن تختار الطريق الصحيح الذي سيمكنها من التغلب على مشاكلها . والدول التي اختارت الاشتراكية اختارت في نفس الوقت الحزب الوحيد والرأي الوحيد والفرد الوحيد . أي اختارت القمع والكبت والظلم . بطبيعة الحال فان النتائج لا يمكن أن تكون الا مؤسفة . ولا يمكن أن نتوقع نتائج افضل من ذلك .

والملاحظة الثانية ، وهي رديفة الأولى ، أن الجانب الآخر الذي اختار الليبرالية سياسيا واقتصادية وجد نفسه مدعوا للدفاع عن اختياره ، لأن الطرف الأول أعلن الحرب . وهكذا بدأ الصدام .

وهكذا وقعت افريقيا بين فكي تجربتين : التجربة الاشتراكية والتجربة الليبرالية . كل جانب يتصرف بمشاعر التربص من الآخر . ولا أحد فكر أن عليه أن يثبت للآخر ، سلميا ، وبالتعاون ، أن تجربته هي الأفضل ، ذلك أن كل واحد استبعد التعايش ، على هذا المستوى كانت افريقيا قد انقسمت .

ماذا حدث ؟

الطرف الأول الذي اختار الاشتراكية قطع جميع جسور التكامل الذي يفرضه الواقع . فانطوى على نفسه يحاول أن يسبق الزمان والمكان والوسائل . وحينما تأتي النتائج مخيبة للآمال يكون لابد من ستر الفضيحة ، أي اللجوء الى الكذب والغوغائية الاعلامية . لقد وضعت هذه الأنظمة نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما : الأول أن تنجح التجربة . وهذا لم يتحقق . فكان الخيار الثاني هو التمادي في تطويع ما لا يمكن تطويعه ، أي الكذب على الناس والتاريخ والحقيقة .

الاشكالية التي نواجهها نحن في المغرب هي أننا نجاوز اختيارات وضعت نفسها خارج أهداف التعاون والتكامل والمنافسة الشريفة . وكان لا بد أن تنشأ حالة من التوتر المصطنع ، فكانت قضية الصحراء كمجال للاستنزاف والقفز على حواجز كل الآمال المشتركة والحد من السباق الذي يملك فيه المغرب الفرس الرابح في اتجاه المستقبل . وقفز الى السلطة أناس لا يعرف أحد من أين أتوا واختفى من المسرح زعماء وملهمون وحكماء .

وسادت افريقيا حالة غريبة . فلم يعد المرء يجرؤ بالهتاف بالوحدة الافريقية كما كان يفعل في الخمسينات والستينات .

أصبحت القوة هي المنطق الوحيد السائد في القارة ، ولكن دعنا نتحدث عما هو اكثر أهمية في نظري ، انه المستقبل .

ولا يمكن تصور ذلك دون الحديث عن التحدي الذي كان ولا يزال قائما ، وهو التنمية .

لنقرر – جدلا – ان الاشتراكية يمكن أن تكون افريقية . ان أحدا لم يقدم لنا تصورا فلسفيا متكاملا لمثل هذه الاشتراكية . ولنقرر أن نتائج الاختيار الاشتراكي لا يمكن أن تظهر سريعا . ولنقرر – ثالثا – أن التحرير والاشتراكية صنوان .

ولنستحضر المثال الذي يقدمه لنا اشتراكيو الكلاشينكوف والدبابات والمذابح عن الاتحاد السوفيتي وكيف انه بعد ٦٥ سنة لم يحقق الا القليل من طموحاته .

حسنا . ألا يجدر بهؤلاء أن يمنحوا غيرهم ممن اختار غير طريقهم نفس مامنحوه لأنفسهم ؟

الا يمكن أن تستمر افريقيا في طريق المستقبل عبر اتجاهين يؤمنون بالاشتراكية ، هو أن تقدم لهم الأنظمة الاشتراكية مثلا يحتذى .

لقد نسيت افريقيا الحكمة ، وسلمت نفسها للمجهول ..

أما التنمية ، أما التعاون ، أما التضامن . فان الحدود الايديولوجية وحدود المواجهات ، وحدود الأطماع قد عصفت بكل ذلك .

لقد دخل الصراع الدولي ليحتل مكان الاستعمار في افريقيا ، لم يعد هناك مجال للمناقشة ولا للصراع المشروع . والنموذج الاثيوبي خير دليل على ذلك . وان ما حدث في طرابلس أخيرا ، وانفض بسببه الجميع عن المنتدى الوحيد الذي كان باقيا للحوار ، كان طبيعيا أن يحدث .

ان « الاشتراكيين » الأفارقة حينما عجزوا عن فرض تجربتهم عن طريق تقديم النتائج الملموسة اقتصاديا واجتماعيا ، لجأوا الى محاولة فرض ارادتهم بالتهديد والقوة .

بعض الحاكمين في افريقيا لا يهمهم شيء الا أن يبقوا في السلطة .

وبعض النماذج قدمت أسوأ صورة عن التخلف السياسي والفكري ، كبوكاسا مثلا وعيدي أمين .

والغرب الليبرالي ، والشرق الماركسي يتسابقان لاحتلال القارة والسيطرة عليها .

ان افريقيا مقسمة ، متحاربة ، مليئة ببؤر النزاع والخلافات . ليست هذه هي افريقيا أول منظمة افريقية أسسها محمد الخامس وعبدالناصر وسيكوتوري وموديبوكيتا .

وليست هي افريقيا كما تخيلها واضعوا ميثاق منظمة الوحدة الافريقية .

ان جيل تحرير افريقيا لابد أن يكون حزينا ومثقلا بالاحباط هذه الأيام .

ان الضحية هو الافريقي الذي يزداد جوعا ومرضا وتعصف به الكوارث .

الاتجاه الذي كرسته الأحداث الآن هو انقسام افريقيا . أما منظمة الوحدة الافريقية ففي نظري قد انتهت للأسف .

مثلما انتهت في هافانا منظمة عدم الانحياز بعد غياب الأقطاب الذين أسسوها وصاغوا فلسفتها وأهدافها . والجامعة العربية كمنظمة اقليمية عاشت قرابة اربعين سنة لسبب وحيد هو انها لم تفعل شيئا !

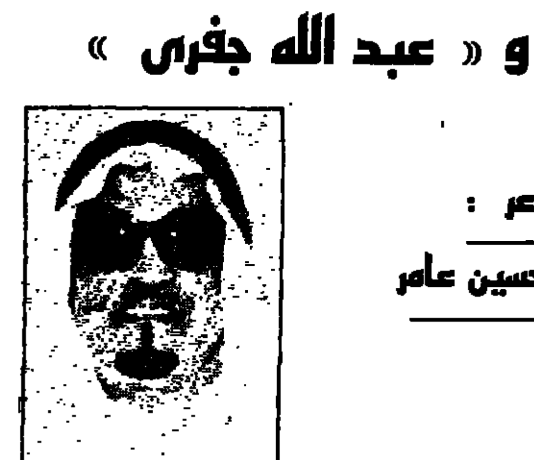
لقد زرت جميع عواصم الدول الافريقية تقريبا وان أبرز مالفت نظري هو التفاوت والتناقض الحادان بين هذه البلاد وتلك ، ولكن القاسم المشترك هو الفقر والحاجة والتخلف برغم بعض المظاهر لبعض العواصم التي تقدم صورة عن التفاوت اكثر مما تقدم صورة عن التقدم . نعم حدث بعض التقدم ولكن المشاكل الضخمة تتحدث بها الأرقام والاحصائيات ونسب الدخل القومي والفردي ، والتسيب ، وقانون الغاب الذي يتحكم في التجارة الدولية بين الدول المصنعة والدول المصدرة للمواد الخام . الغرب يشتري مايريد من افريقيا بالثمن الذي يريد ، والشرق الماركسي يصدر الايديولوجيا . والصراع يحتدم . والتوازن الوحيد الذي تعرفه افريقيا يوجد بين الغرب بقيادة أمريكا والشرق بقيادة الاتحاد السوفيتي ، هذا التوازن يتجلى في السيطرة الاقتصادية الكاملة للغرب في افريقيا ، والسيطرة الايديولوجية الشبه الكاملة للشرق على القارة .

والهدف الاستراتيجي يعرفه الغرب ويعرفه الشرق ، أما افريقيا فقد أضاعت هدفها الاستراتيجي وهو الوحدة والتقدم في ظل التعاون والتضامن الافريقيين .

انه لا يمكنني الا أن اكون متشائما في ظل هذه المعطيات التي لا أرى تغييرا لها في الأمد القريب . بل أذهب الى أبعد من هذا لأقول أن كوارث تنتظر افريقيا ليس أقلها المجاعة . لقد أضاعت افريقيا عشرين سنة في صراع لا فائدة منه .

العـــودة

و « عبد الله جفري »



شعر : علي حسين عامر

وعاد الى قرائه .. بعد غيبة
أخو الحرف .. تسبقه الينا ظلاله !
فيفضي بما قد أكن .. وانما
يفيض عليها .. ما أمن خياله !
ويمنح من وجدانه .. ببراعة
وينشر ما يحلو .. وتلك خصاله !
يحلق بالنثر البليغ .. ترسلا
ويرقى باسلوب .. جزيل نواله !

* * *

حصا ومعاناة .. وصفوة خبرة
يداولها .. في كل يوم مقاله !
روافده .. علم وعقل ومنطق
ونبض جنان .. قوية وفعالة !
مواهب لا تكدى .. وان رام شائن
ونزعة فنان .. تجوس خلاله !
اذا اختل ميزان .. اشاح بوجهه
وأغضى .. ولكن لا تلين حباله !

* * *

وعاد وفي برديه .. ملء اهابه
من الصدق .. ما يسمو به امثاله !
فحبته .. في دار المدينة نخبة
كانت على لهف .. تروم وصاله !
فاذا به .. بين النباة بذوره
قد عانقت كلامه اماله !
يمضي وفي عيناه .. ريشة عاشق
وفكرة نقاد .. تباري خياله !

* * *

وبتنا على شوق .. لنثر عطائه
فراحت به تزهو .. الغداة ظلاله !

الشيء بالشيء يذكر



بقلم : عبدالمؤمن محمد النعمان

لو دامت لغيرك لما اتت اليك »

في موضوع جيد كتبه الاستاذ / بدر كريم في زاويته المعتادة بصحيفة عكاظ الغراء لفت نظري الجملة او المثل القائل « لو دامت لغيرك لما اتت اليك » وهو مثل حيوي جدير بان يتنبه له كل الناس وبالاخص اولئك الذين من الله عليهم بنعمة المناصب الوظيفية الحساسة .

فالموظف مهما كان مركزه اذا كان على علاقة وارتباط بالناس فان اول ماينبغي ان يتحلى به هو الصبر والاناة وتقدير ظروف الآخرين وامورهم الحياتية ومستوياتهم ومشاكلهم ومشاغلهم وحاجتهم الى انجاز معاملاتهم وان يتقي الله فيهم فلاتكون الوظيفة التي يقوم بها الموظف برجا عاجيا عاليا ينظر منه الى الناس .

فالوظيفة تكليف لاتشريف والوظيفة امانة وثقة وضعتها الدولة في عنق الموظف لخدمة الناس وتسهيل امورهم وهي « اعني الوظيفة » مسؤولية متنقلة .. بالامس كانت مع زيد واليوم مع عمرو وغدا مع خالد او احمد ، فتنقلها من زيد الى عمرو ومن خالد لاحمد يدل دلالة واضحة على عدم ديمومة المنصب للشخص وهو امر اذا تنبه له الموظف الواعي لانت عريكته وهدات نفسه وعمل على ماينجز الاعمال ويحفظ له الذكر الحسن اثناء وجوده على راس العمل وبعد مغادرته الوظيفة او مغادرة الوظيفة له .

فالمثل « لو دامت لغيرك لما اتت اليك » مثل صادق لاينطبق على الوظيفة وحدها بل ينطبق حتى على الثروة والجاه

والذين يعتزون وينتفشون بالمناصب او بالثراء والجاه قوم واهمون وضعوا ثقتهم واعتمادهم في شيء زائل فكانوا كالمعتمدين على السراب .

لقد بلغ الغرور ببعض الاشخاص من الذين حصلوا على شرف الخدمة الوظيفية انهم بمجرد حصولهم على المنصب وجلوسهم على الكرسي الدوار او حتى العادي يشعرون وكأن مكملا معنويا جديدا حصل لهم فتراهم يستخدمون الجهاز الوظيفي والسلطة الرسمية ريشا « منتفشا » يضعونه على اعطافهم ويأويل المراجع منهم ويأويل المعاملات من اجراءاتهم وتعقيداتهم .

هذا النوع من البشر ماعرفوا في الحقيقة كيف يؤدون عملهم وكيف يخدمون دولتهم ووطنهم ومواطنيهم ولذا فهم جهلاء وان كان بعضهم مع الاسف يحمل الشهادات عاقون لدولتهم ومجتمعهم وان كانوا يتظاهرون لرؤسائهم بالنصح .. وسوف يندمون عندما ينكشف امرهم فينالهم العقاب او عندما تتناقل الالسن اخبارهم وتتوجه اليهم كلمات السخرية وعبارات الاستهجان لافعالهم وسلوكهم الوظيفي المعوج وحينئذ يعرفهم المجتمع على حقيقتهم فردا فردا وسوف يندمون ايضا عندما تنقشع عن سمائهم سحابة الوظيفة ببركاتها وخيراتها ويبقون هكذا تحت اشعة الشمس الحارقة في بيداء الحياة وقد يحتاجون لمراجعة موظفين من هذا النوع المتدني فيزدادون تألما وتحسرا .

واخيرا فكما قال الاستاذ بدر كريم في نهاية موضوعه فلنتذكر دائما المثل القائل « لو دامت لغيرك لما اتت اليك » .

وبالله التوفيق .

هكذا من الأصل

الوزان في سويسرا اليوم

دافوس - سويسرا - أ.ف.ب. : من المنتظر ان يعرض شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان اليوم السبت لحاجات بلاده المالية لاتمام عملية اعادة البناء في الندوة السنوية لمؤتمر ادارة

الاعمال الاوربي الذي انعقد امس الاول الخميس في دافوس - سويسرا .. ويشترك في هذه الندوة التي ستستمر حتى ٣ فبراير

٥٠٠ مدير شركة من ٤٩ دولة و ٥٠ مسئول سياسي من جميع أرجاء العالم لبحث المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية .

اسرائيل تخسر ٤ر١ مليار دولار في لبنان

القدس المحتلة - أ.ف.ب. : اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس الاول ان حرب لبنان كلفت اسرائيل حتى الآن ما يقرب من ٤٨ مليار شيكل ٤ر١ مليار دولار .. وذكر المتحدث العسكري ان الجيش الاسرائيلي انفق بصفة خاصة ٤٠٠ مليون دولار للذخائر الحربية و ١٠٠ مليون للوقود و ٢٥ مليون مؤن غذائية و ١٠٠ مليون للنقل والانشاءات المختلفة .. واوضح المتحدث ان هذه الاحصاءات تتعلق بالفترة الواقعة منذ بداية العدوان الاسرائيلي ٦ يونيو ١٩٨٢ حتى نهاية شهر مارس ١٩٨٣ .

اتفاق سياحي بين اثيوبيا واسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب. : ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مكتب سياحة (نيون هكيكار) ابرم اتفاقا مع المسئولين الاثيوبيين يسمح بتنظيم رحلات للاسرائيليين في اثيوبيا .. واضاف التلفزيون أن هذه الرحلات سوف تبدأ اعتبارا من شهر فبراير القادم ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق يأتي في اعقاب زيارة قام بها برلماني اسرائيلي بناء على دعوة وجهتها سلطات اديس ابابا للوقوف على وضع اليهود السود في اثيوبيا (الفلاشا) حوالى ٢٠ الف شخص .

شولتز يبدأ اليوم جولة آسيوية:

التركيز على دعم العلاقات مع بكين

شولتز

واشنطن - ق.ن.ا - : يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اليوم (السبت) جولة اسيوية يزور خلالها اليابان والصين وكوريا الجنوبية وهونج كونج .. وذكر راديو صوت امريكا ان التركيز الرئيسي خلال جولة شولتز سينصب على زيارة الصين التي تستمر اربعة ايام يجري خلالها الوزير الامريكي محادثات مع المسئولين الصينيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .. وقال الراديو ان شولتز سيستعرض مع المسئولين الصينيين اساليب معالجة الدولتين للقضايا الاقليمية الرئيسية بما فيها الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوتشيا وجنوب افريقيا .. وذلك علاوة على العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية التي شهدت نموا سريعا بين البلدين خلال الاعوام الثلاثة الماضية .. واضاف الراديو ان من بين الموضوعات الرئيسية في المحادثات موضوع نقل التكنولوجيا الامريكية للصين والذي يشمل الاقتراح الخاص ببيع محطة ارضية امريكية لاستقبال الاشارات من القمر الصناعي (لاندسات) التي توفر للصين معلومات هامة في مجالات الزراعة واستكشاف الثروات الطبيعية .. هذا ومن ناحية اخرى اعرب الامير نورودوم سيهانوك رئيس التحالف الكمبودي المعادي لفيتنام عن تاييده لفكرة اجراء حوار بين هذا التحالف ونظام كمبوتشيا الحالي ان يكف هذا النظام عن الاستمرار في دور التابع لفيتنام .. وقد اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة هذا الموقف امس في عرضها لمؤتمر صحفي عقده الامير سيهانوك داخل كمبوتشيا في منطقة لا يسيطر عليها الجيش الفيتنامي على الحدود التايلاندية .. وقالت الوكالة الصينية ان الامير سيهانوك الذي يتزعم تحالف بينه وبين الكمبوديين الحمر حلفاء الصين وانصار صون صن اوضح ان دولة اوروبية شرقية حثت التحالف المعادي لفيتنام ونظام هينج سامرين الذي اقامته فيتنام منذ اربع سنوات على البدء في اجراء حوار .. واضاف الأمير سيهانوك قد تكون هذه فكرة طيبة بشرط ان يكف هينج سامرين عن القيام بدور عميل فيتنام .. ولم يحدد الامير سيهانوك اسم الدولة التي طرحت هذا الاقتراح غير ان المراقبين يعتقدون بوجه عام ان هذه الدولة هي رومانيا .

باكستان تحتج على حكومة كابول

اسلام اباد - ق.ن.ا - : احتجت باكستان لدى الامم المتحدة بسبب الاعتداءات المتكررة التي شنتها القوات الافغانية على الاراضي الباكستانية في الفترة الواقعة بين شهري اغسطس وديسمبر الماضيين .

وذكر راديو باكستان امس ان المندوب الباكستاني في الامم المتحدة قدم احتجاجا الى السكرتير العام للامم المتحدة ذكر فيه أن الطائرات الافغانية انتهكت المجال الجوي الباكستاني ٢٢ مرة خلال الشهور الماضية .

تمديد خدمة قائد الناتو

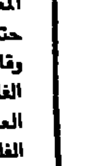
واشنطن - واس - . اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الجنرال برنارد روجرز قد أعيد تعيينه قائدا للقوات الامريكية في أوروبا لمدة عامين وانه سيستمر في منصبه كقائد عام لقوات حلف شمال الاطلسي في أوربا .

وكان الجنرال روجرز قد عين قائدا للقوات الامريكية وقوات الحلفاء في أوروبا عام ١٩٧٩ م وهو يبلغ الحادية والستين من العمر .

بوعبيد يؤكد : حق الفلسطينيين في دولة

الكويت - ق.ن.ا - : اكد السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب حتمية ان تكون للفلسطينيين دولة .. وقال ان التاريخ سيسجل قيام الدولة الفلسطينية على مراحل لان السلام العادل يجب ان يضمن للشعب الفلسطيني حقه في وطن وارض .

ودعا رئيس وزراء المغرب في حديث لصحيفة (القبس) الكويتية امس الدول العربية الى توحيد كلمتها حتى يسمع العالم صوتها وتستطيع الدفاع عن مصالحها القومية والوطنية .



وحذر السيد بوعبيد من ان اسرائيل ستبقى تستغل الخلافات العربية وتغذيها لانها تعطيها فرصة سهلة لتحقيق اهدافها .

واعرب رئيس وزراء المغرب عن امل بلاده في آن تحل مشكلة الصحراء قريبا ..



حتى نهر السنغال انحسر فيضانه هذا العام :

موريتانيا مهددة بكارثة خطيرة

الجفاف بلغ حدا لا مثيل له في التاريخ

٣٠٪ فقط من الماشية يمكن انقاذها

● من جمال الدين الحاجي :

جدة : تمر موريتانيا هذه الأيام بظروف من احلك واخطر ما عرفه تاريخ منطقة المغرب العربي وافريقيا عموما من كساد ومجاعات .. وجفاف يهددها بشتى ألوان الأوبئة .. وقد بلغت الأزمة حدا من الخطورة جعل الرئيس الموريتاني للسيد خونا ولد هيدالة يستنفر الحكومة والأجهزة الرسمية الموريتانية في حملة داخلية وخارجية ، محاولين قدر الامكان التعجيل .. بالانقاذ مما يمكن ان يهدد كيان الشعب الموريتاني ..

محمد ولد بابته

في هذا الاطار وصل الى جدة السيد محمد ولد بابته المفوض السامي المساعد الأمن الغذائي الموريتاني في زيارة للمملكة تهدف اساسا الى تعريف الرأي العام الاسلامي والعربي بحجم الكارثة التي تهدد موريتانيا على اثر قلة الامطار في البلاد ..

واتصلت « المدينة » بالضيف الموريتاني للاستفسار عن طبيعة وحجم هذه الأزمة .. فقال السيد ولد بابته : أن موريتانيا عاشت في السنوات العشر الأخيرة سلسلة من سنوات الجفاف الحاد والقاسي ، وبلغ الجفاف ذروته سنة ١٩٧٣ حيث وقعت اصابات كثيرة في الأرواح وخسرت موريتانيا ثلثي ثروتها الحيوانية ..

ويضيف المفوض السامي المساعد : « وخلال السنوات الاخيرة كان هناك امل في أن تعود الأمور الى مجراها لانه سجل بعض التحسن في كمية الامطار التي هطلت خلال السنوات الأربع الأخيرة رغم ان هذا التحسن كان نسبيا ..

اما بالنسبة لهذه السنة — يقول (ولد بابته) فان موسم الأمطار الذي يمتد عادة في موريتانيا من أغسطس أو اكتوبر لم يسجل خلاله الا نزر قليل من الامطار أو القطر .

فقد كانت نسبة المطر في هذه السنة لا تتعدى عشرين بالمائة ٢٠٪ من كميات المطر العادية » .

ويضيف السيد ولد بابته ، فان نهر السنغال الذي يعد عبر الاراضي الموريتانية والذي كان يروى مساحات شاسعة لم يسجل فيضانا عاديا كما جرت العادة الموسمية ..

فقد سجلت المصالح الفنية الاقليمية في المنطقة فيضان النهر بنسبة متر واحد اقل مما كان عليه سنة ١٩٨١ .

ويضيف المسؤول الموريتاني قائلا : وهناك عامل آخر أثر على الوضع الزراعي المتواضع جدا وهو الحشرات ، حيث جر الجفاف أسرابا من الحشرات والجراد أتلفت معظم ما تبقى من المحصول الزراعي ..

وانطلاقا من هذا الوضع فان الانتاج الزراعي لهذه السنة قدر بأقل من عشرين ألف طن مقابل ٨٧ الف طن السنة الماضية .

وهذه النسبة تمثل ٨٪ ثمانية بالمائة فحسب من احتياجات البلاد للحبوب .

أما بالنسبة للمراعي فانها تعرضت الى التلف بعد موسم الأمطار ، حيث صارت المواشي ترد على هذه الجهة (أي المنطقة القريبة من نهر السنغال) من كل الولايات طلبا للمرعى .. وفي الوقت الراهن فان القطعان صارت مهددة الى درجة ان المصالح المختصة في موريتانيا باتت لا تتوقع انقاذ اكثر من ٣٠٪ من القطيع ..

ولاحظ السيد ولد بابته بأن الوضع بات يهدد كيان الشعب الموريتاني ووجوده لأن اقتصاده يرتكز بنسبة ٩٠٪ على الزراعة والثروة الحيوانية .

وبعد تعبئة جميع امكانيات الحكومة في مواجهة هذه المحنة فسيبقى هناك عجز غذائي ضخم يمثل اكثر من ١٦٠ الف طن من الحبوب .. ولهذا السبب قامت الحكومة بتوجيه نداءات الى المجموعة الدولية لتقديم مساعدة مستعجلة من أجل اغاثة مئات الآلاف من السكان الذين صاروا مهددين في كيانهم البدني من الجوع .

وقال : ان نداء الحكومة الموريتانية يشمل طلبات من المواد الطبية وعلف الحيوانات لمساعدة الحكومة على انقاذ بعض القطيع لأن الجفاف تسبب في تفشي مختلف الامراض والأوبئة .

وبعد هذه الايضاحات قال السيد ولد بابته (للمدينة) : وبما ان الكارثة صارت تحدق بوجود وكيان بلد عربي مسلم هو موريتانيا فقد رأت الحكومة من الضروري الاتصال بالاشقاء ، من هيئات وحكومات عربية واسلامية ، وعلى رأسها حكومة المملكة العربية السعودية التي ساعدت في السابق الشعب الموريتاني بسخاء صامت وبعيدا عن الضجة الاعلامية ، لرفع كابوس الجوع عنه .

كذلك عبر المسؤول الموريتاني عن نيته الاتصال بمنظمة المؤتمر الاسلامي وبالبنك الاسلامي للتنمية وذلك لشرح الكارثة التي تحدق بالشعب الموريتاني الشقيق .

خطة أردنية للتنسيق الصناعي العربي

عمان - المدينة - فرغت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية من اعداد خطة شاملة تستهدف تحقيق تكامل وتنسيق صناعي عربي وفقا لبرامج عقد التنمية العربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك ورفع

مستوى القدرة الانتاجية العربية في مجالات التخطيط للمشاريع التعدينية والصناعية وتنفيذها وتشغيلها وادارتها والاستقلال الاقتصادي الامثل للمعدات والخامات المتوفرة

محليا وعربيا والمستوردة وفي الخطة ستقوم الوزارة بتنفيذ العديد من المشاريع الهامة في هذه المجالات بعد اتخاذ العديد من الاجراءات التنظيمية لقطاع الصناعة والتجارة في

الاردن منها زيادة عدد المدن الصناعية والمناطق الصناعية في الاردن بدلا من انشاء العديد من المصانع بين التجمعات السكانية وتشجيع انتقال المشاريع الصناعية

القائمة والجديدة الى هذه المدن وتشجيع الصادرات الصناعية عن طريق اعتماد نظام استرداد الرسوم واعطاء الأولوية والمعاملة التفضيلية

للانتاج المحلي ريثما يتساوى بمواصفات المنتجات المستوردة .. ويساهم قطاع الصناعة في اقامة الصناعات المتوسطة والصغيرة بشكل

فعال نتيجة للمناخ الاستثماري الملائم الذي هيأته الحكومة لتلبية احتياجات الطلب المحلي واسواق التصدير وجميع هذه المشاريع تقع ضمن

امكانات تمويل القطاع الخاص والذي تقدر استثماراته بحوالى ٩٠ مليون دينار ..

وافادت مصادر وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية القطرية هي لبنة في تحقيق التنمية الاقتصادية القومية .

تعليق عضوية تركيا في المجلس الاوروبي

ستراسبورج - أ.ف.ب. : تقدمت الجمعية البرلمانية للدول الـ ٢١ امس الاول الخميس خطوة الى الامام على طريق تعليق عضوية تركيا في المجلس الاوروبي بدعوتها نظام الجنرال افرين الى الامتناع عن استخدام حقه في التصويت داخل لجنة وزراء المنظمة الاوروبية .. فقد وجه اعضاء البرلمان الاوروبي خلال مناقشتهم للمرة الخامسة موضوع تركيا منذ وقوع الانقلاب العسكري في

١٢ سبتمبر ١٩٨٠ تحذيرا قويا جديدا الى الحكومة التركية التي تهزأ « بحقوق الانسان » التي يرعى المجلس الاوروبي ضمانها .. ورفضت الجمعية البرلمانية كحل وسط المطالبة بالطرد الفوري لتركيا تضعها في الاعتبار بشكل جدي لكنها اقترحت على تركيا وقف التعامل مع الدول العشرين

الاعضاء بالمنظمة .. ودعا المجلس في نداء « عاجل » انقرة الى الامتناع عن استخدام حقها في التصويت في لجنة الوزراء الى ان يقوم بها نظام ديمقراطي برلماني كامل والى ان تمثل تركيا من جديد في الهيئة البرلمانية بالمجلس الاوروبي .. وكانت حكومة الجنرال افرين قد اعربت عن سخطها ازاء هذا الطلب الذي تقدمت به في ١٢ يناير اللجنة السياسية لجمعية الدول الـ ٢١ .

موسكو توافق على اقامة :

منطقة خالية من السلاح النووي في وسط أوروبا

موسكو - كونا - : وافق الاتحاد السوفياتي على اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية لميادين القتال في وسط اوروبا بعرض يبلغ ٣٠٠ كيلو متر على الجانبين من خط التماس بين دول حلفي وارسو والناتو .. واكد في رده على الاقتراح الذي تقدمت به السويد اليه في العام الماضي والى بقية دول وارسو الاعضاء وكذلك الى دول حلف الناتو بهذا الخصوص ان الاقتراح يسير في نفس اتجاه الجهود السوفياتية التي تعمل من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي من ضمنها اوروبا والبلقان .

اندروبوف

وقال ان اقامة مثل هذه المناطق يعتبر اتجاها هاما وواحدا من السبل المؤدية الى تحرير القارة الاوروبية من السلاح النووي كليا كما يعتبر الاقتراح السويدي المذكور الاول من نوعه الذي يوجه الى الحكومة السوفياتية .

وكانت السويد قد عرضت اقتراحها باقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية بعرض يبلغ ١٥٠ كيلو مترا على كل جانب من خط التماس بين الحلفين قبل سبعة اشهر تقريبا .

وتزامن الرد السوفياتي الايجابي هذا والذي ورد في بيان لوكالة تاس الرسمية بثته أمس الاول مع استئناف مفاوضات امريكية — سوفياتية بجنيف حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين العملاقين وخصوصا الصواريخ النووية المتوسطة المدى في أوروبا .

وجاء في الرد السوفياتي على الاقتراح السويدي ان اقامة منطقة خالية من السلاح النووي من شأنها ان تساعد على تخفيف حدة التوتر للمجابهة النووية في أوروبا نتيجة للتفاقم والاعمال التي تقوم بها دول الناتو .

واضاف ان الجانب السوفياتي اذ يأخذ بعين الاعتبار السمات التكتيكية الفنية للسلاح النووي الذي يتحدث عنه الاقتراح السويدي يعتقد ان اقامة منطقة

لا يزيد عمقها على ١٥٠ كيلو مترا الى كل جانب من خط التماس بين دول حلفي وارسو والناتو لا يمكنها ان تؤدي الى تخفيض كبير في مستوى الخطر النووي .

وعبر الرد عن اعتقاد الاتحاد السوفياتي بأن المنطقة المقترحة يمكن ان تكون فعالة فعلا من وجهة نظر تخفيض مستوى الخطر النووي

■ وقال انه يمكن البدء باقامة مثل هذه المنطقة من وسط أوروبا على ضوء الجهود المبذولة في مفاوضات فيينا حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في هذه المنطقة .

وقد ابلغت الحكومة السويدية باستعداد الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المفاوضات بصدد اقامة المنطقة المقترحة والتي ينبغي ان تبحث في مجراها القضايا المتعلقة بالنطاقات الجغرافية للمنطقة وقضايا أخرى من ضمنها الاشراف على تنفيذ التزامات الطرفين ازاء هذه المنطقة

وزير داخلية العراق يزور النمسا

فيينا - واس - : اجتمع المستشار النمساوي برونو كرايسكي أمس الاول مع وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر الذي يزور النمسا حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .. وكان سعدون شاكر قد اجتمع قبل ذلك مع وزير الداخلية النمساوي اروين لانس حيث استعرض معه سبل تطوير التعاون وتبادل الخبرات بين اجهزة وزارتي الداخلية في البلدين .

حسين يجتمع بثورن

بروكسل - واس - : اجتمع الملك حسين عاهل الاردن الليلة قبل الماضية مع جلستون ثورن رئيس مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل بمناسبة زيارة العاهل الاردني لبلجيكا .. وقد اعرب الملك حسين خلال الاجتماع عن ارتياحه للتفهم الكبير الذي ابدته دول المجموعة الاوروبية بشأن مسألة الشرق الاوسط منذ اعلان البندقية قبل اربع سنوات . كما اعرب عن امله في ان تواصل المجموعة الاوروبية ابداء نفس التفهم

محادثات بين السبسي وباهر

تونس - أ.ف.ب. - : اجرى ويلبيالد باهر وزير الخارجية النمساوية مساء امس الاول الخميس في تونس اول مباحثات له مع نظيره التونسي الباجي قايد السبسي تناولت العلاقات الثنائية التونسية النمساوية والنزاع في منطقة الشرق والخليج العربي .

وعلى اثر انتهاء الاجتماع اكد وزير الخارجية النمساوية الذي وصل في مستهل مساء أمس الاول الخميس الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية

تستغرق ثلاثة أيام على تطابق وجهات النظر بين تونس والنمسا بشأن الموقف في الشرق الاوسط واكد ان

خطة السلام العربية التي اقرت في سبتمبر الماضي في فاس — المغرب تعد فرصة فريدة لحل النزاع .

واكد السبسي من جانبه خلال كلمة القاها في مأدبة أقيمت لتكريم الضيف النمساوي مساء أمس الاول الخميس

انه من الوهم محاولة استبدال منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضين اخرين احتياطيين .

وأشاد السبسي بالمبادرات القيمة من جانب المستشار كرايسكي وللدبلوماسية النمساوية لصالح العدالة والسلام واكد السبسي ان

الحل القائم على الشرعية الدولية هو القادر وحده على ازالة آثار العدوان والاحتلال واقامة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

واشنطن تعتزم :

تخفيض مساهمتها في البنك الدولي

نيويورك - ق.ن.ا - : تعتزم الادارة الامريكية ادخال خفض كبير على حجم مساهمتها في الاتحاد الدولي للتنمية التابع للبنك الدولي اعتبارا من ميزانية العام المقبل وما يليه .. واشارت صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية الى انه رغم عدم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن الا ان واضعي الميزانية الامريكية وضعوا حساباتهم على اساس ان ينخفض حجم المساهمة الامريكية في الاتحاد الى ٧٥٠ مليون دولار في العام بدلا من النسبة الحالية التي تبلغ ١ر١ بليون دولار .. ولم تبد اي جهة داخل الادارة الامريكية اعتراضها على مثل هذا الخفض بل ان البعض يطالب بالمزيد .. وسيؤدي الخفض الامريكي الذي يصل لنسبة الربع من حجم المساهمة الحالية الى حدوث خفض بنفس النسبة في قدرة الاتحاد على الاقراض .. ومما يذكر ان الاتحاد الدولي للتنمية يقوم بتقديم قروض بدون فائدة لمدة خمسين عاما للدول النامية .

سرقة مجوهرات كارتييه في باريس

باريس - أ.ف.ب. - : قام رجلان مسلحان امس الاول الخميس في الساعة ٣٠ر٦ بتوقيت جرينتش بعملية سرقة كبيرة في محل بائع المجوهرات الشهير (كارتييه) في باريس وقد تمكن الرجلان من الفرار بعد ان استوليا على مجوهرات تقدر قيمتها بعشرة ملايين فرنك فرنسي .. وقد اقتحم الرجلان المحل واقتادا تحت تهديد السلاح العاملين الثلاثة واحد الزبائن الى البدروم وقاما بتقييدهم واستوليا على المسروقات .

تحضيرا لاجتماع الجزائر :

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في عدن.

عدن - واس - : عقد المجلس المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اجتماعا الليلة قبل الماضية في عدن برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .. وبحث المجلس خلال الاجتماع التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية ووسائل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والموضوعات المتعلقة بالاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده الشهر القادم في مدينة الجزائر .

كما تم خلال الاجتماع استعراض التطورات على الساحتين العربية والدولية .

ومن المقرر ان يرأس السيد عرفات يوم الثلاثاء القادم اجتماعا للمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى .

وصرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بأن المجلس بحث نتائج الزيارات واللقاءات التي اجراها القادة الفلسطينيون على مختلف الاصعدة اضافة الى التطورات العربية والدولية الراهنة .

واكد السيد ابو جهاد في تصريحه الذي اذاعه راديو عدن ان اجتماع المجلس الثوري لحركة (فتح) يعتبر اجتماعا تكميليا وتحليليا من شأنه استخلاص النتائج .

ومن ناحية اخرى ذكر راديو عدن ان لجان التضامن العربية دعت في ختام اجتماعاتها هنا الليلة قبل الماضية الى ضرورة دعم الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني واتخاذ قرارات حاسمة من اجل النهوض بالحركة الثورية للنضال ضد الامبريالية والصهيونية .

واكد البيان الذي صدر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية تأييد لجان التضامن العربية للقضية الفلسطينية ونضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدوان الصهيوني .. ودعم نضال السكان العرب في الارض العربية المحتلة .. وتعبئة الرأي العام لنصرة القضية العربية .

وقد عقدت اجتماعات لجان التضامن العربية التي استمرت يومين في اطار منظمة التضامن الافرو — اسيوية .. وتم خلالها بحث كافة التحديات التي تواجه الامة العربية .. وتحليل للاوضاع الدولية الراهنة في ظل تصاعد الهجمة الامبريالية العالمية .

غاندي تلمح الى اجراء تعديل وزاري

نيودلهي : اكدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أمس ضمنا انها تعتزم اجراء تعديل وزاري داخل حكومتها ..

وقالت في ردها على أسئلة الصحفيين الذين سألوها عما اذا كانت تنوي فعلا اجراء تعديل وزاري داخل حكومتها ..

وقالت في ردها على أسئلة الصحفيين الذين سألوها عما اذا كانت تنوي فعلا اجراء تعديل وزاري يجب ان ابحث ذلك مع اعضاء مجلس الوزراء والحزب .

وقد ادلت انديرا غاندي بهذا التصريح في مطار دلهي حيث كانت في وداع الرئيس النيجيري شيهو شاجاري الذي غادر الهند على اثر زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام .

وفاة الكوميدي لوي دي فيناس

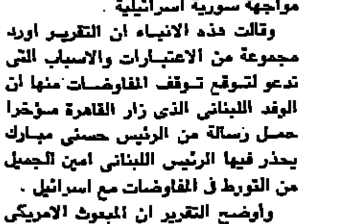
باريس - أ.ف.ب. - توفي الممثل الفرنسي لويس دي فيناس مساء امس الاول الخميس بالمستشفى الجامعي بنانت بباريس حيث كان قد نقل اليه في المساء بعد تعرضه لازمة قلبية . ذكر ذلك مصدر بالمستشفى .

واوضح المصدر نفسه ان لويس دي فيناس توفي الساعة ٢١ بتوقيت جرينتش اثر اصابته بازمة قلبية وتم نقل الجثمان الى منزل عائلته في شاتو دي تليمونت غربي باريس .

وكان لويس دي فيناس يبلغ ٦٤ عاما قد تعرض من قبل الى كثير من الازمات القلبية .

اسرائيل توافق على اقامة محطات مراقبة سورية فى لبنان

بيروت – القدس المحتلة ، الوكالات ، : اعلنت اسرائيل استعدادها للموافقة على ان تقيم سوريا محطات مراقبة فى لبنان على غرار المحطات التى تطلب اسرائيل باقامتها فى الاراضى اللبنانية بالرغم من معارضة لبنان ذلك ..وقال اريل شارون وزير دفاع العدو فى حديث نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية امس اننا نفضل ان توجد محطات مراقبة للجانبين على ان نذعن للموافقة على الا تكون لنا محطات .



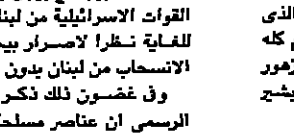
وفيما يتعلق بالاشتراك الامريكى فى المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية قال شارون نحن قادرون على التوصل الى اتفاق مع لبنان حتى بدون المساعدة الدبلوماسية الامريكية .

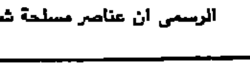
واضاف ان الامريكيين يمارسون ضدنا ضغطا قويا جدا لكى ننسحب من لبنان فى اقرب وقت ممكن حتى بدون ابرام الاتفاقيات السياسية التى يمكن ان تضمن امننا .

ومضى شارون قائلا : الا ان الهدف الحقيقى للأمريكيين ليس هو وحدة اراضى لبنان واضاف فهم يريدون ان يثبتوا للملك حسين ملك الاردن انهم قادرون على اخضاع اسرائيل وبالتالى فانه من مصلحته الانضمام الى المفاوضات فى اطار مشروع ريجان لانهم قد يستطيعون ايضا ارغامنا على الانسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

كما وجه شارون نداء الى موسكو دعا فيه الى بدء حوار بين اسرائيل والاتحاد السوفيتى وقال اذا وافق السوفييت على مثل هذا الحوار سيلاحظون ان لدينا كلاما كثيرا يمكن ان نقوله لبعضنا البعض وان يحقق مصلحة متبادلة كما سيدركون ان هذا الحوار سيكون مثمرا بالنسبة للجانبين .

وذكر راديو اسرائيل ان شارون الذى زار بيروت امس الاول قضى اليوم كله تقريبا فى لبنان ووضع اكليلا من الزهور على قبر الرئيس المنتخب السابق بشير الجميل .





كما ذكر الراديو ان وزير الدفاع الاسرائيلى اجرى مباحثات مع شخصيات مسيحية لبنانية ومع قادة للقوات اللبنانية المسيحية الموحدة بشأن التعجيل بالمفاوضات للتوصل الى اتفاق اسرائيلى – لبنانى .

من جهة ثانية افادت انباء صحفية ان الحكومة اللبنانية تلقت تقريرا دبلوماسيا مصدره واشنطن يشير الى ان المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية دخلت واقعيا مرحلة تنذر باحتمال التوقف مع قرب حدوث مواجهة سورية اسرائيلية .

وقالت هذه الانباء ان التقرير اورد مجموعة من الاعتبارات والاسباب التى تدعو لتوقع توقف المفاوضات منها ان الوفد اللبنانى الذى زار القاهرة مؤخرا حمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك يحذر فيها الرئيس اللبنانى امين الجميل من التورط فى المفاوضات مع اسرائيل .

واوضح التقرير ان المبعوث الامريكى فيليب حبيب ادرك خلال جولته الاخيرة فى المنطقة ان سوريا توافق على الانسحاب من المتن الاعلى اللبنانى مقابل الاحتفاظ بموقع واحد فى مرتفعات (صنين) مقابل الموقع الاسرائيلى فى (الباروك) حتى اتمام الانسحاب الاسرائيلى اضافة الى أن محادثات حبيب مع بيجن بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان كانت سلبية للغاية نظرا لاصرار بيجن على رفض الانسحاب من لبنان بدون ثمن .

وفى غضون ذلك ذكر راديو لبنان الرسمى ان عناصر مسلحة شنت مساء امس الاول هجوما بالقنابل اليدوية على سيارة جيب اسرائيلية كانت تقف فى وسط صيدا عاصمة جنوبى لبنان الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلى .

واوضح الراديو ان الهجوم اسفر عن اصابة جندى اسرائيلى وان القوات الاسرائيلية حاصرت على الفور بعض احياء المدينة وقامت بعمليات تفتيش .

وذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية ان الهجوم بالقنابل اعقبه انفجار عنيف ادى الى اثارة الذعر بين سكان المدينة وحمل التجار على اغلاق متاجرهم .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية ان اسرائيل قامت بتشكيل مجموعة من الميليشيات الموالية لها فى جنوب لبنان الى جانب ميليشيات الرائد اللبنانى المنشق سعد حداد .

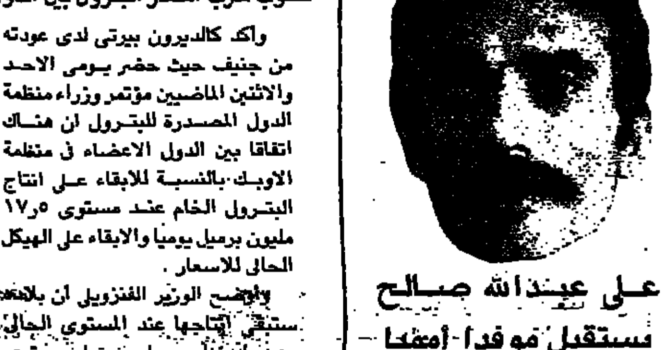
وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها فى جنوب لبنان انه لوحظ ايضا ان الضباط الاسرائيليين حاولوا تشكيل مجالس للقرى بالمنطقة على غرار ما فعلوه فى الضفة الغربية المحتلة .

اريل شارون

وزير الطاقة الفنزويلى :

يستبعد نشوب حرب اسعار فى الاوبك

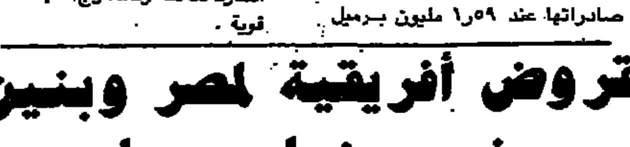
كاراكاس ، ا.ف.ب ، : استبعد هومبرتو كالديرون بيرتى وزير الطاقة والثروات المعدنية الفنزويلى مساء أمس الاول الخميس فى كاراكاس احتمال نشوب حرب اسعار البترول بين الدول الاعضاء فى منظمة الاوبك .



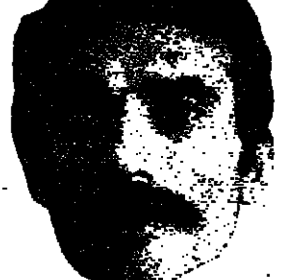
واكد كالديرون بيرتى لدى عودته من جنيف حيث حضر يومى الاحد والاثنين الماضيين مؤتمر وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول ان هناك اتفاقا بين الدول الاعضاء فى منظمة الاوبك بالنسبة للابقاء على انتاج البترول الخام عند مستوى ٥ر١٧ مليون برميل يوميا والابقاء على الهيكل الحالى للاسعار .

واوضح الوزير الفنزويلى ان بلاده ستبقى انتاجها عند المستوى الحالى وهو مليونا برميل يوميا ومستوى صادراتها عند ٥٩ر١ مليون برميل يوميا على اساس سعر ٣٤ دولار للبرميل .

واعرب كالديرون عن اعتقاده بأن فكرة نشوب حرب اسعار البترول تدخل فى اطار مؤامرة دولية ضد منظمة الاوبك واكد كالديرون بيرتى ان هذه المنظمة شهدت الكثير من الصعوبات التى تعزى بصفة رئيسية الى مشكلات سياسية فى بعض الدول الاعضاء غير انه اضاف انه سيتم التغلب على هذه الظروف الطارئة المؤقتة وستخرج منها المنظمة قوية .







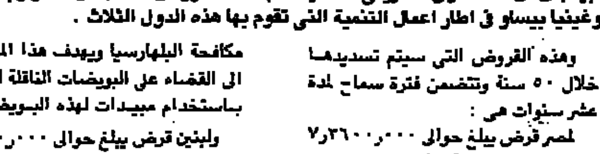
علي عبدالله صالح يستقبل موفدا أمميا

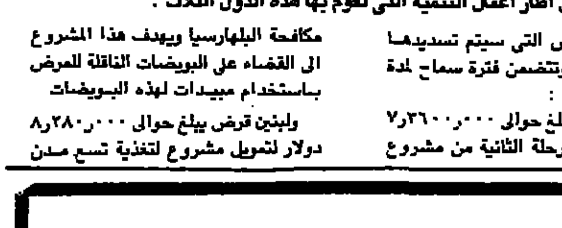
صنعاء ، ق.ن.ا ، : استقبل الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أمس الاول الدكتور محمد سعيد العطار الامين العام المساعد للامم المتحدة والمدير التنفيذى للجنة الاقتصادية لغرب اسيا الذى يزور صنعاء حاليا .

وذكر هنا أن الدكتور العطار قدم للرئيس على صالح شرحا عما دار فى الاجتماعات الاخيرة للجنة الاقتصادية لغرب آسيا فيما يتعلق بالمساهمة فى التخفيف عن الاضرار الناجمة من الزلازل التى ضربت منطقة ذمار اليمنية .

قروض أفريقية لمصر وبنين وغينيا بيساو

ابيدجان ، ا.ف.ب ، : علم امس الاول الخميس فى مقر البنك الافريقى للتنمية فى ابيدجان ان الصندوق الافريقى للتنمية قدم ثلاثة قروض الى كل من مصر وبنين وغينيا بيساو فى اطار اعمال التنمية التى تقوم بها هذه الدول الثلاث .





وهذه القروض التى سيتم تسديدها خلال ٥٠ سنة وتتضمن فترة سماح لمدة عشر سنوات هى :

لمصر قرض يبلغ حوالى ٠٠٠ر٣٦٠ر٧ دولار لتمويل المرحلة الثانية من مشروع مكافحة البلهارسيا ويهدف هذا المشروع الى القضاء على البويضات الناقلة للمرض باستخدام مبيدات لهذه البويضات

ولبنين قرض يبلغ حوالى ٠٠٠ر٢٨٠ر٨ دولار لتمويل مشروع لتغذية تسع مدن

إيلي سالم يبحث مخاطر غزو البضائع الإسرائيلية..!!

MADE IN ISRAEL

ميتران يعلن فى الرباط :

فرنسا مستعدة لتزويد المغرب بمفاعلات نووية

المفاوضات بين انجولا وجنوب افريقيا

لواندا ، ا.ف.ب ، : اكدت مصادر دبلوماسية فى لواندا أمس الاول الخميس ان الجولة الثانية من المفاوضات بين جنوب افريقيا وانجولا فى برايا ، جزر الرأس الاخضر ، للاعداد لمباحثات على مستوى عال .

واضافت المصادر أن رحلة سيلفينو دا لوز وزير خارجية جزر الرأس الاخضر للواندا فى ١٩ يناير الحالى واعلان وصول ازيان اجرستين احد كبار موظفى وزارة خارجية جنوب افريقيا الى جزر الرأس الاخضر يوم الاربعاء يهدفان فقط الى اعداد اطار هذه المحادثات لان المفاوضات بشأن مستقبل ناميبيا لا يمكن ان تتم الا عن طريق شخصيات على مستوى عال فقط .

الرباط ، الوكالات ، : اكد الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران فى الرباط ان بلاده لا تعترض من حيث المبدأ على تقديم مفاعلات نووية للمغرب طالما تحترم قواعد الضبط الدولى .

وقد صرح الرئيس الفرنسى الذى القى كلمة خلال مأدبة عشاء مساء امس الاول اقامها تكريما له الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى القصر الملكى فى الرباط باحتمال قيام فرنسا ببناء هذه المفاعلات وفقا لرغبة العاهل المغربى واعلن ان فرنسا سوف تظل تحت تصرف اصدقائها وليس هناك مشاكل قصوى ويمكن اعداد الدراسات اللازمة لذلك .

واستطرد قائلا اننى متفهم للمشكلة التى تواجه كل بلد فى العالم الذى يود التخلص من احد اشكال الضيق المتمثل فى الحصول على الطاقة من الخارج والتى يدعو طموحه الطبيعى الى ان يزود نفسه بالوسائل التى تضمن له استقلاله .

وقد تحدث ميتران طويلا فى رده على كلمات الترحيب الحارة التى رددها ملك المغرب عن موقف الخمسمائة الف مهاجر مغربى الذين يعيشون فى فرنسا وايضا عن شروط انتقال المواطنين المغاربة بين البلدين .

واكد ميتران الذى يرى ان القرار الفرنسى بمنح الرعايا الاجانب والمغاربة بشكل خاص الراغبين فى التوجه الى فرنسا تاشيرات دخول قد اسفر عن مضايقات وجروح لاداعى لها وايضا مرارة وتصرفات حمقاء واكد ان البعثة الفرنسية التى توجهت مؤخرا الى العواصم المغربية وخاصة الى الرباط سوف تقوم خلال فترة قصيرة بوضع حد لهذا الوضع من اجل هؤلاء الذين يأتون للمشاركة فى حياة فرنسا الاقتصادية .

وكان كل من الموظفين الكبيرين بول شير وموريس جريمو ممثلين عن وزارتى الخارجية والداخلية قد توجها اولا الى الرباط لبحث هذه المسألة مع السلطات المغربية .

وكان الرئيس ميتران والملك الحسن الثانى قد اجريا قبيل حفل العشاء محادثات منفردة قبل استمرت اكثر من ساعة ونصف الساعة والتى ذكر بشأنها المتحدث باسم الاليزيه ميشيل فوزيل انها سمحت بالتعبير عن الرغبة فى تدعيم التعاون بين البلدين .

كما كان ميتران قد القى خطابا امام مجلس النواب المغربى أشاد فيه بالعلاقات التى تربط بين فرنسا والمغرب منوها برغبة البلدين الصادقة فى تعزيز هذه العلاقات .. ودعا الى اعادة النظر فى الحرب العراقية الايرانية وتنشيط المساعى الحميدة الرامية الى اعادة التوازن فى منطقة الخليج واكد حرص فرنسا على الا يختل التوازن فى منطقة الخليج .. وقال ان السلام هو من اهم مقومات السياسة الفرنسية التى تؤيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ووصف مشروع السلام العربى الموحد ومشروع الرئيس الامريكى رونالد ريجان والمشروع المصرى الفرنسى للسلام فى الشرق الاوسط بانها كلها مبادرات استهدفت احلال السلام فى المنطقة .

الملك الحسن الثانى



فرنسوا ميتران

الحرب الصهيونية ضد التعليم فى الاراضى العربية المحتلة

● من محمد عثمان على – مكتب ، المدينة ، :

الخرطوم . التقت المدينة خلال اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية الذى عقد بالخرطوم خلال الفترة من ٨ الى ١٠ يناير الجارى .. بعدد من اساتذة الجامعات العربية فى فلسطين المحتلة والضفة . وبدون ذكر الاسماء قال الاستاذ رقم ٤٨ والرقم يرمز لعام وقوع فلسطين فى يد الصهاينة .

انشئت الجامعات العربية فى فلسطين المحتلة عموما لتوفير فرص التعليم العالى للطلاب العرب بالارض المحتلة والذين سدت فى وجوههم سبل التعليم الجامعى وللحفاظ على المستوى النوعى للقوى البشرية حتى لا ينحدروا الى مستوى العمال غير المهرة كما حدث فى الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . ولمد المجتمع الفلسطينى بالكفاءات التربوية والمهنية التى تمد بطليعته حتى يحافظ البنية الاساسية للمجتمع الفلسطينى خلال الظروف العصيبة للاحتلال الصهيونى .

ويقول الاستاذ ٤٨ تعانى معظم الجامعات العربية فى الارض المحتلة نقصا ذريعا فى اعضاء هيئات التدريس وفى الامكانيات المالية والمختبرات والاجهزة العلمية اللازمة للتعليم العالى .. هذا بالاضافة الى التعرض المستمر للمضايقات من قبل السلطات الاسرائيلية والتى من بينها اعتقال الطلاب تحت اى ذريعة ومصادرة الكتب الجامعية ويضيف الاستاذ ٤٨ : إنه معلوم للجميع الاساليب الصهيونية الخسيسة التى يحاولون بها تضليل الرأى العام العالمى .. والظهور امام العالم بصورة المجتمع المتحضر فى الوقت الذى يفرضون فيه على الجامعات والطلاب اعمالا واقوالا كلها كذب وتلفيق .

ويقول الاستاذ ٤٨ انه من بين هذه الاساليب ما فرضه قوة الاحتلال مؤخرا من عمل مزور فى شكل وثيقة سياسية يحاولون فرضها على هيئات التدريس لتوقيعها خصوصا من قبل اساتذة الجامعات فى الضفة العربية والذين لا يحملون تصاريح اقامة دائمة .. وتتضمن هذه الوثيقة التى يحاولون فرضها التنديد بمنظمة التحرير الفلسطينية ووصمها كما تزعم الوثيقة بانها منظمة ارهابية مما يشكل تهديدا رهيبا للحرية الاكاديمية وخروجا بالجامعات عن دورها الاكاديمى والتربوى والزج بها فى متاهات تبعدها عن وظيفتها الاصلية .

وبالفعل قامت السلطات الصهيونية حتى الآن بابعاد اكثر من ٢٥ استاذا جامعيا من اعضاء هيئة التدريس لرفضهم التوقيع على الوثيقة كما يقع حاليا تحت هذا السيف المسلط ٨٠ استاذا اخر .

ولو تحقق تنفيذ التهديد بالطرد للثمانين الآخرين فانه من شأنه أن يشل حركة الجامعات بالارض المحتلة وفى الارض المحتلة عدد ٥ جامعات عربية هى جامعة النجاح الوطنية ، فى نابلس . جامعة بيت لحم فى بيت لحم ، والجامعة الاسلامية فى غزة .

موجة من عمليات الخطف بلبنان

بيروت ، ا.ف.ب ، ذكرت الصحف اللبنانية امس ان عناصر مسلحة اختطفت امس الاول خمسة وعشرين شخصا معظمهم من المسيحيين فى جبل المتن الاعلى شرق بيروت .

واضافت الصحف ان عمليات الاختطاف المشار اليها وقعت عند حواجز اقامتها الميليشيات فى نقاط كثيرة فى الجبل على الطريق الممتد من بيروت الى البقاع

واتهم راديو (صوت لبنان) الناطق بلسان الكتائب عناصر من الحزب الاشتراكى التقدمى برئاسة وليد جنبلاط زعيم الدروز بانها وراء عمليات الاختطاف .

واضاف الراديو ان ثلاثة اشخاص من بينهم ابن وزير الاشغال العامة السابق الياس جراوى اطلق سراحهم ولكن ثمة ٢٢ شخصا لم يطلق سراحهم من بينهم اثنان من رجال الشرطة المسلحة وعسكرى لبنانى .

بيروت توفد مبعوثا لعرفات فى تونس

بيروت ، ق.ن.ا ، . غادر بيروت أمس الجمعة العميد نبيل قريطم امين عام المجلس الاعلى للدفاع اللبنانى فى زيارة للعاصمة التونسية تستغرق بضعة ايام .

وذكر راديو صوت لبنان ان العميد قريطم يبحث مع عدد من القادة الفلسطينيين الترتيبات التمهيدية لتنفيذ الانسحاب المسلح من لبنان .

ويذكر ان الرئيس اللبنانى امين الجميل كان قد أوفد الى تونس فى وقت سابق من الشهر الحالى مبعوثا خاصا قابل الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وحصل منه على تعهد بوضع مسألة الانسحابات الفلسطينية تحت تصرف السلطة اللبنانية وذلك دعما لموقف لبنان فى مفاوضاته مع اسرائيل لتحقيق انسحاب قواتها من الاراضى اللبنانية .

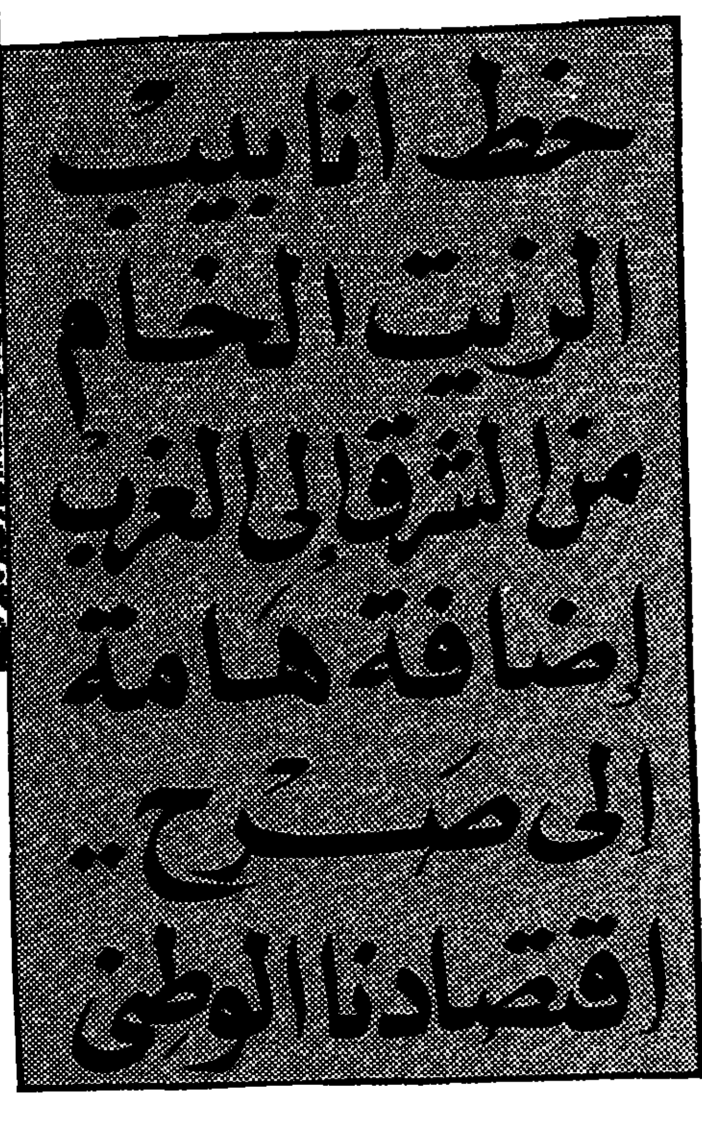
عبور الاطلنطى بقارب شراعى

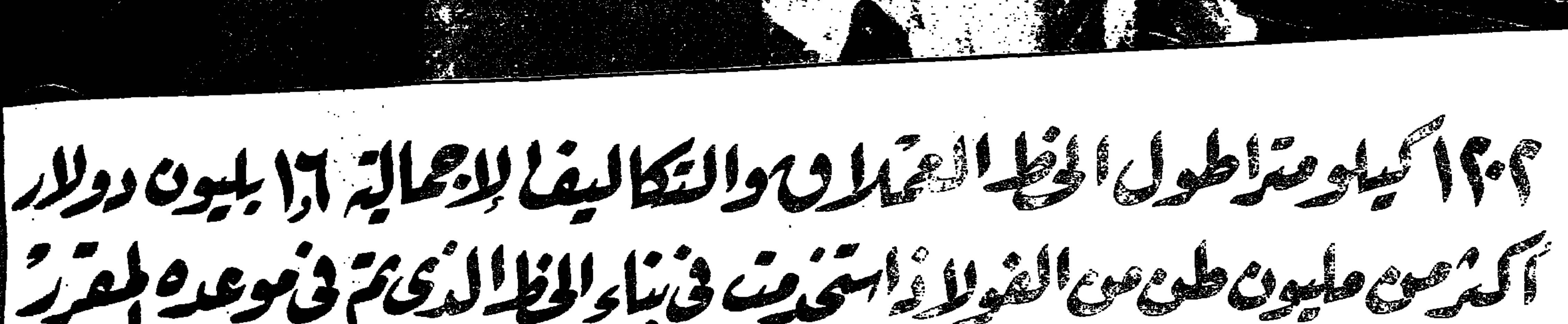
بلجراد ، الوكالات ، تمكن ملادى سوتوجى وهو مواطن يوغوسلافى شاب من عبور المحيط الاطلنطى بمفرده فى قارب شراعى من تصميمه يبلغ طوله ٩ر٩ متر

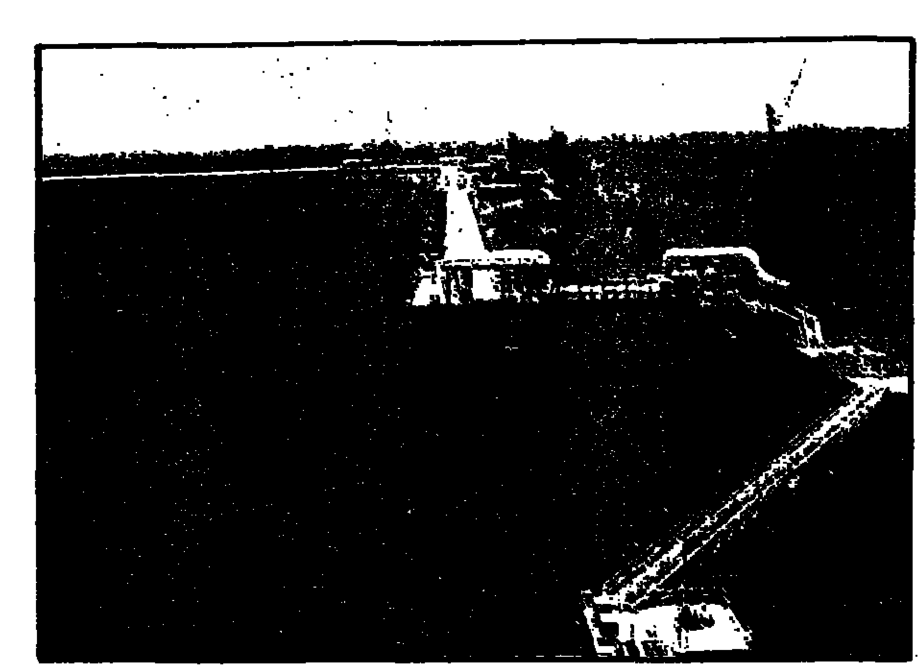
وقد ابحر سوتوجى من ميناء (رايكا) اليوغوسلافى الواقع على شاطىء الادرياتيكى فى اوائل شهر يناير الماضى ووصل الى ميناء ناون بعد ٣٣ يوما من بداية رحلته قطع خلالها ٢٨٧ ميلا بحريا .

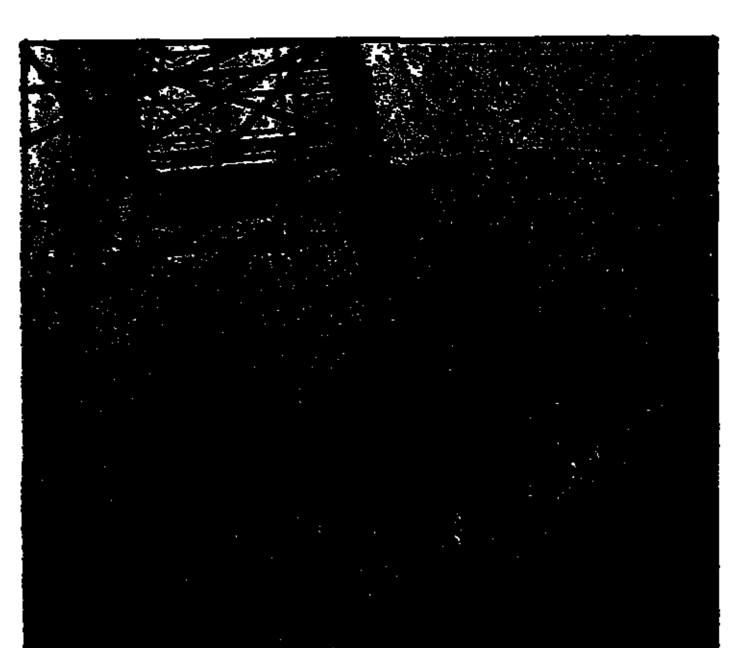
وينوى سوتوجى الاستمرار فى رحلته حتى مدينة فلوريدا الامريكية ثم يعود منها مباشرة الى يوغوسلافيا دون التوقف فى اى ميناء .

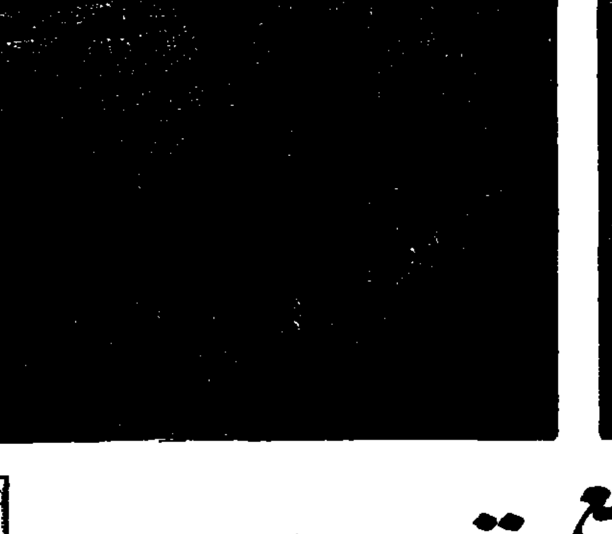
هكذا من الأصل

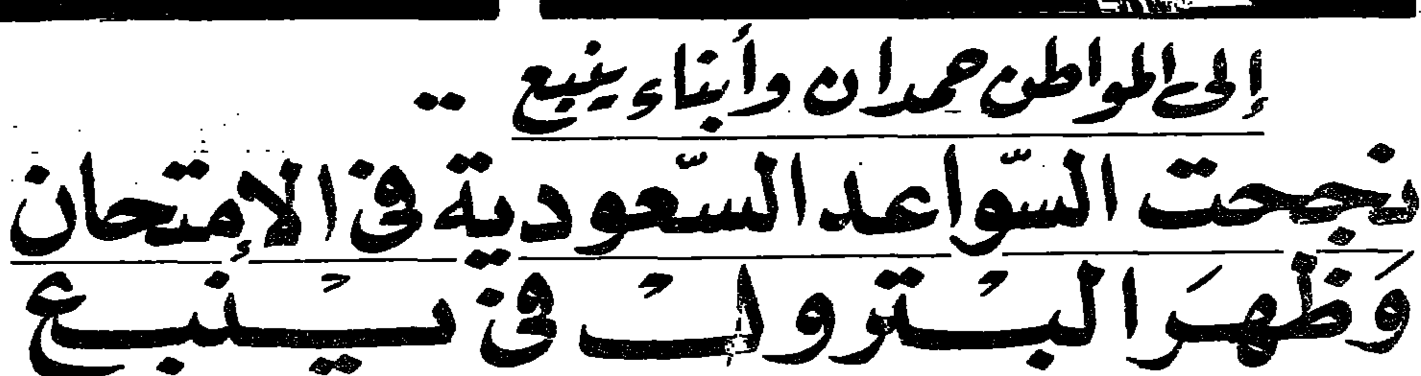

خط انابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب إضافة هامة الى صرح اقتصادنا الوطني


١٢٠٢ كيلو مترا طول الخط العملاق والتكاليف الإجمالية ١,٦ بليون دولار
أكثر من مليون طن من الفولاذ استخدمت في بناء الخط الذي تم في موعده المقرر








إلى المواطن حمدان وأبناء ينبع ..
نجحت السواعد السعودية في الإمتحان وظهر البترول في ينبع

تفتح مدينة المستقبل ينبع قلبها وذراعيها مرحبة بمقدم جلالة القائد الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في زيارة من زيارات الخير على طريق المسيرة التنموية الشاملة التي تعيشها المملكة •

وسيقوم جلالته خلال هذه الزيارة بافتتاح عدد من المشروعات الهامة التي تقام حاليا في قطب الصناعة على ساحل البحر الاحمر •• ينبع •

ويأتي مشروع خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب (بترولاين) الذي بدا مرحلة التشغيل التجريبي في يوليو ١٩٨١م كمشروع متميز بطاقة مبدئية ١,٨٥ مليون برميل في اليوم وكذلك مشروع مصفاة بترومين ينبع بطاقة مبدئية ١٧٠ الف برميل في اليوم كما سيقوم جلالته بافتتاح معمل تخزين سوائل الغاز الطبيعي التابع لارامكو وايضا يضع حجر الاساس لمشروع مصفاة ينبع للتصدير بطاقة مبدئية ٣٥٠ الف برميل في اليوم •

وسيكون على رأس مستقبلي جلالته عند وصوله الى مكان الاحتفال الذي تنظمه المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) معالي الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي الدكتور عبدالهادي طاهر محافظ مؤسسة بترومين وعدد من كبار المسئولين بالوزارة والمؤسسة حيث يبدأ الاحتفال الكبير بهذه المناسبة التاريخية الهامة ثم يقوم جلالته بافتتاح مشروعات بترومين (بترولاين ومصفاة بترومين ينبع والمشروعات الاخرى) •

ويعتبر خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب احد اللبنات الاساسية في صرح القاعدة الصناعية بالمملكة التي حشدت لها حكومتنا الرشيدة كل الامكانيات البشرية والمادية ومن خلال خطط التنمية المتعاقبة التي تتسم بالطموح والامل ويجري تنفيذها منذ خمسة عشر عاما •

ومع فجر كل يوم جديد نشهد انجازا جديدا رائعا على طريق التنمية يغير ملامح الحياة في بلادنا ويعطي مؤشرا لمستقبل زاهر وبنيان اقتصادي قوي لايعتمد على البترول كمصدر منفرد للدخل وقد بدأت العديد من المشاريع الصناعية وغير الصناعية تعطي ثمارها لتخطو المملكة بخطوات ثابتة الى الخروج من عداد دول العالم الثالث لتصبح من اعداد الدول المتقدمة •

اهداف متعددة لبترولاين

ويأتي مشروع خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب (بترولاين) اضافة رئيسية جديدة في حقل التطور الصناعي بالمملكة ولايشكل هذا المشروع هدفا بحد ذاته فقط بل يهيىء للانطلاق نحو مشاريع صناعية اخرى تحقق الامال وترضي الطموحات ولايحقق هذا المشروع هدفا واحدا انما عدة اهداف ولعل قول معالي الاستاذ احمد زكي يماني وزير الثروة المعدنية في حديثه عن المشروع خير تعبير دقيق لاغراضه اذ يقول « تبني الدولة مشروعاتها لتحقيق غرض الربح او غرض اجتماعي فهي تبني المصنع وهي تهدف الى الربح التجاري وهي تبني الطريق وهي تهدف الى تحقيق غرض اجتماعي لشعبها واحيانا تبني مشروعا لتحقيق غرض استراتيجي كصوامع الغلال مثلا او مخازن الحبوب او الثكنة العسكرية وقد تتعدد اغراض المشروع الواحد اذ تحقق اغراضا مختلفة مثل مشروع خط انابيب الشرق والغرب الذي يجلب بترول المنطقة الشرقية الى مصبه في ينبع على البحر الاحمر فهذا المشروع مربح تجاريا كما اثبتت ذلك الدراسات المختلفة وهو في الوقت نفسه يحقق اغراضا مختلفة تفوق في عددها ما يحققه اي مشروع اخر ذلك ان المنطقة الغربية ذات كثافة سكانية وتوجد بها معادن مختلفة وبذلك نستطيع ان نمتص بعض تلك الكثافة وان نقيم صناعة تعدينية في مدينة ينبع ونخفف العبء عن مدينة الجبيل الى جانب ذلك تستطيع الدولة ان تجد منفذا لتصدير بترولها خارج تحكم مضيق هرمز وهو هدف استراتيجي كبير المغزى وعظيم الاهمية وهو يخدم مصلحة المملكة العربية السعودية ومصلحة العالم كله والى جانب كل هذه الاغراض المتعددة فان خط الانابيب من الشرق الى الغرب يعتبر رمزا لتوحيد الجزيرة العربية التي اسسها واقام كيانها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز فهو يجلب بترول الشرق الى مصبه في الغرب مارا بقلب الجزيرة ليحقق اسسا اضافية لتوحيدها الى الابد •

الجدوى الاقتصادية لبترولاين

ان مشروع بترولاين الذي تحتفل المملكة بافتتاحه رسميا جاء تنفيذه بعد دراسات اقتصادية وعملية وفنية دقيقة شاركت فيها جهات مختلفة منها مجلس ادارة بترومين وصندوق الاستثمارات العامة والبنك الدولي واثبتت فوائده وجدواه الاقتصادية وهذا ما يؤكده معالي الدكتور عبدالهادي طاهر محافظ بترومين ورئيس اللجنة التنفيذية للمشروع بقوله « لقد تأسست بترومين عام ١٩٦٢م بغرض تطوير الصناعات البترولية والمعدنية باعتبارها جزءا مهما في خطط التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية •• وفي اقل من عشرين عاما ساهمت بترومين كعامل رئيسي في تطوير الاقتصاد السعودي وذلك من خلال المشاريع العديدة التي قامت بها ونفذتها بكل نجاح والمتمثلة في انتاج وتكرير ونقل وتوزيع وتسويق البترول والغاز ومشتقاتها والبحث عن افضل طرق النمو الصناعي والاقتصادي فقد قامت بترومين بدراسات تفصيلية دقيقة وشاملة لتحديد مواقع حديثة لتكون مراكز لبدء تنفيذ المشاريع الصناعية والمتنوعة وقد دلت بحوثنا على ان مدينتي الجبيل وينبع هما اكثر المواقع ملاءمة لهذا الغرض لذا نصحنا باختيارهما واليوم نشارك في النمو الصناعي السريع في كلتا المدينتين حيث تقوم ببناء مصافي للبترول منها ماهو للاستهلاك المحلي ومنها ماهو للتصدير ومصانع لزيت التشحيم والغاز بالاضافة الى المحطات والتجهيزات الضرورية لذلك وبهذه المشاريع مجتمعة وبانتهاء مشروع خط انابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب بترولاين الذي يعتبر من اكبر خطوط الانابيب واهمها في كافة انحاء العالم فان بترومين تضيف حجرا اساسيا الى صرح اقتصادنا الوطني الذي تشارك في بنائه كما تضيف انجازا اخر الى انجازاتها العملية » وقد اكد معاليه خلال مرحلة التشغيل التجريبي ان الجدوى الاقتصادية للمشروع قد درست من قبل عدة جهات مسئولة وثبتت جدواه الاقتصادية الكبيرة ومن الناحية الاقتصادية للمملكة لما يختصره من مسافة طويلة في نقل الزيت الخام تبلغ حوالي ٣٦٠٠ كيلو مترا وهو الطريق الذي يلف الجزيرة العربية بالنسبة للدول الاوروبية وامريكا التي تتزود بالبترول السعودي •

هدف استراتيجي

ويمكن تلخيص الاهداف التي يحققها بترولاين فيما يلي :

● ايجاد منفذ لتصدير النفط السعودي على البحر الاحمر وهذا في حد ذاته يعتبر هدفا استراتيجيا لايخدم مصلحة المملكة فحسب بل الاقتصاد العالمي ايضا الذي يلعب النفط دورا رئيسيا وهاما فيه •

● سيكون خط بترولاين بمثابة الشريان الحيوي الذي يغذي المصانع القائمة والتي ستقام بالمنطقة الغربية هذه المنطقة التي يخطط لها لتكون احدى المناطق الصناعية الهامة على المدى البعيد وبشكل خاص في مدينة ينبع التي ستشارك مدينة الجبيل في التطور الصناعي •

● سيوفر خط بترولاين للمملكة امكانية تكرير النفط ودخولها مرحلة متقدمة في الاقتصاد العالمي حيث ستبدأ مصفاة بترومين ينبع قريبا مرحلة الانتاج الفعلي وتم وضع حجر الاساس لمشروع مصفاة ينبع للتصدير •

التحدي الكبير للارادة الوطنية

ويعتبر انجاز مشروع بترولاين انتصارا باهرا لارادة الانسان على هذه الارض الطيبة يكفي ان نذكر ان طول الخط يبلغ ١٢٠٢ كيلو مترا وقد قبل الانسان السعودي التحدي منذ البداية رغم الصعوبات الطبيعية وتباين التضاريس التي يخترقها المشروع من الصحاري الواسعة والسلاسل الجبلية والحقول البركانية والمنخفضات وعلى مدى سبع سنوات كاملة منذ ان بدء التفكير في المشروع في عام ١٩٧٤ الى اكتمال بنائه في علم ١٩٨١ وقد استغرقت مرحلة الدراسات الفنية والاقتصادية ثلاث سنوات ثم بدأ العمل في تنفيذ المشروع في شهر نوفمبر علم ١٩٧٧ الذي خطط له ان ينتهي خلال اربع سنوات وفورا استلام اول شحنة من الانابيب بقطر ٤٨ بوصة تم تجميعها في مدينة ينبع حيث كان معدل تفريغ الانابيب بميناء ينبع ٢٧٠٠ طن متري من قطع الانابيب يوميا طول كل منها ١٢ مترا ثم بعد ذلك بدأت مرحلة طلاء الانابيب بدهان من نوع خاص ليحميها من التآكل والصدأ وعمليات لحام كل قطعتين من الانابيب لتصبح قطعة واحدة طولها ٢٤ مترا ومع بداية العمل في بناء الخط الرئيسي للانابيب قامت مجموعتان من العمال بتسوية مسار الخط عبر الصحاري الرملية والاراضي المستوية والجبال والحقول البركانية مستخدمة في ذلك اسطول من المعدات الثقيلة والشاحنات والتراكتورات ومن اصعب المراحل التي واجهت العاملين شق طريق خط الانابيب في منطقة سلاسل جبال الحجاز حيث تمت عمليات تفجير الصخور لتسوية المرتفعات والمنخفضات التي اعترضت مسار الخط وقد تم حفر خنادق بعمق ثلاثة امتار و٣٠ سم وعرض مترين ونصف وقد حفر حوالي نصف هذه الخنادق بواسطة نسف الصخور الصلبة بالمتفجرات حتى يتم دفن خط الانابيب تحت الارض وبعد تمديد الانابيب قرب مسار الخط بدأت عمليات لحام قطع الانابيب المزدوجة وتم طلاء كل قطعة بالايبوكسي ثم فحصت الانابيب بواسطة الاشعة ثم تلت ذلك عمليات الانزال للانابيب والدفن تحت الارض •

وقد بدأ العمل في خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب ـ الذي يعتبر من اطول خطوط البترول في العالم (١٢٠٢ كيلو مترا) ويفارق ٨٠ كيلو متر عن خط الاسكا المشهور البالغ طوله ١٢٨٢ كيلو متر ـ بدأ العمل من كلا طرفيه من الشرق الى الغرب ففي المنطقة الشرقية بدأ العمال من ابقيق باتجاه الغرب وفي المنطقة الغربية من (ينبع) باتجاه الشرق وكانت نقطة التلاقي عند الكيلو ٥٣٢ وقد تم الانتهاء من مشروع بترولاين في شهر سبتمبر ١٩٨٠م •

تحول الحلم الى حقيقة في ينبع

ان الحديث عن مشروع خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب الذي يفوق خط الانابيب عبر البلاد العربية (٢٧٤ كيلو متر) منذ ان كان فكرة الى ان تحول حقيقة يطول ويتشعب ولكننا قصدنا من خلال هذا التحقيق اعطاء القارىء فكرة سريعة عن عظمة الانجاز وروعته كرصيد يضاف الى انجازات الخير التي تقدمها حكومة جلالة الملك المفدى الى الشعب السعودي من اجل تقدمه ورفاهيته ويتذكر ما حدث المهندس حسين لنجاوي نائب الرئيس للشئون الفنية والتخطيط في بترولاين والرجل الذي اضطلع بمسئولية اختيار انسب موقع على الساحل الغربي للمملكة لتأسيس محطة التصدير فيقول « بعد دراسة عدد من المواقع على الساحل الغربي اتضح ان مدينة ينبع اكثرها ملائمة وانه لذلك سيتم اختيار موقع حولها ذهبت وعدد من المختصين من بترومين ومن موبيل والذين كانوا طرفا مشاركا في الدراسة الى مدينة ينبع وبعد رؤية الموقع ذهبنا الى المطعم الوحيد في المدينة بهدف التعرف على بعض سكانها وقام احدهم واسمه حمدان بسؤالي عدد من الاسئلة عن اسمي وعما اقوم به وعندما قلت له انني اعمل في مؤسسة بترومين نظر الى اصحابه وقال لهم الم اقل لكم انهم وجدوا نفطا في ينبع وقد حاولت ان اشرح له انه سيكون هناك نفط في ينبع ولكنه لن يستخرج من الارض بل سينقل من المنطقة الشرقية وسأل بدهشة وكيف سينقل النفط عبر الجبال فشرحت له ان علينا ان نجد طريقة للتغلب على هذه المشكلة واخيرا نظر حمدان الي وقال ان ذلك لن يكون عملا سهلا والان مع انتهاء المشروع استرجع الذكرى خلال السنوات الماضية من تاريخ اختيارنا للموقع جنوب مدينة ينبع الى اختيار المسلك الذي سيمر به خط الانابيب ومن بدء العمليات الهندسية الى بدء عمليات البناء حيث وقع اكثر من ٢٠٠٠ عقد وامر شراء وعمل اكثر من ٢٥٠ مهندسا سعوديا وامريكيا واستعمل اكثر من ٥٠٠ طنا من المتفجرات لخرق الجبال واكثر من مليون طن من الفولاذ ومئات الالات من الوحدات الكهربائية اتذكر الوقت الذي مررنا به نحن السعوديين والذي يعتبر من اهم فترات تاريخنا الحديث . حيث انجزنا خلال سنوات قليلة ما تنجزه بلاد اخرى في قرون عديدة الامر الذي وضع وحتم على المهندسين السعوديين ايجاد التناسق المثالي بين التكنولوجيا الغربية وتقاليد مجتمعنا الاسلامي ومن المحتمل ان يكون مشروعنا والذي تضمن جميع ماذكر اعلاه مثالا لبلدنا خلال خطة الاخمس سنوات الثانية للتنمية والان اعود الى حمدان ذلك المواطن الطيب وما قاله لي اثناء الزيارة ولقد كنت صادقا يا حمدان انجاز المشروع لم يكن سهلا ولكن مع انتهائه نعتبر اننا قد نجحنا في الاختبار » •

بترولاين .. في سطور

[illegible]

ويأتي انجاز مشروع بترولاين من ضمن الخطة الطموحة التي وضعتها الحكومة السعودية الرشيدة لانعاش المنطقة الغربية من المملكة عن طريق انشاء مصافي النفط واقامة مصانع تحويلية بالاضافة الى الاهداف الاقتصادية والاستراتيجية التي تعرضنا لها ويشكل هذا المشروع تحولا نوعيا في التطور الاقتصادي في المملكة ويبلغ طول الخط ١٢٠٢ كيلو متر بقطر ٤٨ بوصة وبتكاليف اجمالية ١,٦ بليون دولار وشارك في انجازه العديد من المهندسين والفنيين والعمال من المملكة العربية السعودية في مقدمتها مؤسسة بترومين التي تأسست علم ١٩٦٢ لتطوير الصناعات البترولية واشرفت على تنفيذ المشروع بالاشتراك مع شركة موبيل وقد اسفرت هذه الجهود المتواصلة عن إنجاز المشروع الذي يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بافتتاحه (غدا الاحد) لتتغلب على واحد من اكبر التحديات التي تواجه المملكة في تنفيذ سياستها الانمائية والاقتصادية الشاملة في كل انحاء البلاد •

منشآت حضارية في قلب الصحراء

ان خط انابيب بترولاين من الشرق الى الغرب ليس مجرد خط انابيب يمر عبر الصحراء انما يعتبر نظام متكامل من اكبر واهم انظمة النقل في العالم يتضمن بالاضافة الى الخط نفسه مرافق برية وبحرية واحدى عشر محطة لضخ الزيت الخام اقيمت على طول خط الانابيب موزعة بنفس اتجاه اندفاع الزيت الخام وتبدأ المحطة الاولى من بداية الخط في المنطقة الشرقية والاخيرة في المنطقة الغربية ويوجد ثلاث تربينات غازية في كل محطة قوة كل واحدة ٣٧,٧٠٠ حصان كهربائي وقد ربطت هذه التربينات بشكل متواز ليسهل تحويل الطاقة من تربين الى اخر وتستخدم اثنتان منها لتشغيل المضخات بدفع النفط بينما يبقى الثالث كاحتياط في حالات الطوارىء وتعتبر ثلاث من محطات الضخ كمراكز صيانة حيث قسم الخط الى ثلاثة اقسام كل قسم تابع لاحدى مراكز الصيانة الثلاث وتعتبر مراكز الصيانة محطات متكاملة بها مهبط للطائرات ومحطة لتعبئتها بالوقود ومبنى وورشة لصيانة السيارات واخر لمعالجة المياه ومرافق سكنية وترفيهية للعمال والموظفين •

كما زود الخط بمحطتين لتخفيض الضغط احداهما في وسط الصحراء والاخرى قرب مدينة ينبع كما توجد اجهزة تبريد لخفض حرارة الزيت اثناء مروره في خط الانابيب في المحطة رقم (٦) التي تقع في منتصف خط الانابيب وفي محطة مدينة ينبع •

١,٨٥ مليون برميل يوميا

في شهر يوليو الماضي بدأ خط انابيب الزيت من الشرق الى الغرب بطاقة مبدئية مليون وثمانمائة وخمسين الف برميل يوميا وقد صمم الخط لتكون طاقته اليومية ٣,٧ مليون برميل بعد تزويده بنظام المنافذ وكان الانتاج في عملية الضخ التجريبية قد بدأ بمعدل ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا تم تحميل اول شحنة من خط بترولاين على الناقلة فخر ينبع التي تبلغ حمولتها ٢١٢,٠٠٠ طن وقد احتفل بالمناسبة انذاك تحت رعاية معالي محافظ بترومين الدكتور عبد الهادي طاهر •

وتبلغ سرعة جريان الزيت المتدفق عبر بترولاين ٥٢ الف برميل / ساعة ويبلغ الضغط فيه ٧٠٠ رطل على كل بوصة مربعة وتصل حرارة الزيت الى ١٨٥ درجة فهرنهايت اي حوالي ٨٠ درجة مئوية عند وصول الزيت الى نهاية الخط بسبب حرارة الجو والاحتكاك يتم تخفيضها الى ٦٠ درجة مئوية بواسطة محطات تبريد الزيت ولتخفيض الضغط كما يوجد عند مدينة ينبع احد عشر خزانا للزيت بارتفاع ٢١ مترا سعة كل منها مليون برميل تستوعب جميعها ما يعادل ما يضخه الخط في ستة ايام •

شبكة للمراقبة بالكمبيوتر

وتشير المعلومات الى انه يمكن تحميل قرابة ٨٠٠٠ شاحنة نفط بما يعادل ١٠٠٠ مليون طن من النفط الخام كل عام ويصبح بذلك ثاني مركز لتصدير البترول في المملكة مما يخفف الضغط الواقع على ميناء رأس تنورة على الخليج العربي الذي يعتبر المركز الاول لتصدير البترول العربي الخفيف وتدار كل عمليات خط بترولاين بشبكة من الحاسبات الالكترونية واجهزة الاحساس واجهزة الارسال المثبتة في بطون الانابيب ومراكز للمراقبة الرئيسية في ينبع بالاضافة الى احد عشر مركزا للمراقبة عن بعد موزعة على طول الخط من اجل تامين سلامة انسياب النفط والتنبيه المبكر لاي خلل يصيب اجهزة النظام وتقوم محطات المراقبة عن بعد على الفور بنقل اي معلومات تصلها الى المحطة الرئيسية في ينبع عبر اجهزة اتصال دقيقة تعمل بنظام الميكروويف • وتقع مباني الادارة بالمجمع الساحلي الذي يضم بالاضافة مراكز الكمبيوتر واجهزة الاتصال الاخرى ومبنى عام لصيانة جميع المعدات والسيارات والرافعات العلوية والمعدات اللازمة لاصلاح التوربينات والمضخات والمعدات الثقيلة •

مجمع متكامل

الى جانب المجمع الساحلي انشىء المجمع البحري الذي يشمل جسر مرصوف ومناصب وثلاثة مراسي للناقلات مع احتياطي لمرسى رابع مستقبلا ويضم المشروع طرق معبدة على القناطر بطول ١,٧ كيلو •• كما ان هناك خطان لانابيب البترول مع احتياطي لخط ثالث وثلاثة مراسي في عرض البحر صممت لاستقبال الناقلات التي تتراوح حمولتها من ٥٠,٠٠٠ طن الى ٣٧٥,٠٠٠ طن فاكثر وتقوم زوارق السحب بمساعدة السفن في عمليات الرسو والابحار كما يتم تركيب وسائل لارشاد السفن ليلا ونهارا في حدود المجمع البحري لتحديد مواقع الارصفة وتأمين سلامة السفن •

اما شبكة المناصب فتتكون من منصب طوله نحو كيلو متر يمتد من الجسر المرصوف الى ارصفة الرسو ومنصب اخر طوله كيلو متر واحد متصل بمنصة الرسو وتتسع هذه المناصب لطريق معبد ولمحطتين لمرور الزيت الخام ولوقود الناقلات ولخط لانابيب مياه الاطفاء فضلا عن المسلحة اللازمة لكابلات الاضاءة والكهرباء والمعدات وقد جهزت منصة مجاورة بمضخات لمياه الاطفاء في منطقة المرسى •

وهكذا ينضم الى اسرة بترومين •• مشروع جديد هو خط بترولاين الذي يمثل قيمة متكاملة في مجموعة انشطة بترومين المتسعة في قطاعاتها الرئيسية الثلاث صناعة البترول والكيماويات والمعادن من اجل اداء مهامها الرئيسية في تحقيق التنمية الشاملة لبلادنا الغالية •



الحلقة الخامسة عشرة

فتح مصر

بقلم : محمد على مغربى

لما تم المسلمون فتح الشام امر الفاروق رضى الله عنه عمرو بن العاص ان يسير الى مصر سار عمرو بجيشه الى مصر ولم يلبث عمر رضى الله تعالى عنه ان اردفه بجيش اخر يقوده الزبير بن العوام وفى صحبته بشر بن ارطاة وخارجة بن حذيفة . وعمير بن وهيب الحمحى .. اجتمع الجيشان على ابواب مصر وعين ذلك الطبرى فقال على باب اليون امام عين شمس لما راى المقوقس حاكم الأسكندرية تجمع المسلمين لغزو مصر هيا جيشا يقوده ابو مريم جاثليق مصر ومعه الأسقف ابو مريام وجماعة من المقاتلين وصفوا بالثبات عند اللقاء .

عمرو بن العاص يخاطب الراهبين

تصاف الجيشان للقتال فقال عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه لجيشه لا تعجلوا حتى نعذر اليهم ثم خاطب قادة جيش مصر قائلا : ليبرز الي ابو مريم وابو مريام راهبا هذه البلاد . برز اليه الراهبان فقال عمرو يخاطبهما : انتما راهبا هذه البلاد فاسمعا .

ويعرض عليهما الأسلام او الجزيه

ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وامره به ، وامرنا به محمد صلى الله عليه وسلم . وادى الينا كل الذى امر به ثم مضى وتركنا على الواضحة وكان فما امرنا به الاعذار الى الناس . فنحن ندعوكم الى الأسلام فمن اجابنا اليه فمثلنا ، ومن لم يجبنا عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة .

وصية الرسول بأهل مصر

وقد أعلمنا انا مفتتحوكم . واوصانا بكم حفظا لرحمنا منكم وان لكم ان اجبتمونا ذمة الى ذمة ، ومما عهد الينا اميرنا استوصوا بالقبطيين خيرا ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانا بالقبطيين خيرا لان لهم رحما وذمة .

قرابة لا يصل مثلها الا الانبياء

قال الراهبان : قرابة بعيدة لا يصل مثلها الا الأنبياء معروفة شريفة ، كانت ابنة ملكنا - ١ - وكانت من اهل منف ، والملك فيهم فاديل عليهم اهل عين شمس فقتلوهم وسلبوا ملكهم واغتربوا فلذلك صارت الى ابراهيم عليه السلام مرحبا به واهلا . ثم قال الراهبان لعمرو امنا حتى نرجع اليك .

ان مثلى لا يخدع

قال عمرو : ان مثلى لا يخدع ولكنى اؤجلكما ثلاثا لتنظروا ، ولتناظرا قومكما ، والا ناجزتكم .

قال الراهبان زدنا فزادهم يوما . فقالا زدنا فزادهم يوما .

والارطبون يصر على الحرب

رجع الراهبان الى المقوقس فاخبراه بما عرض عليهما قائد المسلمين عمرو بن العاص . ولكن الارطبون ابى الا القتال . والأرطبون هذا هو القائد الرومى الذى قاتل المسلمين فى الشام ثم فى ايلياء ولما فتح الشام وعرف ان ايلياء ستستلم للخليفة عمر رضى الله تعالى عنه سار فى جنده الى مصر . وكانت مصر تابعة لحكم هرقل قيصر الروم . قال الراهبان وقد رأيا عزم الارطبون على القتال . اما نحن فسنجتهد ان ندفع عنكم ولا نرجع اليهم .

الراهبان يشيران بتبييت المسلمين

ثم قال الراهبان لقادة جيش مصر . بقيت من المهلة التى اعطاناها عمرو اربعة ليام فبيتوا المسلمين فيها .

ما تقاتلون من قوم غلبوا كسرى وقيصر

قال الملاء من اهل مصر . ما تقاتلون من قوم قتلوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم .

والأرطبون يلح على التبييت

كان عمرو رضى الله تعالى عنه لا يبيت الا على عدة خشية من مفاجأت العدو وكانما الهمته فراسته هذا الحذر . فلما هاجم جيش مصر بقيادة الأرطبون المسلمين وجدوهم على عدة فلم يظفروا منهم بطائل وقتل المسلمون طائفة منهم وكان بين القتلى الأرطبون نفسه .

ويحاصر المسلمون عين شمس

تبينت نية الغدر لدى عمرو رضى الله تعالى عنه فأمر جيشه بحصار مدينة عين شمس فى اليوم الرابع للقائه الراهبين .

والزبير يتسور السور ويدخل الى المدينة

وكان الزبير بن العوام رضوان الله تعالى عليه على احد ابواب المدينة المحاصرة فارتقى السور وفتح الباب واخترق بجنده البلد حتى خرج من الباب الذى كان عمرو رضوان الله تعالى عليه امامه .

والمصريون يهرعون الى الصلح

لما راى المصريون ما كان من امر الزبير بن العوام وجنده هرعوا الى عمرو قائد الجيش يطلبون الصلح والأمان فامضى ذلك لهم عمرو بن العاص .

نص كتاب الأمان والصلح

ونثبت فيما يلى نص كتاب الصلح الذى عقده معهم عمرو بن العاص : -

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما اعطى عمرو بن العاص اهل مصر من الامان على انفسهم وملتهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وبرهم وبحرهم لا يدخل عليهم شىء من ذلك ولا ينتقص ولا يساكنهم النوبة . وعلى اهل مصر ان يعطوا الجزية اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهت زيادة نهرهم خمسين الف الف وعليهم ما جنى لصوتهم . فان ابى احد منهم ان يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم وذمتنا ممن ابى بريئة . وان نقص نهرهم من غايته رفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى صلحهم من الروم والنوبة فله مثل ما لهم وعليه ما عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه . او يخرج من سلطاننا . عليهم ما عليهم اثلاثا فى كل ثلث جباية ثلث ما عليهم . على ما فى هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله . وذمة الخليفة امير المؤمنين . وذمة المؤمنين . وعلى النوبة الذين استجابوا ان يعينوا بكذا وكذا رأسا . وكذا وكذا فرسا على ان لا يغزوا ولا يمنعوا من تجارة صادرة ولا واردة . شهد الزبير وعبدالله ومحمد ابناه . وكتب وردان وحضر . انتهى نص كتاب الصلح .

قبل اهل مصر جميعا الصلح ودخلوا فى ذمة المسلمين . واجتمعت جيوش المسلمين بمصر وقام عمرو رضى الله تعالى عنه بتعمير الفسطاط .

الراهبان يكلمان عمروا فى السبايا

وجاء الراهبان ابو مريم وابو مريام الذين تحدث اليهما عمرو حين تصاف الجيشان ثم ذهبا واشارا بالخيانة والغدر بالمسلمين جاءا فكلما عمروا فى رد السبايا بعد ان تم الصلح مع المصريين ، ولكن عمروا لم يقبل لهما طلبا وامر باخراجهما وطردهما من بين يديه .

والفاروق يحكم فى امر السبايا

وعلم الفاروق رضوان الله تعالى عليه بامر الراهبين وطلبهما رد السبى ولم يكن يخفى عليه شىء من امر قواده وجيوشه فحكم فى امر السبايا بما يلى : -

كل سبى اخذ فى الخمسة ايام التى امنوهم فيها لن يرد عليهم وكل سبى اخذ ممن لم يقاتل . وكذلك من قاتل فلا يرد عليه سباياه اقول ولعل الأصح ان كل سبى اخذ ممن لم يقاتل مرتبط بالجملة السابقة فيرد عليهم .

وعلى اى حال فان عمر رضى الله تعالى عنه امر ان يخيروا من فى ايديهم من السبى وبين الأسلام وبين ان يرجع الى اهله . فمن اختار الأسلام فلا يردوه اليه . ومن اختارهم ردوه عليهم . واخذوا منه الجزية .

اما ما تفرق من سبيهم فى البلاد ووصل الى الحرمين واليمن فانه لا يقدر على ردهم ولا ينبغى ان يصالحهم على ما يتعذر الوفاء به .

تخيير السبايا

امضى عمرو رضى الله تعالى عنه حكم الفاروق فى امر السبايا . وجمع المسلمين ما فى ايديهم من السبى واجتمع النصارى من القبط ليتم التخيير بحضر منهم فكان المسلمون يحضرون الرجل من السبى ثم يخيرونه بين الأسلام وبين النصرانيه . فان اختار الرجل الأسلام كبر المسلمون الحاضرون تكبيرة عظيمة كتكبيرهم حين الفتح ثم يحوزونه اليهم . واذا اختار النصرانية فرح النصارى فصاحوا وحازوه اليهم . ووضع المسلمون عليه الجزية . تم تخيير السبايا ودخل منهم من رغب فى الأسلام . وبقي منهم من بقى على دينه وانتهى الامر فيهم بالحكم العادل الذى اصدره الخليفة رضوان الله تعالى عليه .

ابو مريم يختار الاسلام

وقد اورد الطبرى قصة احد السبايا واسمه ابو مريم - ١ - لما عرض عليه الاسلام اختار ان يكون مسلما فوثب عليه ابوه وامه واخوته من النصارى يريدون اخذه من بين ايدى المسلمين حتى تشققت ثيابه وهم يجاذبونه وقد اسلم الرجل وحسن اسلامه وسمى عبدالله بن عبدالرحمن . قال القاسم الذى روى هذه الرواية وقد ادركته وهو عريف بنى زبيد

وذلك بعدما ظهر منه من حسن البلاء فى الاسلام .

صلح الأسكندريه

لما تم فتح مصر ارسل عمرو جيشا الى الاسكندريه لفتحها ، وكان المقوقس حاكم الأسكندريه يؤدى خراج بلده ومصر الى الروم .

المقوقس يجمع الأساقفة وكبار الدولة

لما حاصر جيش المسلمين الأسكندرية ، جمع المقوقس اساقفته وكبار رجال دولته وخاطبهم قائلا : -

ان هؤلاء العرب غلبوا كسرى وقيصر وازالوهم عن ملكهم ولا طاقة لنا بهم والراى عندى ان نؤدى الجزية اليهم .

انى كنت اؤدى الخراج الى من هو ابغض الى منكم

رضى الأساقفة وكبار رجال الدولة فى الأسكندرية بما ارتاه المقوقس فبعث هذا الى عمرو بن العاص يقول : -

انى كنت اؤدى الخراج الى من هو ابغض الى منكم - فارس والروم - ثم صالح المقوقس عمروا على اداء الجزية وهكذا تم فتح المسلمين . هذا وقد اورد الطبرى قصة تخيير السبايا على انها بطلب من المقوقس بعد فتح الاسكندرية وان المقوقس اشترط رد السبايا التى اخذت من مصر الى القبط وان عمرو بن العاص قال للمقوقس ان ورائى اميرا لا استطيع ان اصنع امرا دونه فان شئت ان امسك عنك وتمسك عنى حتى اكتب اليه بالذى عرضت على فان هو قبل ذلك منك . وان امرنى بغير ذلك مضيت لأمره .

فقبل المقوقس فلما وصل كتاب عمرو الى الخليفة جاء جوابه بما اوردناه انفا . ويبدو ان المقوقس كان يحكم مصر والأسكندرية وكانت الأسكندرية مقر اقامته . بينما يورد ابن كثير ان تخيير السبايا انما كان بعد فتح مصر وقبل صلح الأسكندرية كما ذكر الطبرى ان عمرو رضى الله تعالى عنه كتب الى الافاق فى رد السبايا الذين اخذوا فى الأيام الخمسة التى بذل المسلمون فيها الأمان للراهبين ممن لم يقاتلوا فردوا اليهم . وقد اختلف المؤرخون فى السنة التى فتحت فيها مصر والأسكندرية فذكر ابن اسحق والواقدى ان فتح مصر والأسكندرية كان فى سنة عشرين للهجرة ورجح ابو الحسن ابن الأثير فى الكامل ما قاله سيف ابن عمر أن فتحها كان فى السنة السادسة عشرة للهجرة محتجا بطلب الفاروق من عمرو امداده بالطعام عام الرمادة وكانت الرمادة فى السنة الثامنة عشرة . وعلى اى حال فان الطبرى وابن كثير ذكراها فى حوادث السنة العشرين للهجرة ولكنهما ذكرا الأقوال المختلفة فى ذلك والله اعلم .

تقدموا فيكم ينصر الله المسلمين

وهناك حادثة اخرى تتعلق بفتح مصر اوردها الطبرى وابن كثير قالا . لما التقت خيول المسلمين بفرسان القبط امام عين شمس كان فرسان المسلمان يحولون بعد البعد - اى انهم لا يقتربون من خيول الاعداء - فذمرهم عمروا حاثا لهم على الأقدام .

فقال رجل من اهل اليمن . انا لم نخلق من حجارة ولا حديد .

قال عمرو : اسكت انما انت كلب .

فقال الرجل : فانت امير الكلاب .

لما راى عمرو ما راى نادى : اين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اقبل من حضر من الصحابة ملبيا نداء عمرو فخاطبهم قائلا تقدموا فيكم ينصر الله المسلمين .

فتقدموا وكان ممن حضر من الصحابة ابوبردة وابو برزة رضى الله تعالى عنهما وتبعهم الناس ففتح الله على المسلمين وظفروا احسن الظفر .

غزو النوبة

قالوا وغزا المعلمون النوبة بعد فتح مصر فلم يظفروا منهم فى تلك الغزوة بشىء وكان النوبة يجيدون الرمى فعاد المسلمون من هناك بالجراحات وذهاب الحدق كما يقول الطبرى فسموا رماة الحدق ولم يتم الصلح مع النوبة الا فى

عهد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه كما سيأتى تفصيله فى موضعه باذن الله .

عروس النيل

اورد ابن كثير قصة عروس النيل التى كان المصريون يمارسونها قبل الاسلام قال : -

لما فتحت مصر جاء اهلها الى عمرو بن العاص حينما - دخل بؤنه شهر العجم - فقالوا ايها الأمير - ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى الا بها .

قال عمروا وما ذاك ؟

قالوا : اذا مضت اثنى عشر ليلة من هذا الشهر عمدنا الى فتاة بكر فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الحلى والثياب افضل ما يكون ثم القيناها فى هذا النيل . قال عمرو : ان هذا مما لا يكون فى الاسلام ان الاسلام يهدم ما قبله . لم يوافق عمرو على القاء فتاة فى نيل مصر وانتظر المصريون بونه وابيب ومسرى النيل لا يجرى قليلا او كثيرا - اى لا يفيض - حتى هموا بالجلاء عن ديارهم .

كتاب عمر الى النيل

وكتب عمروا الى الفاروق يخبره بما كان بينه وبين أهل مصر وبان النيل لم يجر فى هذا العام وان البلاد مهددة فى زروعها واقواتها . وكتب الفاروق رضى الله تعالى عنه الى عمروا فقال : انك قد اصبت بالذى فعلت وانى قد بعثت اليك ببطاقة داخل كتابى فالقها فى النيل .

اخذ عمرو البطاقة وقراها فاذا فيها .

من عبدالله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر . اما بعد فان كنت تجرى من قبلك ومن امرك فلا تجر فلا حاجة لنا فيك . وان كنت انما تجرى بأمر الله الواحد القهار وهو الذى يجريك فنسأل الله تعالى ان يجريك .

والنيل يفيض

القى عمروا البطاقة فى النيل واصبح الناس يوم السبت وقد ارتفع ماء النيل ستة عشر ذراعا فى ليلة واحدة وهكذا انقطعت العادة الفرعونية التى كان المصريون يضحون فيها فى كل عام بفتاة يلقونها فى نهر النيل .

عمرو يستعد للدفاع عن مصر

وفى شهر ذى القعدة من السنة العشرين للهجرة . علم عمرو بن العاص ان هرقل قيصر الروم يقوم بغزو الشام ومصر من البحر فوضع المسالح فى ارجاء مصر واستعد لملاقاة الروم بالرجال والعتاد اذ هم وصلوا اليها وقال سيف بن عمر ان ذلك كان فى سنة ست عشرة على اعتبار ان فتح مصر تم فى السنة السادسة عشرة للهجرة

(١٩ / ٢٠١ الطبرى ج ٣ - ٩٧ - ١٠٠ البدقية والنهاية ج ٧) .

هكذا من الأصل

العجمى من الاقدام الهلالية الشابة :

الثقة والفرصتان اسباب هزيمتنا أمام النصر !

الحظ عاندنا فى سنغافورة والاصابة حرمتنى فى المملكة

● كتب احمد الشمرانى :

فى هذا اللقاء السريع نستضيف احد نجوم منتخبنا الوطنى للاشبال وواحد من الذين شاركوا فى دورة سنغافورة الاخيرة ويلعب لنادى الهلال (شباب) كما شارك الفريق الاول فى الموسم الماضى فى ظل غياب النجوم اتركتم مع على حسن العجمى وهذا الحوار :

■ خسارتكم امام النصر ١/صفر فى دورى الشباب ما هى اسبابها رغم انكم المؤهلين للكسب ؟

— لا شك اننا لعبنا تلك المباراة بفرضين الاول التعادل والثانى الفوز وكانت هذه هى اسباب خسارتنا على عكس ما توقعناه اضافة الى الخطة الدفاعية التى لعبنا بها والثقة الزائدة ومع ذلك استطعنا تصدر مجموعتنا بعد فوزنا على شباب الرياض لندخل المرحلة الثانية للتصفيات .

■ ما هى توقعاتك للمرحلة القادمة ؟

— قبل ان اتوقع اتمنى ان نجتاز التصفيات القادمة لنلعب اخيرا على بطولة المملكة وهذا ما اتوقعه ان شاء الله .

■ متى التحقت بالهلال وكيف تم ذلك ؟

— سجلت للهلال عام ٩٩/١٤٠٠هـ وذلك عن طريق احد الاصدقاء وبالطبع كانت امنيتى الوحيدة ان ارتدى شعار الهلال وتحققت ولله الحمد .

■ هل لعبت للفريق الاول ؟

— نعم وكان ذلك فى الدورى المشترك نظرا لغياب عدد من الاساسين فى تلك الفترة لاشتراكهم مع المنتخب ولعبت فى مركز فهد المصيبيح عدة مباريات ..

■ ولماذا انقطعت عن المشاركة مع الفريق الاول ؟

— كان لعودة النجوم اثر بالغ فى ذلك بالاضافة الى الاصابة التى لحقت بى خلال المباريات التى لعبتها فى ظل غيابهم حين انقطعت عن التمارين مدة ليست بالبسيطة واتعشم ان تتاح لى الفرصة مرة اخرى لاثبت قدرتى للعب مع الفريق الاول ..

■ ما هى الاسباب التى ادت الى خسارتكم المباراة النهائية امام تايلندا فى دورة سنغافورة ؟

— التحكيم كان من اهم العوامل التى ادت الى الخسارة ومن ثم البطولة فضلا عن عامل الحظ والذى وقف سدا امام مهاجميين للوصول الى مرمى تايلند .. وهذا ليس تبريرا ولكنها الحقيقة التى لا غبار عليها ..

■ اجمل مباراة لعبتها فى تلك الدورة والعكس ؟

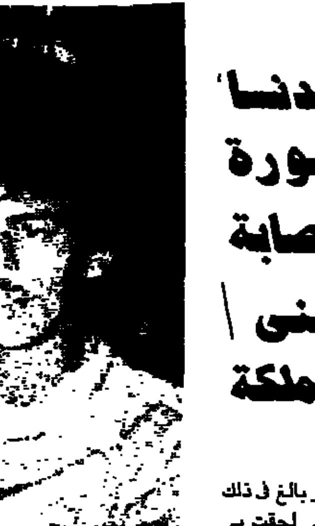
— امام ماليزيا لعبت افضل مبارياتى والتى انتهت بفوزنا ٢/صفر وعكسها المباراة النهائية وذلك راجع الى مستوى التحكيم الذى نرفزنا كثيرا .. بالغائه هدفا لنا صحيح ١٠٠٪ وسجله اسعد عابد من خارج منطقة ال ١٨ .

■ توقعاتك لدورى الممتاز هذا العام ؟

— الى الوقت الحاضر لم تتضح الرؤيا تماما ولكن اتوقع ان يفوز الهلال بالبطولة وهذا ليس تعصبا للهلال ولكن لعدة اسباب اقول هذا وابرزها البديل الجاهز والاستعداد الجيد الذى استعده الفريق قبل خوض غمار المباريات الرسمية .

■ كلمة اخيرة تود ان تقولها فى ختام هذه الدردشة السريعة ؟

— شكرا لجريدة « المدينة » لاتاحتها هذه الفرصة لالتقى من خلالها بعشاق الازرق واتمنى ان نحقق ما نتمناه الجماهير الهلالية سواء على مستوى الشباب ام الفريق الاول ..



العجمى

تقاسيم شعبية

فاروق جمجوم



الضيافة

ضيفناهم غلبونا — اعتبرناها كرم
وضيفونا غلبونا — واحتسبناها ألم
ومناهم يتوبونا — ويعتبرونا عدم
وعن الممتاز يحركونا — ويعيشونا ندم

****

الهدف الأول — جابو المعجل
واقف ما تحول — مشتاق مستعجل
والمرزوق ما طول — وكان مستبسل
املنا اتململ — والهدفين ما تقتل

****

الكارت الأصفر — والكارت الأحمر
معانا ما غير — وحتى ما طور
فريقنا ما فكر — وبرضو ما قرر
جمال اتحير — والهدف اتعثر

*****

وزى العاده — مدربنا عملها
وسطنا بلاده — وهجومنا نقلها
« الشباب » فى سعاده — « والدورى » املها
« وهدفينو » قلاده — ل « الرحيمى » نحيلها

****

نقول للدكتور — فريقنا اتوطن
لا بايلنو عبور — ولا راح يتفنن
الحال موتور — والبعد مشتحسن
والعجله تدور — والهزايم تتمكن

****

وصبرك يا افندى — لا ينفيد يوم
وقدرك عندى — ما يقللو لوم
شهدك وشهدى — حالهم ما يدوم
حالتين ونعدى — وفريقنا يقوم

● ١ ـ فريق الهلال يوم الخمسه
● ٢ ـ فريق الشباب
● ٣ ـ مدير الكرة فى الاتحاد
● ٤ ـ الدكتور حسن نصيف
● ٥ ـ ابراهيم الافندى رئيس الاتحاد

تشكيل منتخبات المناطق للكرة الطائرة

● من عبدالستار حسين :

■■ اصدر الاتحاد السعودى للكرة الطائرة قرارا بتشكيل منتخبات المناطق وقد تم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم :

منتخب الغربية

عبدالله بكر — محمد دليم — سالم شمس « الربيع » جمال عسيرى — حسن عسيرى — صبرى غالى — عائض العتيبى — عبدالعزيز التميمى — سعيد عواد الاحمدى « الاتحاد » — محمد كنو — ناصر فرج — عبده اليامى — محمد احمد قاسم — خالد فلاته — وليد عبدالله « الاهلى » .

ويدرب المنتخب مدربيا الاتحاد والاهلى .

منتخب الشرقية

عبدالله الزاير « الهداية » محمد مدن — شاكر قاسم « الخليج » عبدالله يوسف « الاتفاق » خالد الغامدى « النهضة » محمد احمد — سالم العلوى — حسن حسن سالم « المحيط » بسام الخيرى — رضا عبدالباقى « الترجى » ابراهيم سعيد ومحمد عكامى وخالد السلوم « الخويلدية » سامى المبارك « النهضة » على دخيل « مضر » ويشرف على تدريب المنتخب مستر بارك

منتخب الوسطى

معتوق السليم — فهد الطويل — عبدالله ضيلن — فهد الجبر — فؤاد بهناوس « الهلال » عبدالله السليم — احمد الغانم — ابراهيم التويشر — صالح ابودهيم — محمد النوفل « النصر » عيسى العويس — محمد الحميضى « الرياض » منصور الخليفة — صالح الزايد « الشباب » عبدالله الرشيد « الشرق » .

جمعه جعفر يغادر المستشفى بعد الحادث

الرياض — مكتب « المدينة » .

بعث سمو الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحادين العربى والسعودى للدرجات ببرقية الى السيد جمعه محمد جعفر سكرتير اتحاد الدرجات فى دولة الامارات العربية الشقيقة وعضو مجلس ادارة الاتحاد العربى .. عبر فيها سموه سعادته لخروج السيد جمعه من المستشفى سليما معافى ..

وكان السيد جعفر قد تعرض لحادث سيارة اثناء عودته من ابو ظبى الى دبى نقل على اثره الى المستشفى مصابا بعدة كسور ورضوض فى جسمه .. وقد تماثل الان للشفاء .

جدول مباريات الدورة الرياضية للأمن العام المقامة بالشرقية

■ الدمام ـ ابو خلدون :

ينظم الأمن العام السعودى الدورة الرياضية الخامسة لمديريات الشرطة لعام ١٤٠٣هـ خلال الفترة من ١٦ من هذا الشهر حتى ١٤٠٣/٦/٧هـ وتشتمل الدورة على العاب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة وقد اصدرت الادارة العامة للتدريب ـ مركز تدريب التربية البدنية ـ جدول مباريات المجموعة (ب) للدورة والتى ستقام بالمنطقة الشرقية وطلب من المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية تحديد الملاعب التى ستقام عليها مباريات هذه الدورة وتعميد الحكام اللازمين لادارتها وينتظر ان يقوم المكتب بتحديد ملعب رعاية الشباب بالدمام لتقام عليه مباريات كرة القدم والصالة الرياضية بطريق الخبر لتقام عليها مباريات تنس الطاولة وملاعب نادى الخليج بسيهات لتقام عليها مباريات الكرة الطائرة وكرة اليد وفيما يلى جدول المباريات المكونة من ٢١ مباراة :

□ الاحد ١٤٠٣/٤/١٦هـ الشرقية مع جدة فى الكرة الطائرة الساعة العاشرة صباحا

□ الاحد ١٤٠٣/٤/١٦هـ الشرقية مع جدة فى كرة القدم الساعة الثالثة عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٤/١٧هـ الشرقية مع جدة فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٤/١٧هـ الشرقية مع جدة فى كرة اليد الساعة الواحدة ظهرا .

□ الاحد ١٤٠٣/٤/٢٣هـ الرياض مع الجوف فى كرة القدم الساعة الثالثة عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٤/٢٤هـ الرياض مع الجوف فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/٧هـ الشرقية مع الجوف فى الكرة الطائرة الساعة العاشرة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/٧هـ الشرقية مع الجوف فى كرة القدم الساعة الثالثة والنصف عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٥/٨هـ الشرقية مع الجوف فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/١٤هـ جدة مع الرياض فى الكرة الطائرة الساعة العاشرة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/١٤هـ جدة مع الرياض فى كرة القدم الساعة الثالثة والنصف عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٥/١٥هـ جدة مع الرياض فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٥/١٥هـ جدة مع الرياض فى كرة الساعة الواحدة ظهرا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/٢٨هـ الشرقية مع الرياض فى الكرة الطائرة الساعة العاشرة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٥/٢٨هـ الشرقية مع الرياض فى كرة القدم الساعة الثالثة والنصف عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٥/٢٩هـ الشرقية مع الرياض فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٥/٢٩هـ الشرقية مع الرياض فى كرة اليد الساعة الواحدة ظهرا .

□ الاحد ١٤٠٣/٦/٦هـ جدة مع الجوف فى الكرة الطائرة الساعة العاشرة صباحا .

□ الاحد ١٤٠٣/٦/٦هـ جدة مع الجوف فى كرة القدم الساعة الثالثة والنصف عصرا .

□ الاثنين ١٤٠٣/٦/٧هـ جدة مع الجوف فى تنس الطاولة الساعة التاسعة صباحا .

رسالة مصر الرياضية

اعداد مكتب « المدينة » القاهرة

هل يلعب الاهلى فى السعودية

تدور الشائعات فى الاوساط الكروية ان النادى الاهلى سوف يلعب خلال الايام القادمة .. عدة مباريات فى المملكة العربية السعودية ومع عدد من نواديها .. خاصة بعد نجاح مباراته فى قطر .. ويقولون ان زيارت الكابتن صالح سليم رئيس النادى الاهلى للسعودية فى الاسبوع الماضى كانت بغرض الاتفاق على هذه المباريات .

مصر فى بطولة الكويت الدولية

سيشترك الاتحاد المصرى لالعاب القوى بـ ٦ من لاعبيه فى بطولة الكويت الدولية لالعاب القوى والتى ستقام فى منتصف الشهر القادم .

١٠٠ عام .. لنادى الجزيرة

نادى الجزيرة الرياضى .. يستعد للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على انشائه ..

فقد اسسه الانجليز سنة ١٨٨٢ واطلقوا عليه نادى سبورتنج الخديوى حتى عام ١٩١٤ ثم تغير اسمه الى نادى الجزيرة .. وتحول الى نادى امير الصعيد .. وعاد الى اسم نادى الجزيرة الرياضى عام ١٩٥٤ .. حيث تم تمصيره .. وانتقلت الرئاسة والادارة الانجليزية .. الى المصريين ..

■ ويتميز نادى الجزيرة .. بانشاء المدارس الرياضية لابناء الاعضاء .. حيث يتعلمون الالعاب المختلفة من سن ٥ — ٧ سنوات .

واهم مدارسه الرياضية للناشئه الصغار مدرسة الجمباز — ومدرسة البالية الارضى — ومدرسة البالية المائى وهى تؤهل للغطس والعوم .. ومدرسة التنس ..

●●●

الاحتفال باخر المعتزلين . كابتن الزمالك السابق

اخيرا اقيم الاحتفال — الاثنين — بتكريم محمد توفيق كابتن نادى الزمالك والمنتخب القومى السابق ..

وقد اعتزل محمد توفيق اللعب منذ نهاية موسم ١٩٧٩ .. وتاخرت مباراة تكريمه بسبب ظروف الزمالك خلال الاعوام الماضية ..

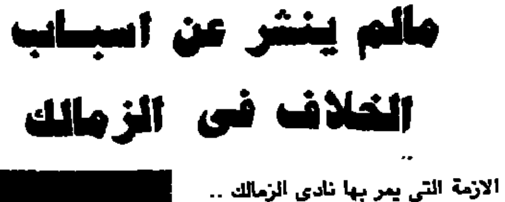
■ وقد بدأ محمد توفيق لعب الكرة عام ١٩٥٨ حيث قدمه الكابتن على شرف لنادى الزمالك وكان يلعب مع فريق تحت ال ١٦ .. ومنذ عام ١٩٦٢ ولمدة ١٧ عاما .. اشترك فى جميع مباريات الزمالك ..

■ ومنذ عام ١٩٦٨ .. وهو يلعب مع المنتخب القومى ممثل مصر .. اكثر من مرة .. ولعب مع المنتخب اكثر من ٤٠ مباراة ..

كابتن الاهلى .. يعتزل

كابتن النادى الاهلى مصطفى يونس قرر الاعتزال هذا العام .. بعد نهاية الموسم الكروى ..

مصطفى فكر اكثر من مرة فى الاعتزال بسبب كثرة الاصابات التى تعرض لها .. ولكن فى كل مرة .. كان يجد سببا للتأجيل .. فى المرة الاولى قرر الاعتزال بعد نهاية بطولة افريقيا .. ثم عدل عن ذلك .. وحدد اكثر من موعد للاعتزال .. واخيرا .. قرر الاعتزال بعد نهاية الموسم الحالى .. فهل يعود مرة اخرى عن قراره .. وهو الذى يقول ان قرار الاعتزال صعب ..



■ الصراع على بطولة الدورى هذا العام .. انحصرت على ثلاثة مدارس رياضية .. كما يقول اللاعبون والنقاد .. وهى : المدرسة المصرية ممثلة فى النادى الاهلى بقيادة الجوهرى .. والمدرسة اليوغسلافية فى الزمالك ..

مالم ينشر عن اسباب الخلاف فى الزمالك



الازمة التى يمر بها نادى الزمالك .. وراءها اسباب عديدة .. تعود الى فترة طويلة .. تخللتها محاولات لتصفية الخلافات بين انصار محمد حسن حلمى والمعارضين له ..

وقد تفجر الموقف .. على اثر هزيمة الزمالك فى مباراته مع الاهلى ١/صفر — الامر الذى عجل باجتماع الجمعية العمومية .. وطرحت فيها المشاكل العديدة واعلن ايضا سحب الثقة من رئيس النادى .. والدعوة الى اجتماع يعقد يوم ١٠ فبراير لتنحية رئيس مجلس الادارة .. وانصاره ..

اسباب الخلاف

ومن اسباب الخلاف مع رئيس مجلس ادارة النادى .. والتى ذكرت فى الاجتماع المصغر .. والذى لم ينشر عنها حتى الان ..

■ مشروع البوتيكات الذى يتبناه محمد حسن حلمى فادى الى اقتطاع مساحات كبيرة من الحديقة .. الامر الذى ادى الى نقل حديقة الاطفال خلف حمام السباحة ..

■ كما ان مشروع البوتيكات ادى الى كشف حمام السباحة الخاص بالسيدات والمخصص لهن يوم الثلاثاء .. مما ادى الى توقف استعماله تقريبا .

■ ويقول ايضا .. المعارضون .. ان حصيلة البوتيكات لا تزيد على ٦٠ الف جنيه .. وهو مبلغ يمكن للنادى الحصول عليه من مباراة واحدة ..

■ وان نادى السباحة نتيجة لاقامة البوتيكات قد تصدع ويحتاج الى ١٢٠ الف جنيه لاصلاحه وتوقف استعماله نهائيا .. منذ ٣ شهور ..

■ وتحدث المعارضون ايضا عن مشاكل ادارية وانعدام الانشطة الاجتماعية .. والثقافية .. ومشاكل ايضا مع الفرق الرياضية المختلفة ..

— الفرسان الثلاثة .. كما يسميهم اعضاء الزمالك .. والذين فجروا المشاكل .. واعلنوا سحب الثقة من رئيس النادى هم الاذاعيان جلال معوض وكامل البيطار والصحفى نبيل عصمت .

— ولان اجتماع الاسبوع الماضى لم يكن قانونيا .. فقد تأجل الاجتماع الى ١٠ فبراير .. حيث سيكون الاجتماع قانونيا .. وفيه سيتقرر هل يبقى مجلس الادارة ورئيسه كما هو .. ام يتم التغيير .. رغم الشائعات الكثيرة التى ظهرت بين اعضاء النادى ..

●●●

دول العالم ترفض الاشتراك فى بطولة السلام الدولية

رفضت ٢٠ دولة الاشتراك فى بطولة السلام الدولية التى ينظمها اتحاد كرة اليد المصرى ..

وبذلك اصبحت البطولة مهددة بالالغاء رغم حصول الاتحاد على مبلغ ٦٠ الف جنيه للاعداد للبطولة الدولية فى نهاية شهر مارس القادم ..

شوط شبابى بهدفين وشوط إتحادى بدون !

الرياض ـ عبدالله الحرازى

بجدارة .. استحق الشباب .. نقطتى مباراته امام الاتحاد . والتى جرت على ملعب الملز .. بحضور مئات من البشر .. على غير العادة .. لأن الآلاف لزموا منازلهم .. لمتابعتها عبر الشاشة الصغيرة وقد تمكن الشباب من إضافة تلك النقطتين إلى رصيده فى بنك الدورى فى الشوط الأول واشترى كل نقطة بهدف .. استغل معها الوضع المتردى للفريق الاتحادى .. وبالذات خط وسطه .. الذى اعطى الشبابيين عهدا بالسلام والاستسلام .. وبالرغم من هذه المسالمة الاتحاديه .. التى جاءت . تطبيقا للمثل القائل .. (مرغم اخاك لا بطل ..) .

فان نتيجة المباراة جاءت لوضع مترد للفريق الذى لم يطرا عليه اى تغيير ولكل شىء عمر زمنى ففى الوقت الذى كان فيه الوسط ضائعا .. كان الدفاع مهلهلا فتح فيه هجوم الشباب .. طرقا سريعة وبالذات فى الشوط الأول .. الذى سجل فيه هدفا المباراة نتيجة للتسيد الشبابى .. هذا التسيد .. الذى بدا مؤشره يرتفع منذ الأسبوع الماضى .. فى الوقت الذى يتحدر فيه .. مؤشر مستوى .. الفريق الاتحادى وكان بامكان الشبابيين تسجيل اهداف اكثر مما سجلوا .. لولا عجلتهم .. المتوالدة .. عن عدم تصديقهم .. لما شاهدوا .. على ارض الملعب .

فلقد كانت هجماتهم المرتدة جميعها .. تشكل خطرا جسيما على مرمى احمد سالم .. الذى كان هو الآخر مهزوزا . ولذلك مارس لاعبو الشباب التهديف من خارج المنطقة .. وكانت كراتهم العرضيه .. امام المدافعين تبحث عن شخص .. ينقذها من الحيرة .. فولجت منها اثنتان فى الشباك من قدمى المعجل ونايف مرزوق .

وفى الشوط الثانى .. حاول مدرب الاتحاد .. ديسلفيا .. تلافى الوضع .. بل الخطا الذى وقع فيه .. فى الشوط الاول .. بتلك التشكيله .. فاخرج الخطيب .. والغراب واشرك عثمان مرزوق والقرنى .. ونجح فى خطته لايقاف سيل الأهداف التى كان من الممكن ان تلج لو استمر الوضع فلقد استطاع عثمان اعادة الحيوية لوسط الفريق وانتقلت زمام المبادرة والسيطرة على مجريات هذا الشوط الى الفريق الاتحادى .. لكن سلبية خط المقدمة .. وصلابة الدفاع الشبابى .. حالت دون .. تحقيق المآرب كاملا .. ولذلك أسباب لعل أهمها : ان الفريق الاتحادى عمد إلى تعطيل الكرة والاحتفاظ بها اكثر من اللازم .. وكانى به .. يقول انا الفائز .. بدلا من ان يستغل عامل الوقت للخروج بنتيجة مشرفة .. اقلها التعادل .. ؟!

وفى ظل هذه السيطرة الاتحاديه .. غير المثمرة .. من الناحية .. الفعليه .. فى حسابات المدربين .. والجماهير وهى الاهداف .. إلا انها ارغمت الشبابيين على التراجع قام ديدى مدرب الشباب .. بخطوة .. من جانبه حيث اخرج القوسى .. الذى نجح فى الشوط الأول فى أداء دوره بمساعدة نواف الخميس .. واشرك فلاح فالح فى الوسط .. واعادة نايف للمقدمة لتخفيف ذلك الضغط تحسبا .. وحذرا مما قد ينتج عنه .. ونجح بالفعل .. وعاد الشباب فى الدقائق الاخيرة .. لتشكيل خطورة من جديد على مرمى الاتحاد .. وضرب بتغييره ذلك عصفورين بحجر واحد .. أحيا وسطه .. ودعم هجومه .. فابعد الخطر عن مرمى المطلق .. وحافظ على النتيجه .

اما إذا كانت لنا من كلمة .. عن الفريقين ومدربيهما .. فنقول ان ديدى قد عرف طريق الصواب أخيرا لكن وسط الفريق مع ذلك لا زال غير قادر على العطاء طيلة شوطى المباراة .. وهذا شىء قد تبين فى المباراتين السابقتين وعليه ان يعالج هذا الوضع سريعا إذا ما اراد ان يستمر الفريق فى خطواته هذه .

اما مدرب الاتحاد .. ديسيلفا .. فاذا لم يقدم على خطوة جريئه .. تتمثل بزج عدد من الشباب ليحلوا محل من استهلكوا من الموجودين .. انطلاقا من العرف القائل .. بأن لكل شىء عمر زمنى او بمعنى اوضح لكل زمان رجال .. !! .. فطالما انه لا أمل فى البطولة فى هذا العام .. فما الذى يمنع من الأستعداد .. لما هو قادم ..



دفاع الشباب استخدم كل الوسائل لالغاء الهجوم الاتحادى



فرحة من نايف بعد تسجيل الهدف الثانى



تصوير محمدعبدالحليم ـ بالهاتف

بايزيد يتخطى فلاح ولكن الى اين ؟

رغم تواضع مستوى الفريقين

احد يرفض فرص الفوز .. والروضة نجحت بالتعادل



المدينة – خالد مرشد

واصل احد مسلسل تعادلاته وخرج بنقطة رابعة بتعادله السلبى مع الروضة بعد مباراة متواضعة قدمها الفريقان .. ومن حظ احد ان مباراته بالامس كانت امام الروضة والا لما خرج بالنقطة التى حصل عليها حيث ان احد امام الروضة لم يكن احد الذى شاهدناه امام الهلال والاتحاد والاهلى .. فالدفاع كان فى اسوا حالاته لاعتماد سمير على اللعب بثقة مفرطة فاصبح يراوغ بلا داع وكان بطيئا على غير عادته فجاءت معظم تمريراته مقطوعة ويلخير ايضا لم يكن فى مستواه .. اما اللب فحدث ولا حرج .. فالى جانب تاخيره للكرة ومحاولته الفلسفة اكثر من اللازم معرضا فريقه للاحراج فى اكثر من مرة فالى جانب ذلك اكثر من الصراخ وابدى تذمرا واضحا وبصورة غير مقبولة من توجيهات مدربه له فى الشوط الثانى ولم يشفع له فى البقاء سوى ان الفريق قد استنفد تبديله .. وكان العيثمين افضل المدافعين فلعب الكرة اولا باول ..

■ لعب فريق الروضة للتعادل وتحقق له فكثف منطقة الوسط بالثلاثى عبد اللطيف الصقر وعادل الصايل وعادل الوسمى وبلاعب رابع هو سعيد السعيد

ونجح وسط الروضة فى عزل ثلاثى وسط احد المكون من العمدة وعيد الحليم والصاروخ ساعدهم فى ذلك تواضع مستوى عبد الحليم عمر والصاروخ وكثرة التمرير الخاطىء من العمدة رغم مجهوده كما ان وسط احد لم يحسن الانتشار على مدار الشوطين فتجدهم جميعا فى منطقة ضيقة يتناقلون الكرة القصيرة التى كان يلاحقها لاعبو وسط الروضة بلياقتهم البدنية المرتفعة ..

وتحسن وسط احد بعض الشىء عندما نزل القدح بدلا عن العسيلان وعودته احيانا لمشاركة خط الوسط .

■ لم يحسن مهاجمو النهضة استغلال اهتزاز مستوى أحد لاعتمادهم كثيرا على حمد الجائع الذى كان وحيدا فى اكثر الاوقات بعد خروج زميله ناصر الصايل فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ونزول جميل الدشمى بدلا عنه ومع هذا فقد تنقل الجائع بين مدافعى احد .. امتاز بالسرعة والحركة ولكن بعيدا عن منطقة الخطورة وانفرد بالمرمى مرتين وصوب فى يد القصاص .. واكثر ما امتاز به الروضة هو اللعب اولا باول دون تعطيل للكرة وبذلك افسدوا الكثير من الهجمات الاحدية التى وصلت لمنطقة مرماهم بقيادة الثنائى يوسف السعيد وعلى المرزوق كما اجاد فؤاد الثوينى مراقبة السيما ولم يترك له فرصة واحدة يهنأ بها .

■ رغم ان احد كان فى مستوى متواضع الا ان اعتماد الروضة على اللعب الدفاعى فى بعض فترات الشوطين ساعده على تنظيم العديد من الهجمات

ولكن ظل هجوم احد على سلبيته المعروفة عنه فعجزوا عن تحقيق اى هدف من بين الفرص العديدة التى اتيحت لهم ولذلك فقد تقدم سمير عبد الشكور فى العشر دقائق الاخيرة للهجوم وتراجع الصاروخ للدفاع وكاد سمير ينجح فى تحقيق هدفين الأول عندما لعب الكرة جميلة براسه انقذها المعيويد ضربة ركنية والثانى عندما هيأ كرة جميلة لفهد عبد المحسن الذى صوبها فى يد حارس الروضة ..

وفرصة اخرى للقدح يصوب فى الزاوية وانقاذ من المعيويد .. وكانت اغلى الفرص فى الدقيقة الاخيرة عندما صوب الصاروخ كرة قوية ترتطم بالقائم من الداخل وبدلا من ان تتجه لداخل المرمى تعود ثانية للملعب يحاول سمير اللحاق بها ولكنها تسبقه .

■ شكلت هجمات الروضة المرتدة خطورة كبيرة على مرمى احد لسرعة الجائع المراقب من العيثمين ثم من بلخير وكاد الجائع ان يسجل هدفا قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وهى الدقائق التى هاجم فيها الروضة احد مصوب الجائع كرة قوية اخرجها القصاص ضربة ركنية .. وبهذا يصبح رصيد الروضة سبع نقاط ولا حد اربع نقاط ولا زال فى منطقة الخطوة حكم المباراة مثيب الجعيد وكان جيدا ساعده المعثم وضيف الجهنى .



ماجد .. يحرم .. النصر من الفوز على النهضه !

الدمام ـ محمد العون : ـ

رفض النصر بقيادة مهاجمه الكابتن ماجد عبدالله الفوز فى المباراة التى كان من الممكن ان تاتى نهايتها نصراوية بعد فرط النهضاويون فى فوز غال كان اقرب اليهم من حبل الوريد !! ..

وسببه ظهورهم بمستوى كان افضل بكثير من النصر الذى كان فى اسوا حالاته حيث اختفى فى الشوط الاول الذى ظهرت فيه النهضة بمستوى جيد بعد ان تملكت الكرة وسط الملعب

كان لفقدان النهضة للكرة فى الشوط الاول تاثير - سلبى - على نتيجتها واحداثها - . فلم يستطع خط الوسط النهضاوى مع هجومه ان يرسم هجمات صحيحة تنم عن شىء من الخطورة .. وخاصة انها اقيمت فى جو بارد على غير العادة .. وكان راشد فرحان وراء تفوق النهضة فى هذا الشوط حيث ملأ الملعب رغم - ثقل - وزنه حيوية ونشاطا .. وتمكن مع زميليه المحارق ومطر الجوهر من - إضاعة الوسط النصراوى الذى ظهر بشكل مغاير وخاصة انه لعب بالثلاثى هاشم سرور . محيسن الجمعان . ومحمد الفائز ولكنهم لم يقدموا شيئا يذكر ! .

ونعود لنقول بانه طوال دقائق هذا الشوط .. لم تكن هناك فرصة حقيقية اهدرت للتسجيل فيما عدا الكرة التى تهيات لراس الحربة النهضاوى سالم فرحان فى الدقيقة ٣١ عندما تهيات له كرة قادمة من الجناح الايسر سالم الشامسى ولكن تباطا فيها لينقض عليها سلطان مرزوق وينقذ فريقه من هذه الفرصة اليتيمة خلال هذا الشوط .

اما شوط المباراة الثانى فكان - اكثر - من الاول وجاء افضل اداء ومستوى من الفريقين لكونهما تكافا وخاصة بعد تسجيل الهدفين الاول للنهضة والثانى للنصر .

وكانت اولى الفرص الضائعة خلال هذا الشوط .. فى الدقيقة السابعة عندما لعب سالم الشامسى كرة جميلة - لوب - إرتفعت عن العارضة بقليل وفى المقابل ومع ارتداد الهجمة للنصر .. اضاع ماجد عبدالله فرصة ثمينة لفريقه عندما واجه خالدين بكرة سددها بيمناه اخرجها الحارس بسهولة كورنر "

وفجاة وبعد خمس دقائق من هذه الهجمة النصراوية .. اعلنت النهضة عن هدفها الاول الذى اراح جماهيرها التى كانت تقف على اعصابها .. ولكن تمكن النصراويون وبعد ثلاث دقائق فقط من رد الهدف النهضاوى بمثله '

وليفجر مفاجاة بعد دقيقتين من إضاعته لضربة الجزاء هذه عندما احتسبت ضربة جزاء للنصر غير صحيحة فى الدقيقة ٢٣ وكانت ظالمة بحق النهضاويين فالكرة التى احتسب على اساسها البنالتى جاءت بعد ان وقع ماجد عبداله داخل منطقة الجزاء بعد احتكاكه مع مدافع النهضة ابراهيم الغدير وكانت الكرة فى الحقيقة - فاول - خارج منطقة الجزاء لكون ماجد فعلا تعرقل خارجها بواسطة عبدالهادى ولكنه - تحامل - على نفسه ودخل بالكرة وبالطبع كان توازنه غير ثابت فعندما احتك به مدافع النهضة احتسب صالح السلامة ضربة جزاء ورغم انه كان بالضبط لحظة وقوع ماجد داخل دائرة منتصف الملعب !! ..

ولكن المهم نفذ ماجد عبداله ضربة الجزاء فى الدقيقة ٢٤ وسدد الكرة بيسراه خارج المرمى وبعيدا عن القائم الايمن لحارس المرمى وهكذا رفض النصراويون هدية السلامة الذى لم يوفق فى قيادة المباراة

هدف النهضة : سجله سالم الشامسى فى الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى بعد ان لعب الكرة الجميلة التى رفعها له راشد فرحان من الجهة اليمنى براسه من وراء الدفاع لتهز شباك النصر .

هدف النصر : سجله عبدالله عبدربه فى الدقيقة ١٦ بعد ان وصلته كرة مرفوعة من الناحية اليسرى فاتت على ماجد ومن ثم تهيات له وهو يواجه خالدين ولعبها بيمناه فى المرمى !

عبدربه

الوحدة تخسر نقطة امام التعاون والرياض يخسر النقطتين فى حائل

انتهت مباراة الوحده والتعاون التى اقيمت فى القصيم بتعادل الفريقين دون اهداف بعد ان اهدرا العديد من الفرص التى اتيحت لهما وبذلك اصبح لفريق الوحده (١١) نقطة يتصدر بها الدرجة الاولى حتى الآن .

كما انتهت مباراة الرياض والطائى التى اقيمت فى حائل بفوز الطائى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل (١ ـ ١) سجل اهداف الطائى عبدالله العايد ونصر الحمدان والتركى السبعان وبذلك ارتفع رصيد الطائى الى ٨نقاط فيما بقى الرياض على سبع نقاط .

طائرة الشباب فى الصدارة والخليج يهزم الكوكب

■ احتفظت طائرة الشباب بصدارة دورى الدرجة الاولى الذى استؤنفت مبارياته عصر الخميس الماضى بفوزه على الاتفاق بثلاثة اشواط دون مقابل وجاءت نتائج الاشواط كالتالى ١٧/١٥ ، ١٥/١٢ ، ١٥/٦

وفى نفس المسابقة فاز الخليج على الكوكب بثلاثة اشواط مقابل شوط وكانت نتائج الاشواط كالتالى ١٣/١٥ ، ١٥/٤ ، ١٥/١٢ ، ١٥/٨ .

الكوكب يتالق على الجبلين

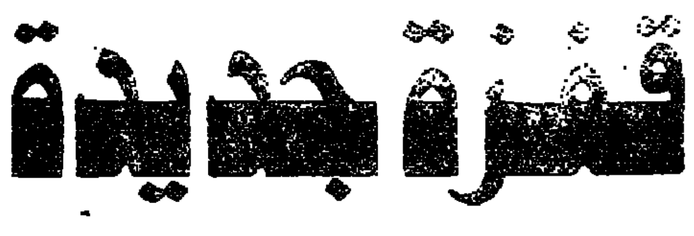


الخرج ـ مندوب المدينه

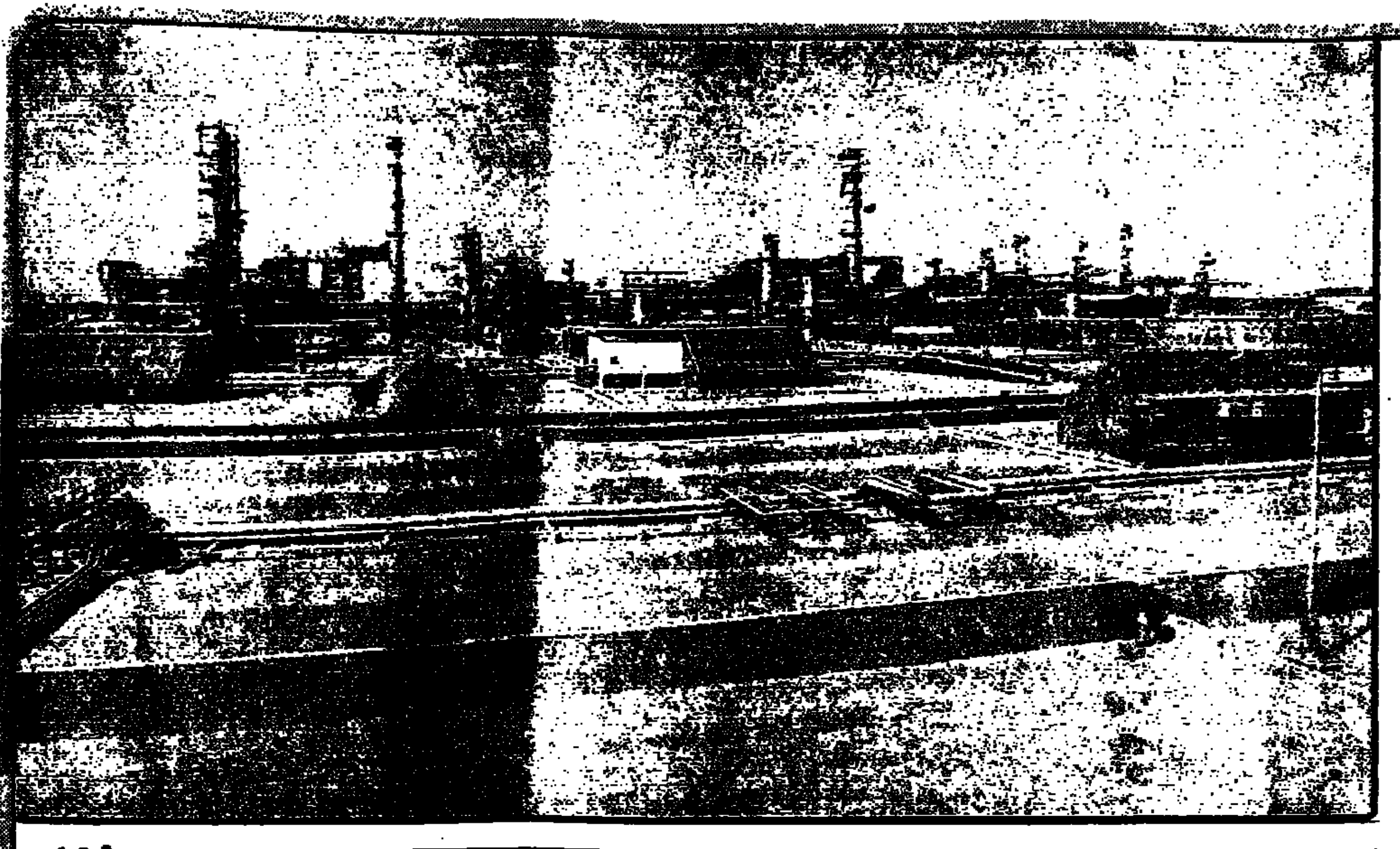
تمكن الكوكب من الحاق هزيمة قاسية بالجبلين قوامها ثلاثة اهداف دون مقابل .. ثار بها لهزيمته فى الاسبوع الماضى امام الطائى وقدم الفريقان مباراة جيدة على مدار شوطيها .. اهدرت فيها العديد من الفرص السهله من مهاجمى الفريقين .. حيث اضاع الكوكب فرصتين اكيدتين كان من الممكن ان ترفع رصيده من الاهداف الى خمسة واضاع مهاجمو الجبلين اربع فرص لو استغلت لخرج الفريق متعادلا على اقل تقدير .

وقد جاء الهدف الاول بعد مضى خمس دقائق من الشوط الاول .. وسجله شايع النفيسه .. اما الهدف الثانى فقد سجله اللاعب خالد الجاسر واضاف اللاعب ابراهيم الحمود الهدف الثالث فى الشوط الثانى من المباراة . وقد برز فى المباراة لاعب الكوكب وليد الداود .





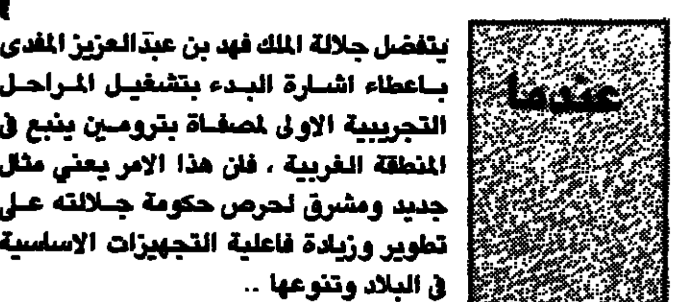
قفزة جديدة على طريق التنمية الاقتصادية للمملكة



١٧٠ ألف برميل يوميًا حجم إنتاج المصفاة فى المرحلة التجريبية

المصفاة : تستخدم أحدث الأساليب التقنية المتطورة فى صناعة البتروكيماويات

عندما يتفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى باعطاء اشارة البدء بتشغيل المراحل التجريبية الاولى لمصفاة بترومين ينبع فى المنطقة الغربية ، فان هذا الامر يعني مثال جديد ومشرق لحرص حكومة جلالته على تطوير وزيادة فاعلية التجهيزات الاساسية فى البلاد وتنوعها ..







واليوم ونحن نشهد ميلاد مصفاة بترومين ينبع عملاقا جديدا يحقق قفزات هائلة على درب التنمية الاقتصادية لتحقيق مستوى رفاهية المواطن فى هذه المناطق فى مختلف المجالات التعليمية والثقافية بجانب انه يضيف رصيدا هائلا فى عمر خبرتنا ويرسم بجانب توأمه مصفاة الجبيل فى المنطقة الشرقية علامات مضيئة على طريق التحديث ، ونحن نشهد ذلك كله نؤكد ان المملكة فى سعيها الدائم لرفاهية شعبها وزيادة قوتها الاقتصادية تعطى درسا عمليا لدول العالم الثالث ولشقيقاتها فى المنطقة العربية فى تنويع وتطوير ثرواتها الطبيعية وتحقيق الاستفادة الاقتصادية والى ابعد الحدود لصالح شعبها العريق .

ولاشك ان المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وهى تمثل واحدة من اكبر المؤسسات الوطنية اسهاما فى تطوير اقتصاد المملكة وزيادة معدلات التنمية فيه قد أضافت بعدا جديدا وهى تخطو خطوات واثقه فى مجال تخصصها البترولى وذلك بتشييد هذا الصرح الصناعي المتطور فى مدينة ينبع مؤكدة ان بترومين تمثل اكبر قاعدة اقتصادية وصناعية يقم عليها اقتصاد المملكة فرصيدها الكبير من الجهود البناءة والمستمرة على مدى العشرين عاما الماضية جعلها جديرة بأن تكون رائدة بانجازاتها فى مجال تنفيذ سياسة تصنيع المنتجات البترولية وتسويقها وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمملكة منها وخلال هذه الفترة الطويلة من عمر بترومين حققت قفزات رائعة على طريق النمو المضطرد ..

وقد استعدت مدينة ينبع منذ ايام لهذا الحدث التاريخي الكبير ولتشريف جلالة الملك المفدى لواحدة من اكبر القلاع الصناعية فى المملكة حيث تستطيع ان تؤكد ان المدينة تسبح بالفعل فى بحر من النور وعلقت لافتات الترحيب بجلالة الملك وضيوفه من الزائرين وارتفعت اعلام وصور جلالته لتعكس الفرحه والبهجه بزيارته التاريخية وجيء هذا الاستقبال الحار تعبيرا عن مشاعر الحب الفياضه التى تعكس ولاء وحب الشعب لمليكه ، على الرغم من نداءات جلالته بالحد من مظاهر الاستقبال ولكن هكذا يعبر الشعب عن حبه وعن ترحيبه بجلالة الملك المفدى .

واذا كانت المملكة العربية السعودية تسعي دائماكما اكدنا فى البداية الى زيادة قوتها الاقتصادية فانها قد التزمت فى سبيل ذلك بتبنى خطط طموحه للتنمية والتحديث لتطوير قواها الوطنية ومن اجل تحقيق نمو اقتصادى بمعدلات مرتفعة طبيعية فان المملكة تطرق جميع السبل والوسائل التى تحقق تزايدا مستمرا فى دخلها القومي الذى ينعكس بصورة مباشرة على مستوى دخل الفرد فيها ولاشك ان وسائل التنمية والتطوير سواء فى مجال البترول او فى قطاعات التعدين فى حاجة مستمرة لثروات بشرية تجد الباب مفتوحا امامها لمزيد من فرص العمل ولمزيد أيضا من استخدامات التكنولوجيا المتقدمة وهذه العناصر ومعها الاهداف السابقة وضعتها (بترومين) فى اعتبارها وهى تخطط وتقيم دعائم صرح مصفاة بترومين ينبع التى من خلالها تحقق احد اهدافها المتمثلة فى تحويل الاقتصاد القومي الوطني من اقتصاد يعتمد على مصدر واحد للدخل هو البترول - الى اقتصاد لاتقل فيه الصناعات البتروكيمائية اهمية عن البترول بحيث تساهم هى الاخرى فى زيادة الدخل وتنمية الاقتصاد ودفعه خطوات كبيرة نحو الامام ..

والواقع انه بوجود خط الانابيب (بترولاين) الذى ينقل الزيت الخام من الشرق الى الغرب قد اعطي شهادة الميلاد لصفاة بترومين ينبع بجانب التخطيط الفعلى لمصفاة ينبع الثانية للتصدير وهذا الخط الذي يعتبر من اضخم المشاريع فى العالم اصبح من الممكن معه انشاء مصفاة اخرى فى رابغ ..

الطاقة المبدئية لمصفاة ينبع :

وتبلغ طاقة مصفاة بترومين ينبع فى مراحلها الاولى ١٧٠ الف برميل يوميا وهى بذلك توفرالمنتجات البترولية اللازمة للتنمية السريعة فى المنطقة الغربية محققه بذلك جزء من اهداف خطة التنمية الخمسية الثانية فى المملكة وذلك من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة الغربية وتعمل على قيام مشروعات تنمويه فيها على المستوى المحلي وما سيتبع ذلك من امتداد النهضة العمرانية والحضارية فى المنطقة حيث ان المصفاة تمثل بحق مركزا اشعاعيا حضاريا له تأثيره فى جذب تجمعات سكانية وما يتبع ذلك من انتشار الخدمات الاساسية لهم .. مستفيدة من وجودها على ساحل البحر الذى يلعب دورا رئيسيا فى تطويرها .. ان المصفاة ستعتبر بدون شك عن الوجه الحضارى للمنطقة ..

جيل من الفنيين السعوديين يتحملون مسئولية العمل فى المصفاة

وكما اكدنا فان حجم الانتاج اليومي فى البداية يختلف عن الحجم الكلي لطاقة المصفاه المتوقعة والتى يمكن ان توضح جانبا من توزيعات الانتاج الخاصه بها من مختلف النوعيات فى اليوم الواحد ..

٢١٠٠ برميل غاز بترول سائل .

٢٨١٨٤ برميل بنزين ممتاز .

٩٣٨٣ برميل بنزين عادى .

١٢٤٠٠ برميل وقود طائرات .

٣٨٢٧٣ برميل زيت ديزل .

٧٦٥٠٠ برميل زيت وقود .

الوحدات الاساسية للمصفاة :

واذا ما نظرنا الى الوحدات الاساسية المكونه للمصفاه والمنتجه لكافة النوعيات السابقة من الطاقة لوجدنا ان الوحدات الاساسية للمرحلة الاولي من المصفاه من النوع الذى يسمى مصفاة « التقطير بالهيدروجين » وستكون وحدات المعالجة الرئيسية بها كالاتي :

١ - وحدة تقطير البترول الخام بطاقة ١٧٠ الف برميل يوميا .

وهى وحدة تقليدية لتقطير البترول الخام ومصدره خط انابيب الزيت الخام من المنطقة الشرقية وهذه الوحدة ستقوم بتقطير جزئي للبترول الخام (العربى الخفيف) الى ستة اجزاء . غاز طبيعى وغازات خفيفه - النفثا - الكيروسين زيت الديزل الخفيف - زيت الديزل الثقيل - واخيرا زيت الوقود وهو فى الاسفل .

٢ - وحدة ميروكس لمعالجة الغاز البترولي السائل بطاقة ٣٥٠٠ برميل يوميا .

وتستخدم هذه الوحدة لازالة ومعالجة المركبات الكبريتية الموجودة فى الغازات الخفيفة بواسطة التفاعل الكيماوى ..

٣ - وحدة ميروكس لمعالجة النفثا الخفيفة بطاقة انتاجية ١٢٠ الف برميل يوميا .

والغرض الاساسي منها ازالة المركبات الكبريتية من النفثا الخفيفة بواسطة التفاعل الكيماوى وبالتالي يصبح المنتج وهو البنزين العادي نقيا من المركبات الكبريتية ..

٤ - وحدة المعالجة الهيدروجينية للنفثا الثقيلة بطاقة ٣٥٠٠٠ برميل يوميا وتستخدم هذه الوحدة لازالة مركبات الكبريت والنيتروجين من النفثا الثقيلة عن طريق المعالجة الهيدروجينية التى تتم عن طريق تمرير هذه النفثا فوق عامل مساعد ملائم تحت درجة معتدلة حوالى (٦٠٠ درجة مئوية) وضغط معتدل حوالى [illegible] رطل على كل بوصة مربعة) فى جو هيدروجيني لتتحول مركبات الكبريت الى كبريتيك الهيدروجين وتتحول مركبات النيتروجين (ان وجدت) الى امونيا وكلا المركبين يفصلان من النفثا ويرسلان الى وحدة التركيز الامونية .

٥ - وحدة التهذيب البلاتينى للنفثا الثقيلة .. بطاقة ٣٥٠٠٠ برميل يوميا وهى خاصة بمعالجة النفثا الثقيلة بعد تخليصها من المركبات الكبريتية والنيتروجينية وغرض هذه المعالجة هو رفع عدد الاكتين للبنزين وذلك بغرض تحسين نوعيته لتحصل على البنزين الممتاز وبعض المواد الجانبية ..

٦ - وحدة عملية المعالجة الهيدروجينية للكيروسين (عملية يونيبون) بطاقة ٥٢٠٠ الف برميل يوميا .

ومراحل هذه العملية تتشابه الى حد كبير مع المعالجة الهيدروجينية للنفثا من حيث الغرض فى ازالة المركبات الكبريتية من الكيروسين .

٧ - واخيرا وحدة تركيز الغاز .

والغرض منها هو تركيز واستخلاص غاز البترول السائل والغازات الاخرى مثل البنتين والايثين وتشمل ايضا اجهزة تقطير جزئية لانتاج البروبين والبيوتين واللذان يتم خلطهما فى مراحل بعد ذلك لانتاج غاز البترول السائل الذى يستخدم فى الوقود والاضاءة ..

دفع برامج التنمية للامام

واذا ما نظرنا الى هذا الحجم الهائل وعلى المستوى المحلي فى المنطقة الغربية وفى ينبع بالذات لوجدنا ان ضخامة الانتاج ستفي بمتطلبات التنمية فى المنطقة فالمصفاه ستوفر بالكامل احتياجات مشاريع مصانع الاسمنت ومحطات التحلية ومحطات الكهرباء اللازمة لوجود التجمعات السكانية وخدماتها الاساسية بل ايضا سنجد ان المصفاة ستؤمن بالكامل ايضا احتياجات السفن والبواخر القادمة الى ميناء ينبع ، ولايمكن لنا ان نغفل اهمية انتاج المصفاة لوقود الديزل لمواجهة الطفره الكبيرة المنتظرة بالنسبة لشبكة الطرق الجديدة يصل حجمها الى ١٣ الف كيلو متر من الطرق العامة وعشرة الاف كيلومتر من الطرق الثانوية سيغطي احتياجات السيارات والالات الزراعية ويساعد هذا كله فى ابراز حجم المملكة كواحدة من اكبر بلدان الشرق الاوسط امتلاكا لاضخم واطول شبكة طرق وهذا من شانه زيادة الربط بين اجزاء المملكة وتشجيع السياحة الداخلية ليتعرف المواطن السعودى على بلدان ومدن المملكة .

ولايقتصر حجم الامكانيات القريبة والبعيدة المدى لمصفاة بترومين ينبع على تطوير المجتمع فى المنطقة الغربية وزيادة معدلات التنمية فى المملكة بل يتعداه الى مجال اخر لايقل اهمية بالنسبة للمملكة وابراز حجمها الحقيقي الكبير على الساحة الدولية .. هذا الجانب الجديد يتمثل فى توفير وقود الطائرات النفاثة وهذا من شانه مضاعفة حجم وزيادة الطيران خلال السنوات الخمس القادمة ويمكن لنا ان نلمس مدى اهمية هذا الجانب فى موسم الحج فالاحصائيات تشير الى ان عدد الحجاج القادمين بالطائرات الى بيت الله الحرام سيتضاعف حتى عام ٨٥ م ليصل الى ٨٤٠٠٠٠ وسيضاعف بالتالي الطلب على وقود الطائرات وستعمل مصفاة بترومين ينبع بالتعاون مع مصفاة جدة فى توفير الوقود اللازم للطائرات خلال المرحلة القادمة ..

وبعد ونحن نرقب تشريف جلالة الملك المفدى لمدينة ينبع القلعة الصناعية الجديدة على طريق تطوير تنمية كل بقعة من ارضنا .. ينبغي لنا التاكيد على اهمية تعدد المنافذ الاقتصادية والمشروعات الصناعية المتميزة ولاننسى ان نوجه التحية للجهد البناء الذى تبذله المؤسسة العاملة للبترول والمعادن (بترومين) التى تحمل مسئولية الاسهام فى تنمية وتطوير اقتصاديات المملكة على مدى مسيرتها طوال عشرين عاما ..

مصفاة بترومين ينبع .. فى سطور

[illegible]

مع العضو المنتدب التنفيذي لمصفاة بترومين ينبع

تشريف جلالة الملك المفدى ولقاؤه بأبنائه وسام نضعه على صدورنا وحدث تاريخي داخل قلوبنا


صورة من مصفاه بترومين ينبع

فى موقع العمل التقينا بالمهندس يحيى عبدالكريم الزيد ـ العضو المنتدب التنفيذى لمصفاة بترومين ينبع ·· من فم الرجل الذى عاصر هذا المشروع الهام من بدايته حرصنا على ان نتعرف منه على القصة كاملة ··

وعلى تعبيره ان مصفاة بترومين ينبع هى حلقة فى سلسلة مترابطة لمشروعات متكاملة امتداد لدخول المملكة الى عصر التقنية المتقدمة وتحديث الهياكل الاقتصادية وزيادة كفاءتها ·

ان هـذا المشروع يمثل احد اوجه النشاط المقررة فى خطط التنمية الطموحة وهو يقوم بالدور المرسوم له فى تنفيذ سياسة حكومة جلالة الملك المعظم لتنويع مصادر الدخل واقامة قاعدة صناعية ضخمة نواجه بها باذن الله طموحات المستقبل ·

إهتمام خاص بتدريب وتطوير القوى البشرية ٩٠٪ حجم العمالة الوطنية بالمصفاة

ويكفى للتدليل على حماس القائمين بتنفيذ المشروع ·· ان يدخل اليوم مرحلة التشغيل التجريبى قبل مرور الثلاثين شهرا المقررة لاستكمال كامل منشئات المصفاة ·· التى تبلغ تكاليفها حوالى خمسة الاف مليون ريال ، وتغطى بانتاجها احتياجات المنطقة الغربية من المواد البترولية التى ستوزع على النحو التالى :

- محطة لاستقبال الشاحنات الكبيرة التى تقوم بتوزيع المنتجات فى مناطق ينبع والمدينة والمناطق الشمالية ·
- هناك مرافق بحرية لشحن المنتجات البترولية الى كل من منطقة جدة والمدن الساحلية الاخرى التى تتواجد بها مرافق بحرية لاستقبال تلك المنتجات ·
- هناك شبكة انابيب لتوزيع زيت الوقود وبعض زيت الديزل للمشاريع الصناعية المتواجدة فى مدينة ينبع الصناعية بغرض الوقود او تزويد السفن ·

قلت مصفاة ينبع مع بدء المراحل التجريبية للتشغيل ·· كم ستبلغ طاقة تشغيلها فى البداية ، وماهى اقصى طاقة تشغيل ستصل اليها المصفاة ؟

واجاب بالنسبة لفترة الانتاج التجريبى سيصل مداها الى حوالى خمسة اشهر نامل ان تنخفض الى ثلاثة وهذا يتوقف على مدى الصعوبات التى يمكن تلافيها فى هذه المرحلة ·

طاقة هذه المرحلة من الانتاج تصل الى مائة الف برميل يوميا اى حوالى ٦٠٪ من انتاج المصفاة ·· اما طاقة الانتاج القصوى فمن المنتظر ان تصل اليها مع بداية العام القادم على اقصى تقدير حيث ينتظر الانتهاء خلال هذه المدة من المرافق البكرية ·

ماهى العلاقة بين وجود المصفاة وتنمية المنطقة كلها ؟

يجيب ·· لانستطيع ان ننكر ارتباط المصفاة بالتنمية وخططها بوجه عام فى المملكة والفائدة تكمن فى تامين المواد البترولية للمنشآت الصناعية ووسائل النقل مما سيؤثر على حركة التنمية والتطور الاقتصادى المقرر للمنطقة ·

وتمتد دائرة السؤال لتشمل ايضا التساؤل عن العلاقة بين مصفاة بترومين ينبع ومشاريع بترومين الاخرى خاصة فى المنطقة الغربية يقول المهندس يحيى عبدالكريم ـ العضو المنتدب التنفيذى للمصفاة ·

ان بترومين ومشروعاتها المتعددة تمثل اسرة واحدة تربطها علاقات العائلة الواحدة ، وهدفها على اختلاف تخصصاتها هو النهوض بالاقتصاد الوطنى للمملكة والعمل على ازدهار التنمية ، وتحويل السياسة الاقتصادية بايجاد بدائل للنفط ، والمصفاة كمشروع عملاق يمثل وليدا جديدا لاسرة بترومين فالتعاون بين مشروعات المؤسسة واضح ، والتنسيق بين اداراتها المختلفة وشركاتها المتعددة لايحتاج الى توضيح ، ومرجعنا الاساسى هو ادارة المؤسسة ليس فقط فى مصفاة بترومين ينبع ·· بل فى سائر مشاريع المؤسسة بوجه عام ·

واسال المهندس يحيى عن قضية تدريب القوى العاملة الوطنية وتلبية احتياجات المصفاة منها ـ يقول :

فى البداية ان قضية سعودة الهياكل الاساسية فى المملكة سواء على المستوى الاقتصادى او فى الوظائف الادارية هى هدف اساسى ودائم تضعه الحكومة فى برامج تخطيطها القريبة والبعيدة المدى ، وبالنسبة لمصفاة بترومين ينبع فان الشيء المشرف والذى يحق لنا جميعا ان نفخر به هو ارتفاع حجم العمالة السعودية منذ تأسيس المنشأة نفسها حيث ساهمت العمالة السعودية فى التخطيط وبنسبة كبيرة حتى انها وصلت الى حد قريب الى نسبة تفوق الـ ٩٠٪ من حجم العمالة الموجودة فى المصفاة ، ونحن ملتزمون بالخط الاساسى فى الا تقل النسبة عن ٤٠٪ من حجم المشروع ، ونؤكد انها ستزيد عن هذه النسبة وسوف تتجاوزها مع بدايات الانتاج ··

هـذا هو الشق الاول من القضية التى اود ان اوضحها ، الجانب الثانى لايقل اهمية ، فهما وجهان لعملة واحدة ، فادارة المصفاة قد اولت تدريب وتطوير الشباب السعودى كل اهتماماتها ، حيث بدأت فى برامج تدريب مكثفة فى جميع مجالات المصفاة منذ اكثر من عامين ، فقد تم تخطيط برامج مكثفة عملية ونظرية فى كل المجالات لتشغيل وصيانة المصفاة ولمدة سنة ونصف وذلك فى مصافى بترومين المتواجدة فى المملكة مثل مصفاة جدة ، وفى مصافى الدول العربية كمصفاة البحرين ومصفاة الاردن ، كما تم ارسال المتفوقين من المتدربين الى برامج تدريبية فى مصافى عالمية فى امريكا بل اكثر من هذا تم التعاقد فى مجال آخر من مجالات التدريب مع شركة بريطانية فى مجال اللغة الانجليزية لاعداد وتنفيذ برامج لغة انجليزية للشباب قبل التحاقهم بالبرامج التدريبية الفنية وذلك على مدى السنتين الماضيتين ·

المهندس يحيى الزيد العضو المنتدب التنفيذى لمصفاة بترومين ينبع

مصفاة بترومين ينبع تسهم فى انعاش المنطقة الغربية اقتصاديا

فى جانب ثالث ، تم ايفاد مهندسى المصفاة فى برامج تدريبية لكسبهم الخبرة اللازمة وقت بدء التشغيل وفعلا اتم المهندسون هـذه الدورات وهم على استعداد للقيام بمهامهم الوظيفية ·

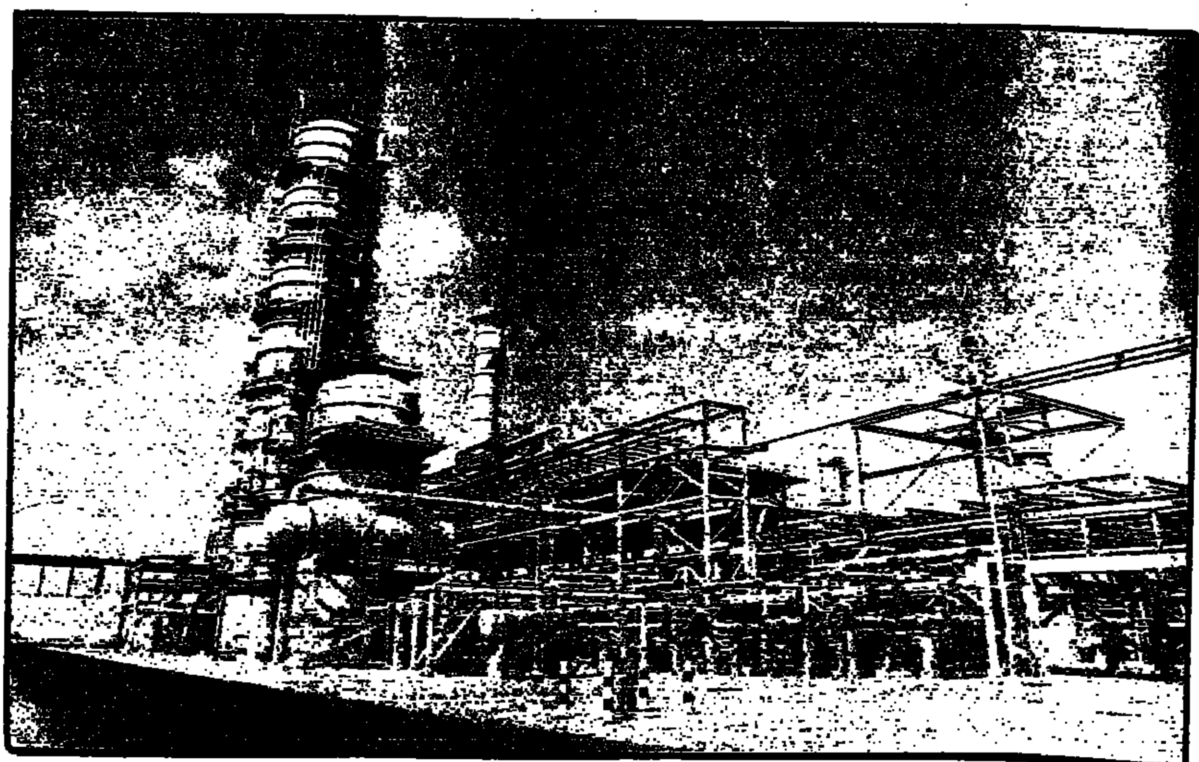
وشملت نواحى التدريب كما اوضح المهندس يحيى عبدالكريم ـ النواحى والمجالات التالية :

الهندسة (مهندسين جامعيين) العمليات المتقدمة ـ الامن الصناعى ـ المختبر ـ الصيانة ـ التشغيل ـ التدريب ـ المشتريات والمستودعات والمخازن ـ اللغة الانجليزية والسلامة والمطافى ·

وفى سؤال حول شعور سعادته والعاملين فى مشروع مصفاة بترومين ينبع بتشريف جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لينبع والمصفاة ·

اجاب ان هذا اليوم يعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة لينبع ولمصفاتها ولشرف كبير لنا نعجز معه عن التعبير ، وتعجز معه الكلمات عن وصف شعورنا جميعا تجاه زيارة جلالته المرتقبة ويكفى ان اقول ان شعورى وكل العاملين فى المصفاة يترجمه هذا العمل الجاد المخلص من السواعد السعودية لاستكمال كل الخطوات ليفتتح جلالته المفدى المشروع ··

ان هـذه الزيارة وسام نضعه على صدورنا وحدث تاريخى داخل قلوبنا ·

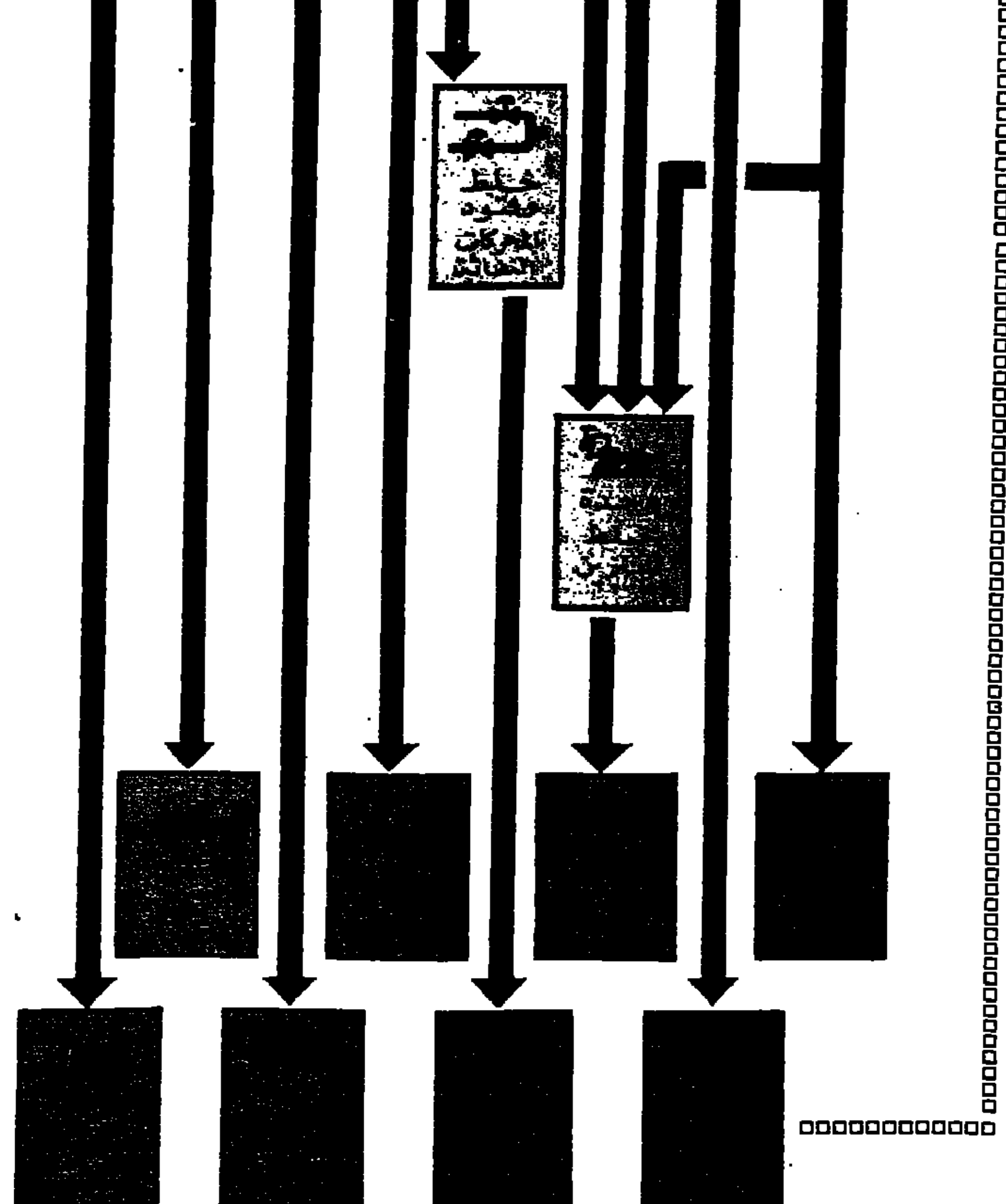

مصفاه بترومين ينبع قلعة صناعية شامخة

وحدات المصفاة ومراحلها الإنتاجية

محطة خام ينبع

خزانات النفط الخام

وحدة تقطير ١٧٠٠٠٠ برميل خام يوميًا



الانجازات التى يفتتحها الملك فهد تمثل قمة التكنولوجيا فى العالم

حوار مع الدكتور يوسف تركى مدير عام مشروع ينبع الصناعية

من ٧ سنوات مضت كانت مدينة ينبع الصناعية مجرد افكار وخطط ومجسمات وعندما انطلقت اشارة البدء فى عهد المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وبالتحديد فى ١٦ رمضان عام ١٣٩٥هـ انطلقت السواعد الوطنية فى سباق مع الزمن لتحقيق المستحيل وتحويل الحلم الى واقع ملموس .

وبعد ٧ سنوات من العمل تبرز مدينة ينبع الصناعية شامخة بانجازاتها ومصانعها وصناعاتها .

الملك فهد يطلع شهريا على الانجازات التى تتم فى ينبع

فى كل يوم ننتهى من بناء ٨ وحدات سكنية وخلال نهاية الخطة الخمسية

جلالة الملك فهد يتفقد مشروع ميناء ينبع

الدكتور يوسف التركى

ميناء الملك فهد الصناعى اكبر ميناء فى المملكة

سوف تتسع المدن السكنية لـ ٥٠ الف نسمة !!

تحقيق : على الصغير وعبدالله العرق

حول ملامح انجازات مدينة ينبع الصناعية والمشاريع الصناعية الكبرى التى تشرف جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بافتتاحها كان لقاء (المدينة) مع سعادة الدكتور يوسف ابراهيم التركى مدير عام مشروع ينبع الصناعية وكانت هذه السطور .

مدينة المستقبل

■ تعتبر مدينة ينبع الصناعية مدينة المستقبل للعديد من الصناعات الكبرى وخاصة صناعة البترول ومشتقاته .. دكتور يوسف ، ما ابرز هذه الصناعات وما انعكاساتها المتوقعة على الاقتصاد والوطن ؟

– الواقع ان ما اشرت اليه من ان مدينة ينبع الصناعية هى مدينة المستقبل هو قول صحيح باذن الله ومن حيث الصناعة التى تقام بمدينة ينبع الصناعية وتتولاها عدة اجهزة مثل بترومين وموبيل وسابك وارامكو فان هذه الصناعات تعتمد على المواد الهيدروكربونية بمعنى انه سيكون لدينا مصنع للبتروكيماويات واخر لمصفاة التصدير ومحطة للزيت الخام ومصنع لتسييل الغاز الطبيعى والذى كان ثروة تهدر قبل هذا الوقت ولكنه سوف يسيل ويصنع ويصدر للاسواق بالاضافة الى ان هذا الغاز نفسه سوف تنتج منه اشياء اخرى بالاضافة الى غيره من السوائل التى تستخدم فى صناعة البتروكيماويات ومثال ذلك الايثان .. اضف الى ان بعض هذه الغازات التى سوف تسيل سوف تستخدم كمصدر للطاقة بمعنى انه لن يحرق البترول كمصدر للطاقة بل وستحرق بعض مشتقات البترول كمصدر للطاقة وهذه خطوة جديدة وفريدة بالنسبة للمملكة بالاضافة الى ايجاد مصفاة محلية ومصفاة تصدير وايجاد مصانع يتكون كل منها من اكثر من وحدة مثلا لانتاج زيوت التشحيم بصفة عامة وكل هذا يعتمد على خط انابيب الزيت القادم من الشرق الى الغرب ، الذى يمثل مصدر الحياة لمدينة ينبع الصناعية .

ومن ناحية الانعكاسات والمردود الاقتصادى لذلك فبدون شك سيكون لكل هذه المشاريع مردود كبير على الاقتصاد الوطنى لهذا البلد وارجو ان ينفع به الله هذه الامة

التصدير للاسواق العالمية

■ بالنسبة للصناعات القائمة فان جزءا منها تذهب منتجاته لسد حاجة السوق المحلى والجزء الآخر للتصدير .. ما خطتكم لتصدير منتجات مصانع ينبع ؟

– نسبة كبيرة معدة للتصدير وبقدر ماتستهلك فان استهلاكنا بالنسبة لما سينتج سيكون محدودا فنحن فى المقام الاول نسعى الى تصدير وتسويق المنتجات بالاسواق العالمية وكل ما انشىء ونراه الآن بمدينة ينبع الصناعية تم الاتفاق على تسويق انتاجه قبل انشائه .

تنويع مصادر الدخل

■ سعادة الدكتور نعرف ان هناك دولا اوروبية كانت تملك مصافى للتكرير ومشتقات البترول وليس لديها انتاج بترولى وكانت تعيش على صناعة البترول ويعتبر مصدرها القومى .. ماموقفنا من ذلك ؟

– الحقيقة ان ماذكرته صحيح ١٠٠٪ وللاسف فان بعض هذه الدول التى تمثل صناعة البترول جزءا من اقتصادها الذى يقوم على تكرير البترول وهى ليست منتجه للبترول تقول لماذا السعودية تصفى والحقيقة فاننا ننتقل الآن لتنويع مصادر الدخل القومى ؟

وكل شىء بوقته ممتاز .. مثلا لوفعلنا ذلك قبل عشرة سنوات ماكان عندنا مصنع لتسييل الغاز الطبيعى ولم تكن لدينا ايضا الامكانية حتى المالية للتنفيذ ولكن .. امكانياتنا موجودة حاليا والحمد لله ورغبتنا صادقة وقيادتنا عازمة على تنويع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية .

٦٠٪ من الانجازات

■ سعادة الدكتور ما نسبة التجهيزات الاساسية التى اصبحت واقعا ملموسا بعد ان كانت احلاما تراود الاذهان من سبعة سنوات مضت وكم بلغت تكاليف هذه التجهيزات بصفة مبدئية ومتى ينتهى العمل فى باقى الانجاز الشامخ ؟

– التجهيزات الاساسية كماهو واضح للجميع هى منوطة بالهيئة الملكية للجبيل وينبع .. وحتى تتمكن هذه المصانع من العمل فقد قمنا بانشاء مدينة سكنية متكاملة على احدث ماتوصل اليه علم التخطيط والبناء ودعنى اتكلم بصفة عامة عن التجهيزات .. نحن الآن قد وصلنا لانجاز نسبة تتراوح مابين ٥٠ الى ٦٠٪ واذا اخذنا كل مرفق على حده فان النسب تختلف فهناك ما انتهينا منه ويبدأ يعمل وهناك اشياء فى مراحلها الاخيرة واشياء اخرى تنتهى مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة فالنسب تتفاوت .. وكمثال فنحن اليوم نضخ حوالى ٣٥ الف متر مكعب من المياه يوميا ومع نهاية الخطة الثالثة سنضخ ١٠٠ الف متر مكعب من المياه فى اليوم ، وفى الوقت الحالى لدينا مستشفى سعته ٦٨ سريرا بنهاية الخطة ستكون سعته ٤٦٠ سريرا اى انه بنهاية الخطة الخمسية الثالثة يجب ان تكون الهيئة الملكية منتهية من كافة المشاريع التى اقرت لها وفى كل سنة يتابع معالى نائب الرئيس بنفسه ثلاثة او اربع مرات ماتم تحقيقه وانجازه كل سنة من الخطة السنوية وليست فقط الخمسية التى وضعت للهيئة الملكية اما بالنسبة للمبالغ التى انفقت فهذه تحتاج الى جهد وقد اوضحت ضمن خطة الدولة المعلنة فنحن نصرف فى حدود المقرر لنا ان لم يكن فى بعض الاحيان اقل .

اعلى مراحل التقنية

■ ماهى نوعية التكنولوجيا التى اوجدتها الدولة بمدينة ينبع الصناعية واوجدتها فى الجبيل ؟

– على سبيل المثال فان كيبل التلفونات لايتعدى حجمه ملى او ٢ ملى على الاكثر وهو الموجود الآن ويتحمل خمسة الاف خط وهو لايوجد فى اى مكان فى العالم ولاق الدولة التى اوجدت ولخترعت هذا الكيبل وهى السويد هذا احدث ماتوصلت اليه الدول المتقدمة الآن ، والدولة حريصة على ان تأتى بأخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا وكمثال اخر فان خط الزيت فى بترولاين يزيد طوله على الف كيلو متر من الشرق للغرب وعليه ١٢ محطة من المنطقة الشرقية الى ان يصل الزيت لخزانات الباخرة وبامكان بترولاين تشغيله بشخص واحد وتوجد امثلة توضح لنا بالدليل القاطع ان الدولة بذلت الشىء الكثير والكثير ..

ميناء الملك فهد الصناعى

■ قبل شهور قام سعادتكم بافتتاح ميناء الملك فهد بالمنطقة الصناعية بينبع نامل تقديم فكرة كاملة عن الميناء واتساعه وعدد ارصفته والتوسعات المنتظرة واستخداماته الحالية والمستقبلية ؟.

– فعلا قمت بافتتاح ميناء الملك فهد نيابة عن معالى نائب الرئيس العام واحب ان اوضح ان ميناء الملك فهد بمدينة ينبع الصناعية هو اكبر ميناء بالمملكة والميناء يتكون من ارصفة متخصصة لمختلف انواع البضائع ويشتمل على تسعة ارصفة والميناء كاملا يتكون من محطة تصدير البترول ومحطة تصدير الغاز الطبيعى ومحطة مصفاة التصدير التى يطلق عليها فى الوقت الحاضر محطة ميناء الزيت ، وباختصار سيكون الميناء محطة متخصصة لنقل المنتجات البتروكيماوية والاشياء الاخرى للتصدير بالاضافة الى انه اول ميناء انشىء فى مدينة ينبع الصناعية صمم ونظم واستقبل اول باخرة وقد استغرق بناؤه ١١ شهرا وبمعنى اصح فان مجموع الارصفة ككل بالمحطة العامة تسعة ارصفة وفى محطة تصدير الزيت ثلاثة ارصفة وفى محطة الغاز رصيفان وفى مصفاة التصدير رصيفان .

الجدير بالذكر ان ميناء الزيت سيكون فيه نوعان من الارصفة على حسب حجم السفن

٣ ارصفة

■ ماعدد الارصفة التى تم انجازها حتى الآن ؟

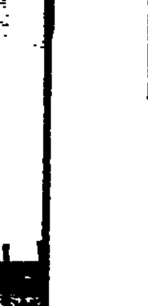
– الى الآن تم انجاز ٣ ارصفة فى محطة الخدمات العامة وسلمت للجمارك وتقوم الهيئة الملكية بعملية ارساء السفن واخراجها من الميناء وتحصيل الرسوم المستحقة وتوريدها .

تدريب الكفاءات السعودية

■ لاشك ان المشاريع الصناعية الضخمة التى نفذتها وتنفذها الهيئة الملكية بينبع تعتبر الميدان الكبير لتدريب الايدى الوطنية على ادارة هذه المصانع .. ما خطة الهيئة الملكية بينبع فى مجال السعودة ؟

– الحقيقة هذا سؤال هام واولا احب ان اقول ولا افاخر ان الهيئة الملكية سواء فى الجبيل او فى ينبع هى جامعة تطبيقية للمهندسين والفنيين السعوديين والشخص يفتخر ان الشباب السعودى الآن يعمل سواء فى ينبع او فى الجبيل لقد اختفت صورة ذلك الشاب الذى يخشى ان تتسخ يداه .. ومن حيث تدريب الايدى العاملة فانه يوجد الآن فى الجبيل وفى ينبع معهد تدريب مؤقت وسيبدأ باذن الله فى السنة المالية القادمة استقبال الطلبة من معهد الجبيل وتخريج مايقارب الف طالب سنويا اما معهد ينبع فقد بدىء فى بنائه ويضم ادارة قائمة بذاتها ضمن عمل مشروع ينبع وهى ادارة تطوير القوى البشرية التى لاتقتصر مسئوليتها على جلب قوى بشرية من الخارج وانما تشمل ايضا تطوير العمالة الموجودة والتدريب على مختلف الصناعات التى ستكون بمدينة ينبع الصناعية وتبدأ من اللحام او حتى السباك الى المهندس الالكترونى وذلك بالتنسيق مع المصانع ومعرفة احتياجاتها .

وعندما بدأنا فى ينبع بمعهد التدريب المؤقت كنا نريد (١٠٠) شخص وخشينا ان لانجد حتى اربعين ولكن بالفخر والاعتزاز تقدم لنا ثلاثمائة شاب سعودى يرغبون الالتحاق بمعهد التدريب مما اتاح لنا الفرصة لأختيار الشخص الافضل والمؤهل .. وسيأتى يوم نرى فيه ان جميع ما انشىء هنا سيكون تحت اشراف ايد سعودية ولاعيب علينا حاليا ان نستعين بخبرات اجنبية من دول صديقة ومن دول العالم المتقدمة التى نستورد منها اليوم اشياء واشياء فهذه الدول هى الاخرى تستخدم ثلاثة او اربعة ملايين عامل اجنبى من دول اخرى والامثلة على ذلك كثيرة .



الخيمة الملكية

شبكة من الطرق

■ من مظاهر التنمية ومجهودات الهيئة الملكية انها قامت بتنفيذ شبكة هائلة من الطرق فما الطول التقريبى الكلى لهذه الطرق واجمالى تكاليفها ؟

– يصل مجموع طول الطرق التى تم تنفيذها بالمنطقة الصناعية ٦٨ كيلو مترا وفى نهاية الخطة الخمسية سيصل طولها الى ٤٦٠ كيلو مترا من الطرق داخل مدينة ينبع الصناعية والحمد لله فاننا كلما انجزنا جزءا من هذه الاعمال تشتد المنافسة على انجاز باقى الاجزاء اما من جهة احصاء التكاليف فهذا يترتب عليه فصل العقود واخذ تكاليفها كل على حدة وجمعها والناحية المادية لاتعطينا صورة الانتاج انما ارجو ان يتمكن مواطنو المملكة من زيارة الجبيل وينبع ومشاهدة مستوى الطرق التى نفذت وتنفذها الهيئة الملكية وهذا بجانب ماتقوم به وزارة المواصلات وخاصة هذه الايام وكل الامكانيات متوفرة والحمدلله .

سمات المدينة الصناعية

■ سعادة الدكتور كيف ترون امكانية وجود مدينة صناعية قائمة على الصناعة وما سمات هذه المدينة ؟ وهل هناك مخاوف من تركيز الصناعات فى مدينة مثل ينبع الصناعية ؟

– لقد كانت نظرة ثاقبة من حكومة جلالة مولاى ان اقامت مدينة صناعية مثل مدينة ينبع الصناعية والواقع حولنا يثبت صواب هذا القرار وانشاء مدينة صناعية له مقومات كثيرة .. مقومات اقتصادية ومقومات تتعلق بايجاد التجهيزات الاساسية لها واما عن وجود مخاوف فلننى اقول لاننسى ان هناك جهات اخرى بالدولة مسئولة عن الذود عن كيان هذا الوطن سواء كان مدينة صناعية او كانت قرية صغيرة على شاطىء البحر او كانت على حدود المملكة فى اى مكان كان .. ومستقبلا ان شاء الله ستكون هنا فى ينبع مدينة مثالية تنشئها الهيئة الملكية للعاملين فى المدينة ولاانكر ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع الى حد ما محظوظة لانه اتيحت لها فرصة لم تتح لمدن اخرى بالمملكة لاننا بدانا سواء هنا او فى الجبيل بالعمل فى ارض صحراء وبدأنا ننشيء ماتراه ويراه الجميع اليوم ونحاول بقدر الامكان الاستفادة من المشاكل التى تمر على بعض المدن سواء جدة او الرياض او اى مدينة بالمملكة لان التطور الهائل الذى حصل مؤخرا فيها كان اسرع من ان تستوعبه المدينة بامكانياتها .

مدينة متكاملة المرافق

■ طمدينة ينبع الصناعية مدينة متكاملة المرافق سواء كانت السكنية او الاحياء التجارية . ما ملامح خطة التنمية للمدينة الصناعية فى هذا المجال ؟

– الآن يوجد فى مدينة ينبع الصناعية مايربو على ثلاثين الف سرير وهناك فرق مابين سرير ووحدة سكنية وبنهاية الخطة الخمسية الثالثة نتوقع ان تتوفر بمدينة ينبع الصناعية مساكن لخمسين الف نسمة والآن فان التنفيذ بالنسبة للسكن يوازى حوالى سبع او ثمانى وحدات سكنية فى اليوم وكما ذكرت فانه فى نهاية الخطة الخمسية ستتسع المدينة لـ ٥٠ الفا وستكون مدينة متكاملة بجميع المرافق والمقصود باسكان ٥٠ الفا هو اننا سندخل مرحلة التشغيل بالنسبة للمصانع وبالنسبة للمرافق الحكومية وبالنسبة للمدارس التى سوف تقام ومنحنى عمالة البناء سيبدأ بالانحدار ومنحنى عمالة التشغيل والسكان الدائمين سوف يبدا فى الارتفاع

ثلاث مراحل

■ بعد اكتمال المنشات ما المهمة الجديدة للهيئة الملكية ؟

– بالنسبة للهيئة الملكية فان المشروع فى حد ذاته مقسم الى ثلاثة اقسام مرحلة اولى ومرحلة ثانية ثانية ومرحلة ثالثة نحن الآن فى المرحلة الاولى التى بدات من سنة صفر الى السنة الثامنة والمرحلة الثانية تبدأ من السنة الثامنة الى الخامسة عشرة ومن ١٥ الى ٣٠ تبدأ المرحلة الثالثة ، نحن الآن ننفذ المرحلة الاولى كما رسمت لنا من قبل المسئولين ونحن نشرع فى الاعداد للمرحلة الثانية والمرحلة الاولى يتم خلالها انشاء الصناعات وفى نهايتها يتم الترتيب للمرحلة التالية .

الفرحة فرحتان

■ ماذا عن الاستعدادات بالهيئة الملكية بينبع لاستقبال جلالة الملك ؟

– الحقيقة اننى اود ان اوضح نقطة اساسية وهى ان زيارة جلالة الملك لمدينة ينبع الصناعية تعنى اكثر من كونها زيارة يقوم بها جلالته فقط فمدينة ينبع الصناعية جزء من هذا الوطن الغالى وكل ابناء الهيئة الملكية فرحين بان يزورهم قائدهم ففرحتنا فرحتان .. فرحتنا بزيارة جلالته للمنطقة وفرحتنا بان رئيسنا حفظه الله سوف يزور ويرى الانجازات التى تحققت ولقد هيأ الله للملك عبدالعزيز توحيد هذا الكيان الكبير واليوم يقوم مولاى جلالة الملك فهد ببناء الكثير والكثير ونحن على اتم الاستعداد وان كانت الزيارة اساسا هى لافتتاح بعض المشاريع التى انجزت من قبل بترومين او من قبل ارامكو او من قبل بترولاين او من قبل المصفاة المحلية او من قبل مصفاة التصدير .. ولكنه يشرفنا جدا ان يزورنا جلالة المليك وليت الاقامة تطول ولايفوتنى هنا ان اذكر ان جلالة الملك يطلع على التقرير الشهرى للهيئة الملكية للجبيل وينبع ليطلع على نسبة التقدم وكم مصنع انشىء وكم متر من التراب ازيح .. .

زيارة الخير

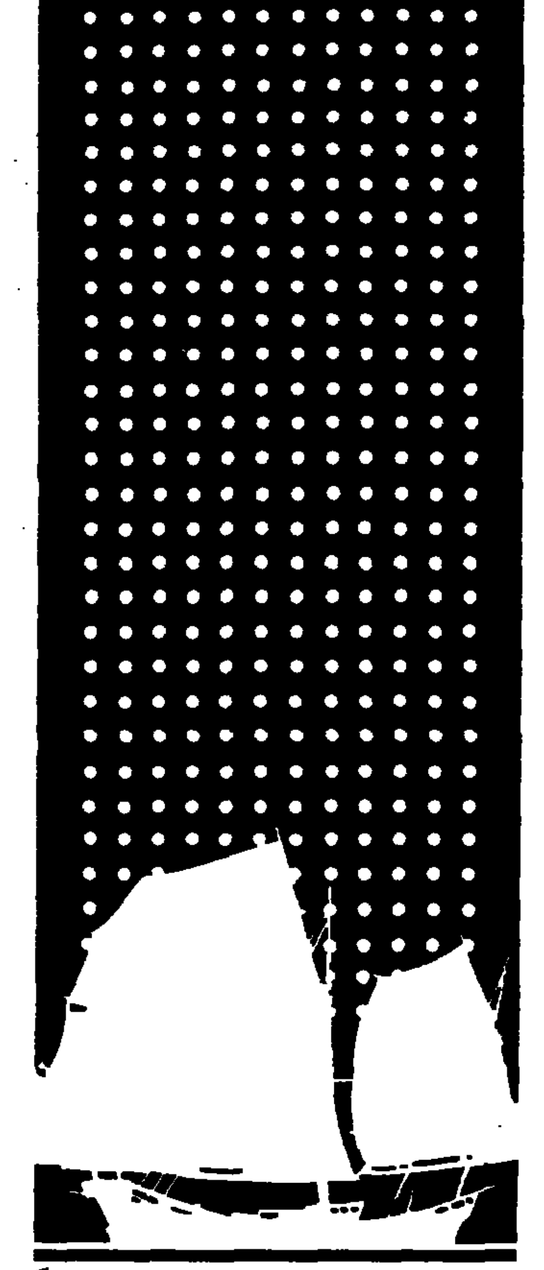
■ دكتور يوسف ما شعوركم الخاص بقرب الزيارة الملكية الكريمة ؟

– اشكر جريدة المدينة واشكركم شخصيا لاتاحة هذه الفرصة ، وفى الحقيقة اينما ينتقل قادة هذه الامة وفى كل زيارة لهم لاى جزء من اجزاء هذه المملكة يكون الخير لابناء المنطقة التى يزورونها ولابناء المملكة عموما .

المعرض الخاص بمنتوجات هونغ كونغ
فندق ميريديان - جدة

زوروا هونغ كونغ في جدة

يسر مجلس تنمية التجارة في هونغ كونغ بدعوة حضرتكم لحضور المعرض الخاص بمنتوجات هونغ كونغ الذي يقام في جدة. يشترك في هذا المعرض حوالي ٣٠ مصدر ومصنع يعرضون مجموعة واسعة من البضائع التي دفعت هونغ كونغ لتحتل مكانتها الحالية كواحدة من اوائل البلدان في التجارة. يحتوي المعرض على بضائع عالية النوعية وذات اسعار مناسبة، ويعتبر اكبر معرض يقيمه مجلس تنمية التجارة في الشرق الاوسط.



تشتمل البضائع على: المجوهرات، الملابس، الالكترونيات الادوات الكهربائية، الساعات، آلات التسجيل، اشرطة الفيديو، قطع غيار السيارات، الاحذيه، المراوح الكهربائية، ادوات المنزل والمطبخ، الالعاب، ادوات الستينلس ستيل، الازهار الاصطناعية، الادوات البلاستيكية، القرطاسية، الادوات الجلدية، معجون الاسنان، المجوهرات الاصطناعية، الجينز، الراديوهات، الآلات الحاسبة، التحف، واصناف واصناف اخرى.

HK
DTC

مجلس تنمية التجارة
في هونغ كونغ
السيد سمير فارس
ص.ب: ٣٣٤٧ دبي الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٢٨٤٢٣٦/٩ تلكس: ٤٧٢٠٠

سافروا يومياً على متن طائرات كاثي باسيفيك ٧٤٧ الى هونغ كونغ مع رحلات الى آسيا كافة.
اتصلوا بمكتب سفريات كاثي باسيفيك.
بناية الفاخي - طريق المدينة، جدة هاتف: ٦٦٧٠٢٢٤

مكاتب في: امستردام، فرانكفورت، هامبورغ، لندن، مانشستر، باريس، مرسيليا، ميلانو، ستوكهولم، فيينا، زوريخ، نيويورك، شيكاغو، دالاس، لوس انجلوس، تورنتو، مكسيكو، باناما، سيدني، طوكيو، اوزاكا، هونغ كونغ، نيروبي، ومكاتب تمثيلية في اثينا، برشلونة، ابيدجان ولاغوس.

٣٠ يناير — ٢ فبراير ١٩٨٣

كوماتسو الأولى في خدمات الصيانة وقطع الغيار

دبليو - ٦٠
٩٥ حصان
سعة الغراف (الباكت)
١٫٤ متر مكعب

دبليو ٧٠-٢
١٠٧ حصان
سعة الغراف (الباكت)
١٫٧ متر مكعب

دبليو ٩٠-٢
١٥٢ حصان
سعة الغراف (الباكت)
٢٫٣ متر مكعب

دبليو ١٧٠
٢٣٩ حصان
سعة الغراف (الباكت
٣٫٥ متر مكعب

خبرتنا الطويلة في أعمال الحفر جعلتنا نقدم لكم أفضل الغرافات





يســالــونــك عــن «الفقــع»؟

يغـزو « الفقع » هـذه الايام اسـواق منطقـة القصيم .. فبالاضـافة الى الكميات القليلة التى ينتجها شمال منطقـة القصيم ، وصل عـدد كبير من الشاحنات بـ « الفقع » الناتج من منطقـة حفر البـاطن ، وذلك الى اسواق بريده ، وعنيزه والرس والبكيرية وغيرها من مدن القصيم . وذلك على اثر الامطار التي هطلت على مناطق انتاج « الفقع » مؤخرا .

○ اجــود انــواعــه الزبيدى » ..وهــو يغنى عن اللحــم

المشترون بالمئــات .. وسعر الكيلو الواحـد ١٥٠ ريالا !!

استطلاع : سعد محارب الحربى
تصوير : عاطف عبدالله

« ١٥٠ » ريالا

ورغم كثرة المعروض من (الفقع) فى اسـواق القصيم ، الا ان سعـر الكيلو الواحد من اجود اصنافه يصل الى مائة وخمسين ريالا ، كمـا يؤكـد عدد كبير من مستـورديه وتجـاره .. ولكن ارتفاع اسعار « الفقع » لاتؤثر سلبا على شدة الطلب عليه ، بـل ان الاقبال على شرائه يزيد من مواطنى المنطقة ، الذين يعتبرونه « وجبـة » مفضلة .

« الزبيدى » اولا

ويؤكد تجار وعشاق « الفقع » ان اجود انواعه هو النوع « الزبيدى » وهو ابيض اللون ، كبير الحجم ، وذو طعم لذيـذ .. كما انـه اغـلى انـواع « الفقع » سعرا والمرغوب من معظم المشترين .. ويؤكد عشاق هذا النوع انه اذا وضع من العشـاء يغنى عن اللحم ، وان له رائحة طيبة .

« الخلاسى » و « الكماء »

وفى المرتبة الثانية بعد « الزبيدى » ياتى « الخلاسى » ويتنوع لونه بحسب تربة المنطقة التى تنتجه ، وهو لذيـذ الطعم جدا ، ويشتد الاقبال عليه فى اوساط العارفين باصناف الفقع .. اما « الكماء » فياتى فى المرتبة الثالثة بين انواع الفقع ، ولونه احمر ، ويكـون عـادة اصغـر حجمـا من النـوعـين السابقين ، اللذين يفـوقانـه طعما .. ولكن ذلك لايمنـع من الاقبـال عـلى « الكمـاء » الذى يتميز بـان سعـره مناسب

المستهلكون بالمئات

ادنــى انــواع « الفـقــع » هــو « الهوبر » ، وهو صغير الحجم جدا ، ويلصق به التراب ، ولكن وزنه خفيف للغاية . ويجـد سوقـا رائجة نسبيـا بـالنـظر الى انخفـاض اسعـاره عن اسعار باقى الانـواع ... وعلى وجـه الاجمال فقد شاهدت « المدينة » خلال جولتها على اسواق القصيم المئات من مـواطنى المنطقـة ، الذين تـوافـدوا للســوق لشـراء كميـات كبيـرة من مختلف انواع « الفقع » ، لحاجتهم ، وليقـوموا بـاهدائـه الى اصدقـائهم وذويهم .

يبحثون عنه

بـقى ان تـعــرف ان « الفقــع » لايـزرع ، ولكنه ينبت تلقـائيـا عقب هـطول الامطار وفى مـوسمها ، وان انتاجه يجود فى « نجد » .. وفى بعض مزارع القصيم ينبت « الفقع » نتيجة لتسـرب ميـاه المـزارع الى الاراضى البيضـاء وغير المـزروعة داخلهـا .. وخلال يومى الخميس والجمعة يخرج اهالى القصيم الى البر فى جمـاعات ، بحثـا عن « الفقع » حيث يتـوقعون العثور على وجبتهم المفضلة .

يتخيرون الاجود

« الزبيدى » هو الافضل

٦٠٠ ريال لـ « الكرتون »

يتزاحمون على « الفقع »

أرامكو تشارك في ازدهار ينبع

ان شبكة الغاز الرئيسية في المملكة العربية السعودية هي احدى السبل الهامة للتحول عن الاقتصاد المرتكز على البترول . وانجاز هذا البرنامج بنجاح ، يوفر للمجتمعات الصناعية في ينبع والجبيل والدمام والأماكن الأخرى الوقود واللقيم اللازمين لمختلف المصانع المقرر انشاؤها أو التي هي قيد الانشاء . ويوفر كميات كبيرة من سوائل الغاز الطبيعي للتصدير الى الأسواق العالمية .

.. حتى نعى تماماً اهمية مايجرى فى ينبع يجب ان تعود الذاكره الى سبع سنوات خلت تقريباً وعلى وجه التحديد الى عام ١٣٩٥ هـ عندما طلب من ارامكو القيام بتصميم وانشاء وتشغيل شبكة لتجميع الغاز ولقد كان مشروع شبكة الغاز الرئيسية موضع اهتمام جلالة الملك فهد منذ ان كان ولياً للعهد وفى العام نفسه صدر مرسوم ملكى كريم بانشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

ووفقا لشبكة الغاز الرئيسية ، يرسل الغاز الذى ينتج مع الزيت الخام ويجمع في معامل فرز الغاز من الزيت التابعة لأرامكو الى ثلاثة مراكز تقع في أماكن استراتيجية في المنطقة الشرقية (المركز الواقع في البرى دشنه المغفور له الملك خالد رحمه الله وبدأ العمل فيه في اكتوبر ١٩٧٧ ، والمركزان الآخران تم انشاؤهما في شدقم والعثمانية في قلب أغنى حقول الزيت في المملكة) .

وفي هذه المراكز يعالج الغاز لازالة كبريتيد الهيدروجين وثاني اكسيد الكربون منه ، ثم يضغط غاز الميثان وهو غاز حلو جاف ويوزع لتوفير الوقود لعدة مناطق صناعية ، منها الجبيل والدمام ، وتستخرج سوائل الغاز الطبيعى .

وترسل سوائل الغاز الطبيعي من معمل البرى الى رأس تنورة للتجزئة والتصدير ، كما تضخ سوائل الغاز الطبيعي الايثان من معملي شدقم والعثمانية في أنابيب الى معملي التجزئة وفرضتي التصدير في ينبع والجعيمة .

والتجزئة هي عملية فصل سوائل الغاز الطبيعي الى عناصرها عن طريق التبخير والتكثيف المراقب في سلسلة من الاعمدة . وينطلق الايثان ، وهو أخف العناصر ، قبل غيره على شكل غاز ، ويستخدم كوقود أو لقيم في المصانع البتروكيميائية التي بنيت أو ستبنى في ينبع والجبيل . ومايبقى في أعمدة التجزئة بعد ازالة الايثان يعرف باسم سوائل الغاز الطبيعي – وهي البروبان والبوتان والبنزين الطبيعي . وفي عملية تجزئة أخرى يتم فصل هذه العناصر المتبقية ، التي تحتاج بعدئذ الى معالجة لازالة المركبات المتعلقة بالكبريت قبل تصديرها .

وتتألف وحدات التجزئة والمعالجة التي في ينبع والجعيمة ، من سلسلة أعمدة لتحويل سوائل الغاز الى ايثان وبروبان وبوتان وبنزين طبيعي . ثم يبرد البروبان والبوتان – ويسميان غاز البترول السائل – ويشحنان من ينبع والجعيمة . أما الايثان فيضخ في انابيب الى مجمع الجبيل الصناعي من معمل التجزئة التابع لأرامكو في الجعيمة ، والى مجمع ينبع الصناعي من معمل التجزئة في ينبع لاستعماله لقيما في الصناعات البتروكيميائية في هاتين المدينتين . ويخزن البنزين الطبيعي ويصدر عن طريق فرضتي الشحن في رأس تنورة وينبع .

ولقد بدأ تشغيل معمل التجزئة وفرضة تصدير غاز البترول السائل في الجعيمة بصورة أولية بحلول ١ يوليه ١٩٨٠ وتم تشغيلهما بصورة كاملة بحلول ١ يناير ١٩٨١ ، كما بدأ تشغيل معمل التجزئة وفرضة تصدير غاز البترول السائل في ينبع بصورة أوليةبحلول ١ يوليه ١٩٨٢ وتم تشغيلهما بصورة كاملة في اوائل عام ١٩٨٣ . (لقد شحن منها قبل بضعة أشهر) .

ومما يدل على الأهمية التي توليها الحكومة العربية السعودية لمجمع ينبع الصناعي ان سوائل الغاز الطبيعي المستخرجة من معامل معالجة الغاز في المنطقة الشرقية تنقل الى ينبع بواسطة خط انابيب طوله ١١٦٠ كيلو مترا هو أطول خط انابيب ينى فى المملكة منذ انجاز خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) قبل اكثر من ثلاثين عاما .

وهذا الخط الذى يسير بموازاة خط أنابيب بترومين للزيت الخام (بترولاين) طاقته ١,٨٥ مليون برميل في اليوم ، هو أطول خط يبنى لنقل سوائل الغاز اضافة الى كونه أحدث خط من نوعه يشغل بالحاسبات الالكترونية . وقد بدأ انشاء الخط في ديسمبر ١٩٧٨ وتم انجازه في اوائل عام ١٩٨١ .

ويبدأ خط أنابيب سوائل الغاز الطبيعي في معمل الغاز في شدقم ويجتاز مناطق بالغة الوعورة شاقا طريقة الملتوى عبر شبه الجزيرة العربية الى ينبع . وفي باديء الامر سينقل خط الأنابيب العالي الضغط والبالغ قطره ٣٠/٢٨/٢٦ بوصة ٢٧٠,٠٠٠ برميل في اليوم من سوائل الغاز الطبيعي الي ينبع ، مع امكانية زيادة طاقته بنسبة ٥٠ في المائة في المستقبل اذا لزم الأمر .

وقد أدخلت مزايا تصميمية خاصة في خط سوائل الغاز الطبيعي ، بما في ذلك جهاز للمراقبة الاشرافية يقع في شبكة الترحيل المركزية في الظهران . حيث يتلقى المرحّل المعلومات من ٣٨ مكانا على طول الخط وتنقل المعلومات الى شبكة الترحيل المركزية عن طريق قنوات لاسلكية ذات موجات دقيقة . ويقوم المرحل المركزى باصدار الأوامر الخاصة بالتشغيل الى شدقم وينبع بواسطة نفس الشبكة ذات الموجات الدقيقة .

وقد صممت اجهزة الوقاية الكاثودية لوقاية خط سوائل الغاز الطبيعى من الصدأ وقد وضعت قيد التشغيل فورا عندما مد خط الانابيب . وركبت مولدات الطاقة الكهربائية التي تستخدم سوائل الغاز الطبيعي وقودا عند كل صمام سد لتوفير الكهرباء لاجهزة الوقاية الكاثودية وتشغيل الصمامات .

وحرصا على توفير مزيد من السلامة في تلك المناطق زيد سمك جدران الانابيب في شدقم وينبع وفي محطة ضخ متوسطة ، كما ان صمامات الخط الرئيسية مزودة باجهزة تشغيل تضبط عن بعد وتسمح بفتح واغلاق هذه الصمامات لعزل جزء من خط الانابيب ، في الحالات الطارئة ، عن شبكة الترحيل المركزية في الظهران .

وبعد وصول سوائل الغاز الطبيعي الى ينبع تخضع لعمليات تجزئة يفصل فيها الايثان لاستخدامه وقودا ولقيما للصناعات البتروكيميائية في المنطقة ويجهز البروبان والبوتان ومستقطرات اثقل للتصدير .

ما الذى يحدث لسوائل الغاز الطبيعي عندما تصل الى معمل التجزئة في ينبع ؟ تدخل سوائل الغاز الطبيعي الى منطقة معمل التجزئة من الجهة الشرقية وتجرى في خط انابيب الى وحدات المعالجة . وفي جزء اخر من المعمل ركبت وحدات للتبريد وخزانات ومضخات لتحميل السفن . كما توجد ايضا منطقة منافع ومنطقة لحرق الغاز ومركز للادارة وطريق الى المعمل من الطريق العام . وقد اقيمت على الشعاب المرجانية الساحلية محطة قياس بالعدادات ، كما انشيء رصيف ذو مرسيين على مسافة ثلثي الكيلو متر تقريبا من الشعاب .

ومن خط الانابيب المركزي تدخل سوائل الغاز الطبيعي الى اول عمود للتجزئة حيث تتم ازالة الايثان . وفي المرحلة الاولى من تطوير المجمع الصناعي سيستعمل الايثان كوقود وبعد ذلك كلقيم للمعامل البتروكيميائية التي سينتهي انشاؤها فى السنوات القادمة .

وفي ثاني عمود للتجزئة يستخرج البروبان ويعالج لازالة الكبريت والماء منه ويبرد لتخزينه في الخزانات .

والمنتج المستخرج من العمود الثالث هو البروبان ، الذي يعالج ايضا ازالة الكبريت والماء منه ويبرد لتخزينه في الخزانات .

وفي العمود الرابع الذي يليه ، يزال الايزوبنتان لضبط ضغط بخار البنزين الطبيعي ، احد عناصر سوائل الغاز الطبيعي . وتكمل معالجة البنزين الطبيعي في العمود الأخير من المجموعة .

وهكذا يخرج من معمل التجزئة المنتجات الجاهزة التالية : الايثان الذى يستخدم وقودا في المجمع الصناعي وبعد ذلك لقيما في المعامل البتروكيميائية ، والبروبان والبوتان اللذان يشحنان في ناقلات خاصة كسائل مبرد تحت ضغط جوي عادى ، والبنزين الطبيعي الذى يشحن في ناقلات عادية . كما يستعمل الايزوبنتان ضمن منطقة المعمل كوقود لوحدات توليد البخار .

وتخضع المنتجات الجاهزة للتحميل على ناقلات على طول ممر أنابيب طوله حوالي ١٢,٠٠٠ قدم عبر محطة قياس بالعدادات ، ومن ثم الى فرضة التحميل ذات المرسيين لشحنها الى الأسواق العالمية .

يعمل حوالى ٦٠٠ موظف لتشغيل هذا المرفق بكامله .

كل هذا الشرح لايعطي فكرة كافية عن ضخامة هذا المشروع . ويكفي ان نقول أن معملي التجزئة في ينبع والجعيمة هما من اضخم المعامل من هذا النوع في العالم .

ولن يمضى وقت طويل حتى يصبح اسم ينبع من أهم الاسماء التي ترد في اي حديث يجرى عن المجمعات الصناعية . ولكن ينبع بالنسبة الى الذين يعرفون التاريخ جيدا ، لا تعتبر اسما مجهولا ولا مغمورا .

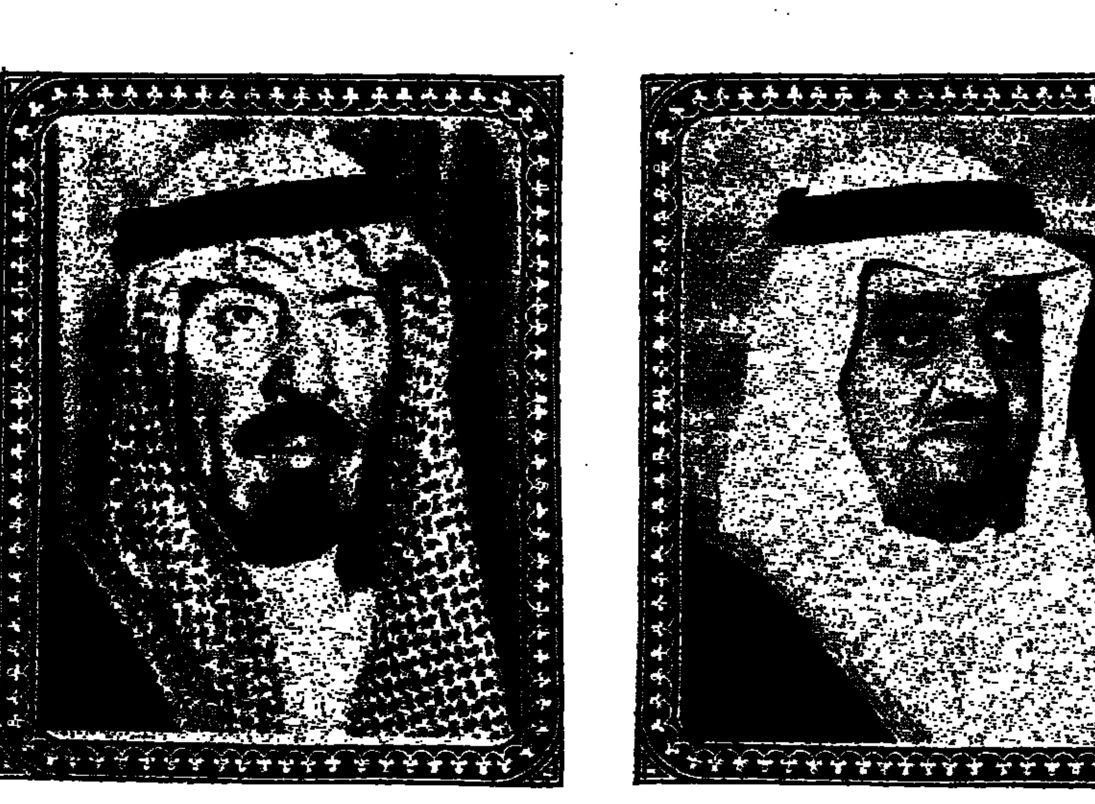
فينبع كانت ميناء عربيا هاما منذ زمان طويل وكانت حتى قبل ان يبدأ العمل في المجمع الصناعي ، ثاني اكبر ميناء في المملكة على البحر الاحمر . ويرجع تاريخها الى عهود ماقبل الاسلام عندما كانت محطة استراحة للقوافل . ثم اصبحت معروفة كميناء للحجاج وحلت محل موقع الجار الذي كان يستخدم كميناء للمدينة المنورة . وكانت كذلك محطة على الطريق البرى للحجاج المتجهين جنوبا على طول ساحل البحر الأحمر حيث كانوا ينعطفون الى الداخل بالقرب من ينبع .

وامام ينبع مستقبل زاهر ينسجم مع ماضيها المعروف ، فهي ستكون . باذن الله ، مركزا صناعيا يرتبط بحقول الزيت ومعامل الغاز في المنطقة الشرقية عن طريق شبكة من خطوط الانابيب الفولاذية الضخمة .

وستصبح ينبع قريبا (مثلها مثل الجبيل) مركزا صناعيا تستطيع المملكة العربية السعودية فيه تسخير طاقة جميع الموارد التي حباها الله بها لمنفعة جميع أفراد شعبها .

وينبع كالجبيل وكشبكة الغاز الرئيسية وكثير من المشاريع الاخرى التي يجرى تنفيذها حاليا بموجب خطة التنمية الحالية ، انما هي حلقة في سلسلة الانجازات التي بدأها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود منذ أمد بعيد قبل ان يصبح الدخل من البترول عاملا مهما في اقتصاد المملكة بوقت طويل

أرامكو



يسر بنك الرياض أن يرفع أسمى آيات التقدير والترحيب
بمقدم صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المفدى

بمناسبة افتتاح

خط بترولاين الجديد ومشاريع الخير

في

مدينة ينبع

وبهذه المناسبة يؤكد بنك الرياض حرصه على دعم مشاريع خطة التنمية ومواصلة تقديم خدماته المصرفية المتعددة إلى جمهور السادة العملاء من خلال كافة فروع البنك المنتشرة فى أنحاء المملكة متمنيًا لبلادنا مزيدًا من التقدم والازدهار فى ظل قيادة حكومتنا الرشيدة.



عالم بلا حدود

المملكة تتولى نفقات علاج شاب سودانى من مرض السمنة



قبل العلاج ..

انخفض وزنه من ١٦٨ الى ٨٠ كيلو !

■ من سامية عبدالرحمن :

الخرطوم – مكتب (المدينة) – المملكة العربية السعودية دائما وابدا سباقة لاعمال الخير .. ولم تتخلف حكومة خادم الحرمين الشريفين لحظة عن تقديم العون . خدمة للانسانية وعلى كافة المستويات وفي انحاء العالم . وصلاح سر الختم - السودانى الجنسية - من احد الذين شملتهم العناية .. التقت به - المدينة - ليحكي قصته .. وكيف تم انقاذه من حالة اليأس التي كان يعيشها يقول صلاح سر الختم :

سافرت الى المملكة العربية السعودية في عام ٧٨ واتصلت بالجهات المسئولة وعرضت مشكلتي .. حيث تكفلت الحكومة السعودية بكل نفقات العلاج بمستشفى (سانت ميرز) بلندن حيث بلغت تكلفة العلاج اكثر من ٧٠ الف جنيه استرليني .

قصة صلاح من البداية

بدات علاجي بمستشفى - سانت ميرز – بلندن - يوم ٢٦ . اكتوبر من عام ١٩٨٠ وكنت وقتها ازن حوالى (١٦٧) كيلو .. وبدا العلاج بنظام السعرات الحرارية على اساس ٦٠٠ سعر حرارى في اليوم الواحد على شكل بروتينات وحليب خالى من الدسم واستمر هذا النوع من - الرجيم - لاكثر من شهرين .. وبعدها بدا نوع اخر من - الرجيم - وهو بتناول الوجبات العادية وايضا بنظام السعرات الحرارية وهو الذى اتبعه حتى الآن .

وفي حوالى ١٣ شهرا انخفض الوزن من ١٦٧ كيلو الى ٨٢ كيلو .. وبعد ان انخفض الوزن اجريت لى بعض عمليات التجميل لازالة الترهلات التى حدثت بالجسم .

احساس جديد بالحياة

ويقول صلاح سر الختم – اشرف على علاجي الدكتور الانجليزى (فكتور) والذى ابدى تعجبه من حالة السمنة التى كنت اعانى منها باعتبارها حالة شاذة بالنسبة للحالات التى عرضت عليه في المستشفى .. وضمن العلاج اعد لى برنامج ترفيهى ورياضى واوصانى بزيارته من وقت لآخر حتى يتابع حالتى الصحية واثناء فترة العلاج بلندن . التحقت بمعهد لدراسة اللغة الانجليزية وكنت اتابع بعضا من جوانب النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى .

ويواصل صلاح حديثه فيقول .. فترة العلاج بلندن احدثت بجانب التغيير في الشكل والوزن بالنسبة لجسمى فقد احدثت تغييرا في شخصيتى وانعكس هذا على حالتى النفسية . والمعنوية والعلاج اعطانى احساسا جديدا بالحياة والناس من حولى .. ولسان حالى يلهث بالتشكر لحكومة المملكة العربية السعودية والتى انقذتنى من حالة اليأس التى كنت اعيش فيها .. وملأت حياتى بالأمل والسعادة واعادت لى البسمة بعد ان فارقتنى زمنا طويلا والحمد لله .

الشاب السودانى .. و - الأميرة ديانا -

مستشفى (سانت ميرز) بلندن الذى قضى به صلاح سر الختم فترة العلاج هو نفس المستشفى الذى حجزته الليدى ديانا لوضع طفلها الاول .. حيث انجبته في صيف العام الماضى .. وقد وجهت ادارة المستشفى بنقل جميع المرضى الى مستشفى اخر لمدة ثلاثة ايام لحين انتهاء مراسم (وضع) الليدى ديانا بالمستشفى . ووافق جميع المرضى على ذلك ماعدا صلاح سر الختم المريض السودانى الذى اصر على حضور مراسم الوضع داخل المستشفى وقد جاء على لسان المجلات الانجليزية بان هذا الشاب السودانى دفع مبلغ ١٠ الاف جنيه استرلينى مقابل حضوره (وضع الليدى ديانا) .. ولكن هو بدوره نفى هذا الخبر وقال انه حضر مراسم الوضع ولكنه لم يدفع فلسا واحدا ..



وبعد العلاج .

سر الزواج الناجح !

هوليوود – الممثل السينمائى بول نيومان سوف يحتفل هذا الاسبوع بمرور ٢٥ عاما على زواجه من الممثلة السينمائية جول وودورد .

هذا زواج نادر في هوليوود . حيث النجوم يتزوجون ويطلقون . ثم يتزوجون ويطلقون .

ماهو السر ؟

يقول نيومان . اننا بعيدون عن بعضنا ... لا ارى زوجتى اكثر من شهر في السنة . هي في تمثيلها . وانا في تمثيلى وسباق السيارات . حتى احتفال مرور ٢٥ عاما على الزواج قال نيومان انه لن يحضره مع زوجته .

فريق علمى يعكف على الذبابة

من مكتب المدينة

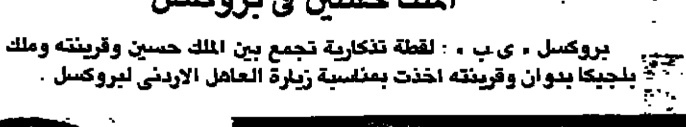
الخرطوم - شرع مجلس الابحاث الزراعية بالمجلس القومى للبحوث بالسودان في تاسيس معمل صغير يفي لاقامة الدراسات المتعلقة بابحاث الامراض التى تسببها الذبابة وفي الواقع ان الدراسة تنصب في البداية على دراسة التسى تسى والذبابة الرملية . وجمع عينات مختلفة من جهات القطر لاخضاعها للدراسة.

ويتعاون الفريق العلمى بالمجلس القومى للبحوث بالمملكة المتحدة ويعكف اعضاء الفريق حاليا على اجراء مسح لاماكن تواجد الذبابة ومعرفة مدى انتشارها وجمع العينات لتحديد

وتصنيف الانواع المسببة للمرض ومعرفة مدى تناقلها في السودان وذلك باستخدام الطرق الحديثة بعد ملاءمتها للظروف في السودان







الملك حسين في بروكسل

بروكسل - ي.ب - : لقطة تذكارية تجمع بين الملك حسين وقرينته وملك بلجيكا بدوان وقرينته اخذت بمناسبة زيارة العاهل الاردنى لبروكسل .



واشنطن - ى.ب - : مبارك وريجان يستكملان ما تناولاه من مباحثات في الاجتماع .

برنامج حافل لمبارك في واشنطن

واشنطن - ى.ب - : الرئيس المصرى حسنى مبارك يدلى ببيان صحفى بينما الرئيس الامريكى رونالد ريجان يراقبه وذلك لدى مغادرتهما البيت الابيض حيث كانا قد عقدا مباحثات تركزت على وضع عجلة السلام في الشرق الاوسط .

الجبيل وينبع ....

بالاصـــــرار والايمـــــان



د . غازى القصيبى

مدينة ينبع الصناعية

د . غازى القصيبى

يجيب .. الجبيل وينبع ..

كيف ولماذا ؟

في كتيب صغير الحجم كبير القيمة يحوى محاضرة القاها الدكتور غازى القصيبى بجامعة البترول والمعادن يجيب معالى وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة عن سؤال بالغ الاهمية وهو .. الجبيل وينبع .. كيف ولماذا ؟

وخلال الاجابة المبسطة والكلمات الواعية الصادقة والهادفة يرسم د . غازى القصيبى ابعاد الواقع الجديد والتحدى الذى نواجهه بالارادة والعزيمة والاصرار والايمان .. ويلقى الضوء على معالم الطريق .. طريق التنمية والبناء والتعمير .

اعداد : على الصغير وعبدالله العرق

لااود طعاما مثلجا

■ يقول الدكتور غازى القصيبى موجها حديثه لطلاب جامعة البترول والمعادن

– لقد كنت اعددت محاضرة مكتوبة لكى القيها عليكم ثم رايت في آخر لحظة اننى لااود ان اقدم لكم طعاما مثلجا او طعاما معلبا .. اريد ان يكون حديثى معكم حديثا اقرب مايكون الى التفكير بصوت عال بدلا من ان يكون درسا او محاضرة اننى اريد ان نفكر معا بصوت عال في موضوع التصنيع .

قال الوزير السويدى

لقد قال لى وزير الصناعة السويدى بعد زيارة له الى الجبيل وينبع : لابد ان كل مواطن سعودى يفخر بمايدور الآن – في الجبيل وينبع .. في الواقع اننى شعرت بحرج شديد وخجل شديد ولم استطع ان اقول له ان كثيرا من المواطنين السعوديين لايدرون مايدور في الجبيل وينبع .. ولم استطع ان اقول ان بعض الذين يدرون بمايدور في الجبيل وينبع لايشعرون بالفخر بمايدور هناك فاكتفيت بالصمت . والصمت في كثير من الحالات . اعلى لسانا من اى تعليق !!

منجزات لانشعر بها

بعد الوزير السويدى .. جاء وزير التجارة الكندى وقال لقد زرت معظم بلدان العالم الثالث فلم ار في اى مكان شبيها بالتجربة التى تدور الآن في الجبيل وينبع وكاد يكرر نفس الكلمات لابد ان كل مواطن سعودى معتز بمايدور في الجبيل وينبع وقابلت تعليقه بنفس الصمت المهذب .. بعد ذلك سافرت الى دولة قطر وزرت مجمع البتروكيماويات ومجمع الاسمدة ومجمع الحديد والصلب وقد شعرت بالالم يعتصر قلبى وانا اشاهد هذه المنجزات تتم على ارض عربية في الخليج وتمر دون ان يشعر احد بها من اهل المنطقة .. وان شعر بها فمجرد انباء عابرة او معلومات لايوليها الكثير من اهتمامه .. قارنت بين هذا الموقف وبين ماكنت اشعر به ايام ان كنت طالبا في القاهرة في الخمسينات عندما بنى مشروع الحديد والصلب في حلوان كنا نتناول الفطور والاذاعة تحدثنا عن الحديد والصلب في حلوان ونتناول الغذاء والاذاعة تحدثنا عن الحديد والصلب ، ثم طبعا جاء السد العالى فانهمرت سيول من الدعاية !!

صيغة وسط

نحن في المملكة العربية السعودية وفي منطقة الخليج اصبحنا ننفر من التهويل وننفر من تمجيد الذات ، وننفر من المبالغة ، ولا اعتقد ان من صالحنا ان نعيد التجربة « الحلوانية » ان صح التعبير ، ولكن يبقى من الضرورى ان نتوصل الى صيغة وسط تتيح للمواطنين ان يعرفوا مايدور وتتيح لهم ان يقيموا مايدور بدون ان يتحول ذلك كله الى دعاية فارغة او تمجيد للذات وبدون ان نغرق في طوفان من الكلمات .. نقوله دون ان نعنيه ونكرره بأمل ان يصدق لشدة تكراره

الواقع العالمى الذى نعيشه

تسالون الآن . مااهمية الجبيل وينبع ؟ ولماذا يجب ان يكون كل مواطن فخورا بمايدور في الجبيل وينبع .. البلد مليئة بالمشاريع .. فهل هناك فرق بين مشروع ومشروع ؟ في الواقع اننى قبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان استعرض معكم بسرعة الواقع العالمى الذى نعيشه .. نحن نعيش في عالم ليس بالسعيد وليس بالشقى .. اى طالب في هذه الجامعة ولا اقول اى عضو من اعضاء هيئة التدريس يعيش في مستوى معيشى لايصل اليه ٩٠ ٪ من سكان هذه الكرة الارضية في هذا العالم يوجد طبقا للاحصائيات الدولية ٨٠٠ مليون انسان يعيشون في حالة لايمكن ان توصف الا بالفقر المدقع .. في هذا العالم يوجد اكثر من ٦٠٠ مليون انسان لايقراون ولايكتبون .. في هذا العالم يوجد ١٢٠٠ مليون انسان لايجدون مياها صحية يشربونها ولايجدون اى خدمات عامة من اى نوع !!.

هذا هو العالم الذى نعيش فيه . ثلاثة ارباعه تعيش في درجات متفاوتة من الفاقة والحاجة وربعه فقط يعيش في بحبوحة نسبية ورخاء نسبى .. لو استعرضنا هذا الربع لما عثرنا الا على شيء واحد يجمع بينه .. هذا الربع تتنازع عقائده عدة اديان مختلفة وتتنوع ايديولوجياته من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وتتراوح حضاراته تراوحا شديدا وتختلف لغاته وفلسفته اختلافا شديدا .. اذن ما الذى يجمع هذا الربع من البشرية الذين يعيشون في حالة رخاء . لايجمعهم الا شيء واحد هو دخول عصر التكنولوجيا لايجمعهم الا شيء واحد هو انهم جميعا دول صناعية .. هذا هو الشيء الوحيد الذى يجمعهم اما عدا ذلك فيختلفون اختلافا بينا لا اول له ولا آخر !!

ويؤسفنى ان اقول ان ٩٥٪ من انتاج الصناعة العالمية مركز في الدول المتقدمة صناعيا وان بقية دول العالم التى تضم الاف الملايين من البشر لاتنتج سوى ٥٪ من الناتج الصناعى العالمى ..

اذن فنحن امام حقيقة تاريخية لامناص لنا من الاعتراف بها وهى ان الرخاء خلال الثلاثمائة سنة الاخيرة لم يتحقق لدولة الا عن طريق الصناعة ، فليقل القائلون ماشاءوا عن الحضارة الصناعية وافلاسها وخوائها من الداخل .. هذه امور فلسفية نستطيع ان نبحثها ونحللها ولكن بالتاكيد لا تبقى حقيقة واضحة وهى ان تلك الحضارات التى استطاعت ان تطوع التكنولوجيا هى بمفردها الحضارات التى استطاعت ان تقيم مجتمعا يمكن ان نسميه مجتمعا يتمتع بالرخاء !!

هذه حقيقة مخزية .. وهذه حقيقة مؤلمة .. وهذه حقيقة يجب ان تتغير . ومن هنا تاتى اهمية مايدور في الجبيل وينبع !!

لماذا الجبيل وينبع

ان مايدور في الجبيل وينبع يساهم في نقله تاريخية سوف تغير هذا الوضع المزرى . مايدور في الجبيل وينبع هو محاولة تاريخية لكسر الطوق الحديدى الذى كان حتى الآن يصنف البشر الى صناعيين وبدائيين !!

ويمكننى الآن ان احاول الاجابة على السؤال .. لماذا الجبيل وينبع ؟؟

الجبيل وينبع ضرورة محتمة لاننا مهما تدفقت اموالنا ومهما تدفق بترولنا فلن نستطيع ان نحقق رخاء دائما الا اذا استطعنا ان نطوع التكنولوجيا .. التجربة التى مرت بها بلدان العالم الثالث في التصنيع وفي نقل التكنولوجيا تجربة حزينة .. من عشرات الامثلة في شرق العالم او غربه لم تتمكن سوى دولتين اثنتين فقط من كسر الحاجز هما كوريا الجنوبية والصين الوطنية .. معظم دول آسيا وافريقيا لازالت مناطق لم تدخلها التقنية ، لازالت تعيش في عصر المحراث لازالت تعيش في عصر ماقبل الآلة . واتصور انا الاعتقاد بأن مجتمعا بهذا الشكل يستطيع ان يحقق اى رخاء لمواطنيه هو سذاجة مفرطة في التفاؤل !!

احب ان اتحدث قليلا عن نقل التكنولوجيا . هذا الموضوع الفت حوله كتب ومجلدات وموسوعات واقيمت حوله ندوات ودورات . لايمر يوم بدون بحث عن نقل التكنولوجيا حتى اصبحت العملية تبدو وكانها عملية سحرية او مجموعة الغاز وطلاسم .. والواقع ان نقل التكنولوجيا ليس عملية معقدة فكريا بل عملية سهلة ولكن العسير هو تطبيقها الفعلى وانا اقول بصراحة ان مايدور من نقاش بيزنطى في الدول الصناعية حول نقل التكنولوجيا ليس الا محاولة من المحاولات لمنع نقل التكنولوجيا من العالم الصناعى الى العالم غير الصناعى .

الحصول على التكنولوجيا

ماهو نقل التكنولوجيا ؟

– نقل التكنولوجيا ليس لغزا وليس طلسما .. هناك ثلاثة عناصر : العنصر الاول وهو المعدات والعنصر الثانى هو الانسان والعنصر الثالث هو المناخ !!

المعدات . بدون المعدات لايمكن ان يتم نقل التكنولوجيا ولو اجتمع الفلاسفة والحكماء لناقشوا نقل التكنولوجيا لقرون طويلة .. الحصول على المعدات سهل نظريا ولكنه صعب جدا في الواقع .. المعدات غالية ثمينة والتكنولوجيا التى تباع الى دول العالم الثالث في العادة تكنولوجيا بدائية عفى عليها الزمن .. التكنولوجيا الحديثة لاتعطى الا برسوم باهظة وتحت شروط يسميها القانونيون « شروط الاسد » اى مجحفة بالطرف الآخر .. والتكنولوجيا المتقدمة جدا لاتعطى على الاطلاق .. لايوجد ثمن في العالم يجعلك تشترى احدث انواع التكنولوجيا في قطاع معين .. هذه حقائق يجب ان نبدأ بها .. ولقد بدات بالمعدات قبل الانسان لااعتقادا منى ان المعدات اهم من الانسان بل لان الانسان يوجد في كل محل في هذه الكرة الارضية اما المعدات فلاتوجد الا في العالم الصناعى !!

ان فشل بعض الدول في تحقيق نقل التكنولوجيا يرجع الى انها لم تستطع ان تبدأ بنقل المعدات التقنية اما لعدم توفر الموارد المالية ، واما لعدم توافر الظروف السياسية التى تسمح بذلك او لأية اسباب اخرى .. طبعا المعدات يمكن ان تشترى ولكن الانسان لايمكن ان يشترى .. من هنا ياتى العنصر الثانى في نقل التكنولوجيا وهو الانسان !!

الانسان : لااعنى بالانسان الحيوان الناطق كما عرّفه « ارسطو » او الحيوان الضاحك كما عرفه علماء النفس او الحيوان اليائس كما يعرفه الطلاب طيلة الامتحان . ولكن اعنى الانسان المدرب ، والانسان المدرب يعنى الانسان المنضبط .. والانسان المنضبط يعنى الانسان الذى توجد لديه دوافع قوية تحثه على الانضباط .. اذا توفر الانسان المدرب المنضبط . وتوفرت المعدات توفر جزء كبير من نقل التكنولوجيا .

الانسان والآلة

والواقع اننى بعد ان مارست الخدمة العامة مدة تقرب من عشرين سنة وصلت الى نفس الاقتناع . اذا استطعنا ان ندرب الناس فكل شيء اخر يهون واذا لم نستطع ان ندرب الناس فمعنى هذا ان الآلة ستتحول الى سيد . والانسان سيتحول الى خادم للآلة – ونحن لانريد مجتمعا تحكمه آلات . ولكننا نريد مجتمعا يحكم الآلات . وبدون تصنيع لايمكن ان يتحقق هذا التدريب . واذا اخذت مثلا بسيطا كوارث المرور المروعة التى نراها كل يوم في شوارعنا لو بحثنا عن الاف الاسباب سنجد في النهاية ان السبب الحقيقى هو . ان الانسان الذى يجلس وراء عجلة القيادة لم يسيطر على الآلة . ولكنها سيطرت عليه .. ان هذا الانسان لم يدرب على استخدام هذه التقنية فلم تستعص عليه فحسب بل دمرته في كثير من الحالات ومايصدق بالنسبة للسيارات يصدق بالنسبة لالاف الاشياء هناك مثال اراه كل يوم في الوزارة وهو مواطير الكهرباء تاتى جماعة في قرية صغيرة ويضعون مدخرات جمعوها في شراء مولد كهربائى لايوجد في القرية من يستطيع التعامل مع هذا المولد الكهربائى ! فيتوقف عن العمل بعد اسبوع – وتذهب جميع استثماراتهم هباء .. ان اى شخص يقول لكم انه باستطاعتنا ان نشترى التنمية هو انسان يخدعكم .. ان العنصر البشرى لايمكن ان يشترى بالمال – لو بنينا الف مجمع بتروكيماوى ولم يوجد عندنا الانسان المؤمن المنضبط المدرب الدؤوب .. فسوف تكون تنميتنا هشيما تذروه الرياح .

العنصر الثانى اذن من عناصر التكنولوجيا هو الانسان ومن هنا تدركون لماذا فشلت التنمية في بعض دول العالم الثالث .. اشتريت المعدات ووصلت وركبت ولم يكن هناك بشر يستطيع التعامل معها – او السيطرة عليها فسرعان ماتحولت الى خردة .. سرعان ماتحول المصنع الى مقبرة للحديد والصلب ..

المناخ : في العنصر الثالث وهو عنصر لايقل اهمية وقد سميته بالمناخ واعنى بذلك البيئة المحيطة بعملية نقل التكنولوجيا عملية نقل التكنولوجيا لايمكن ان تتم في فراغ لايمكن ان ينقل التكنولوجيا شعب جائع .. عار .. متخلف .. أمى اى محاولة من هذا القبيل هى محاولة للاستخفاف بالعقول .. لايمكن ان ابنى شريحة متطورة في مجتمع متخلف والا تحولت هذه الشريحة الى نمو سرطانى في هذا المجتمع .. وانتم تعرفون ان السرطان ليس الا نموا سريعا لايتواكب مع نمو بقية الخلايا .. لايمكن ان نجعل من الجبيل وينبع جيبين من جيوب التطور في صحراء من صحارى التخلف . لابد لنقل التكنولوجيا من مناخ المناخ يشمل جامعة كهذه الجامعة التى اتشرف بالحديث فيها وفي محرابها والى ابنائها الليلة .

المناخ يتطلب ان يكون العامل قادرا صحيا .. وقادرا جسمانيا .. العامل الذى لايستطيع الوصول الى مستشفى عند الحاجة لايستطيع ان يدير مصنعا العامل الذى لايستطيع ان يصل الى مصنعه في الصباح لن يستطيع ان ينتج المجتمع الذى تغلب عليه الفاقة لن يكون مجتمعا منتجا .

المناخ اذن يشمل التنمية – يشمل نظرة الانسان الى الحياة – يشمل الجامعات – يشمل مراكز البحوث . بدون هذا المناخ لن يتحقق نقل التكنولوجيا وهنا تدركون السبب في فشل عدد من دول العالم الثالث في تحقيق نقل التكنولوجيا .

كثير من الدول اقامت شرائح متقدمة .. اما في العاصمة او في غير العاصمة واقامت حولها طنطنه وجعلت منها محلا يزوره السواح – بينما بقية الدولة تغط في نوم عميق وتغط في أوهام وتغط في دجى التخلف ثم توقعوا ان تنتج هذه الشرائح الاثر المطلوب في نقل التكنولوجيا . وهذا بالطبع من قبيل الاوهام .

ان عملية نقل التكنولوجيا في دول العالم الثالث فشلت فشلا ذريعا . واقول لكم اليوم اننا في الجبيل وينبع نملك فرصة حقيقية للنجاح فيما فشلت فيه دول العالم الثالث . لا اقول ان العنصر تحقق ولكننى اقول ان الله سبحانه وتعالى اعطانا القدرة على ان تكون لدينا فرصة حقيقية تكسر الطوق والوصول الى نقل التكنولوجيا .

لاشيء اكثر من الفرصة هل ننجح ؟ او لا ننجح ؟ هذا سؤال ينبغى ان نجيب عليه نحن . ويجيب عليه المستقبل . ولكننى اقول لكم في هذه اللحظة من التاريخ – اننا نملك فرصة حقيقية في ان نحدث هذا التحويل الفرصة التاريخية لن تستمر . هذه الفرصة التاريخية ناتجة من عامل واحد فقط هو المركز الفريد الذى يتمتع به البترول في عالم اليوم . هذا المركز لم يكن موجودا منذ الازل ولن يكون موجودا الى الابد . ان القدرة التفاوضية الناجمة عن المركز الفريد للبترول لن تستمر الى الابد ولن تستمر حتى لمدة عقود من الزمان . فاما ان ننتهز الفرصة ونتقدم ، واما ان نضيعها فيكون نصيبنا لعنة الاجيال القادمة .

المناخ الملائم للتنمية

■ ما يعنى المركز الفريد الذى نتمتع به الآن ؟

– يعنى اننا بامكاننا ان نشترى المعدات التى نريدها ويعنى انه بامكاننا ان نقيم المناخ الملائم للتنمية.. واعتقد اننا اذا اغتنمنا الفرصة ونظرنا اليها نظرة واقعية وقيمنا امكانياتنا بدون مبالغة في الغرور او اسراف في التواضع . فسوف نستطيع ان نحقق هذه العملية التحويلية التاريخية .

العالم الآن يخطب ودنا . والوفود كل يوم تطرق ابوابنا . والشركات تتغزل في عيوننا .. وارجو الايبلغ باحد الجهل . ويعتقد اننا فجأة اصبحنا اوسم الناس او اننا فجأة اصبحنا اجمل بقاع الارض واكثرها فتنة .. او لاننا فجأة نبغنا بحكمة عبقرية بدأ العالم يتلمسها ويتحرق اليها . نحن نفس الاشخاص الذين قبل سنوات قليلة لم يكن احد يود ان يرد عليهم السلام . نحن نفس الدولة التى لو تكرم عليها مندوب شركة بزيارة قبل عشرين سنة لقامت له الدنيا وقعدت .

الدكتور غازى القصيبى في جولة من جولاته التفقدية لمواقع العمل في المنشآت الصناعية

يجب الا ننخدع بما نراه اليوم فنعتقد ان هذا العالم السحرى الجميل سيظل الى الابد . سوف يزول كما تزول الاوهام . وكما يزول سراب الصحراء مالم نقيده بقرارات تاريخية تحول الفرصة الى واقع . والامل الى الحقيقة لقد القى الله سبحانه وتعالى في ايدينا بمفاتيح ابواب المستقبل . ونستطيع ان نقتحم هذه الابواب ...

كما أننا نستطيع ان نحجب بتروق هذه المفاتيح ، وننظم فيها القصائد حتى اذا ماصحونا من نومنا – وجدنا ان القفل قد تغير . ولم تعد هذه المفاتيح صالحة .

اذا سالكم احد – لماذا قررتم كدولة ان تقيموا الجبيل وينبع ؟ ارجو ان يكون جوابكم هو انه لاننا قررنا كدولة ان نتحول الى مجتمع يستطيع ان ينقل التكنولوجيا ويتحكم فيها . هذه هى الغاية . وارجو الا تضلكم الاشجار عن رؤية الغابة . كما يقول المثل الانجليزى . الهدف ليس ان نقيم مجتمعات بتروكيماوية – ولكن الهدف ان نقيم مجتمعا يستطيع ان يملك زمام التكنولوجيا .. اذا وصلنا الى هذا المجتمع فاقول لكم انه سواء نضب البترول – أو لم ينضب لن يكون هناك خوف لن يكون هناك فقر في مجتمع مدرب .. لن يكون هناك فاقة في مجتمع من المدربين .

لقد تكلمت عن « لماذا » واود الآن ان انتقل الى « كيف » انا اعرف ان الاحصائيات دائما مملة ولهذا طلبت من زملائى في الهيئة الملكية ان يعدوا لى احصائيات بشكل اكثر تبسيطا لكى تكون اسهل في الفهم .. وقد اعدوا لى بعض الاحصائيات من واقع الارقام من ضمن هذه الاحصائيات ان التراب الذى ازيح لتسوية المواقع في الجبيل يكفى لبناء ١٤٠ هرما كالهرم الاكبر في الجيزة . ويكفى لبناء طريق بعرض تسعة امتار حول الكرة الارضية بموازاة خط الاستواء . ما ازيح من التراب في ينبع يكفى لبناء ٢٣ هرما اكبر كاهرام الجيزة . ماوضع من انابيب داخلية في مدينة الجبيل للمياه يعادل خط انابيب يذهب من الرياض الى الدمام ثم يعود من الدمام الى الرياض الطرق التى شقت داخل الجبيل تعادل خطا مزدوجا من الدمام الى مكة المكرمة الطرق التى شقت في ينبع تعادل خطا مزدوجا بين جدة وينبع في حوالى خمسة عشر عاما الطاقة الكهربائية المولدة في الجبيل سوف تكون ضعف الطاقة المولدة في المنطقة الشرقية باكملها حاليا المياه الحلوة المقطرة في الجبيل تعادل ٧٢٠ مليون زجاجة بحجم لتر واحد يوميا . خطوط توزيع المياه تمتد مسافة تبلغ ستة عشر الف كيلو متر وشبكة توزيع المياه التى تمت معالجتها وتستعمل لاغراض الرى تكفى لان تمتد من الظهران الى سان فرانسيسكو . المدينة الصناعية في الجبيل سوف تكون بحجم مدينة الرياض وحجم مدينة جدة مرتين .

التخطيط الشمولى للصناعات

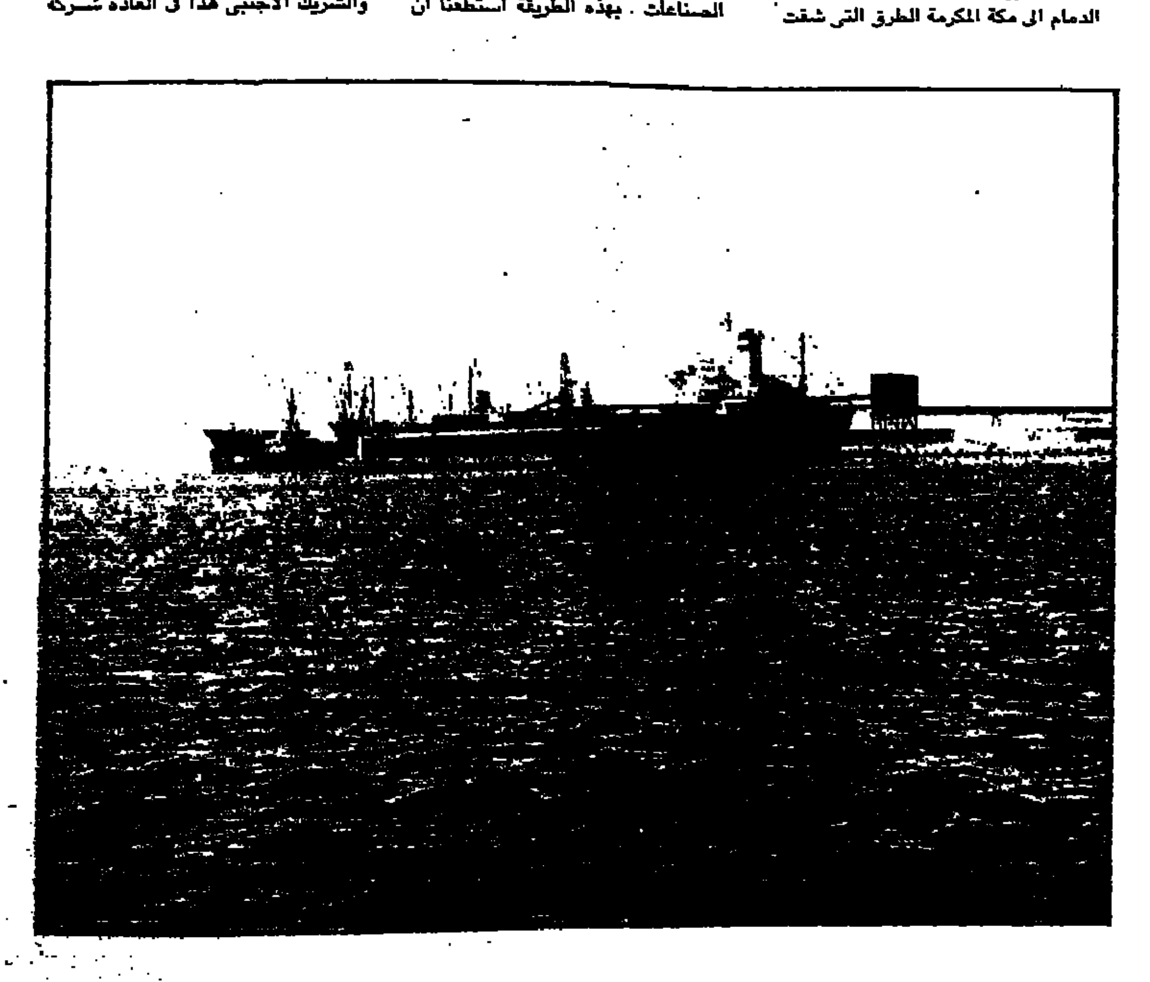
هذا هو الكيف ، هذه هى الاحصائيات ولكن الاهم من هذا كله فكرة التخطيط الشمولى لاقامة الصناعات كثير من الصناعات في العالم الثالث اقيمت بدون تفكير وبدا التفكير فيما بعد ان اقيم مصنع وعندما قارب المصنع على الانتهاء اكتشف احد القيمين عليه انه نسى بناء طريق يقود للمصنع فبديء في بناء طريق . بعد ذلك اكتشف احد العباقرة في التخطيط انه لايوجد هناك كهرباء تدير المصنع فجلبت المولدات للكهرباء . ثم تبين لاحد العباقرة الآخرين ان المصنع يقع على بعد ٤٠٠ كم من اقرب نقطة للعمران وانه لايمكن للناس ان يعيشوا في الهواء الطلق فبدا في بناء سكن للعاملين في المصنع . كثير من تجارب العالم الثالث تمت بهذه الطريقة . تقام الصناعات وبعد ذلك ياتى التفكير ولعلكم تعرفون عن مصانع كثيرة في انحاء العالم توقفت لان احدا لم يفكر في الوقت المناسب من اين سياتى الماء اومن اين ستاتى الكهرباء . اومن اين ستاتى المواصلات او اين سيسكن العاملون . أو من اين ياتى العمال المدربون .

اذن هنا تاتى روعة فكرة الهيئة الملكية وريادتها وهى ان تاتى جهة مسؤولة واحدة تخطط للعملية من الفها الى يائها ، تخطط للمياه وتخطط للكهرباء ، وتخطط للطرق ، وتخطط للسكك الحديدية ، وتخطط للتدريب وتخطط لكافة المرافق ، ويتم بناء الصناعات بطريقة متوازية معها لاتسبق الصناعات المرافق . ولا المرافق الصناعات . بهذه الطريقة استطعنا ان نتفادى مايدور في دول كثيرة . احب ان اكرر لكم انه رغم الاحصائيات المثيرة التى ذكرتها قبل قليل فاننى اعتبر ان هذه النظرة الشمولية الكلية في التفكير هى اهم بكثير جدا مما انفق من ملايين . ان بامكاننا ان ننفق ملايين لانشترى بها الا الفشل .

ولااظن ان أحدا منا يتصور ان الملايين اوحتى البلايين بحد ذاتها تستطيع ان تضمن نجاح اى مشروع هذه التجربة الرائدة في الهيئة الملكية . التخطيط الشمولى المتوازى العلمى لكل مشكلة من مشاكل التصنيع هو امر يجب ان تفخروا به جميعا . اتجاهات الريح درست الهواء الذى سيحمل الدخان الى اى اتجاه سوف يحمله . وماذا ستكون نتيجته على الصحة ؟ المياه التى تاتى من البحر . كيف ستعالج . المدينة السكنية اين ستوضع ؟ لم يبق سؤال من هذه الاسئلة التى لن تثور الا بعد سبع او ثمان او عشر سنوات الا درس وبحث بحيث ارجو ان تكون ان شاءالله مفاجآت واذا كانت هناك مفاجآت فسوف تكون مفاجآت سارة في الواقع ويجب ان نهنيء عليه الهيئة الملكية وانا اكره ان اتحدث عن هذا لاننى عضو فيها ولكنى اعتقد ان الواجب يقتضى ان اقول لكم ان الدعم الذى اولاه جلالة الملك فهد لهذه الهيئة الملكية ورئاسته لها قد اعطتها هذه الدفعة كما اقول ان هذه الفكرة التى نعتبرها فكرة رائدة في التخطيط يعود الفضل الاكبر فيها الى الصديق والزميل الاخ هشام ناظر وانا واثق انه لن يتكلم في يوم من الايام عن هذا الموضوع ولهذا تركت لنفسى الحرية في ان اشير اليه .

الفلسفة الصناعية

واود ان اتحدث قليلا عما تم في الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » ولا اود ان اثقل عليكم ايضا هنا باحصائيات عن الاحجام والاستثمارات هذه تعلن في الجرائد كل يوم هناك نشرات وكتب كثيرة موجودة عنها احب ان احدثكم عن الفلسفة التى تقوم وراءها مشاريعنا الصناعية فنحن مشاريعنا الصناعية قائمة على مفهوم المشاركة بمعنى ان كل مشروع صناعى ومن مشاريعنا سوف نملك ٥٠٪ منه ويملك ٥٠٪ الشريك الاجنبى – والشريك الاجنبى هذا في العادة شركة

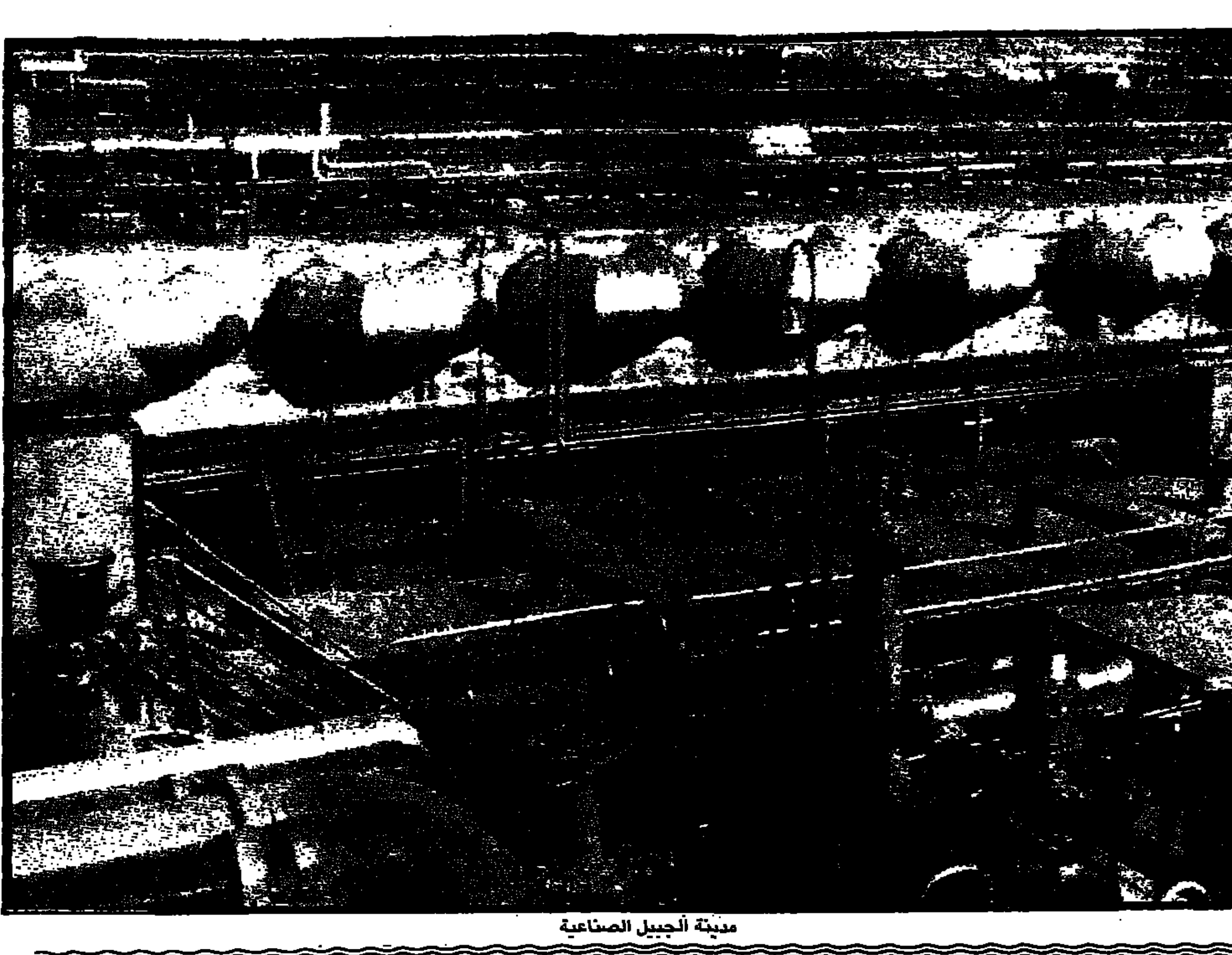


كيف ولماذا ؟؟

حققنا مافشلت فيه الكثير من الدول



في مجال تطبيق التكنولوجيا والاستفادة منها والسيطرة عليها


مدينة الجبيل الصناعية

عالمية من الشركات متعددة الجنسية :

ان قبولنا بمبدأ المشاركة يعني الاعتراف الواقعي بامكانياتنا ويعني اننا نقيم انفسنا تقييما موضوعيا فلانحاول ان نضع لانفسنا حجما اكبر من حجمنا الحقيقي واحب ان اقول لكم اننا نتعامل مع شركات تملك من القوة في خريطة العالم الحالي مالاتملكه الكثير من الدول شركة « اكسون » مثلا تملك من اساطيل الناقلات اكثر مما يملك الاتحاد السوفيتي من الاساطيل العسكرية جنرال موتورز مثلا كان دخلها قبل اربع سنوات اكثر من الدخل القومي لكل من سويسرا وبلجيكا غير اننا لانتعامل مع هذه الشركات من منطلق ضعف ولا من عقدة عظمة نتعامل معها من منطلق واقعي عملي اننا نعرف ان هذه الشركات في هذه المرحلة من تاريخنا محتاجة الى البترول فنحن قايضناها مقايضة عادلة التكنولوجيا مقابل البترول كل شركة استثمرت في المملكة مليون دولار سوف تحصل مقابله على عدد من براميل البترول . ونحن نتعامل مع هذه الشركات لاننا بحاجة الى ثلاثة اشياء تملكها هذه الشركات ونحن لانملكها : هي تملك التكنولوجيا ونحن لانملكها وهي تملك وسائل التدريب ونحن حتى الان لانملكها وهي تملك منافذ التوزيع ، ونحن لانملكها فالعلاقة بيننا علاقة واضحة ، علاقة مصالح متعادلة لاعلاقة طرف يستغل - ولاطرف يستغل . البعض قد يتساءل كيف تستطيعون ان تتعاملوا مع شركات بهذا الحجم ؟ او يقول انها امبريالية او استعمارية اما انا فأقول عندما يكون الطرف الذي يتعامل معها طرفا ضعيفا فبامكانه ان يخشى ولكننا لانتعامل من منطلق ضعف نحن دولة لم تعرف الاستعمار يوما كل طيلة تاريخنا احرارا حتى في الوقت الذي فقدنا فيه لقمة القوت والسكن . وكنا نعيش بدوا رحلا في الصحراء لم نفقد شيئا واحدا هو حريتنا واذا كنا ونحن فقراء مدقعين لم نفقد حريتنا ، فلن نفقدها اليوم في هذا الموقع التفاوضي الممتاز .

ولكن العملية لم تكن سهلة ، فرغم حاجة الشركات الى البترول ورغم تبادل المصالح فنحن في صراع يومي معهم ، المفاوضات مع بعض هذه الشركات استغرقت عشر سنوات بعض المفاوضات بدأت قبل انشاء وزارة الصناعة والكهرباء تولتها وزارة البترول ، وبترومين قبل ثمان او تسع سنوات ، ولم تنته الا قبل شهرين او ثلاثة . فالعملية اذن ليست عملية تلقائية ، وليست عملية سهلة - والسبب في ذلك اننا لانريد معدات فحسب ولكن نريد معدات يتبعها تدريب وتسويق . في البداية واجهتنا صعوبات لايصدقها انسان منكم كان المهندس السعودي عندما يذهب لزيارة الشركة يمنع حتى من زيارة المجمع البتروكيماوي نفسه ولايسمح له حتى برؤيته من بعيد في بعض الحالات كان التدريب . يعني ان يؤتى بالشاب السعودي ويوضع على مقعد وتقدم له « كتالوجات » يقرأها قلنا لهم نحن لم نوقع عقودا معكم لكي تعطوا شبابنا السعودي « كتالوجات » وبامكاننا ان نضعه على كرسي مريح ونقدم له عشرين كتالوجا في المملكة . نحن اتينا به لكي يتدرب في بعض الحالات قيل لنا لو سمحنا لمهندس سعودي واحد ان يلمس الة واحدة في المصنع لاحتجت نقابة العمال على ذلك . العملية اذن ليست عملية سهلة ولهذا اقول اننا رغم هذا المنطلق القوي رغم هذا المركز التفاوضي الممتاز رغم تقييمنا الواقعي لامكانياتنا لم نجد العملية سهلة فكيف بدولة في العالم الثالث تفتقر الى الامكانيات ، تفتقر الى المركز التفاوضي الممتاز ، تفتقر حتى الى الخبرة في التعامل مع شركات متعددة الجنسية كيف يتاح لهذه الدولة اي حظ يذكر في نقل التكنولوجيا ؟ انني عندما ارى الصعوبة التي نعانيها ، ونحن نخوض هذه الملحمة . اشعر بالرثاء والالم والحسرة وانا اعرف مايدور من وعود كاذبة تقدم الى دول العالم الثالث لانني اعرف في النهاية ان هذه الوعود لن تسفر عن نقل التكنولوجيا ، ولن تسفر عن تدريب حقيقي وانما هي مجرد كلام . نحن رغم علاقاتنا القوية مع دول العالم الحر ، الا ان كثيرا مايكون هناك تساؤلات من جانب بعض الدول الغربية تصل الى تساؤلات موجهة الى شركاتهم لماذا تنقلون هذه التكنولوجيا الى المملكة العربية السعودية ؟ ماهو تأثير نقل هذه التكنولوجيا الى المملكة العربية السعودية ؟ اليس في ذلك اضعاف للموقف الاقتصادي الغربي ؟ هذه الاشياء تدور يوميا . والساذج فقط هو الذي يعتقد انهم قاموا بهذه العملية خدمة لنا او مجاملة او رغبة في التجاوب مع عواطف الشعب السعودي . هم قاموا بها لانهم في هذه المرحلة من تاريخهم بحاجة الينا ونحن جلبناهم كشركاء في هذه المشاريع الصناعية لاننا في هذه المرحلة من تقدمنا التاريخي بحاجة اليهم وانا اصارحكم اليوم ان كثيرا من الصناعات التي اراها في العالم الثالث

تتم تحت شعارات التطرف الوطني والقومية الوطنية بدون عنصر اجنبي فعال لايمكن ان تنجح اتوقع ان تتم هذه المجمعات الضخمة وترحل الشركات الاجنبية وتبدأ المشاكل من أول يوم . اما بالنسبة لنا فقد قلنا لهم - لاايها السادة . انتم شركاؤنا في هذه المشاريع الصناعية ، اذا توقف المشروع الصناعي فيجب ان يخسر الشريك الاجنبي بقدر مايخسر الشريك السعودي ، واذا نجح المشروع فيجب ان ينجح الطرفان معا .

في الواقع نحن حققنا تقدما كبيرا ، الآن في اللحظة التي احدثكم فيها هناك عشرات من الشباب السعودي في المانيا ، في اليابان ، في الولايات المتحدة ، يتمرنون ويتدربون تدريبا حقيقيا .

احب الآن ان انتقل الى تساؤلات تثار عن الجبيل وينبع ، تساؤلات تثار عن الصناعة . وانا واثق انكم قرأتم بعضها في الصحف ، وقد يكون في اذهانكم بعضها بعض الزملاء من اعضاء هيئة التدريس يثيرها من وقت لآخر ، وكذلك بعض المفكرين . هذه التساؤلات احب ان اقسمها الى نوعين :

تساؤلات تطرح في الداخل :

في الداخل اهم سؤال يطرح هو موضوع العمالة ، كيف نقيم هذه الصناعات الهائلة ، ونحن دولة تفتقر الى اليد العاملة ، الايكفينا وجود مليون ونصف اجنبي في بلادنا ؟ من سيدير مشاريع الجبيل وينبع غدا ؟ هذه اسئلة تطرح في كل لحظة وفي كل مجلس ،

واعتقد انها اسئلة مشروعة ويجب ان تجابه بكل صراحة لا اود ان اقلل من مشكلة اليد العاملة ولكنني اود ان اضعها في نطاقها التاريخي الصحيح . من طبيعة البشر ان يعتبروا الحاضر صورة للماضي وللمستقبل ونحن الآن بدأنا نفكر كما لو كانت ازمة اليد العاملة ازمة ابدية ازلية . مع ان الواقع غير ذلك والزملاء العاملون في الدولة يذكرون انه قبل خمس سنوات لم يكن يمر يوم على مسؤول دون ان يطرق الباب عشرة او عشرون شابا سعوديا يبحثون عن عمل . ان وجود الاعداد الهائلة من العمال - ارجو الا ينسينا اننا في خلال سنوات قليلة سوف نبلغ عشرة ملايين هناك دول مثل السويد ، وسويسرا ، والنرويج ، وفنلندا اقامت نهضة صناعية فعالة باعداد اقل من اعدادنا ، ان المشاريع الصناعية في الجبيل وينبع تمتاز بكثافة في رأس المال ، وقلة في اليد العاملة جميع مشاريع سابك لاتحتاج الا الى حوالي تسعة الاف عامل لادارتها ، اذا اضفنا اليها مصافي بترومين قد يصل العدد الى اثني عشر او ثلاثة عشر الف عامل هذا كل ماهنالك ان الصناعة الآن دخلت عصر التقنية المتطورة ، وفي اليابان بدأ عصر الانسان الآلي « الروبوت » وهناك عدة مصانع الآن في اليابان تدار عن طريق الانسان الآلي ان الحديث عن مصنع بلاعمال بدأ يصبح حقيقة واقعة سوف تنتشر في السنوات القادمة والصناعة في الواقع هي اساسا اختصار لليد العاملة اذا سألنا انفسنا - ماهو اصدق

تعريف للصناعة سنجد انه اختزال المجهود البشري وابداله بمجهود آلي .

الجهد الذي كان يقوم به خمسون عاملا تقوم به الة واحدة والواقع الاخوة الذين شاهدوا هذا الانسان الآلي في اليابان وجدوه يحمل كتلة حديدية وزنها « ٥٠٠ » او « ١٠٠٠ » رطل ويتجه بها الى الفرن ويضعها فيه ثم يخرجها منه .. اي يقوم بعمل كان يقوم به في الماضي « ١٠٠ » عامل أواكثر .

اذن موضوع العمالة ، على انه موضوع جدي الا انه ليس موضوعا بالخطورة التي نتصورها ، ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » تحتاج الى « ٥٠٠٠ » مهندس عبر الخمس سنوات القادمة ، سوف نحصل عليهم جميعا من المملكة في الوقت الحاضر لدينا الان حوالى « ١٥٠ » مهندسا سعوديا ولم تبدأ الانتاج بعد اربع سنوات عندما تكون بدأنا الانتاج سوف تكون اكتفينا من حاجتنا وسوف يكون لدينا بإذن الله « ٥٠٠ » مهندس سعودي وبالنسبة للعمال الفنيين سوف نبدأ بحوالى ٦٥٪ من السعوديين و ٣٥٪ من غير السعوديين . ولقد بدأنا برنامجا تدريبيا لاقى اقبالا فاق كل التوقعات من الشباب السعودي خريجي الثانوية والكفاءة ولدينا الآن في سابك اكثر من « ٨٠٠ » شاب سعودي يدربون طبقا لهذا البرنامج بعد قليل سينتقلون الى الولايات المتحدة ، واليابان لاكمال تدريبهم وعندما تبدأ المشاريع الصناعية سيكونون جاهزين بنفس التدريب الذي يتلقاه نظراؤهم في الخارج .

التساؤل الثاني الذي يردد في الداخل ويردد أحيانا بطريقة بيغائية - ينقله واحد عن اخر دون ان يحاول احد ان يتعمق في معناه هو : كيف نقيم هذه الموارد وهذه الاستثمارات الهائلة على عنصر ناضب ؟ على عنصر زائل ؟ كيف نقيم الجبيل وينبع ونبني هذه المدن والبترول ناضب ؟ في الواقع ايضا هذا السؤال مشروع . وسؤال خطير وجوهري ، ولايجب ان يتهرب احد لامن طرحه ولا من الاجابة عليه ، واحب ان اقول ان الشق الاول من القضية صحيح بالتأكيد حقيقي ولايناقش فيه انسان وهو ان البترول مورد ناضب ولكن الاستنتاج الذي يبنى عليه هو الاستنتاج الخطير والخاطيء ان كون البترول موردا ناضبا حقيقة مسلم بها - ولكن هذا لايمنع من ان نحاول ان نستفيد من هذا المورد الناضب الى اقصى حدود

الاستفادة لا استطيع ان اقول للانسان انت بشر زائل ويوما من الايام سوف تموت فلماذا تتزوج وتبني بيتا وتجمع اموالا وتبني تجارة .. وانت تعرف ان مصيرك كون الانسان مصيره للزوال لايعني انه لايعمل بنفس المنطق فان كون بترولنا ناضبا لايعني الا نحاول الاستفادة منه باقصى مايمكن كما تعرفون طيلة تاريخ البترول في المملكة كان الغاز يحرق ويهدر كان كل مواطن يمر بالمنطقة الشرقية ويرى الشعل المرتفعة الى عنان السماء يشعر بغصة . ويشعر بحرقة وهو يرى هذه الثروة القومية هباء من الآن فصاعدا هذه الثروة لن تهدر بل ستجمع في مشروع تجميع الغاز وستستخدم في الصناعة . ان اقامة مشروع تجميع الغاز يشكل افضل استعمال ممكن لهذا المورد الناضب الغاز يخرج مع البترول بالضرورة ولذلك يسمى الغاز المصاحب او QSSOCIQTED GQS كلكم طبعا في جامعة البترول تعرفون هذا الكلام احسن مني اذا خرج مع البترول فلابد اما ان نستفيد منه واما ان نحرقه نحن الآن قررنا ان نستفيد منه في مشروع تجميع الغاز للصناعة .

ان اعترافنا بان البترول والغاز موردان ناضبان هو الذي يدفعنا الى تبني الصناعة وسواء كان عمر البترول سبعين سنة او ستين سنة او خمسين سنة او اربعين سنة - فلاشك ان افضل استعمال ممكن لهذه الثروة هو ان نحول الغاز الى موارد بتروكيماوية ، الى حديد وصلب الى مجمعات للسماد الى المنيوم بدلا من ان نشاهد حرائق الغاز ترتفع وكأنها اعراس الجن في الصحراء كل ليلة .

الى الاخوة الذين يقولون . لماذا تقيمون صناعات على مورد ناضب ؟ اقول لان الخيار هو ان نحرق هذا الغاز وتندفنا عليه كل ليلة او ان نصنعه وهذا ماحصل .

بالاضافة الى ذلك فكل مورد معدني خلقه الله سبحانه وتعالى ناضب الحديد ناضب والالمونيوم ناضب . واليورانيوم ناضب . والفحم ناضب .

والعملية كلها عملية وقت . اما الاشخاص الذين ينتظرون منا الا نبدأ اي صناعة لان هذا المورد ناضب ، فنقول لهم نرجو المعذرة . ولماذا لاتنصحون الدول التي لاتملك اي موارد بترولية في الغرب واقامت صناعات بتروكيماوية مكثفة اكثر من صناعاتنا ؟ لماذا لاتذهبون الى بريطانيا وتقولوا للبريطانيين ان الفحم مورد ناضب فكفوا عن استخراجه من الارض او ستجدون صناعاتكم وقد تعطلت بدون هذا المورد الناضب هذه القضية ظاهرها الوجاهة وباطنها من قبله سوء الفهم في رأيي المتواضع .

تساؤلات في الخارج :

اود ان انتقل الآن الى التساؤلات التي تطرح في الخارج يقول المثل العربي القديم « عدو المرء من عمل عمله » لايمكن لصاحب بقالة كان يحتكر الحي ان يصفق طربا لفتح بقالة جديدة . وانا في عملي في الوزارة كل يوم يأتيني مواطنون يحتجون على التراخيص لمصانع جديدة تنافسهم رغم انهم من نفس البلد وينتمون لنفس العقيدة ويجمعهم نفس الاخلاص للوطن فاذا توقعنا ان المراكز الصناعية القائمة سوف تصفق طربا وتهلل وتزغرد احتفالا بميلاد الصناعة في المملكة العربية السعودية او في الخليج ، فاننا بذلك نكون اسذج من سذج .. المعارضة قوية وموجودة وتتخذ شكل شبهات تختلق ويروج لها وسوف ترون عندما استعرض مايثار من تساؤلات انها في الواقع في معظمها مضللة . من هذه الشبهات ان مشاريعنا الصناعية من قبيل « الفيلة البيضاء » وهو تعبير انجليزي عن المشاريع باهظة الثمن والتي لاتعود باي مردود فلننظر الى الواقع الذي امامنا ولننظر الى ما اقيم من مشروعات صناعية اساسية في الخليج صناعة صناعة . ونتساءل ناخذ صناعة البتروكيماويات في المملكة المثل الذي امامنا الان هو « سافكو » لقد حققت سافكو في العام الماضي ربحا يبلغ « ١٢٠ » مليون ريال . هذه السنة حققت ربحا يبلغ « ١٤٠ » مليون ريال راس مال سافكو الاساسي كما تذكرون « ١٠٠ » مليون ريال هل تعتبر سافكو من قبيل الفيلة البيضاء ؟ ناخذ صناعة السماد في الكويت . فحققت هذه الصناعة ارباحا مجزية خلال الخمس سنوات الماضية ناخذ صناعة الالمونيوم في البحرين « البا » في العام الماضي كان الربح حوالى « ٥٠ » مليون دولار حتى ان احد الكتاب الغربيين المنصفين كتب مقالة عن المشروع بعنوان « الفيل الابيض الذي تحول الى منجم للذهب » مصهر الالمونيوم في دبي بدأ قبل اشهر وبدأ دون مشاكل تذكر وهو الان ينتج وانتاجه جيد وتقنيته متقدمة واتوقع ان يكون مشروعا مربحا لقد كنت في قطر منذ فترة قصيرة ومشروع السماد القطري حقق هذا العام ربحا يعادل « ١٢٤ » مليون ريال ومشروع الحديد والصلب في قطر بدأ بداية جيدة فاذن الكلام ان هذه المشروعات فيلة بيضاء او غير مجزية او غير مربحة يكذبه الواقع . نحن نتكلم عن ما امامنا من مشاريع لان بالامكان الرجوع الى دفاتر الحسابات اما عن المستقبل فنقول المستقبل بيد الله والمستقبل بيننا وسوف نرى هل هذه المشروعات مربحة . او خاسرة .

تأتي للشبهة الثانية وهي : ان هذه المشروعات الصناعية تقوم دون تنسيق بين دول الخليج .

والواقع ان قلبي يذوب وانا ارى هذا الحرص من دول العالم الصناعي على التنسيق الخليجي لاشك انه شيء مؤثر ان يهتم الغرب هذا الاهتمام الكبير وان يؤرقه غياب التنسيق الخليجي وتكتب عشرات المقالات التي تنتقد غياب التنسيق الخليجي في الواقع نحن لم نتعود هذا الحرص الزائد على منطقة الخليج من الغربيين ماتعودنا ان يكونوا احرص منا عليها انني اتساءل هل المشاريع الصناعية في العالم تقوم بتنسيق ؟ هل المستثمر الامريكي الذي يقيم صناعة في فلوريدا ينسق مع المستثمر الأمريكي الذي يقيم صناعته في كاليفورنيا ام يتركون العملية لعوامل السوق ؟ومع ذلك اقول ان الصناعات الاساسية في الخليج لم يبلغ عمرها بعد عشر سنوات وبلغ التنسيق فيها مرحلة متقدمة جاوزت تبادل المعلومات وتجاوزت الانشاء وتبادل العواطف ودخلت في طور المشاركة الفعلية والتسويق المشترك معا اننا على سبيل المثال صرفنا النظر عن اقامة مصهر الالمنيوم في المملكة لوجود مصنعين للالمنيوم في البحرين وفي دبي وقلصنا من نطاق مصنع الحديد والصلب الى « ٨٠٠ » الف طن نظرا لوجود مصنع الحديد والصلب في قطر اذا لم يكن هذا تنسيقا ، فانني في الواقع لا ادري - ماهو التنسيق ؟

بعد ذلك ، يأتي التساؤل الثالث الذي يقول .

ان انتاج المملكة من البتروكيماويات وانتاج الخليج سوف يغرق العالم في فائض من البتروكيماويات والواقع انكم عندما تقرأون الالفاظ التي تستعمل تشعرون ان طوفانا من نوع جديد سوف يخرج من هذه المنطقة ويغرق العالم كله .

لقد بدأ الحديث عن « اوبك » جديدة للبتروكيماويات وبدأت هذه الحملات احب ان استعرض معكم بايجاز لان تفاصيلها قد تكون فنية اكثر من اللازم . الالمنيوم نحن صرفنا النظر عن اقامته فلن يكون هناك فائض في الالمنيوم ، الحديد والصلب الذي سوف ننفذه سوف تكون طاقته « ٨٠٠ » الف طن واستهلاك المملكة سوف يتجاوز المليون عند بدء الانتاج اي انه لن يكون هناك شيء سوف يغمر اسواق العالم . فيما يتعلق بسماد اليوريا كل الدراسات تشير الى ان هناك نقصا عالميا في السماد وبعض الخبراء يتوقعون ان هذا النقص سوف يسبب مجاعات . بقي الاثيلين ومشتقاته الاثيلين بعد اربع سنوات سوف يكون انتاج العالم منه حوالى « ٤٦ » مليون طن سنويا . اما انتاج المملكة فسيكون مليوني طن سنويا . نحن نسأل اي منصف . هل يستكثر على اهم دولة في العالم بتروليا ان تقيم صناعة بتروكيماوية لا تصل حتى الى ٥٪ من الناتج العالمي ؟ هل هذا اغراق لعالم بالبتروكيماويات ؟ ام ان المسألة انه يراد لنا ان نبقى الى الابد أسارى في ربقة التخلف التكنولوجي . اقول الآن لكم وقد قلت علنا ومرارا . نحن احق الناس بالصناعات البتروكيماوية العصر الذي كانت مواردنا البترولية فيه تذهب خاما وتكرر وتصنع في الخارج ، ثم تعود الينا بعشرة اضعاف ثمنها انتهى . عصر البترول الذي كان يذهب بدولارين ويصنع في اوروبا ويباع لنا كمواد مكررة وبتروكيماوية باضعاف السعر قد انتهى بلا رجعة . ان التاريخ لايعود الى الوراء . ولن نقبل بعد اليوم ان تتم الصناعة البتروكيماوية خارج حدودنا . نحن احق ببترولنا وبغازنا . وسوف يصنع هنا .. اما عن المتخوفين فنقول لهم اذا كنتم تخشون من الفائض في هذه الصناعة فنرجوكم ان تكفوا عن اقامة هذه الصناعة في بلاد لاتوجد فيها قطرة واحدة من البترول ، ولاقدم مكعب واحد من الغاز . في الوقت الذي يقال فيه ان المملكة والخليج ستغرق العالم بطوفان من البتروكيماويات . اقرأ كل يوم وانا اتابع هذه العملية يوميا عن مجمعات بتروكيماوية تقوم في دول اخرى لايوجد فيها غاز - ولابترول . اذن هناك رغبة في ان تستمر عملية الاستغلال القديمة . ان يذهب بترولنا خاما في دولة اخرى . ويصنع هناك ، حتى تكون التكنولوجيا هناك والخبرة هناك ومنافع القيمة المضافة هناك ونبقى نحن كالعادة مجرد منتجين للمواد الخام . هذا العصر سواء شاؤا - أم أبوا انتهى ولن يعود .

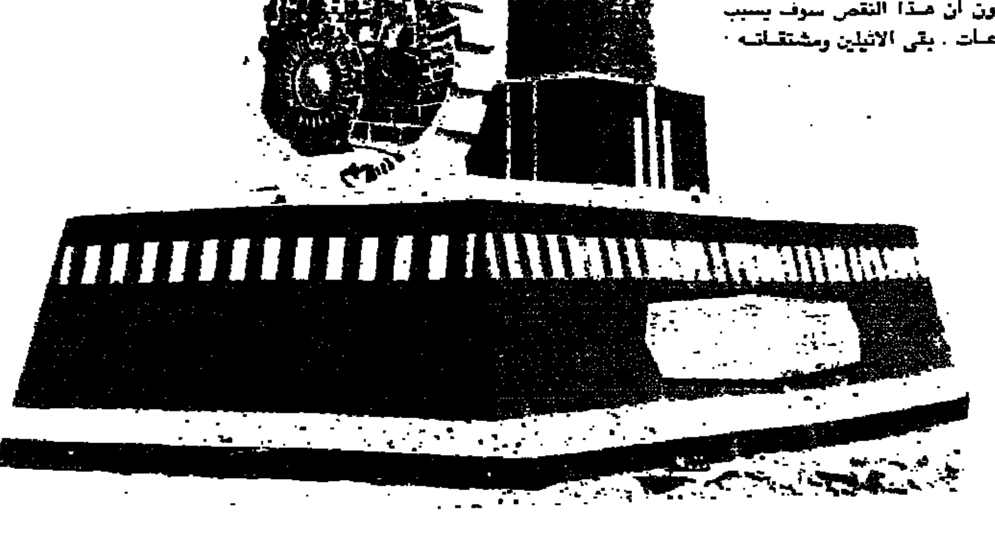
المعونة الخفية

هناك موضوع اخر يثار وهو موضوع يكاد يكون مضحكا لولا انه يثار بجدية والحاح . يقال . ان المملكة تبيع الغاز لمشاريعها الصناعية بسعر رخيص وهذا بمثابة معونة خفية HIDDEN SUGSIDY فاذ من غير الملائم ان ينافسنا السعوديون في الاسواق الخارجية وغازهم رخيص وغازنا مرتفع الثمن . في الواقع هذا المنطق يذكرني بقصة « الحمل والذئب » لااكثر من ذلك ولا اقل . عندما يكون الماء في كندا نصف مليون بحيرة ، عندما يكون الماء في كندا متوفرا وتقوم عليه صناعات هنال بتروكيماوية وكهربائية .

نحن مقبل ؟ لماذا لانقول لهم الماء في المملكة غال ، والماء عندكم رخيص فاذن المنافسة غير مشروعة بيننا وبينكم . عندما توجد في ايرلندا « ٧٠ » الف مزرعة لتربية البقر هل نقول لهم لاتتاجروا في الحليب ، لان الحليب لديكم متوفر ولدينا غير متوفر . ولو بعتوه كانت منافسة غير شريفة . الثورة الصناعية قامت على موارد رخيصة للطاقة سوف تستغربون لو عرفتم عن عدد الدراسات التي تجرى الآن خصوصا في اوروبا . لتثبت ان الصناعات السعودية تقوم على غاز رخيص وبالتالي فهي تنافس منتجاتهم منافسة شريفة . اعتقد ان هذه الحجة لايجب ان نلقي لها اي بال . كل دولة يجب ان تستغل مامنحها الله من ميزات الى اقصى حد .. الدول التي لديها ماء رخيص تقيم موارد مائية كهربائية . الدول التي لديها فحم متوفر تستعمله وتقيم صناعات معتمدة عليه . نحن لدينا غاز متوفر سوف نقيم عليه صناعات بتروكيماوية . اذا كان سعر الغاز الذي يتقاضاه المصنع الاوروبي عشرة اضعاف سعر الغاز في المملكة فنحن نقول لهؤلاء الافضل ان تكفوا عن صناعة البتروكيماويات . وتبحثوا لكم عن صناعة اكثر جدوى وتتركوها لنا مادامت اساسيات هذه الصناعة متوفرة لدينا اكثر منكم .

في الختام احب ان اقول لكم انكم انتم ايها الشباب ابطال ملحمة التصنيع ليس ابطالها الوزراء . ولاالوكلاء . ولاكبار الموظفين - ولكن ابطالها الشباب السعودي الذي يقف الآن في « سافكو » في دورية او الذي يقف الآن في مصفاة من مصافي « بترومين » في نوبة ليلية . الشاب الذي يتدرب الآن . الطالب مثلكم الذي يأخذ مسؤولياته بجدية . يأخذ مستقبل وطنه بجدية . عشرات الالاف من المواطنين السعوديين هؤلاء هم ابطال ملحمة التصنيع . وهذه المعركة لن ننجح فيها بقرارات من وزراء ولا بانفاق الاف الملايين ولكن سننجح فيها اذا اثبتنا اننا كمواطنين قد يرون في مستوى هذا التحدي التاريخي وهذا التحدي في الواقع لايمكن ان يوصف بشيء الا انه تحد تاريخي .

واود ان يكون اخر ماأقوله لكل واحد منكم دعوة صادقة من الاعماق ومن القلب ان يكون زميلا معنا في هذه المسيرة وجنديا في هذه المعركة ورفيقا في هذا الطريق . واذا سألتموني عن الحوافز والمغريات - فسأقول لكم انها موجودة ولكن الدافع الاكبر سيبقى حلم كل شاب مخلص ان يجد وطنه وقد كسر ربقه التخلف الى الابد ودخل عالم التقدم . هذا هو الحافز الاكبر . وهذا هو الحافز الحقيقي .



هكذا من الأصل

تأهيل الشركات والمؤسسات المتخصصة في الصيانة العامة والنظافة

تعتزم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني طرح عمليات النظافة والصيانة والتشغيل لمرافقها الحديثة من المعاهد والمدارس الفنية ومراكز تدريب ومجموعات سكنية إلى بعض الشركات والمؤسسات المتخصصة في الصيانة الميكانيكية والكهربائية والنظافة العامة والأعمال الزراعية وتشغيل الوحدات بها كالتكييف المركزى والمولدات، محطة تنقية المجارى وغيرها من الوحدات بهذه المرافق.

وحيث أن المؤسسة تقوم حاليا بتأهيل الشركات والمؤسسات المتخصصة وفق الشروط الآتية : -

١ - أن تكون الشركة سعودية أو سعودية مشتركة .
٢ - أن تكون من الشركات المتخصصة في أعمال الصيانة الكهربائية الميكانيكية والصيانة العامة والنظافة والتشغيل.
٣ - أن تكون للشركة خبرة لا تقل عن خمس سنوات داخل المملكة في أعمال صيانة المجمعات السكنية والمرافق المتكاملة.

وعلى الشركات أو المؤسسات التي تنطبق عليهم هذه الشروط والراغبين في الدخول للتأهيل تسجيل شركاتهم أو مؤسساتهم - لدى ادارة الصيانة والتشغيل بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني - الرياض - شارع الستين أمام شركة اريكسون السعودية أو طلب استمارات التأهيل عن طريق البريد بخطاب رسمي على العنوان التالي:

* المؤسسة العامة للتعليم الفني *
والتدريب المهني
ادرة الصيانة والتشغيل
ص.ب: (٧٨٢٣)
الريـــــاض

علما بأن آخر موعد للتسجيل وطلب نماذج التأهيل هو يوم الأحد ١٤٠٣/٤/٣٠هـ .

والله الموفق

السودان والضائقة الحالية و آفاق المستقبل : «البترول» موجود ولكن السواعد والعقول هى التى تغسل

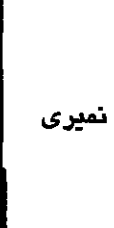
المشكلة الاقتصادية



الصادق المهدى



زكى يمانى





نميرى

كل شيء في العاصمة السودانية المثلثة (تمام) كما يقول السودانيون : النيل لم يتغير مساره ومجراه منذ الاف السنين . والسودان لازال مخضرا بزرعه . واهله الطيبين . الخامسة والنصف مساء . حطت الطائرة السعودية في رحلة يومية على ارض مطار العاصمة المتواضع الحجم والمبنى والامكانيات . والسريع الاجراءات . لحظات ويجد المسافر نفسه وما حملت يداه . في الخارج يتنفس هواء أرض النيلين . ويتأمل بشوق وجوه المستقبلين والسائقين والفضوليين . الابتسامات تكشف عن اسنان ناصعة البياض ..

حكاية ولقاءات ومصاهرات وانتظار لايمل

طوابير الوقود :

تحقيق : احمد المهندس

ما ان تضع جسمك المثقل بارهاق السفر في (عربة) التاكسي حتى تكتشف ان السائق السوداني . صامت لا يحاور راكبه ولا يثرثر كثيرا كما يفعل بعض السائقين في مطارات وبلدان العالم العربية والعجمية . فقط يرد التحية التقليدية .. و (سلامات)

كل شيء في السودان (تمام) الروح الطيبة .. والكرم العربي .. والعادات القديمة المتأصلة في الجذور بصدق . والأرض الطيبة الخصبة .. و .. و ..

ولكن :!

السودان لا يخلو من الهموم . والمشاكل .. ومن اهم تلك الهموم والمشاكل المشكلة الاقتصادية فالسودان لا زال بلدا ناميا .. يحاول ان يقدم وينفذ خططا للتنمية . ولأن الموارد المالية شحيحة اذا ما قيست بالموارد الطبيعية والبشرية .. فقد تأخر الانماء بل وتعثر وتراكمت الديون .. حتى اصبح المواطن يعاني منها ويلمسها .. ولا زالت الدولة تحاول بالخلاص الخروج من الازمة بحكمة وبخسائر معقولة .. ولكن الأمر يحتاج لوقت وجهد

البترول .. اين ؟!

■ البترول .. البترول او (الغاز) كما يسميه السودانيون .. من اهم مظاهر المشكلة الاقتصادية .. والاستهلاكية التي يعاني منها السودان حتى انه اصبح من معالم المشاهدة في العاصمة المثلثة رؤية طوابير هائلة من البشر والسيارات المتنوعة الاشكال والأحجام (اجرة . خصوصي ونقل) تقف بالساعات والايام .. كلها تنتظر صب (٣ جوالين) من البنزين يوميا للسير والعمل حسب النظام .

حكاوى بترولية :

■ ولأن المثل العربي يقول (رب ضارة نافعة) فقد استفاد الكثير من السائقين ممن يقفون بسياراتهم بالساعات والأيام في العراء امام محطات البترول .. ليظفروا بنصيبهم المقرر (من الانتظار) ولم يعد مملا بالنسبة لهم الوقوف الطويل .. وكما هو متعارف عليه فالحكاوى التي تروى عن طوابير البنزين غريبة .. وعجيبة ..! وتروى على مر الازمان . فهل تصدقون ان اقارب واصدقاء لم يروا بعضا منذ سنوات طويلة لظروفهم الحياتية .. تلاقوا في طوابير البترول (!!) وهات يا أحضان .. وقبلات .. وسلامات ومشتاقين .. مشتاقين .. كثير .. كثير .. كثير (!!) .. وبعضهم نتيجة العشرة والمعرفة الطوابيرية الطويلة .. تصاهروا .. وحكاوى عديدة يتداولها الناس .. واصبحت مادة خصبة لرسامي الكاريكاتير في الصحف القومية السودانية .. (احدهم) رسم شخصا يبكي على قبر متوفى بحرارة .. فسأله زميله لماذا تبكي ؟ هل المرحوم قريبك ؟ فقال . لا . ولكني تعرفت عليه في طابور البنزين ؟!

ويلخص الاقتصاديون مشكلة البترول التي يعاني السودان حاليا منها قائلين بأن استهلاك الطاقة تضاعف نتيجة لازدياد عدد السيارات التي ترد للسودان من كل مكان .. والتي يحضرها المغتربون برسوم جمركية متواضعة .. وكذلك انتشار (الونيتات) الصغيرة لنقل الركاب من الاقاليم الى العاصمة .. وكبر حجم استهلاك هذه (الونيتات) للمحروقات .. لذلك فقد وضعت الحكومة قيودا ونظما جديدة تحد من الاستيراد الزائد عن الحاجة .

بترولنا .. بايجى !

■ وللفنان اليمني الراحل جمعة خان .. اغنية شهيرة يقول فيها متنبئا بظهور البترول في موطنه (حضرموت) .. يا حضرموت اصبرى .. على الامر لما يجى .. بترولنا يا يجى !! ولسان حال السودانيين هذه الايام .. يعبر عن معاني هذه الأغنية وان كانوا لا يعرفونها .. ولو عرفوها لرددوها قطعا لأن كلماتها تعبر عن واقعهم الجديد .. فكل سوداني يعيش على امل ظهور الثروة الجديدة (الذهب الاسود) الذي سيحل كل الأزمات ويكون بمثابة جابر العثرات .

والبترول السوداني واقع ملموس وحقيقة .. فلا زلت أذكر رد معالي وزير البترول السعودي احمد زكي يماني .. على سؤالي له عن حقيقة الاكتشافات البترولية في السودان الشقيق فأجاب معاليه يومها (بأن الاكتشافات مبشرة بالخير وسيكون السودان من الدول المصدرة للنفط) .. وبشرت ايامها السودانيين بالخبر .

ولأن الحكومة السودانية لا تود أن (يعتاد) الناس على البترول القادم ان شاء الله فقد رأت ان لا تبالغ في نشر الخبر .. وهذا ما اكده خطاب الرئيس السوداني جعفر النميرى في ٣١ ديسمبر الماضي في ابو دليق بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للاستقلال فقد قال فخامته (ان بالسودان بترولا .. نعم ولكن لا نود ان نعتمد كليا عليه .. في السودان بترول اخر ابقى .. واكبر : في السودان .. الزراعة .. والنيل العظيم)

وكما يلاحظ ان فخامته يشدد على الناحية الزراعية .. فموارد الأرض السودانية وخيراتها الزراعية كثيرة ولا يجب ان تبقى مهجورة انتظارا للبترول لذلك فقد شجعت الحكومة الاستثمار الزراعي وقدمت للمواطن السوداني والمستثمر العربي تسهيلات وامتيازات تشجيعية لتنمية الموارد الزراعية .

الضائقة الغذائية

■ ومشاكل السودان الاقتصادية ليست في البترول .. وحسب بل في المواد الغذائية ... فهل تصدقون ان السودان بمساحته الزراعية الواسعة وامكانيته الطبيعية التي حباه الله بها . تعاني من المشاكل الغذائية ! السودان ثالث سلة غذاء في العالم .. يقف اهله في طوابير انتظارا لرغيف العيش " والسبب ليس من الحكومة وخططها الانمائية بل ترك المزارعين الزراعة وهجرتهم الى المدن .. فبعد ان كانت الثروة الأولى للسودان الزراعة والثروة الحيوانية .. اصبحت الثالثة .. لذلك فقد اكد الرئيس السوداني في خطابه التاريخي في (ابو دليق) على ضرورة الاتجاه للزراعة .. وتساءل هل يعقل ان يعاني مواطن يملك الارض الخصبة والماء من الجوع ؟!

واضاف نميرى مؤكدا حرص الدولة الدائم على ان يكون الغذاء في متناول الجميع .. وبانه لا مكان لمن لا يعمل وينتج بيننا .. فمن يعمل لا يجوع .. والأرض تعطي بسخاء لمن يعطيها بحق واخلاص .

المعارضة في نعيم :

■ مواطن سوداني عادي قابلته مصادفة في فناء فندق (قصر الصداقة) .. تحدثنا معا عن الحياة والناس .. والحال احاديث ودية . وبسرعة نقلني الى السياسة .. فالسوداني سياسي بطبعه ويحب احاديثها ونقاشها .. والسودانيون اكثر خلق الله تعاطيا للسياسة وبشهادة اهل السياسة انفسهم ! قال لي هذا المواطن : ان المعارضة السودانية في الخارج كانت املا للكثيرين لتحسين الأحوال ولكنهم اي المواطنين اصبحوا لا يثقون في هذه المعارضة او زعماء فصائلها بعد أن تبين لهم انها في واد وهم في واد أخر .

وعندما طلبت توضيحا اكثر اجاب : (شوف يا زول) المعارضون للنظام الحالي كثيرون .. بعضهم معروف والبعض الاخر (متخفى) المعروفون لنا من خلال اجهزة الاعلام الاجنبية في لندن وبعض دول الرفض .. يعيشون في نعيم وداخل قصور .. فكيف يريدون من الشعب الاعتماد عليهم انهم يتكلمون من بروج عالية ولا يعبرون وهم في حالهم هذه عن واقع الانسان السوداني البسيط . وكمثال بسيط هل تعرف الصادق المهدى ؟! قلت . نعم . اجاب . انه من اقطاب المعارضة وزعيم شعبي .. وكان في لندن والخارج . ولكنه عاد للوطن عقب المصالحة الوطنية .. وكان الناس يتهافتون عليه لرؤيته والسلام عليه . لقد اصبح الآن مواطنا عاديا واصبح مؤيدوه غاضبين عليه لأنه على خلاف مع احد اقاربه على (الامامة) التي تتوارثها هذه الأسرة عن جدها الامام محمد احمد المهدى . وقبل ان يعطيني فرصة لسؤاله استطرد في حديثه السياسي .. قائلا . (الحال هسه (الآن) احسن النميرى عمل حاجات طيبة وحقيقية .. هو احسن الموجودين .. وبعدين خلاص اتعودنا عليه ونعرف سياسته وهو بيننا)

الويل للمفسدين :

■ من أبو دليق اطلق الرئيس نميرى تحذيره للمرتشين والمفسدين في السودان .. الذين يتلاعبون ويتاجرون (بقوت الشعب) من انه سيضربهم بيد من حديد ولن يرحم احدا يسلك في تعامله الطريق الملتوية والكسب غير المشروع .. واكد بانه لا مكان للمرتشي والمفسد بيننا وسيلقى عقابه الرادع اذا اقترف المخالفات)

نميرى يوجه تحذيرا للمرتشين والمفسدين

وقد علق احد المسؤولين على ذلك بقوله (ان السودان يستعد لعهد جديد ومرحلة جديدة من العمل الجاد .. وسط متغيرات حياتية ومصيرية .. فلابد من الاستعداد لهذه المرحلة والمعطيات الجديدة ..

الرئيس مريض .. معقول :

■ وعقب انتهاء الرئيس نميرى من خطابه بمناسبة ذكرى الاستقلال اعلن عن توجهه الى امريكا للعلاج . ورغم ان الخبر نشرته بعد ذلك الصحف الرسمية باقتضاب الا انه كان حديث الناس . بعضهم قال انه فعلا مريض كان الله في عونه .. فقد سقط في مكتبه مرة نتيجة الاعياء والارهاق (!!) ولابد من العلاج في الخارج (!!) وما الى ذلك من حكايات المجالس ..

معارض سوداني معروف التقيت به مصادفة في العاصمة السودانية قال : لا اعتقد ان الرئيس مريض ! وعندما ابديت له تعجبي قال موضحا كلامه . كان من المفروض ان يعلن الرئيس عن زيادات في اسعار السلع الاستهلاكية الغذائية . واسعار البترول (المفقود) . ولكنه لم يفعل وترك ذلك لنائبه وسافر بعيدا عن المظاهرات والاحتجاج الذي قد يحدث .. فالشعب والطلاب على وجه الخصوص اعصابهم متوترة ومشدودة . ومظاهرات الطلاب السابقة لم يمض عليها شهر ..

الطيب .. « طيب » .. الخواطر :

■ ولم يمض على حديثي هذا مع ذلك المعارض .. يوم حادا بالنائب الاول لرئيس الجمهورية اللواء عمر محمد الطيب . يظهر على شاشة التلفزيون ويعلن قرارات جمهورية غير متوقعة تماما . فقد سر . الطيب . المواطنين وطيب خواطرهم باعلانه عن الزيادات في رواتب الموظفين وبدل المواصلات واخبار كلها (فرح) للناس تحمل بشائر الخير والسعد والوعد .. ولم تصح توقعات الكثيرين وجاءت القرارات بالعكس .. الامر الذي جعل زميلا صحفيا كان يتابع معي سماع القرارات يقول مبتسما لقد طيب . الطيب . الخواطر كعادته

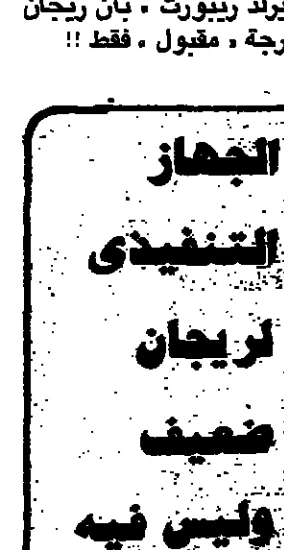
سودان المستقبل

■ وسيطول الحديث عن السودان . البلد العربي الذي يجري في ارضه نهران (النيل الأزرق . والأبيض) وفي دم ابنائه الطيبين الدماء العربية والافريقية . والحديث ذو شجون . وما مضى لم يكن سوى تسجيل خواطر متواضعة سطرتها باخلاص .. راجيا لاشقائنا في السودان ان تتحقق احلام هذا البلد الشقيق وأماله بمستقبل مشرق . بعد ٢٦ عاما من الاستقلال في الحكم والحياة . والحرية ورفع القيود الأجنبية ولكن احلام السودان لن تتحقق بين عشية وضحاها . وبالتمني بل بسواعد وعقول ابنائه المخلصين له . ان هموم السودان الاقتصادية لن يزيلها البترول الذي يحلم به نفر من السودانيين (كثير) اخر يجعل هذه الرقعة بيضاء ناصعة .. وانما سيزيلها شعب السودان نفسه بجهده وعمله وكده ...

ريجان يدخل عامه الثالث في البيت الابيض :

اساتذة الجامعات الامريكية : ريجان اجتاز «اختبار العامين» بدرجة مقبول فقط !

في العشرين من يناير الحالي . ١٩٨٣م . اكمل الرئيس الامريكي رونالد ريجان عامه الثاني في البيت الابيض .. وهي فترة كافية لتقييم مقدرة وكفاءة هذا الرجل الذي يتحكم في شؤون شعبه والسلام الدولي معا .. وان كان الصحفيون لايصلحون لاعطاء تقييم دقيق فقد افتى . علماء . السياسة الامريكية في استطلاع اجرته معهم مجلة . يواس نيوز اند ويرلد ريبورت . بأن ريجان بعد سنتين من ولايته الرئاسية نجح بدرجة . مقبول . فقط !!



ربع عدد العلماء الذين استطلعتهم المجلة عن طريق اتحاد العلوم السياسية الامريكية هم فقط الذين قالوا ان ريجان اجتاز اختبار . نصف الفترة . بدرجة . ممتاز . .. اما البقية فهم يعتقدون انه اجتازها اما بدرجة . مقبول . او . ضعيف . ' والذين انجحوه بامتياز يرون انه حقق درجات عالية – على الاقل في عامه الأول – من خلال نجاحه في التعامل مع الكونجرس وكسب عطف الشعب الامريكي على البيت الابيض الذي خرج من هزة . ووترغيت . ليقع في هزة . عملية تاباز . لانقاذ رهائن السفارة الامريكية في طهران .. اما الذين انجحوه بدرجة . مقبول . و . ضعيف . فانهم يرون ان ماحققه من نجاح يعد ضعيفا لطالما استمر الاقتصاد الامريكي مهددا بالازمات والاختناقات الى جانب فشل السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية .

فشل السياسة الخارجية

حاولت المجلة الامريكية ان تستقصي اراء ١٠٠ عالم ومحاضر جامعي امريكي لكن ٦٥ فقط ممن وقع الاختيار عليهم بعثوا باجاباتهم اليها .. ومن ضمن الاسئلة التي سئلوها . في اي المجالات حقق ريجان اكبر نجاحاته . الاقتصاد . الدفاع . كسب ثقة شعبه . السياسة الخارجية ام الاصلاح الاداري الحكومي ؟ .. اربعة فقط من هؤلاء الاساتذة اختاروا ان يكون ريجان ناجحا في السياسة الخارجية .''

وتقول الاستاذة جين نينير من جامعة . اريزونا . . ريجان لم يفعل شيئا بعيد المدى او يمكن ان يسفر عن مستقبل طيب في حقل السياسة الخارجية . ويتفق معظم العلماء الامريكيين ان ريجان لم يقدم للسياسة الخارجية شيئا سوى تغيير وزير خارجيته السيد جورج شولتز بدلا عن نظيره السابق الكسندر هيج .

الجاذبية الاعلامية

وفي اجابة على سؤال حول اكثر مايثير اعجاب العلماء في شخص ريجان . اتفق نحو ٢١ منهم على ان مقدرته على كسب التأييد العام لسياساته من قبل الجمهور الامريكي ليست ذلك فحسب . بل ان . جاذبية الرئيس . ايضا تتعرض لانتقادات عنيفة . فقد قال دوريس جرنبر المحاضر بجامعة اليونيس . ان اسلوب الرئيس ريجان في الادارة يحتاج الى مايعرف بتفويض السلطات ..

. ويضيف . : لم يستطع اي من اعوان الرئيس ومساعديه التنفيذيين التفرد في ادائهم .. بصراحة ان ريجان يحتاج الى كيسنجر اخر . !

ويتوقع هؤلاء الذين استطلعت أراؤهم ان يواجه ريجان مواقف اصعب في السنتين القادمتين المتبقيتين على فترته الرئاسية . ويشيرون في هذا الشأن الى ماقد يواجهه ريجان من متاعب من جهة الكونجرس فيما يتعلق بميزانية التأمينات الاجتماعية . ويرى بعضهم ان موسكو تمثل تحدينا اخر لريجان خاصة وانها تدخل عصر . مابعد برجنيف . .. اما على صعيد منافسيه السياسيين فقد انسحب ادوارد كنيدي من انتخابات عام ١٩٨٤م ويرى اساتذة الجامعات الامريكية ان نائب الرئيس كارتر السابق والتر مونديل اصلح من يخلف ريجان .. ومن الحزب الجمهوري يصلح لمنافسته نائبه جورج بوش الذي يثير اعجابهم بدرجة بالغة .. او كما قال العالم كريس فارسيا .. من جامعة نيومكسيكو : . انه رجل يعد سيد المتعاملين مع اجهزة الاعلام . .. وتضيف نينير من . اريزونا . . حتى لو لم تكن تتفق مع سياساته – كما هي حالي انا – فانك لاتملك الا تعجب بادائه امام الميكروفونات وكاميرات التلفزيون .

ويشير الاستاذ بجامعة تينيسي توماس اونجز الى ان . فرص ريجان في اعادة انتخابه واردة على الرغم من اخفاقه في المجال الاقتصادي . لانه ضمن اعجاب الناس .. والناس عادة يفصلون بين . الانسان . و . سياساته . .



ادوارد كنيدى

نقاط الضعف

وحول نقاط الضعف الرئيسية لدى ريجان اعرب نحو ١٦٪ ممن جرى استطلاعهم عن قناعتهم بان اولى وكبرى مشكلات ريجان هي ضعف فريقه التنفيذي . واعرب ٧٪ عن اعتقادهم ان نقطة ضعفه تكمن في المعارضة التي يلقاها في الكونجرس .. وتراوحت اراء الاخرين مابين . نقص الخبرة في واشنطن . و . التردد في توضيح الاهداف التي يرجى تحقيقها من سياساته . ..

فقد رأى معظم علماء امريكا السياسيين ان مشكلة ريجان الاساسية هي . بساطته الايديولوجية . وتمسكه بالمبادىء التي عفا عليها الزمن : او على حد تعبير ليستر سيلجمان . من جامعة ايليونيس . انه يخلط افضلياته بما يؤمن به الناس على الصعيد الاقتصادي .. ويضيف : بمعنى اخر . ان على ريجان التوفيق بين مثالياته الايديولوجية والواقع العملي لمهام الحكم ..

ويرى ادوارد جرينبيرج . من جامعة كولورادو . ان مشكلة ريجان هي . عدم ذكائه . !! اي ان ريجان سمح لأرائه الايديولوجية ان تحد من قابلية الحركة لديه مما أجبره على اتخاذ قرارات مالية . غير حكيمة . كما يقول نورمان تومليس . من جامعة كنكاتي . .. ويوضح هذا الرأي استاذ اخر من جامعة كورنيل فيقول : ان الرئيس ريجان عاجز تماما عن النظر الى . التوقعات . بما يتناسب مع . الامكانيات . المتاحة ..

ويعتقد غالبية الذين تم استطلاع ارائهم ان الفريق التنفيذي للرئيس الامريكي فيما عدا وزير الخارجية . ضعيف . حقا .

وفيما يتعلق بالمشكلات التي سيواجهها ريجان مستقبلا فقد اتفق معظم المستطلعة ارائهم على ان . الاقتصاد المريض . سيظل عقبة كؤود في طريق ريجان الرئاسي .

بيد ان عددا من اساتذة الجامعات الامريكية رأوا ان موسكو ستظل تهدد السياسة الخارجية للرئيس الامريكي . فالروس – في ظن الغالبية من الذين استطلعت أراؤهم – سيواصلوا استفزازهم وتحركاتهم العدائية ..

خاصة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية ووضع فاصل معقول للسباق من اجل التسلح . .

وعلى صعيد مرشحي الرئاسة الذين قد يشكلون تهديدا للرئيس الامريكي اذا فكر في اعادة ترشيح نفسه في العام القادم . فقد عبر غالبية اساتذة العلوم السياسية الامريكيين عن خوفهم من أن يكون والترمونديل نائب الرئيس كارتر السابق هو . شبح البيت الابيض لعام ١٩٨٤م . ذلك على الرغم من انه لايملك . الجاذبية السياسية . التي يمتلكها السياسيون الاخرون غيره كريجان نفسه وادوارد كنيدي الذي انسحب من المعركة لاسباب غير واضحة .. واعرب آخرون عن عدم خوفهم من . شبح مونديل . على ريجان نظرا لان . شبح فشل ادارة الرئيس كارتر . هو بحد ذاته . غول . اخر يهدد حملة مونديل الانتخابية . ويرى هؤلاء الاساتذة الجامعيون ان انسحاب كنيدي جعل ريجان في مأمن من مخاطر من قد يكون منافسا حقيقيا يتحداه في ساحات الانتخابات .

اما اذا قرر ريجان عدم ترشيح نفسه للرئاسة في العام القادم فقد اجاب اغلبية الاساتذة عن سؤال حول من يرونه صالحا لخلافته من الحزب الجمهوري . حزب الرئيس نفسه . بأن انسب شخص لذلك هو نائب الرئيس جورج بوش . ٣٤٪ . فالسناتور هوارد بيكر . ٢١ ٪ . فالسناتور بوب دول . ٧٪ . ثم عضو مجلس النواب جاك كيمب .



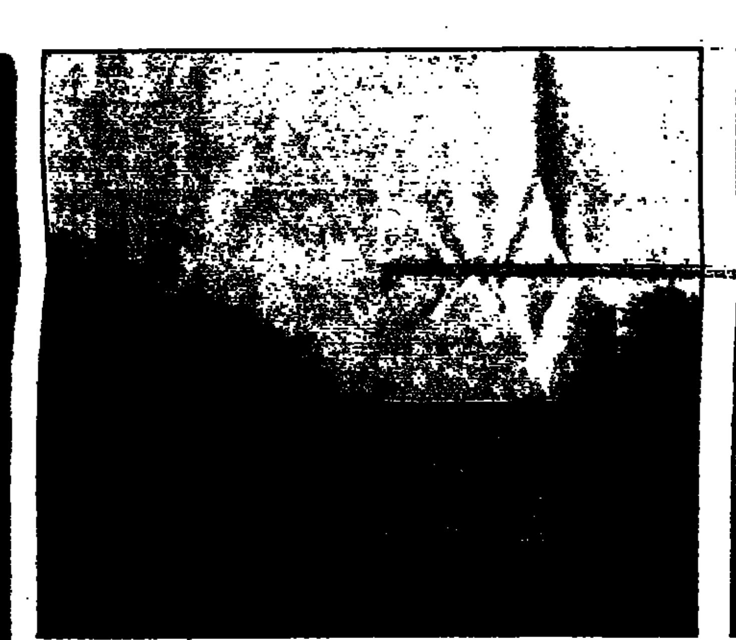


ينبع
مدينة المستقبل الصناعى

استطاعت الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان تنشىء منطقة صناعية تعتبر الآن من اكثر المناطق حيوية واكثرها تقدما فى منطقة الشرق الاوسط .

وتبرهن لنا الجزيرة الصناعية الموجودة فى احد احياء مدينة ينبع الصناعية مدى اهمية ماحققه شبابنا ورجالنا فى مجال التقدم الصناعى وفى تزويد مدينة ينبع الصناعية باحدث المرافق التى تخدم المنشات الصناعية وسكان المدينة العديدين .

تصوير: اشرف دباغ





المدينة المنورة العدد ٥٧٩٤ - الاربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ المدينة

حسني مبارك في واشنطن

امريكا : هل هي حريصة على مصالحها في الشرق الاوسط ؟

لاتريد الانسحاب من لبنان حتى تظفر بالتطبيع ..

مبارك : اجيد الخطب الرنانة ولكني لست رجل الصدمات الكهربائية !

بدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك يوم الاربعاء الماضي جولة تقوده الى واشنطن حيث يلتقي مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. ولم يخف مساعدو الرئيس المصري الغرض الذي من اجله سيطير مبارك الى واشنطن . فقد اعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الموضوع الرئيسي للمحادثات المصرية الامريكية هو انسحاب القوات الاسرائيلية والأجنبية الأخرى من لبنان .

كما نسبت مجلة نيوزويك الأمريكية في عددها الصادر بتاريخ ٣١ يناير الى السيد كمال حسن علي قوله ان مبارك يريد ان يبحث مع نظيره الأمريكي كيفية حث الأردن وعاهله والفلسطينيين على الانضمام لمحادثات (عملية السلام) في الشرق الاوسط . كما انه يريد من امريكا الضغط على اسرائيل لايقاف بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

لكل شيء ثمن

ومضت نيوزويك قائلة ان السيد علي قال ان ادارة الرئيس ريجان اذا استمعت لما يطرحه الرئيس المصري فسيكون على مصر ان تفعل ما في وسعها للمساعدة في المضي بعملية السلام الى الامام . بما في ذلك حث (الدول العربية الأخرى) على الاشتراك في المفاوضات الموسعة التي ستبحث مستقبل السلام في المنطقة .

وحذر كمال حسن علي من أن اي (استجابة باردة) من الجانب الامريكي لتصورات الساسة المصريين ستؤدي الى (الاضرار) بالعلاقات المصرية الأمريكية بدرجة (بالغة). واضاف : « ان (مصداقية) امريكا الآن على (المحك) والسؤال هو : هل هناك حرص حقيقي من جانب الولايات المتحدة على مصالحها في الشرق الاوسط ام انها لاتهتم بفقد هذه المصالح ؟».

وبوصول الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن يوم الأربعاء الماضي تكون هذه هي زيارته الثانية للولايات المتحدة منذ توليه اعباء الرئاسة عقب اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ . وقد بدا ان المسؤولين الامريكيين حريصون على استقبال مبارك (بحرارة). على الرغم من ان العلاقات بين البلدين تعرضت (للتدهور الخطير) منذ الغزو الصهيوني للبنان في يونيو الماضي . وذلك - على ما يبدو - يعود الى وقوف الرئيس المصري بجدية خلف مبادرة الرئيس ريجان التي طرحها في سبتمبر ١٩٨٢ .

وتامل ادارة الرئيس الأمريكي ان تستمر حماس الرئيس المصري وتوجهه لعملية السلام . الى جانب الجهود التي بذلها في جولاته المكوكية مؤخرا السفير الخاص فيليب حبيب . في اقناع الأردن (الملك حسين) بالاشتراك في المفاوضات .

ذلك الى جانب ان امريكا تريد بعث نوع من (الارتياح) في نفوس حلفائها الاسرائيليين الذين (تجمدت) علاقاتهم مع مصر عقب غزو لبنان . او كما قال احد مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية « ان مصر هي احد احسن اصدقائنا في الشرق الاوسط . ويلزمنا ان نتاكد دوما من ان اتصالاتنا معها قائمة وودية ».

الصديق وقت الضيق !

من الجانب المصري . يامل الرئيس حسني مبارك في ان يفهم الأمريكيون ان (الصداقة الحميمة) التي يتحدثون عنها يجب ان تنعكس في شكل مزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية . ويامل مبارك ان يقنع نظيره الامريكي بضرورة زيادة العون العسكري لمصر الى حوالي ٤٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٤ .

وفي الوقت نفسه فان الادارة الأمريكية تأمل ان تبيع لمصر صفقة طائرات (اف - ١٦)، ودبابات (م - ٦٠)، وناقلات جنود مدرعة من طراز (م - ١١٣) وصواريخ هوك مضادة للطائرات . تبلغ قيمتها نحو من ١٫٣ بليون دولار . وذلك حتى يتمكن الجيش المصري من استبدال المعدات السوفيتية (البالية) التي يمتلكها .

بيد أن الرئيس المصري طموح للغاية . فهو يأمل في ان (تتساوى) مصر واسرائيل في عيون الأدارة الأمريكية فيما يتعلق بالدعم العسكري . وهو هدف كبير يرمي مبارك الى تحقيقه مهما كلفه من وقت . ونسبت نيوزويك الى الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر السابق واحد مساعدي الرئيس مبارك حاليا قوله « اننا يجب ان لا ننسى ان اسرائيل تستخدم الأسلحة التي تعطى لها في العدوان على دول عربية . ونريد المساواة معها . مساواة واقعية وليست على الخطب والوعود ..»

اهمية العون الاقتصادي

على الصعيد الاقتصادي : يريد الرئيس مبارك مزيدا من الدعم الاقتصادي . وذلك هو سبب توجهه الى (مبنى الكابيتول) - مقر الكونجرس - لاقناع الشيوخ الأمريكيين بضرورة دعم اقتصاديات بلاده . ومن المعروف ان مصر تواجه مشاكل حادة . اهمها : الفقر وازدياد تعداد السكان وانخفاض مستوى الانتاجية . كما ان مصر تواجه منعطفا حرجا بتنامي حجم مديوناتها الخارجية . بالأضافة الى انها تعتمد على (الاستيراد) بشكل تام لتامين الغذاء للسكان .

- وفي ذات الوقت يلاحظ المراقبون ان (البنية الاساسية) للاقتصاد المصري - الاسكان والمياه المحلاة وغيرها - بدات تنهار .

ويطمح الرئيس حسني مبارك - في هذا الصدد - الى رفع كل (القيود) التي تعوق تدفق العون الاقتصادي الى مصر اسوة بأسرائيل التي تردها المعونات فور طلبها دون تعقيد اداري يذكر من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي .

العلاقات المصرية الاسرائيلية

وترى الأدارة الأمريكية ضرورة مناقشة موضوع العلاقات (المتردية) بين مصر واسرائيل مع المسؤول المصري الأول ومساعديه . وتخشى الأدارة الأمريكية - في هذا الصدد - ان تتردى هذا العلاقات الى هوة عميقة ليستحيل بعد ذلك اخراجها منها . ومما يذكر ان الرئيس المصري كان قد استدعى سعد مرتضى سفيره لدى اسرائيل في الصيف الماضي على اثر احداث غزو لبنان وقد طالت مدة بقائه في القاهرة حتى اليوم (٨ شهور).



كمال حسن علي

فيليب حبيب

كما ان مبارك قرر الغاء كل الزيارات الرسمية بين البلدين وكذلك ايقاف برنامج التبادل الثقافي المتفق عليه بين القاهرة والقدس المحتلة واخر ما يشار اليه في هذه الناحية هو ان مصر لم تدع اسرائيل للمشاركة في معرض الكتاب الدولي الضخم المقام بالقاهرة - وقد اعتادت في السابق دعوتها الى المعرض للثلاث سنوات الماضية .

ولكن اسرائيل من جانبها . مصرة للغاية على عدم مناقشة موضوع (طابا) مع المصريين . وعندما قال وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير في الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستتفاوض مع مصر بشأن طابا . اردف قائلا : (ولكن في اطار كل الموضوعات المتنازع عليها).

ريجان

وقبيل توجهه الى واشنطن التقى الرئيس مبارك مع المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الشرق الاوسط السفير فيليب حبيب .. وذكر ان هدف اللقاء كان التعجيل بسحب القوات الاجنبية من لبنان . وعلى صعيد هذه المفاوضات التي ترعاها امريكا بين بيروت والاسرائيليين . لم يتم احراز تقدم يذكر سوى اتفاق الأطراف الثلاث على تكوين اربع لجان لمناقشة :

- ■ الانسحاب الاسرائيلي .
- ■ وجود مراقبين اسرائيليين في جنوب لبنان .
- ■ انشاء (حزام امني) بين اسرائيل ولبنان .
- ■ تطبيع العلاقات بين البلدين .

ومع هذا فقد قال الاسرائيليون ان (المفاوضات الحقيقية) هي تلك التي تتم (بمشاركة) السفير فيليب حبيب . ولكن حتى جهود حبيب نفسه من العسير ان نصفها (بالنجاح).

ماذا فعل حبيب ؟

لقد قام حبيب بتسليم رسالة من الرئيس ريجان الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن هدده فيها ريجان بالغاء اللقاء الذي من المقرر ان يتم بين الرجلين في منتصف فبراير القادم اذا لم يعجل بيجن بسحب قواته من لبنان . وكان رد بيجن كالعادة (قمة التحدي).. قال بيجن لحبيب . « عندما تكون واشنطن مستعدة لاستقبالي فبامكانها ان تفيدنا بذلك (!!). واضاف « انا لست مستعجلا لاتمام هذا اللقاء ..»

وبالمقابل اقترح حبيب على بيجن اجراء (انسحاب جزئي) للقوات الاسرائيلية من لبنان . قائلا ان ذلك سيجبر الرئيس ريجان على توجيه دعوة الى بيجن للاجتماع معه بعد ايام قليلة من المحادثات التي سيجريها الملك حسين عاهل الأردن خلال زيارته المقررة لواشنطن في اليوم الأول من مارس القادم .

ولكن جاء الرد من وزارة الخارجية الاسرائيلية - وفي شكل تصريح صحفي « لن يكون هناك اي انسحاب جزئي ».

ويصر الاسرائيليون على ان اي انسحاب لقواتهم من لبنان سيلغي مطالبهم الرامية الى تحقيق (تطبيع) العلاقات مع هذا البلد الجريح . وقال مسؤول اسرائيلي في هذا الشأن « امريكا لم تطلب ابدا من سوريا او منظمة التحرير سحب قواتهم من لبنان .. بينما نبقى نحن الحائط الذي يتكىء عليه حبيب دوما ليطلب ويطلب ».

بيد ان المسؤولين في القاهرة وبيروت وواشنطن نفسها يقولون انهم قلقون على مصير مبادرة الرئيس الأمريكي حيال الشرق الاوسط . ويرجح ان يكون مبارك قد حذر ريجان من ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات الصهيونية في اراضي الضفة الغربية المحتلة (سيعطل) المفاوضات بشكل نهائي .

وفيما يتعلق بجهود الرئيس المصري لتقريب منظمة التحرير الفلسطينية من (عملية السلام) فيبدو ان الشقاق الذي بدا يطفو على السطح فيما بين المنظمات الفلسطينية (غير فتح) يهدد جهود مبارك حقا . ويخشى ان تتسع هوة هذا الشقاق الذي اذا اتسع فسوف يهدد (وحدة) المنظمة .

مبارك والدور السوري

قبل ان نسدل الستار على محادثات مبارك في واشنطن نود ان نقف قليلا امام بعض اجابات الرئيس المصري على مجلة (تايم) الأمريكية في عددها الأخير .

□ (س). بم ستخبرون الرئيس ريجان فيما يتعلق بافاق (تسوية سلمية) في الشرق الأوسط ؟

- (ج) باننا نؤيد مبادرته . هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكننا ان نستغله لدفع عملية السلام الى الامام . لأن كل (الخيوط) تقريبا في يد الولايات المتحدة . وهي الوحيدة التي تملك (القوة) و (النفوذ) و (السلطة) لوضع مبادرة السلام موضع التنفيذ . وخاصة بسبب علاقاتها الوثيقة مع اسرائيل . ان على الولايات المتحدة ان تساعد على ايقاف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية . فاذا استمر بناء هذه المستوطنات فماذا سيكون صالحا للتفاوض عليه في ظرف عام ؟ كيف اذن سنحل المشكلة الفلسطينية ؟



الملك حسين

■ (س) ماهي النصيحة التي قدمتموها للملك حسين عاهل الأردن وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

(ج) على الملك حسين ان يجلس مع القادة العرب ليجدوا الطرق المناسبة التي تسمح للفلسطينيين بالانضمام الى المفاوضات . عليه ان يحصل على موافقة العرب ثم يمضي قدما . عرفات نصحته بالاعتراف باسرائيل من جانب واحد . وعلى العرب ان يتحركوا بشكل اسرع حتى نستفيد من مبادرة ريجان . ان البطء خطر جدا الآن . فالاسرائيليون لم يوقفوا بناء المستوطنات في الضفة الغربية . كما ان الانتخابات الرئاسية الامريكية صارت وشيكة . وهكذا ستصبح كل القرارات الامريكية (مشلولة). واذا انتظرنا حتى تنتهي الانتخابات الامريكية فاخشى ان تتم (تصفية) كل شيء .

□ (س) ماهو الدور الذي ترون ان الرئيس السوري حافظ الاسد يمكن ان يلعبه ؟

- (ج) السوريون لايريدون الوصول الى اي نتائج . انهم لايريدون ان تتفذ مبادرة ريجان . انهم لايريدون ان تجد المشكلة الفلسطينية ثمة حل . لأنهم ينتفعون بحالة (اللاحرب واللاسلم).

اسرائيل : البقاء في لبنان

□ (س) ماهي استراتيجية اسرائيل في لبنان كما ترون ؟

- (ج) ربما تكون استراتيجية اسرائيل هي تأجيل تنفيذ مبادرة ريجان حتى تمر سنة كاملة ليصبح تنفيذها بعد ذلك صعبا للغاية . ولكني سمعت من الاسرائيليين مرارا انهم سينسحبون من لبنان وليست لهم ثمة مصلحة في البقاء هناك .

□ (س) ماهو الوضع الراهن لعلاقاتكم مع اسرائيل ؟

- (ج) ان استدعامنا سفيرنا من اسرائيل بعد مذبحة بيروت كان اقل ما امكننا عمله في مثل تلك الحالة . وسنتعامل مع اسرائيل كما نتعامل مع اي دولة اخرى .

□ (س) ماهي فرص اقامة (علاقات جيدة) بين اسرائيل والدول العربية ؟

- (ج) اذا فكر الاسرائيليون بروية وعقل فبامكانهم ان يعيشوا في سلام مع الدول العربية الأخرى . واذا كانوا (عمليين) حقا فعليهم ان يجدوا طريقا لحل المشكلة الفلسطينية . واذا منح الفلسطينيون حقوقهم واوقف الاسرائيليون عنادهم فسيكون مكسب الشعب الاسرائيلي طيب حقا .

رجل الصدمات الكهربائية

□ (س) طرد الرئيس السادات السفير السوفيتي في عام ١٩٨١ . فما هو مستقبل العلاقات المصرية السوفيتية ؟

(ج) ليست لنا مصلحة في تجاهل الاتحاد السوفيتي . وبعد مضي بعض الوقت - ربما عام او اقل من ذلك - ستتبادل السفراء . ولكن ذلك لن يؤثر على علاقاتنا الخاصة مع الولايات المتحدة . ويمكن ان نأخذ مثلا لذلك الهند . فهي لها (علاقات خاصة) مع الاتحاد السوفيتي ولكنها مع ذلك فان لها (علاقات طبيعية) مع الولايات المتحدة .

□ (س) كيف يمكنك ان تصف لنا (اسلوبك الخاص) في القيادة ؟

- (ج) اعتاد المصريون على (الصدمات الكهربائية) ولكن ذلك زمان مضى . يمكنني ان القي على مسامع الناس خطبا رنانة ولكني لست ذلك الشخص . انني اريد ان اعمل بهدوء وفي هدوء . الناس يريدون المأكل والمأوى والمشرب وبمقدوري وبمنتهى السهولة ان اجعلهم يحلمون بذلك . ولكني رجل السياسات البعيدة المدى . ولست رجل (الصدمات الكهربائية).

قرنفلة مغربية في عروة السيد غونزاليس (١)

الحكومة الاسبانية السابقة استنجدت بالمغرب لكبح جماح الاندفاع | الاندلسى | والمغربى نحو الاشتراكيين

« سبتة ومليلة » كانتا حاضرتين فى وجدان كل الناخبين الاسبان

غونزاليس : بين جحيم الرغبة باللحاق بالركب الاوروبى ومشاكل بلد يعيش نصف سكانه بعواطف غير اوروبية

الرباط . عندما احتدمت الحملة الانتخابية في اسبانيا في اوائل شهر اكتوبر الماضي ، كانت كل الاستطلاعات تؤكد الفوز المنتظر للاشتراكيين الاسبان وعودتهم الى السلطة في ظل الملكية هذه المرة ومعها . وكانت الاشواط الاخيرة من تلك الحملة تجرى في الساحة الاندلسية وبدا فيها المصارع البارع . فيليبي غونزاليس . ذو الاربعين ربيعا يجوب الساحة بقفزات وحركات مصارع الثيران الرشيقة . يمتع الجمهور في ملعب السياسة الاسبانية بلمسات وحركات فنان كبح جماح الثور الاسود الهائج الجامح وغرز في ظهره الرماح . واسال دمه قبل ان يستشف السيف ويطعنه الطعنة النافذة الى قلبه ما بين كتفيه ليصيح الجمهور الاسباني صيحته المدوية : . اولى . ويرمى الى الساحة بقبعاته فرحا فيما تلوح الجميلات الاندلسيات بالمناديل المزركشة طربا واعجابا بالفتى المصارع الشجاع :

كانت احزاب اتحاد الوسط الديمقراطي . واحزاب اليمين واحزاب بالعشرات اعلنت عن نفسها بعد وفاة الجنرال فرانكو تصارع في حلبات انفض عنها الجمهور الا القليل . فقد وجد الناس في الفارس الاندلسي ذى العينين السوداوين العربيتين والملامح الغجرية . فيليبي غونزاليس . فتى اسبانيا وموعدها الجديد بالتصفيق والتكريم والتأييد . فهو رمز الحرية المستعادة والمستقبل والتغيير . رمز اسبانيا الجديدة التي تريد ان تنطلق !

وفيما كانت السفينة الانتخابية تندفع نحو بحر اليسار . عمدت حكومة اتحاد احزاب الوسط الديمقراطي التي كانت جسر انتقال اسبانيا من الديكتاتورية الفردية الى الملكية الدستورية والديمقراطية . عمدت الى الاستنجاد بالقلاع المغربية في محاولة لتغيير اتجاه السفينة الانتخابية والسيطرة على اندفاعها الى بحر اليسار . والاتجاه بها الى المياه المغربية الدافئة حيث يسبح مستقبل اسبانيا الاقتصادى !

وهكذا تقدمت الحكومة الاسبانية ، وقبل ثلاثة اشهر من موعد انتهاء العمل باتفاقية الصيد المعقودة بين المغرب واسبانيا بالتماس الى الحكومة المغربية لاعلان تجديد هذه الاتفاقية ستة اشهر اخرى . وكان السيد . كالبوسيطيلو . رئيس الحكومة الاسبانية يتوقع من صدور اعلان كهذا من المغرب في اللحظات الساخنة من المعركة الانتخابية في اسبانيا ان يكبح جماح الشارع الاندلسي خصوصا والاسباني عموما المندفع نحو الاشتراكيين في « زفة » انتخابية عارمة تجاوزت مظهر التأييد الحزبي واكتست طابع الانتصار على ما تبقى من العهد الفرنكوى . واعادة الاعتبار الى ضحاياه من الاشتراكيين بصفة خاصة .

حزام اشتراكي

على الضفة الاخرى من البوغاز كان المغرب يراقب سير المعركة الانتخابية في اسبانيا بهدوء . وكان لدى الحكومة المغربية ما يكفي من المعلومات التي تؤكد الفوز المتوقع للاشتراكيين الاسبان ، وكانت واثقة من ميلاد نظام اشتراكي جديد يكون حلقة اخرى في حزام الانظمة الاشتراكية المحيطة بالمغرب ، وهذه المرة على مرمى حجر بين ضفتي الممر المائي الذي اجتازه طارق بن زياد فاتح الاندلس العظيم وقال لجنوده بعد ان احرق السفن التي اقلتهم قولته المشهورة . العدو امامكم والبحر وراءكم . وظلت هذه المقولة تحكم العلاقات بين المغرب واسبانيا في الاتجاهين المتعاكسين !

وكان لدى الحكومة المغربية ما يكفي من المرارة التي يمكن ان يسببها سوء التقدير او استباق الاحداث او الحكم على نتائج تقررها ارادة الاخرين !

فعندما اشتدت الحملة الانتخابية في ربيع ١٩٨١ في فرنسا بين الرئيس . فرانسوا ميتران . والرئيس السابق . فاليرى جيسكار ديستان . اندفعت اوساط سياسية وصحفية في المغرب لاعلان التأييد الصريح لديستان وتزجية التهنئة المسبقة له ، بل والنيل من قناة الحزب الاشتراكي الفرنسي ومهاجمة طروحاته وبرنامج حكمه والوقوف منه موقف العداء !

وحينما جاءت النتيجة بفوز الاشتراكيين الفرنسيين بالرئاسة وبالاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية تطلب تطبيع العلاقات مع النظام الفرنسي الجديد جهدا مضنيا ساعده حجم المصالح الهائل والمتنوع بين البلدين لكي تاخذ تلك العلاقات مجراها الحالى بين الود . وفتوره وانعدامه !

لم تكن الحكومة المغربية ترغب في ان يتكرر هذا الخطأ في التقدير مع اسبانيا . او تنطوى المواقف المسبقة او ردود الفعل بشكل او باخر على ما يمكن ان يوصف بموقف العداء او الخوف او الحذر من تقلد الاشتراكيين للحكم في هذا البلد او ذاك في مجال المغرب الافريقي او الاوربي ، وهو انطباع ان لم يكن خاطئا فهو غير موضوعي بالتاكيد . فالمغرب : النظام والتجربة ليس نقيضا للاشتراكية او معاديا لها ، انه لا يدعي ذلك ولا يتصرف على هذا الاساس في سياسته واختياراته ، ولكنه انطباع نشأ كاحدى نتائج الصراع القائم بينه وبين الجزائر . الاشتراكية . . وبالتبعية فان المعسكر الاشتراكي : احزابا ونظما ، وقف الى جانب خصم المغرب لاسباب ايدلوجية وليس لان المغرب بلد معاد للاشتراكية !

على ان تاريخ المغرب مع الاشتراكيين الفرنسيين هو تاريخ بلد مع حزب ، وليس تاريخ نظام مع ايدلوجية او نظام . فالاشتراكيون الفرنسيون لم يكونوا في وفاق دائم حتى مع الاشتراكيين المغاربة . وكانت علاقات الحزب الاشتراكي الفرنسي مع المغرب ليست باستمرار مبنية على المواقف والاهداف . النبيلة . للاشتراكية ، فالفرنسيون الاشتراكيون حكموا فرنسا التي استعمرت المغرب ، اى انهم مارسوا وطبقوا السياسة الاستعمارية . كانت لهم مواقف مؤيدة للنضال المغربي لكنها كانت مواقف شخصيات اشتراكية لا مواقف حزب اشتراكي .

اما العلاقات التي تحكم تاريخ المغرب والحزب الاشتراكي الاسباني ، فهى من نوع مختلف . فالاشتراكيون الاسبان كانوا ضحايا نظام فرانكو ، وحينما حكموا لمدة قصيرة في الثلاثينات ."العهد الجمهوري ، كان ممثل سلطتهم السياسي في شمال المغرب المحتل من طرف اسبانيا اشد امعانا في اضطهاد المغاربة من جنرالات الجيش الفاشيستيين . ومن شمال المغرب نظم الجنرال فرانكو ثورته وانطلق بها عابرا البوغاز من مدينة سبتة المغربية للاطاحة بالنظام الجمهوري الاشتراكي في اسبانيا ، وكان جيش الجنرال معززا بعشرات الالاف من المقاتلين المغاربة الذين تم تجنيدهم والذين كانوا طليعة الحملة الفرنكوية وقوتها الضارية فقاتلوا مع فرانكو بين جبال ووهاد وسهول الاندلس كأحفاد حقيقيين لطارق بن زياد ! وكأنما كانوا جيش فتح جديد للفردوس المفقود ، وكانت الاندلس ، اكثر من اية جهة اخرى في اسبانيا ، هى معقل الاشتراكيين الاسبان ، وهى المناطق التي شهدت اكثر المعارك ضراوة في الحرب الاسبانية ، وقد لقى المقاتلون الجمهوريون الاشتراكيون الاسبان على يد المقاتلين المغاربة اقسى الضربات واشد الهزائم !

ومعنى هذا ان الاشتراكيين الاسبانين والاندلسيين منهم بصفة خاصة ، لديهم حساب سياسي . وفي نفس الوقت هم ورثة تلك الحقبة التاريخية المغربية الاسبانية . فحينما يتعلق الامر بالمغرب . فان وصية الملكة . ايزابيلا . التي اطاحت باخر معاقل الحكم العربي بالاندلس ، هى وصية لا يستطيع حتى الشيوعي الاسباني ان يتخلص من ثقلها في وجدانه وتفكيره ونظرته !

كان في حساب المسؤولين المغاربة كل هذه المعطيات والخلفيات المتداخلة والمعقدة وهم يتسلمون من حكومة اتحاد احزاب الوسط الديمقراطي ذلك الالتماس باعلان تمديد اتفاقية الصيد البحرى بين البلدين لمدة ستة اشهر اخرى وفي عنفوان الحملة الانتخابية .

ووجدت الحكومة المغربية الصيغة المناسبة ديلوماسيا للرد على طلب الحكومة الاسبانية دون احراجها سياسيا تجاه الاشتراكيين الاسبان القادمين بعد اسابيع الى الحكم في اسبانيا فقالت في ردها انها « ترغب في مناقشة امر التمديد مع الحكومة الاسبانية التي ستسفر عنها انتخابات ٢٨ اكتوبر ! » .

كان الموقف المغربي قرنفلة مغربية في عروة السيد . فيليبي غونزاليس » !

ورثة ادب المعارك

■ ان الفتى الاندلسي الاشبيلي . غونزاليس . خاض معركته الاولى ضد المتطرفين الايديولوجيين في حزبه ، واستطاع تكريس زعامته للحزب الاشتراكي الاسباني في ظل نظرية التعايش والتعامل مع الملكية الاسبانية لا ضدها كما كان في الماضي . واعلن . غونزاليس . نفسه قائدا لحزب جديد لم يحتفظ من تراث ماضيه الوطني الا بذكريات النضال ضد الديكتاتورية الفرنكوية ، واسماء لامعة من رجاله ومفكريه بدءا بالشاعر . غارسيالوركا . وانتهاء بالرسام العالمي . بيكاسو . فهو وارث ادب المعارك والتضحية على مدى خمسين سنة من الحرب الاهلية الى وفاة الجنرال فرانكو ، وفي سجله شهادات النضال من كبار كتاب العالم ومن ابرزها ما كتبه . ارنست همنجواى . عن الحرب الاهلية الاسبانية التي شارك فيها الى جانب الاشتراكيين الجمهوريين !

وحينما بدا غونزاليس . يخوض معركته الثانية لاعادة السلطة الى حزبه التاريخى ، كان الحزب قد كسب الشرعية الاوروبية ، وكسبت التجربة الديمقراطية الاسبانية الوليدة به شرعية النضج السياسي ، ووجد الامريكيون في الحزب والتجربة البديل المفقود في امريكا اللاتينية بين نظام كاسترو الشيوعي .. والانظمة العسكرية الديكتاتورية وهكذا طويت نهائيا صفحة العهد الفرنكوى وبقاياه ، وتراجع الحزب الشيوعي الاسباني مبدع نظرية . الاوروشيوعية . اى الشيوعية الاوروبية المستقلة عن موسكو . وانحل عقد تحالف احزاب الوسط ليفسح المجال للحزب الشعبي الاسباني بقيادة استاذ القانون الدستورى السيد . فراغا . ممثلا لليمين المحافظ مكتسحا الخريطة السياسية ليحتل مركز الحزب الثاني بعد الحزب الاشتراكي .

لكن كل هذه التغيرات التي اثارت الدهشة والاعجاب بقدرة اسبانيا على اللحاق بركب الديمقراطيات الغربية . كانت تغيرات تعبر عن حيوية الفكر السياسي الاسباني في اتجاه واحد هو : اوروبية اسبانيا . تلك العقدة التي تفسر جزءه من غربة اسبانيا الاوروبية منذ الاكتشاف المشكوك في انه اول اكتشاف للقارة الامريكية عن طريق . كريستوفر كولومبس . الى انكسار امواج الامبراطورية الاسبانية في امريكا اللاتينية .. وبعدها في اجزاء من افريقيا . واعتبر التاريخ الاسباني السياسي والثقافي تاريخا غير اوروبي واعتبرت الحضارة الاسبانية شبه اوروبية !

ولكن البرتغاليين وهم شركاء اسبانيا في شبه الجزيرة الاسبانية . وفي التاريخ الاستعمارى ايضا . لم يحتاجوا الى كل هذا الجهد الذي لازال على اسبانيا ان تبذله قربانا لتكريس اوربيتها . لقد كان البرتغاليون واقعيين اكثر من الاسبان . تكسرت امبراطوريتهم في اسيا ثم في افريقيا فنسوا كل شيء دفعة واحدة . وانخرطوا في اوربا بسرعة اكثر على الرغم من ان البرتغال تبدو جغرافيا وهى مولية بظهرها الى اوروبا ووجهها الى الاطلسي في اتجاه امريكا . وغذاء شعبها اليومي مائة صنف من اطباق السمك السابح في المياه الاقليمية الافريقية . وبالضبط المغربية منها !

حراس البوابة الجنوبية

وكانت المعركة الانتخابية الاخيرة في اسبانيا بين الحزب الاشتراكي ، واحزاب اتحاد الوسط الديمقراطي والحزب الشعبي معركة دار جزء كبير منها في المقاطعات الاندلسية حيث يمثل الصيادون والعاملون في قطاع تجارة صناعة السمك العدد الاكبر حجما والقوة الاكثر تاثيرا في تقرير النتائج ، وحيث يمثل الاندلسيون ثلث الاصوات الانتخابية في اسبانيا كلها . وحيث تنتمي جل قيادات الحزب الاشتراكي الاسباني الى تلك الديار ، وحيث رابعا ، يشعر الاندلسيون انهم هم ضمير اسبانيا وهويتها الحضارية التاريخية ، وهم صانعو تراثها والمؤتمنون على مصيرها وامنها وحراس بوابتها الجنوبية المطلة على البوغاز !

هناك في الاندلس كان المغرب حاضرا في كل ما جرى .. احب ذلك ام كرهه !

لقد اكتست الحملة الانتخابية بالاندلس خاصة ، وباسبانيا عامة ، طابع الحماس لاسباب كثيرة من اهمها واكثرها تاثيرا واثارة موضوعان او قضيتان :

الاولى . الصيد البحرى .

والثانية . سبته ومليلية المدينتان المغربيتان المحتلتان من طرف اسبانيا وجبل طارق الصخرة المشكلة التي تحتلها بريطانيا منذ ١٧٠٤م .

جميع الخطباء من جميع الاحزاب ..

وكل الشعارات والملصقات كانت تخاطب في الجمهور الاسباني . عبر السمك المغربي والمدينتين المغربيتين المحتلتين وجبل طارق ، الحس القومي – الديني – التراثي المتجذر والعنيف في وجدان الجماهير الاسبانية هذا الحس الذي لم تستطع النظرية الاشتراكية العلمية عند الحزبين الاشتراكي او الشيوعي ، ولا اى تنظير يريد صياغة اسس ومنطلقات قومية اسبانية حديثة متفتحة ان تقترب منه .. فهو النار المقدسة الدائمة الاشتعال والتوقد ، تلهبها يوميا دقات الاف الكنائس في مدن وقرى اسبانيا . ومنات منها قامت على اعمدة المساجد والمآذن التي تركها تاريخ اسلامي خالد في الاندلس . فهى تقوم شاهدا حيا على السمة الاسلامية اللاتينية المشتركة والمتداخلة لحضارة اسبانيا .

اسبانيا الارو افريقية

لقد وجد الفتى الاندلسي الاشبيلي . فيليبي غونزاليس . الصيغة الاسبانية لتوجهات بلده الاوروبية ، واستحدث الاوراق النظرية والمادية لمد الجسور الى اوروبا عبر جبال . البرانس . التي توقف عند شموخها وغاباتها الفتح العربي لاوروبا فبقيت رمزا لحدود اسبانيا الحضارية حتى ان الاوروبيين يقولون ان حدود افريقيا مع اوروبا تبتدىء من جبال البرانس . !

ولكن . غونزاليس . . حينما تعلق الامر بالعمق الافروعربي لاسبانيا خاض معركته الانتخابية فوق جواد جامح ممتشقا سيف . ايزابيلا . راسما في الافق شكل الصليب رافعا شعار . البحر والبوغاز والسمك لنا . سبته ومليلية لنا . جبل طارق لنا . ويصيح الاندلسيون وهم يدقون كعوب احذيتهم فوق الارض حماسة وفرحة . فيفا فيليبي . .. اى عاش فيليبي !

ونزلت الى الشارع الانتخابي اكثر من مائة اذاعة اسبانية تسأل المواطنين عن السمك المغربي والمدينتين المغربيتين وجبل طارق المحتل ، وكان المواطنون الاسبان يجيبون بصوت واحد : البحر والبوغاز والسمك لنا . سبتة ومليلية لنا . جبل طارق لنا !

وركب السيد . فراغا . زعيم الحزب الشعبي الاسباني موجة السمك والمدينتين والصخرة ، والسيد فراغا استاذ جامعي مرموق ، تلقى عدد كبير من الطلبة الصغار به معارفهم عليه . وكان قبل الحملة الانتخابية يقول انه لا فائدة من استمرار الخصام مع المغرب واحتلال سبتة ومليلية . ولكنه عدل عن مواقفه المعلنة ودخل الحلبة هو بدوره على صهوة جواد جامح ففاز في الأندلس بالحصة الثانية من المقاعد والأصوات بعد حصة الأسد التي فاز بها . فيليبي غونزالس . !

ونظم المثقفون واساتذة الجامعة الاندلسيون الاشتراكيون حملة محاضرات في طول اسبانيا وعرضها كان الهدف منها تجنيد الشعب الاسباني عبر نظرية مؤداها : « ان حدود امن اسبانيا تبتدىء في شمال المغرب عبر التشبث بمدينتي سبتة ومليلية . ويثبت ذلك الامن باسترجاع جبل طارق . وان مجال الامن الاقتصادى لاسبانيا يمتد بحرا الى جزر الخالدات البعيدة عن التراب الاسباني باكثر من الفين وخمسمائة كيلو متر . وهى الجزر ذات الموقع الافريقي جغرافيا وبالمقابلة باقل من مائة كيلو متر للشاطىء المغربي على الاطلسي عند مدينة الداخلة بالصحراء المغربية المسترجعة !

ويستنجد اولئك المثقفون والأساتذة بأحداث التاريخ القديم والحديث لتاسيس نظريتهم وتاكيدها !

صناديق الاقتراع .. وصناديق السمك

وعشية اعلان نتائج الانتخابات بالفوز الساحق للحزب الاشتراكي الاسباني كانت زوارق خفر السواحل المغربية تقتاد تسع عشرة سفينة صيد اسبانية داخل مياه المغرب الاقليمية الى ميناء الدار البيضاء محتجزة اياما لمخالفتها لشروط اتفاقية الصيد المغربية الاسبانية ، وكان هذا هو اكبر عدد من السفن تحتجز دفعة واحدة من طرف المغرب ، على ان حوادث الحجز كانت تقع باستمرار وتؤدى البواخر المحتجزة ذعيرة معينة ويتم مصادرة حمولتها من الاسماك قبل الافراج عنها . وكانت الضجة دائما تجتاح اسبانيا ، وتعلو اصوات الاحتجاج وتنتظم الصحافة حملة استعداد ضد المغرب . وستعر العواطف العدائية . ان الاسبانيين يعتبرون ببساطة غريبة انه لايحق للمغرب ان يحتجز سفنهم في مياهه الاقليمية .!. وحينما تتعرض سفنهم لنفس الاجراء في المياه الاقليمية لدول السوق الاوروبية المشتركة يواجهون الامر بلا انفعال ولا غضب . بل ويعترفون بالمخالفات التي ارتكبتها سفنهم المحتجزة ... فيؤدون الذعيرة ويعتذرون !

ولعل الصيادين الاسبان . بعد ان اودعوا في صناديق الاقتراع اصواتهم المؤيدة . لفيليبي . في مدن الاندلس والجزر الخالدات . خرجوا في مواكب ابتهاج الى المياه الاقليمية المغربية ليملأوا صناديق الاسماك باكبر كمية من كل الانواع يعودون بها بعد اعلان النتائج لينظموا مهرجانات الفرحة بانتصار اول اندلسي يحكم اسبانيا منذ سقوط الدولة العربية . ولا تكتمل فرحة الاندلسي وينتظم مجلس بهجته بغير اشياء ثلاث : قنينة نبيذ ، واطباق سمك طرى . وغجرية ترقص . الفلامينكو . على النغمات الحادة للقيثار !

ولابد ان السيد . غوانزايس . كان يدرك انه اذا كانت لغة العواطف هى اللغة التي تجلب النصر السياسي الانتخابي في بلد كاسبانيا . فان تلك اللغة ، حينما يتعلق الامر بالسياسة وحدود المصالح والحقوق ، هى كالحبل المشدود الممدود بين قمتي جبلين تحتهما هوة سحيقة .!

ولابد ان نعترف ان السيد . غونزاليس . لم يكن سعيدا تلك السعادة التي يجلبها انتصار وضعه امام الشقاء السياسي وجها لوجه . فقد استلم الحكم في بلد يرزح تحت ثقل مشاكل من نوعين متناقضين : مشاكل بلد يريد اللحاق بالركب الأوربي . ومشاكل بلد يعيش نصف سكانه بعواطف غير اوربية !

وأدرك . غونزاليس . ان علاقات بلاده مع المغرب . البلد التاريخي المجاور والمتاخم لاسبانيا الاوروبية ولجزر الخالدات الافريقية . علاقات مثقلة بالهموم والحساسيات مثلما هى واعدة بالخير والطمأنينة . ومع المغرب وعبره يمكن لاسبانيا ان تجد حلا للكثير من مشاكلها . كما يمكنها ان توظف تاريخها العربي الاسلامي فتكون نقطة اتصال ووصل بين افريقيا واوربا . وبين اوربا والعالم العربي والاسلامي . كما ان حجم مصالح اسبانيا الاقتصادية والتجارية : سمكا واسواقا ومبادلات مع المغرب . تفرض اسلوبا جديدا ورؤيا متحررة من عقد الماضي لتنطلق لما فيه خير البلدين . .

ولكن الضغط الذى تشكله العواطف على تلك المصالح والآفاق . ومع الانفعالات والتوتر الذى لايسمح بالتفكير الهادىء ، جعل ماهو ضرورى لاسبانية وحق للمغرب كالصيد في المياه الاقليمية المغربية مثلا . قضية محكومة بالراى العام اكثر مما يجب ان تخضع للقانون والسيادة وتبادل المصالح . وهكذا فان الملف المغربي الاسباني ينتظر من السيد . غوانز اليس . ان يخرجه من الشارع الاسباني المتوتر والمهتاج تجاه كل ماهو أت من المغرب . فهو ملف فيه باب للسيادة المغربية على مدينتين مغربيتين هما سبتة ومليلية . وسيادة مشتركة للبلدين على البوغاز . وسيادة للمغرب في مياهه الاقليمية ... ثم تأتي بقية الابواب والفصول الاخرى !

بين الاديولوجية والمصالح

وكان اول ما فعله . فيليبي غونزاليس . تجاه هذا الملف هو اعلان . حسن النية . حينما اكد ان اول زيارة سيقوم بها خارج اسبانيا ستكون للمغرب ، وجاء ذلك في سياق الكثير من الاشارات والتلميحات لابلاغ المسؤولين المغاربة ان مواقف الحزب الاشتراكي الاسباني المسجلة عليه قبل الحكم تجاه المغرب ونظامه وحقوقه ، وتجاه الصراع الدائر بينه وبين الجزائر ، هى مواقف حزب كان خارج السلطة وخارج الالتزامات . وكان يتصرف طبقا لما تمليه عليه التحالفات الايديولوجية المجردة بالنسبة للسياسة الخارجية ، وما يفرضه عليه استهواء الشارع الاسباني في سباقه نحو امتلاك السلطة في السياسة الداخلية . اما الحزب الاشتراكي الحاكم فهو يمثل مصالح اسبانيا ومستقبلها اى يمثل الواقع الذى لا يتطابق بالضرورة مع احكام النظرية وقواعدها . ويتعامل مع المفاهيم والنماذج التي يفرزها ذلك الواقع لا مع المفاهيم والنماذج الجاهزة اديولوجيا .!

وكانت الخطوة الأولى من جانب السيد . غونزاليس . هى الزيارة التي قام بها اخيرا للمغرب وزير الخارجية الاسباني السيد . فيرنا ندوموران . وكانت اول زيارة يقوم بها لبلد خارجي اذا استثنينا الزيارة التي مثل بها بلاده في اجتماع مجلس وزراء الحلف الاطلسي . وصرحت الحكومة الاشتراكية على ابراز هذه الاولوية تاكيدا لاشارات حسن النية المتوالية من مدريد للرباط . كما سجل المغرب الدلالة المقصودة لهذه الزيارة التي استغرقت ٢٤ ساعة تقابل خلالها مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش لمدة خمسين دقيقة ، وعقد لقاء مطولا مع وزير الخارجية المغربي السيد محمد بوستة . واعلن الملك الحسن الثاني لممثل الحكومة الاشتراكية الاسبانية ، وفي اخر لحظة من المقابلة ، ان المغرب قرر تمديد اجل العمل باتفاقية الصيد بينه وبين اسبانيا والتي انتهت مدتها يوم الجمعة ٣١ ديسمبر الماضي ، الى ستة اشهر اخرى تتاح فيها الفرصة لفتح ملف العلاقات المغربية الاسبانية كاملا وتقييم تلك العلاقات وتنظيمها في اطار شامل .

وكان قرار التمديد هو الهدية التي قدمها المغرب للحكومة الاشتراكية الجديدة التي قدمتها بدورها للشعب الاسباني غداة احتفاله بأعياد الميلاد ، وشرع الصيادون الاسبان في اعداد سفنهم للابحار الى المياه المغربية من جديد !

وقرار التمديد الجديد لم يكن الأول من نوعه . فمنذ توقيع اتفاقية الصيد البحرى بين المغرب واسبانيا منذ اكثر من عشر سنوات ، كانت الحكومة المغربية تعلن حتى اخر لحظة عن قرار تمديد جديد لستة اشهر تمر ، ليصدر قرار اخر مثله ، وبين القرار والقرار تراوح المشكلة مكانها ، ويطالب المغرب بفتح مفاوضات شاملة تتناول مختلف المشاكل والقضايا الثنائية ووضع اسس جديدة قارة وثابتة للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية يستقر عليها مستقبل التعاون لأمد بعيد !

الرغبة .. والقرار

لقد كان الهدف الاسباني من الزيارة وتوقيتها هو الحصول من المغرب على هدية وكانت الرباط قد قررت من قبل تقديم هذه الهدية التي منعتها عن حكومة اتحاد احزاب الوسط الديمقراطي في عنفوان الحملة الانتخابية . وكان على السيد . فرناندوموران . ان ينتقل الى الرباط ليتكلم في اشياء كثيرة اخرى غير الصيد البحرى . هدف الزيارة الحقيقي ، ويستمع الى ما سيقوله المغاربة له . وهكذا تبادل الجانبان وجهات النظر من غير تقييد بجدول اعمال . وعبر المسؤولون المغاربة ، والخارجية بصفة خاصة ، عن الارتياح لأن السيد . موران . تحدث . بصراحة . وعبر عن رغبة حكومته في نهج سياسة مستقرة وواضحة ودائمة مع المغرب . وحاول موران ان يترك انطباعا لدى المغاربة بصدق هذه الرغبة وانها تندرج في السياسة الاسبانية كهدف مركزى .

ولقد وجد السيد . موران . الأجواء النفسية والسياسة المناسبة في المغرب عبر نشاط فريق من المثقفين ، وبعضهم قياديون في حزب الاستقلال المغربي الذى يتزعمه السيد محمد بوستة وزير الخارجية . هذا الفريق عمل على خلق تلك الاجواء ضمن تحرك يقوده حزب الاستقلال لمد الجسور مع النظام الاشتراكي الجديد في اسبانيا وفي غيرها ، وللتدليل داخليا على انه من الخطأ الاعتقاد بأن الحوار المغربي مع الاحزاب والانظمة الاشتراكية لايمكن ان يقوم به ويستطيعه الا الاشتراكيون المغاربة (الخصوم) الموجودون في صفوف المعارضة خارج الحكم وهذه مراهنة لايمكن الطعن فيها نظريا على الاقل . ولكن لايمكن الحكم على نتائجها الآن .

وفي الجانب الآخر الاسباني ، يعمل بفريق مواز . ويرتبط افراد الفريقين بعلاقات شخصية نشأت منذ اكثر من ثلاث سنوات في اطار جمعية سميت (اصدقاء البيان المغربي الاسباني) وعقدت ندوتين واحدة في مدينة مراكش والاخرى في مدينة برشلونة . والعديد من اعضاء الفريقين نواب ومسؤولون في البلدين . ويقود الفريق الاسباني السيد . موران . وزير الخارجية كما يعمل الفريق المغربي . حزبيا . مع السيد محمد بوستة وزير الخارجية ، وكانت جريدة العلم لسان حال حزب الاستقلال والتي يتولى ادارتها واحد من ابرز اعضاء الفريق المغربي ، يجيد الاسبانية ودرس في مدريد ، قد اصدر ملحق خاص عن العلاقات المغربية الاسبانية كان احد كتاب مواده السيد . فرنا ندو موران . قبل ان يتولى وزارة الخارجية الاسبانية .

ديناميكية الزمن

ان عملية تحطيم جدار الحذر والشك ، وبالتاكيد رواسب ضغينة مختبئة بدرجات متفاوتة هنا وهناك ، بين المغرب واسبانيا هى ابرز الظواهر في العلاقات بين البلدين الآن . ولكنها تتم بعيدا عن الاقتراب من الملف الشائك والمعقد . ويبذل المغرب ، خاصة الجهد الاكبر في دفع تلك العملية ونجاحها في نهاية المطاف .!

ويبدو المغرب واثقا من حقيقة ان للزمن ديناميكية تتحرك وفق نظام لايرى . كما ان التغيير الحقيقي هو ذلك الذى يعبر عن قوانين الطبيعة والتاريخ والقانون والصبر المحسوب !

ويبقى السؤال : متى يفتح الطرفان الملف لدراسته وتنقيته وترتيبه وتقديمه هدية لمستقبل البلدين ؟ ان ماحصلت عليه الحكومة الاسبانية بتمديد العمل باتفاقية الصيد هو افلات من اول عثرة من طريقها . لقد تنفست الصعداء كما يقال .

ان قطاع الصيد البحرى في اسبانيا يمثل شريانا اقتصاديا وتجاريا وغذائيا اساسيا . ويعتبر اسطول الصيد البحرى الاسباني احد اضخم اساطيل الصيد في العالم ، وفي المياه الاقليمية المغربية وخاصة الاطلسية تعمل حوالى ٢٠٠٠ سفينة صيد اسبانية يشتغل عليها اكثر من ٤٥ الف صياد ومع هذا العدد يعمل عشرات الالاف في هذه التجارة الصناعة – الاستهلاك في الموانىء والمعامل والاسواق ويتغذى من السمك المغربي حوالى ثلث سكان اسبانيا وتعيش جزر الخالدات على الصيد وبعده على السياحة وانقطاع هذا المورد او تعرفه لاية صعوبات سيهز اسبانيا ويعرض اية حكومة للنقمة .

السمك .. والحرية

لقد وعد . غونزاليس . شعبه بالسمك . كما وعده بالحرية والتقدم والقضاء على البطالة ومقاومة التضخم والقضاء على الارهاب . وهو يواجه عاصفة تختبىء . تحت القبعات والخوذات وتتربص بحكومته وتجربته وسياسته التحديات الداخلية والخارجية . وامامه اربع سنوات من الحكم يراهن الكثيرون على انه لن يجتازها بسلام . فالعسكر يتداولون السياسة في ثكناتهم وعلى حافات الحانات المنتشرة في مدن وقرى اسبانيا . واليمين الفرنكوى لازال محصنا في مواقعه . انه معزول حقا ، ولكنه رديف يحسب في قائمة المتربصين . والمنظمات الارهابية تحترف اظهار قوتها ووجودها متى واين شاءت . والبطالة غول مخيف يتجول مع الناس في شوارع اسبانيا .!

كل تلك المشاكل والتحديات موضوعة على مفكرة السنة الجديدة لدول حكومة اشتراكية في اسبانيا منذ الحرب الاهلية في الثلاثينات .

ترى اين تضع الحكومة الاسبانية ملفها المثقل مع المغرب من جدول تلك المشاكل والتحديات ؟

وهل بدا العد العكسي في المغرب لطرح ذلك الملف الآن ؟

ان من المؤكد ان هذه السطور كانت محاولة لوضع قارب هذه الهموم في بحر العلاقات المغربية الاسبانية وفي شتاء عاصف وامام امواج ترتفع كالجبال عند ملتقى البحرين المتوسط والاطلسي في خط طرفه طنجة المغربية والطرف الثاني في الجزيرة الخضراء الاندلسية .

وسنحاول في موضوع قادم . ان نمخر عباب ذلك البوغاز الهائج

للموضوع بقية

○ الملك الحسن الثاني

○ فيليب غونزاليس

محمد بوسته

اليسار الاسبانى انتصر ولكن عيون الفرنكويين واليمنيين ماتزال متيقظة

متى يطرح المغاربة ملف العلاقات مع اسبانيا الاشتراكية ؟

اعداد :
محمد الطنجاوى
مراسل « المدينة » الخاص



ظلال

■ خرج ولم يعد

- المهنة مكوك - امريكاوى - .. حجم نظارته يفوق بكثير مساحة الارض العربية . ولكنه لا يرى من هذه المساحة سوى مجموعة - كيلو مترات - نهبت وسلبت واقتطعت من ارض العرب . ورفع عليها - لوح - مكتوب عليه دولة اسرائيل :

- الاسم · حبيب . وهو اسم عربى . ولكنه يكتب من اليسار الى اليمين بالحروف اللاتينية .. وليس فى معناه الحب . ولا من صفاته · - الحبيب - لاصل هذا الاسم . لكنه يحب لعبة الكلمات المتقاطعة عن نجوم السينما الذين اصبحوا رؤساء دول . وهو حبيب اثير الى راس الافعى المتمددة فى فلسطين المحتلة ·

- البطاقة . يعمل - مبعوثا - يشرب الشاى فى تل ابيب . ويرشف القهوة المرة فى بيروت . ويمضغ - اللبان - فى سوريا '.. ثم يبتسم لعدسات المصورين . ولسان حاله يقول لفلاشاتهم . ان فلاشاتى اقوى من اضواء الصحافة . وأسرع احتراقا !

خرج . ولم يعد

خرج من امريكا متفائلا بانه سيحقق شيئا من نجاح اللعبة التى بداها المكوك السابق - كيسنجر - ويكمل حلقات اللعبة .. ولم يعد الى امريكا حتى الان . فقد اصبح يلف ويدور فى حوارى - تل ابيب - ويركب الطائرات فى الشوارع العربية : لبنانية . وسورية . واردنية . ويفكر ان يحجز - خيمة - ضمن خيام اللاجئين . والمشردين من ارضهم .. بشرط ان تكون خيمة - حضارية - تقدمية من العالم الحر .. مزودة بجهاز تكييف امريكى !

خرج . ولم يعد :

فبرغم انه يتردد دوما على لبنان - مسقط راسه الاول كما يقولون - لكنه بحكم مارونيته . وهويته الامريكية .. فانه يعتبر - مفقودا - ضائعا . مشردا فى شوارع لبنان . التى شهد تدميرها وتقويضها وتمزيقها بواسطة عدة ايد تضافرت على تجزئتها الى دويلات . ومليشيات . و - مربعات - جاهزة للعبة الكلمات المتقاطعة فى السياسة العالمية '

خرج . ولم يعد ·

خرج من لبنان انسانا . ولم يعد اليه بهذه الصفة ..

وخرج من امريكا - مكوكا - .. ما لبث ان تناثر قطعا تتساقط على بيروت . وسوريا . والاردن . والارض المحتلة :

وخرج من الارض المحتلة .. وهو محتلا فى اسمه . وفى بطاقته . وفى مهنته . وفى نظرته .. ومن يعثر عليه . فليمنحه نظارة جديدة .. لا يكون زجاجها يهوديا . ولا اطارها امريكيا .. ويرسله الى قبر صلاح الدين !!

* * *

■ اخر الكلام :

● واحدة من المهجرين الى اسرائيل . استعارت عبارة الكاتب السويسرى - ديرنمات - ورددتها قائلة :

- اذا كان لابد ان اموت شنقا بعد يوم واحد . فلماذا اعيش هذا اليوم كاننى بلا عنق ؟!!

عبدالله الجفرى

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

-١-

حلمْتُ . وقد طَوَانِى اللّيْـ ـلَ حُلْمًا أفْزَعَ النَّفْسا !

رأيتُ قَطِيعَ أغْنامٍ يُطارِدُ أذْؤُبًا طُلْسا !

ويَرْكُضُ خَلْفَها يَسْتَلُّ منها النَّابَ والضِّرْسا !

فقلتُ تبارَكَ الرَّحْمـ ـنُ ـ ما أعْجَبَه دَرْسا !

سيدة وفتاة بمدينة الدمام :

تحدتا الظروف فى انتظار الغد المشرق

■ من على صالح شريف

الدمام - مكتب المدينة - العزيمة وقوة الارادة هما اساس كل شىء . فمهما يبلغ الانسان ما يريد ويصل الى اعلى القمة متحديا كل الظروف ولا شىء ابدا بوسعه ان يحول بينه وبين الهدف الذى يسعى اليه

فمنذ ان كنا صغارا وجداتنا يحكين لنا عن ابطال قهروا الظروف وحققوا ما هو اشبه بالمستحيل بعض هؤلاء الابطال كان ما يروى عنهم حقيقة وقعت فى زمان مضى والبعض الاخر كانت قصصهم من صنع الخيال ليس الا . والهدف فى الحالتين سيان الا وهو غرس العزيمة وقوة الارادة فى نفوسنا نحن الصغار لتعيننا فى مواجهة الحياة فى مستقبل الايام .

واليوم ومن هذه الارض الطيبة من المنطقة الشرقية من مدينة الدمام نقدم لك عزيزى القارىء صورتين لقوة الارادة . ومضاء العزيمة

الصورة الاولى لسيدة شاءت قدرة الله ان تحرمها من اصابع يديها الا انها برغم ذلك العجز الجزئى . لم تستسلم ولم تيأس بل واصلت تعليمها الى ان تخرجت وهى تعمل حاليا مدرسة فى احدى المدارس الابتدائية بمدينة الدمام هذه المعلمة العظيمة لديها قدرة فائقة فى الكتابة التى تستعين عليها وعلى تصحيح اوراق الطالبات باصبع رجليها وهى جالسة

الصورة الثانية لشابة اصيبت بشلل جزئى اقعدها عن السير ولكن ذلك لم يثنها عن مواصلة تعليمها .. فهى اليوم فى جامعة الملك فيصل بالدمام تنهل من معين العلم تتطلع الى الغد المشرق . وهى تنتقل بين صالات المحاضرات مستعينة بعربة ترافقها فى كل زمان ومكان .

لعمرى انها صورة مشرقة ومضيئة لقوة الارادة والعزيمة وتحية اعجاب وتقدير . .

مديرو الرعاية الاجتماعية فى حلقة دراسية بالدرعية



الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة العمل للرعاية الاجتماعية

الرياض - تبدا الحلقة الدراسية لمديرى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى ينظمها مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية اعمالها يوم السبت القادم .

وتهدف الدورة التى تستمر مدة اسبوعين الى تنمية المعلومات النظرية والمهارات العلمية للمشاركين وتحسين قدراتهم الادارية وذلك من خلال تعريف المشاركين بالجوانب المختلفة للعملية الادارية والدور الهام الذى تضطلع به مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى المجتمع واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات واقتراح الحلول التى تساعد فى التغلب على الصعوبات التى تعترضهم فى العمل .

ويتضمن برنامج الدورة القاء المحاضرات عن مفهوم الرعاية الاجتماعية فى المجتمع الحديث ودور العقيدة الاسلامية فى التنشئة الاجتماعية الى جانب ندوات تتضمن مختلف الموضوعات فى مجال الرعاية الاجتماعية .

استاذ يشيد بتقدم العرب فى علاج المسالك البولية !!

● من على صالح شريف :

الدمام - مكتب - المدينة - : اعلن استاذ فى مستشفى القصر العينى بالقاهرة يزور المملكة هذه الايام ان الدول العربية اصبحت متقدمة الان على الدول الاوروبية فى علاج وجراحة المسالك البولية ..

الدكتور كمال الغنيمى استاذ المسالك البولية بالقاهرة ومدير مستشفى القصر العينى والذى امتدح المستوى العلمى للاطباء السعوديين امتدح ايضا الاجهزة الطبية المتقدمة التى يجرى استخدامها فى المستشفيات السعودية وخاصة المنظار الكهربائى الذى يستخدم فى الكشف على المثانة والمسالك الاخرى .

حسبنا الله

ويسالونك عن السوق .. سوق الكتب ومخازنها التى طفحت بها الارصفة والشوارع تحت شعار - مابعنا بالكوم الا اليوم - ..

يسالونك عنها قل سلام .!

والحديث هنا عن الكتب - القيمة - .. لا عن كتب - الطقطقة - .. فهذه من نوع - السلطات - والمقبلات التى تسند بها - كعكة - السعودية فى الرحلات الداخلية !

سيظل الكتاب هو الهدية التى لها ميزة خاصة .. وقيمة خاصة ..

وقد جاءت هدية - الامير تركى بن عبدالعزيز - لمركز معلومات - المدينة - تاكيدا لهذه المعانى الكريمة .

* * *

وسنظل نتحسر مع - القنديل - .

حرام علينا
ان تباع مكانس !!..
والا تباع الكتب
وهى عقول !

يحيى باجنيد

اقامة ٢٠ طفاية حريق بطريق الملك فهد

من مندوب - المدينة - .

جدة . ٢٠ طفاية حريق سيتم اقامتها على جانب الرصيف بطريق الملك فهد .. لجنة التنسيق العليا اصدرت تصريحا بذلك الى الشركة المنفذة واشترطت اللجنة قيام الشركة بالتوقيع على تعليمات السلامة لدى الدفاع المدنى والالتزام بالحفر والردم والتزفيت حسب مواصفات الاستشارى والتنسيق مع الجهاز المركزى للتشجير وقسم الزراعة ببلدية ابحر قبل الشروع فى التنفيذ كما اشترطت اللجنة على الشركة المنفذة الاتصال بشركة الكهرباء لمعرفة مسارات خطوط الانارة ولكى يتم تفادى قطعها ..

انشاء محطة لرصد تلوث البيئة بالمدينة

■ من عبدالرحمن مبروك :

المدينة المنورة - مكتب المدينة - تعتزم مصلحة الارصاد وحماية البيئة اقامة محطة لرصد تلوث البيئة بالمدينة المنورة وقد تم اختيار موقع لانشاء المحطة بالحرة الشرقية لعلوها عن سطح الارض وملاءمتها للجو والبيئة الهوائية كما ان المحطة سوف ترصد درجات الحرارة والبرودة وتقلبات الطقس بالمدينة .

هذا وسوف يتم استلام الموقع من الامانة خلال الايام القليلة القادمة .

تسالى

يكتبها : الدكتور حسن نصيف

الاستعداد للمباراة

بُكْرة مُباراتنا فى الاسْتادْ
حتى التلفزيون لازمْ اعدادْ
وعَمَلت مع الحَلاقْ ميعادْ
وقَضِيتْ السَّهرةْ فى حارةْ الشَّامْ

* * *

فى بلوتْ والفِيديو كمانْ شَغَّالْ
للساعَةْ اتْنينْ ماهُو بَطَّالْ
ووصلتْ البيتْ كانْ حالى حَالْ
مَاجَانى النُّوم إلاّ بْبِرشَامْ

* * *

وَعْد الحلاّقْ حول العَشرةْ
والناسْ حولى عندى شُهرةْ
صَلّح شَعْرى وعِمِل غرّةْ
مَاشَا الله عَلىّ بدرْ تَمامْ !

* * *

وغَداىَ كانْ بَس شَورمَةْ
وأكَلتْ بكتْرة وبشلمَةْ
يظْهَر كانَتْ بايْتَة اللَّحْمَةْ
رُحْتْ الاسْتادْ ، دُغرى الحَمَّامْ !

* * *

ومدَرِّبْ جَانَا لسانْ مَفْلوتْ
يرطنْ ويقولْ وكَلامُو يفُوتْ
هوَّ ف مَلَكُوت وأنا ف مَلَكُوتْ
ياعَمْ خَلّيها عَلى اللهْ ونَامْ !

* * *

ونزلتْ المَلْعَبْ بالقُوةْ
والمغْصْ بدأ بَعْد الغدْوَةْ
جسْمِى مكَسَّر نفْسى فى غَفْوَةْ
ولعبْتْ أجَرْجِرْ فى الأقْدامْ !

* * *

وأكَلْنَا العَلقَةْ خَمْسة اقْوانْ
وجَنَابِى مَحَلّك سرْ . هَفْتانْ
والكَرْت الأحمَرْ جَانِى كَمَانْ
يارَبّى هَادا واللّه حَرَامْ

* * *

ويقولوا عَلينا : بدونْ إعْدادْ
يَعْنى نقْطع نَفْسَنا يَاوْلادْ
بعدْ المَجْهودْ والاسْتِعْدادْ
مانسمَعْ إلا كُلّ مَلامْ !

جامعة البترول تستضيف ندوة علمية لتطوير النماذج الرياضية لعلوم البحار

● من مكتب - المدينة - :

الدمام : ابلغ معالى وزير التعليم العالى ورئيس مجلس جامعة البترول والمعادن حسن ابن عبدالله آل الشيخ معالى مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله بن بكر موافقة المقام السامى على استضافة الجامعة بالظهران للندوة العلمية لتطوير النماذج الرياضية لعلوم البحار وتطبيقاتها فى منطقة الخليج والمقرر انعقادها فى شهر محرم المقبل ١٤٠٤هـ .

وتم ذلك بناء على ترشيح المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وطلب مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة وموافقة دول الخليج على هذا الترشيح .

هذا وكان قد عقد مؤخرا اجتماع تمهيدى فى معهد البحوث بالجامعة حضره ممثلون عن المعهد - مصلحة الارصاد وحماية البيئة البحرية ومنظمة اليونسكو لبحث اهداف ومتطلبات الاعداد لهواة الندوة .. ووضع الخطوط العريضة لهذه واهدافها الى جانب بعض المواضيع الفنية الاخرى كما رشح المجتمعون معهد البحوث بالجامعة لتكوين لجنة من علمائه وخبرائه لمشاركة المسؤولين فى منظمة اليونسكو فى تقييم البحوث المقترحة واختيار المرشحين المزمع دعوتهم لتقديم اوراق العمل الرئيسية ..

ومن جهة اخرى اصدر مدير جامعة البترول والمعادن قرارا بتعيين لجنة موزونة تقوم بالتنسيق مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومصلحة الارصاد لاجراء الترتيبات اللازمة لعقد الندوة المقررة وتتكون اللجنة من د . عبدالله الدباغ مدير معهد البحوث رئيسا و د . صالح باخريبه امين عام الجامعة والاستاذ فارس الحربى مدير عام العلاقات العامة والدكتور مصطفى العقيلى مدير ادارة المياه والبيئة بمعهد البحوث اعضاء .

تجميل عينى « الخدود » و « أم سبعة » !

● من مكتب - المدينة - :

الدمام : قامت ادارة تشغيل مشروع الرى والصرف بالاحساء مؤخرا باعداد دراسة وافية لتجميل عيون الماء فى المنطقة وتحويلها الى متنزهات صغيرة . وذلك عن طريق زراعة الاحواض والمسطحات المجاورة لهذه العيون وتجميلها بالانواع المناسبة من نباتات الزينة .

ذكر ذلك - للمدينة - مدير عام هيئة الرى والصرف بالاحساء صالح محمد السليمان واوضح ان ذلك يشمل عين الخدود وعين ام سبعة وعين منصور وبعض العيون بالقرى ..

وتجدر الاشارة الى ان الهيئة ستقوم ايضا باقامة جدران ساترة على عيون الماء التى ترتادها النساء فى بعض القرى .

حريق يأتى على محتويات مستودع بضباء

● من على عبدالفتاح :

ضباء : شب يوم الاثنين الماضى حريق بمنزل احد التجار بضباء كان يستعمله كمستودع وقد قام المواطنون بمحاصرة النيران والاتصال بالدفاع المدنى الذى تمكن بقيادة الرقيب احمد شعلان من اخماد الحريق الا ان محتويات المستودع من الاقمشة والاوانى كانت قد احترقت وقد اجرى تحقيق لمعرفة الاسباب .

تغيير اضاءة اسواق الخاسكية وقابل وسوق الندى

من مندوب - المدينة -

جدة تمت دراسة للانارة بسوق الخاسكية وشارع سوق الندى بهدف تغيير نظام الاضاءة بهذه الاسواق بحيث يكون هذا النظام اكثر استقرارا وملاءمة مما هو عليه الان . اوضح هذا المهندس خليل عبد العزيز عاشور مدير ادارة الانارة والكهرباء والصيانة بامانة مدينة جدة .. وقال ان الدراسة تمت بطلب من رئيس بلدية جدة القديمة المهندس سعود القفيدى وقال ان تنفيذ هذه الدراسة على الواقع سيبدا فيه قريبا .